



جامعة الجزائر 3

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني والرياضي التربوي

رسالة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه في ميدان علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

الموسومة بعنوان :

فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في العلاج النفسي الحركي عند طفل التوحد القابل للتطور

(دراسة تجريبية لأطفال التوحد البسيط 6-7 سنوات بالجزائر العاصمة بلدية الرغاية)

الأستاذ المشرف :

أ. د يسقر فتيحة
أ. د مزغيش ايمان

إعداد الطالب(ة):

زاغزي أميرة

السنة الجامعية: 2024/2023



جامعة الجزائر 3

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني والرياضي التربوي

رسالة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه في ميدان علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

الموسومة بعنوان :

فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في العلاج النفسي الحركي عند طفل التوحد القابل للتطور

(دراسة تجريبية لأطفال التوحد البسيط 6-7 سنوات بالجزائر العاصمة بلدية الرغاية)

الأستاذ المشرف :

أ.د يسقر فتيحة

أ.د مزغيش ايمان

إعداد الطالب(ة):

زاغزي أميرة

السنة الجامعية: 2024/2023

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج الألعاب الرياضية الترويحية المقترح في العلاج النفسي الحركي عند طفل التوحد القابل للتطور، على عينة مكونة من 06 أطفال توحد بسيط تتراوح أعمارهم بين (6-7) سنوات بالجزائر العاصمة بلدية الرغاية.

اعتمدت الطالبة على المنهج تجريبي بتصميم المجموعة الواحدة باختبار قبلي وبعدي، وبهدف معرفة مدى تأثير برنامج تروحي رياضي علاجي على ال علاج النفسي الحركي المتكون من 3 أبعاد علاج كل من مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والمهارات الحركية، تم اختيار هذا المنهج لخصوصية عينة البحث حيث تختلف مظاهر وسلوكيات المصابين باضطراب التوحد من طفل إلى آخر لا يمكن ضبط العينة بشكل دقيق.

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الطالبة بإعداد 165 عبارة لتقييم مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والمهارات الحركية عند طفل التوحد القابل للتطور، كما قامت الطالبة بإعداد وتطبيق برنامج ألعاب رياضية ترويحية وفق أهداف إجرائية تخدم كل بعد فرعي من أبعاد المقياس للتحقق من صحة فرضيات الدراسة في تنمية هذه المهارات عند هذه الفئة من المجتمع.

أسفرت المعالجة الإحصائية للمعطيات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS باستعمال حساب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، متوسط الراتب الموجب والسالب وقيمة Wilcoxon المحسوبة (Z) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في العلاج النفسي الحركي فيما يخص مهارات التواصل غير اللفظي والمهارات الحركية عند طفل التوحد القابل للتطور لصالح القياس البعدي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في العلاج النفسي الحركي فيما يخص مهارات التواصل اللفظي لصالح القياس البعدي.

Abstract :

This study aimed to examine the effectiveness of a proposed recreational sports program in psychomotor therapy for children with developmental autism. The study sample consisted of six children with mild autism, aged between 6 and 7 years in algers capital.

The researcher adopted an experimental approach with a one-group design using pre- and post-tests. This approach was chosen due to the specificity of the research sample, as the manifestations and behaviors of individuals with autism spectrum disorder vary from one child to another, making it challenging to standardize the sample precisely. The study sought to determine the impact of the therapeutic recreational sports program on psychomotor therapy, which comprises three therapeutic dimensions: verbal communication skills, nonverbal communication skills, and motor skills.

To achieve the study's objectives, the researcher developed 165 statements to assess verbal and nonverbal communication skills as well as motor skills in children with developmental autism.

Additionally, the researcher designed and implemented a recreational sports program with procedural objectives addressing each sub-dimension of the scale to validate the study's hypotheses regarding the development of these skills in this population.

Statistical data analysis was conducted using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), employing methods such as calculating arithmetic means, standard deviations, positive and negative rank averages, and the Wilcoxon test value (Z). The results indicated statistically significant differences in the effectiveness of recreational sports in psychomotor therapy concerning nonverbal communication skills and motor skills in favor of the post-test measurements. However, no statistically significant differences were found regarding verbal communication skills, also in favor of the post-test measurements.

الإهداء

إلى من كان سببا في وجودي وبصمات في كل

أطراف حياتي..... أحمد أبي الغالي أطال الله عمره

إلى روح النبع السخي المتدفق بالحب والحنان، السيل

الذي لم يتوقف عن العطاء أُمي **حمداد عائشة** التي ربنتني على

العلم فها أنا اليوم في درب أضاءته لي بنور صدرها أسير

إلى أخواتي **سمية أية ودعاء** لؤلؤات تزينت بهن حياتي

أهدي لكم ثمرة تتويج مشواري الدراسي المتواضع لسنوات

أميرة

كلمة شكر

نشكر الله عز وجل على نعمته التي أنعمها علي بإتمام هذا البحث

نتقدم إلى كل من علمني حرفا صالحا وعلمني فكرا نافعا

وإلى كل من حمل مشعل التربية في هذا الوطن

أتوجه بالشكر إلى الأستاذ المشرف

كما أشكر كل من ساندني

في إتمام العمل

قائمة المحتوى

03.....	ملخص الدراسة باللغة العربية.....
04.....	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.....
06.....	الاهداء.....
07.....	شكر.....
08.....	قائمة المحتوي.....
16.....	قائمة الجداول.....
23.....	قائمة الأشكال:
25.....	مقدمة.....
11.....	إشكالية.....
17.....	التساؤلات الفرعية:
17.....	الفرضيات.....
17.....	الفرضيات الفرعية:
18.....	أهمية البحث:
18.....	أهداف البحث:
18.....	تحديد المصطلحات:
18.....	1-فعالية.....
18.....	التعريف اللغوي:
19.....	التعريف الإجرائي:
19.....	2-الألعاب الرياضية الترويحية.....
19.....	التعريف اللغوي:
19.....	التعريف الاصطلاحي:
19.....	التعريف الإجرائي:
20.....	3-العلاج النفس حركية.....

20.....	التعريف اللغوي:
20.....	التعريف الاصطلاحي :
20.....	التعريف الإجرائي :
21.....	التواصل.....
21.....	التواصل اللفظي
21.....	التعريف الاصطلاحي :
22.....	التواصل غير اللفظي :
22.....	التعريف الاصطلاحي
22.....	المهارات الحركية
22.....	التعريف اللغوي :
22.....	التعريف الاصطلاحي :
22.....	التعريف الإجرائي :
23.....	4-التوحد.....
23.....	التعريف اللغوي:
23.....	التعريف الاصطلاحي:..
23.....	التعريف الإجرائي :
24.....	الدراسات السابقة دولية :
24.....	1-الألعاب الرياضية الترويحية.....
25.....	2- العلاج النفسي الحركي.....
27.....	3- طفل التوحد
28.....	الدراسات السابقة محلية :
28.....	1-الألعاب الرياضية الترويحية.....
29.....	2- العلاج النفسي الحركي.....
29.....	3- طفل التوحد
30.....	التعليق ونقد الدراسات السابقة :

تمهيد.....	35
1-اللعب.....	36
1-1- تعريف اللعب.....	36
1-2- أهداف اللعب.....	36
1-3- سمات اللعب.....	38
1-4- مظاهر اللعب.....	39
1-5- التعليم باللعب.....	39
1-5-1- مرحلة تحريك الأطراف واللعب العشوائي (السنة الأولى).....	40
1-5-2- مرحلة الانتقال أو التنقل (المرحلة الثانية).....	42
1-5-3- مرحلة التكوين (السنة الثالثة).....	43
1-5-4- مرحلة التجمع الأولى (السنة الرابعة).....	44
1-5-5- مرحلة التجمع الثانية (السنة الخامسة).....	45
1-5-6- مرحلة التجمع الثالثة (من 5-8 سنوات).....	46
1-5-7- مرحلة اللعب المخطط (ما قبل المراهقة 8-12 سنة).....	47
2-الإرشاد باللعب عند الطفل التوحيدي.....	48
2-1- التشخيص باللعب عند الطفل التوحيدي.....	49
2-2- العلاج باللعب.....	49
2-3- البرنامج العلاجي باللعب.....	51
2-3-1- خطوات بناء البرنامج العلاجي باللعب عند الطفل التوحيدي.....	51
2-3-2- دور البرنامج العلاجي باللعب في تنمية الاتصال عند التوحيدين.....	52
2-3-3- أهمية اختيار برامج العلاج باللعب لمعالجة أو تدريب حالات الطفل التوحيدي.....	53
3-نظريات اللعب.....	54
3-1- نظرية الطاقة الزائدة.....	54
3-2- نظرية الترويح.....	54

54.....	3-3- نظرية المثبرات
55.....	4- دور الألعاب
55.....	4-1- دور الألعاب في تكوين الطفل
55.....	4-2- دور الألعاب في النمو البدني
55.....	4-3- دور الألعاب في النمو الحركي
56.....	4-3- دور الألعاب في النمو النفسي والانفعالي
56.....	4-4- دور الألعاب في النمو العقلي
56.....	4-5- دور الألعاب في النمو الاجتماعي
57.....	5- مفهوم الترويح
59.....	6- أنواع الترويح
60.....	6-1- التقسيم الأول
60.....	6-1-1- الأنشطة الايجابية
60.....	6-1-2- الأنشطة الاستقبالية
60.....	6-1-3- الأنشطة السلبية
60.....	6-2- التقسيم الثاني
61.....	6-2-1- الترويح الثقافي
62.....	6-2-2- الترويح الفني
63.....	6-2-3- الترويح الاجتماعي
64.....	6-2-4- الترويح الخلوي
65.....	6-2-5- الترويح الرياضي
66.....	6-2-6- الترويح العلاجي
66.....	6-2-7- الترويح التجاري
67.....	7- أهمية الترويح
67.....	7-1- الأهمية البيولوجية
68.....	7-2- الأهمية الاجتماعية

69	3-7- الأهمية النفسية.....
71	4-7- الأهمية التربوية.....
72	5-7- الأهمية العلاجية.....
73	8- نظريات الترويح.....
73	8-1- نظرية الطاقة الفائضة نظرية سينسر وشيلر.....
74	8-2- نظرية الإعداد للحياة.....
75	8-3- نظرية الإعادة والتخليص.....
75	8-4- نظرية الترويح.....
76	8-5- نظرية الاستجمام.....
77	8-6- نظرية الغريزة.....
77	خلاصة.....

الفصل الثاني : العلاج النفسي الحركي.

80	تمهيد.....
81	1 - التعريف بالعلاج النفسي الحركي.....
83	2- مفاهيم العلاج النفسي الحركي في دول العالم:.....
84	3- أهداف العلاج النفسي الحركي:.....
85	3-1- الأهداف العامة للعلاج النفسي الحركي:.....
89	4- التربية النفس حركية:.....
90	4-1- المنهج النفسي الحركي:.....
91	4-2- تصنيف المهارات النفس حركية في المنهج النفسي الحركي:.....
92	4-3- صفات المعالج النفسي الحركي:.....
93	5- التواصل عنصر من العلاج النفس حركي.....
93	5-1- تعريف التواصل.....
94	5-2- عناصر التواصل.....
94	5-2-1- المرسل L'émetteur :.....

95.....	2-2-5- المستقبل : le receveur
95.....	3-2-5- الرسالة Le message
96.....	4-2-5- القناة Le canal
101.....	3-5- أهمية التواصل
103.....	4-5- الأسرة والتواصل
105.....	5-5- التواصل في الأسرة الجزائرية
108.....	6- النمو النفسي الحركي للطفل:
108.....	1-6- النمو النفسي الحركي للطفل العادي:
108.....	1-1-6- الحياة ما قبل الولادة:
109.....	2-1-6- نمو القدرات بعد الولادة:
109.....	2-6- النمو النفسي الحركي لدى الأطفال ذوي اضطرابات التوحد:
109.....	1-2-6- علامات الشذوذ النفسي الحركي التي قد تظهر لدى طفل التوحد
110.....	2-2-6- سمات التواصل الجسدي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد
111.....	3-2-6- تشوهات التنمية الحسية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد
111.....	1-3-2-6- نظام السمع
111.....	2-3-2-6- النظام الدهليزي
112.....	3-3-2-6- النظام البصري
113.....	4-3-2-6- نظام اللمس
113.....	7- العلاج الحركي للتوحد
118.....	8- النظرية وراء العلاج الحركي للتوحد
119.....	خاتمة

الفصل الثالث : اضطراب التوحد

122.....	تمهيد
123.....	1-لمحة تاريخية.....
126.....	2-التعريف باضطراب التوحد.....

3-نسبة الانتشار.....	129
4-أسباب الإصابة بالتوحد.....	131
5-خصائص ذوي اضطراب التوحد.....	134
5-1- قصور في المهارات الاجتماعية.....	134
5-1-1- ضعف مهارات التواصل.....	136
5-1-2- البرود العاطفي.....	137
5-1-3- قصور الإدراك الحسي.....	138
5-1-4- قصور القدرات المعرفية والوظائف العقلية.....	139
5-1-5- نوبات الغضب والعدوان وإيذاء الذات.....	142
5-1-6- السلوكيات النمطية المتكررة.....	143
5-1-7- مشكلة النشاط الحركي الزائد.....	144
5-2- خصائص أخرى.....	145
6-تشخيص التوحد.....	145
7-علاج التوحد.....	151
7-1- العلاج الدوائي.....	152
7-2- العلاج النفسي.....	152
7-3- العلاج الحسي.....	152
7-4- العلاج السمعي.....	153
7-5- العلاج بالموسيقى.....	153
7-6- العلاج باللعب.....	153
8-أشكال التوحد.....	153
8-1- التوحد التقليدي Classic Autism.....	154
8-2- متلازمة اسبرجر Asperger 's Syndrome.....	154
8-3- الاضطرابات النمائية الشاملة غير المحددة.....	155
9-التواصل لدى أطفال التوحد.....	156

156	9-1- التطور اللغوي لدى الطفل العادي وطفل التوحد
157	9-2- الآراء العلمية التي تفسر الخلل اللغوي لدى ذوي اضطراب التوحد
158	9-3- سمات اللغة اللفظية لدى ذوي اضطراب التوحد.....
159	9-3-1- Echolalia المصاداة
159	9-3-2- Metaphorical Language اللغة المجازية
159	9-3-3- Neologisms الكلمات الجديدة
159	9-3-4- Pronoun Reversal الاستخدام العكسي للضمائر
159	9-3-5- Phonetics الصوتيات
159	9-3-6- Vocabulary المفردات
160	9-3-7- Syntax بناء الجملة الكلامية
160	9-3-8- Semantics دلالات الألفاظ
160	9-4- مشكلات التواصل اللفظي لدى أطفال التوحد
162	9-5- علاج مشكلات اللغة والتواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد
162	خاتمة

الفصل الرابع : طرق ووسائل البحث

165	تمهيد:
165	1-الهدف من الدراسة الميدانية:
166	2-المنهج المتبع في الدراسة:
166	3-تعريف المنهج:
167	4-تعريف المنهج التجريبي:
167	5- الدراسة الاستطلاعية:
168	6-متغيرات البحث:
168	6-1 المتغير المستقل:
168	6-2 المتغير التابع:
168	7- أدوات البحث:

7-1- تعريف أداة جمع المعلومات: 169

7-1-1 تحكيم أداة جمع المعلومات : 174

8- البرنامج :..... 176

8-1 جلسات البرنامج المستوى الأول ل التواصل اللفظي وغير اللفظي..... 177

8-1-1 جلسات فردية لطفل التوحد عند الأخصائية النفسية مدة 30 دقيقة 177

8-1-2 برنامج الالعب مكمل للجلسات العلاجية في وقت فراغ عائلة طفل التوحد..... 185

8-2 جلسات البرنامج المستوى الثاني المهارات الحركية..... 190

8-2-1 جلسات فردية لطفل التوحد عند الأخصائية النفسية تحت إشراف الباحثة..... 190

8-2-2 برنامج الالعب مكمل للجلسات العلاجية في وقت فراغ عائلة طفل التوحد..... 200

9- مقياس تقدير التوحد الطفولي CARS-T لأريك شوبلر وزملائه..... 213

9-1 العينة وكيفية اختيارها:..... 214

10- مجلات البحث: 214

10-1 المجال الزمني:..... 214

10-2 المجال المكاني:..... 215

11- المعالجة الإحصائية:..... 215

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات. 217

عرض وتحليل النتائج: 217

قائمة المصادر والمراجع العربية..... 337

قائمة المصادر والمراجع الأجنبيةة 348

لاحق

قائمة الجداول

الجدول 1 : مفاهيم العلاج النفسي الحركي في دول العالم.....83

الجدول 3 : الفروق بين المعايير التشخيصية الجديدة والقديمة لاضطراب التوحد.....150

الجدول 4 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل اللفظي للعبارة رقم (01).....217

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الجدول 95 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل اللفظي.	308
الجدول 96 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل غير اللفظي.	315
الجدول 97 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية.	324

قائمة الأشكال:

الشكل 1 : مخطط سمات اللعب	38
الشكل 2 : مراحل اللعب العشوائي عند الطفل	41
الشكل 3 : مرحلة الانتقال أو التنقل عند الطفل	42
الشكل 4 : مرحلة التكوين عند الطفل	43
الشكل 5: مرحل التجمع الأولى عند الطفل.	44
الشكل 6: مرحلة التجمع الثانية عند الطفل.	46
الشكل 7: مرحلة التجمع الثالث عند الطفل.	46
الشكل 8: مرحلة العب المخطط عند الطفل.	48
الشكل 9: مخطط عملية الاتصال.	98
الشكل 10 : مخطط شروط عملية الاتصال.	100

مقدمة

مقدمة:

يعد النشاط الرياضي الترويحي من الأنشطة البدنية التربوية الأكثر انتشارا في أوساط المعاقين خاصة في المؤسسات الخاصة برعاية المعاقين والمراكز الطبية البيداغوجية المتكفلة بتربية ورعاية المعوقين، ومما ساعد على ذلك أن النشاط الرياضي الترويحي يعد عاملا من عوامل الراحة الإيجابية النشطة التي تشكل مجالا هاما في استثمار وقت الفراغ، بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للارتقاء بالمستوى الصحي والبدني للفرد المعاق، إذ يكسبه القوام الجيد، ويمنح له الفرح والسرور، ويخلصه من التعب والكره، وتجعله فردا قادرا على العمل والإنتاج.

يعتبر التوحد إعاقة تطورية تؤثر بشكل ملحوظ على التواصل اللفظي وغير اللفظي، والتفاعل الاجتماعي، وتظهر الأعراض الدالة عليه بشكل ملحوظ قبل سن الثالثة من العمر، وتؤثر سلبا على الأداء التربوي للطفل، وتؤدي كذلك إلى انشغال الطفل بالنشاطات المتكررة والحركات النمطية ومقاومته للتغير البيئي أو التغيير في الروتين اليومي، وكذلك الاستجابات غير الاعتيادية للخبرات الحسية. (فتحي، 2007، صفحة 168)

أشارت سوسن الجلي (2005) إلى أن القصور في السلوك الاجتماعي لأطفال التوحد يمكن تحديده بثلاثة مجالات هي: التجنب الاجتماعي حيث يتجنب أطفال التوحد كل أشكال التفاعل الاجتماعي، ويقومون بالهروب من الأشخاص الذين يودون التفاعل معهم واللامبالاة الاجتماعية أي وصف أطفال التوحد بأنهم غير مباليين، ولا يبحثون عن التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، ولا يشعرون بالسعادة حتى عند وجودهم مع الأشخاص الآخرين وأيضا الإرباك الاجتماعي حيث يعاني أطفال التوحد من صعوبة في الحصول على الأصدقاء، ولعل من أبرز أسباب الفشل في جعل علاقاتهم مستمرة مع الآخرين هو الافتقار إلى التفاعل الاجتماعي (شاكر، 2005، صفحة 55).

ولذلك يظهرون أو جه شذوذ مختلفة في اللغة التي يستخدمون، ومن أو جه الشذوذ في لغة الأطفال التوحديين نذكر ما يلي: لاستخدام العكسي للضمائر وهو من المظاهر الشائعة لدى هذه الفئة من الأطفال استخدام الضمائر بصورة مشوشة، فمثلا يشير طفل التوحد للآخرين بضمير "أنا" وإلى نفسه بضمير "هو" أو "هي" (الحميد س.، 2003، صفحة 15) إضافة الى المصاداة حيث نجد الكثير من أطفال التوحد يستخدمون سلوكيات لغوية نمطية أو تكرارية حيث يرددون الكلام الذي يصدر من الأشخاص الآخرين، والغريب أنه قد يردد الكلام بنفس الصوت أو بنفس الشدة وهذا ما يسمى المصاداة.، كما عرفها عبد العزيز بأنها : " حالة كلامية تتميز بالترديد اللارادي لما يقال من كلمات أو مقاطع أ أصوات بصورة تبدو كأنها صدى لهم، وهي تعتبر إحدى خصائص التخلف العقلي الشديد".

وترى الطالبة من خلال ملاحظتها أثناء العمل مع حالات التوحد في جلسات تقويم الكلام واللغة أن المصاداة هي تكرار الطفل للكلام بصورة آلية، وبشكل مباشر أو غير مباشر. في المصاداة المباشرة يكرر ما يسمعه في اللحظة نفسها، كأن يكرر (ما اسمك؟) عندما يسأله أحد الأشخاص هذا السؤال، أو قد تكون المصاداة غير مباشرة كأن يكرر ما سمعه من كلام منذ فترة، وغالبا ما يكون من برامج تلفزيونية، أو أغاني، وفي هذا النوع يستمر التكرار لفترات طويلة، فيكرر الطفل الجملة ذاتها طيلة اليوم، ولفترة طويلة من الزمن قد تمتد إلى عدة أشهر. (عبد العزيز، 1992، صفحة 30)

وأكثر ما يوصف به الأشخاص ذوي اضطراب التوحد أنهم يفتقرون إلى جميع أشكال التقمص العاطفي (وذلك بأن يعكسوا نفس المشاعر أو يقدموا المواساة والمساعدة لشخص

في حالة الحزن أو الألم مثلا)، فهم في أكثر الحالات يكونون غير مباليين بأحاسيس الآخرين (وفاء، علاج التوحد (الطرق التربوية والنفسية والطبية)، 2004، صفحة 119). وكثيرا ما يشكو الآباء من عدم اكتراث طفل التوحد أو عدم استجابة لمحاو لاتهما في تدليله، أو ضمه، أو تقبيله، أو مداعبته. بل وربما لا يجدان منه اهتماما بحضورهما أو غيابهما عنه، وفي كثير من الحالات يبدو الطفل وكأنه لا يعرفهما (رفيق، 2001، صفحة 56).

وذكر (أحمد خ.، 2005، صفحة 36) أن هناك مجموعة من ردود الفعل الانفعالية غير السوية لدى أطفال التوحد، مثل نقص المخاوف من الأخطار، وبالمقابل قد يشعر بالذعر من الأشياء غير الضارة أو مواقف معينة، وليس لديه قدرة على فهم مشاعر الآخرين من حوله، فقد يضحك أو يتعرض لنوبات من البكاء والصراخ دون سبب واضح. أي أن هناك تقلب مزاجي لدى طفل التوحد، فهو لا يبتسم ولا يضحك، وإذا ضحك لا يعبر ذلك عن المرح لديه، والبعض منهم لا يظهر أي مظاهر انفعالية (كالدهشة، الفرح، الحزن)، مع عدم الاستقرار الانفعالي في البيت أو المدرسة.

كما ذكر أحمد السيد أن طفل التوحد قد يقلد الآخرين في بعض التعبيرات الانفعالية دون فهم أو تفاعل. وغالبا ما يفضل الارتباط بالأشياء أكثر من الأشخاص. (أحمد ا.، 2010، صفحة 44)

كما يصعب على طفل التوحد أن يطابق بين المشاعر العاطفية والتغيمات الصوتية وإيماءات الجسد. فهو لا يملك القدرة على إدراك أن كل إيماءة جسدية معينة تعبر عن انفعال عاطفي معين، وكذلك بالنسبة للتغيمات الصوتية (وفاء، سمات التوحد تطورها وكيفية التعامل معها، 2004، صفحة 121).

ومما لا شك فيه أن بعض الأفراد يعانون من اضطراب التوحد يكون لديهم إما فرط في الاستجابة Hyper Responsive، أو انخفاض في الاستجابة Hypo Responsive،

حيث أن بعض هؤلاء الأفراد تكون لديهم حساسية زائدة لأصوات معينة في بيئتهم مثلا، والبعض الآخر منهم يكون حساسا للمس، مثل عدم تقبل لمس الوجه أو اليدين من قبل الآخرين وربما يظهرون سلوكا عنيفا إذا حاول أحد الأشخاص لمسهم. وبالمقابل قد يكون بعض هؤلاء الأفراد على عكس ما ذكرناه، حيث يتسم بدرجة كبيرة من عدم الاستجابة للمثيرات السمعية والبصرية واللمسية (جيمس، 2008، صفحة 655).

ويبدي معظم الأفراد الذين يعانون من اضطراب التوحد العديد من أوجه القصور المعرفية التي تشبه ما يبديه أقرانهم المتخلفون عقليا، حيث أشار سكولر Schuler (1995) إلى أنهم يجدون صعوبة في تشفير وتصنيف المعلومات وتبويبها، كما يبدو أن بوسعهم تذكر الأشياء المختلفة وفقا لوضعها أو مكانها في فراغ معين بدلا من القيام باستيعاب المفهوم أو فهمهم له. ويذكر أن التسوق على سبيل المثال يعني الذهاب إلى متجر معين في شارع معين بدلا من مفهوم الذهاب إلى نوع من المحلات أو المتاجر، والتجول فيها، وربما القيام بشراء شيء معين منه إلى جانب العديد من تلك الجوانب الأخرى التي يتضمنها مفهوم التسوق (جيمس، 2008، صفحة 654).

كما يظهر بعض أطفال التوحد سلوكيات عدوانية قد تكون موجهة نحوأفراد أسرته، أو أصدقاء الأسرة، أو المتخصصين العاملين على رعايته وتأهيله، وقد تكون موجهة نحوالأشياء مثل ألعابه، وأغراضه الشخصية، وأثاث المنزل، كما يمكن أن توجه أحيانا نحوالذات. تسبب سلوكياته العدوانية إزعاجا وقلقا لوالديه مثل الصراخ وعمل ضجة مستمرة، وعدم النوم ليلا لفترات طويلة مع إصدار أصوات مزعجة، وتدمير الأدوات أو الأثاث، وتمزق الكتب والصحف والملابس، وبعثرة الأشياء على الأرض، وإلقاء أدوات من النافذة، وسكب الطعام على الأرض وإلى غير ذلك من أنماط السلوك التي تزعج الأبوين الذين يقفان أمامها حائرين. وكثيرا ما يتجه العدوان نحوالذات كما ذكرنا، حيث يقوم الطفل بعض نفسه حتى يدمي نفسه، أو يضرب رأسه في الحائط أو بعض الأثاث مما يؤدي إلى إصابة الرأس بجروح أو كدمات أو أو رام، أو قد يتكرر ضربه أو لطمه على وجهه بإحدى أو كلتا يديه. كما يظهرون حزنهم بنوبات غضب شديدة أو بحركات معينة كالهز إلى الأمام والوراء، أو القفز صعودا وهبوطا، أو الركض في أرجاء الغرفة على أطراف الأصابع، وغالبا لا

يستطيع أحد معرفة سبب حزن الطفل أو استيائه، وقد لا تجدي كل محاولات إراحة الطفل مما يعانيه نفعا (شاكر، 2005، صفحة 36).

وعلى الرغم من أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يبدو عادييّن بدنيا، إلا أن الحركات التكرارية غير العادية الغريبة أو الشاذة تجعلهم مختلفين تماما عن أقرانهم العادييّن (المعهد الوطني للصحة النفسية بالولايات المتحدة الأمريكية، 1997، صفحة 18).

وتشمل هذه الحركات على هز الجسم بشكل متكرر وطققة الأصابع والرفرفة باليدين والدوران حول النفس، حيث أن السبب في ظهور هذه الحركات التكرارية غير محددة، إلا أن بعض العلماء عزوا لأسباب كمحاولة من الطفل التوحيدي لتوفير نوع من الإثارة أو كمحاوللة لجذب انتباه الآخرين أو للتعبير عن غضبه وانزعاجه من شيء ما (خليل، 2007، صفحة 38).

وقد يمشون على أطراف أقدامهم، أو قد يتجمد بعضهم في مكانه لساعات طويلة دون أي حركة. ويطلق الخبراء على هذه السلوكيات (الأنماط السلوكية النمطية الجامدة الشاذة Stereotypies، أو سلوكيات تنشيط أو إثارة الذات Self-stimulation)، كما يميل ذوو اضطراب التوحد إلى تكرار أفعال معينة متتالية لمدة طويلة من الزمن. فقد يقضي طفل التوحد مثلا ساعات في ربط العصي، أو يجري من حجرة إلى حجرة يضيء ويطفئ المصابيح (المعهد الوطني للصحة النفسية بالولايات المتحدة الأمريكية، 1997، صفحة 19).

وترى الطالبة أن بعض هذه السلوكيات قد تعود إلى اضطراب في النمو النفسي الحركي لدى هؤلاء الأطفال، حيث أن الطفل التوحيدي قد يدرك جسده بشكل مختلف عما هو عليه في الحقيقة، فقد يرى جسمه كأجزاء منفصلة عن بعضها البعض دون القدرة على إدراك جسده ككل متكامل. إضافة إلى العديد من المشكلات النفس حركية والتي ستذكرها بتفصيل أكثر في فصل العلاج النفسي الحركي.

كما يعد النشاط الحركي الزائد من أبرز المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأفراد ذوي اضطراب التوحد، حيث أشارت الكثير من الدراسات أن أكثر مشكلة تؤثر على الأسرة وتسبب لهم الإزعاج هي مشكلة النشاط الحركي الزائد. فقد يكون النشاط الحركي الزائد محتملاً ولا يرافقه خطر، بمعنى أن الطفل يكون مدركاً للخطر ويتعد عنه، ولكن بعض الأطفال لديهم نشاط حركي زائد دون الوعي لمصدر الخطر وهذا يسبب إزعاجاً للأسرة بحيث يجعلها في توتر وتيقظ مستمر، ولا تشعر بالهدوء والاستقرار (رياض، 2007، صفحة 112).

يُظهر العلاج النفس حركي نتائج واعدة في تحسين المهارات الحركية والتواصلية لدى أطفال التوحد. من خلال التركيز على تحفيز الحركة وتعزيز التفاعل الاجتماعي وتطوير المهارات اللفظية وغير اللفظية، يمكن للعلاج النفس حركي أن يساهم في تعزيز الاندماج الاجتماعي وتحسين نوعية الحياة لهؤلاء الأطفال.

حيث يمكن استخدام اللعب لعلاج بعض الاضطرابات السلوكية لدى طفل التوحد للتخفيف من مشاعر القلق لديه، وذلك بتفريغه للطاقة الانفعالية للمواقف المثيرة للقلق والناجمة عما يواجهه في حياته من مشكلات، كما يساعد على تنمية المهارات الحركية الأساسية، والمهارات العقلية والاجتماعية واللغوية للطفل (عبداللطيف، 1998، صفحة 84).

إن مهارات التواصل اللفظي تتعلق بالقدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر والتواصل من خلال الكلام واللغة، كما تشمل أيضاً قدرة الطفل على استخدام الكلمات وإنتاج الجمل، وفهم الأوامر اللفظية والمحادثة والتواصل اللفظي، أما مهارات التواصل غير اللفظي تشمل القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر والتواصل باستخدام الإشارات غير اللفظية واللغة الجسدية، مثل التعبيرات الوجهية وحركات الجسم، التواصل العيني واستخدام الإيماءات، بحيث أن هذه المهارات تساعد على فهم العواطف والتواصل غير اللفظي مع الآخرين، أما المهارات الحركية فتشمل القدرة على التحكم في

الحركات الجسدية والتنسيق بين الحركات الدقيقة مثل التصويب والتمسك بالأشياء والحركات الأكبر مثل الجري والقفز والتوازن.

ان استخدام الألعاب الرياضية الترويحية كجزء من العلاج النفسي الحركي يمكن أن يكون له تأثير ايجابي على تطوير وتحسين هذه المهارات لدى الأطفال ذوي التوحد.

إن خلق بيئة محفزة تشجع على التواصل والتفاعل من خلال الألعاب الرياضية الترويحية يمكن أن يساعد في تحسين قدراتهم التواصلية والحركية وتطوير مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية.

يتم التكفل بأطفال التوحد تحت اشراف منظمات وهيئات عالمية متمثلة في الجمعية العالمية للتوحد أمريكية، منظمة الصحة العالمية -قسم الصحة النفسية والاضطرابات النمائية بالأمم المتحدة، المنظمة الدولية للتوحد، الاتحاد الدولي لتوحد الأطفال، منظمة التوحد والتنمية العالمية ومبادرة التوحد العالمية.

كما يتم التكفل بهذه الفئة في الجزائر عامة على مستوى الجمعية الجزائرية للأطفال المعوقين والمصابين بالتوحد (AJEMAT)، الجمعية الجزائرية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (ANAH) و مركز الصحة النفسية العصبية بولاية الجزائر وبالنسبة للجزائر العاصمة خاصة على مستوى جمعية الأمل ببوزريعة، جمعية النور لتوحد بعين البنيان، جمعية المستقبل للتوحد والأمراض النادرة بعين البنيان، الجمعية الوطنية لاضطراب التوحد بالجزائر وسط ، جمعية دعم ذوي اضطراب التوحد بالجزائر وسط إضافة الى عدة جمعيات تتكفل بجميع الاعاقات الذهنية.

لقد أشارت دراسة أجراها Smith وآخرون (2019) إلى أن الألعاب الترويحية الرياضية تعزز التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي التوحد، تم تطبيق الدراسة

على عينة 50 طفل تتراوح أعمارهم بين (6-10) سنوات ويعانون من التوحد، تم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين، حيث تلقت المجموعة الأولى جلسات العلاج النفسي الحركي المعتادة بمشاركة الألعاب الرياضية الترويحية، بينما تلقت المجموعة الثانية العلاج النفسي الحركي المعتاد دون استخدام الألعاب الرياضية الترويحية، بعد فترة العلاج لوحظ تحسن ملحوظ في مستوى التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى المجموعة التي شاركت في الألعاب الرياضية الترويحية، بما في ذلك تحسين مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي.

(Smith, 2019, pp. 4424-4432)

تم اختيار موضوع فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في العلاج النفسي الحركي عند طفل التوحد القابل للتطور عن غيره لأنني قد لاحظت في عيادة للأطفال بها خصائص نفسية وارطوفونيا أن هناك أطفال لا يتواصلون ولا يندمجون مع عائلاتهم ولديهم صعوبة في الحركة والنطق أو يستخدمون لغة الإشارة بكثرة وبعد تشخيص حالتهم يعتبر هؤلاء الأطفال ذوي اضطراب نفسي عصبي يسمى التوحد وان كيفية ومدة العلاج النفسي الخاص بهم تستدعي مجهود كبير ووقت طويل لملاحظة تحسن طفيف في مختلف مهاراتهم وعليه ارتئيت ان يتم دعم العلاج النفسي بعلاج نفسي حركي قائم على ألعاب ترويحية رياضية حيث يستهدف العائلات التي لديها طفل من هذه الفئة حتى يتمكنوا بدورهم من التأقلم والتكيف معه ومساعدته في تطوير مهاراته عن طريق الألعاب الرياضية الترويحية في أوقات فراغهم كدعم للجلسات النفسية .

تتمثل الدراسة النظرية في :

الفصل الأول : الألعاب الترويحية بين التشخيص والعلاج حيث تم التطرق الى اللعب وكل ما يخص طفل التوحد من تشخيص وعلاج، خطوات بناء برنامج علاجي باللعب، نظرياته .

الفصل الثاني : العلاج النفسي الحركي : علاج مهارات التواصل اللفظي، الغير لفظي والمهارات الحركية حيث تم التطرق الى كل ما يخص العلاج النفسي الحركي لدى طفل التوحد، علاج مهارات التواصل والمهارات الحركية.

الفصل الثالث : اضطراب التوحد حيث تم التطرق الى كل ما يخص تعريفه، أسبابه، خصائصه، تشخيصه، علاجه، أشكاله والتواصل لدى طفل التوحد.

الفصل الرابع : طرق ووسائل البحث : الهدف من الدراسة الميدانية، المنهج المتبع في الدراسة، تعريف المنهج، تعريف المنهج الشبه تجريبي بتصميم المجموعة الواحدة باختبار قبلي وبعدي ، الدراسة الاستطلاعية، متغيرات البحث، المتغير المستقل، المتغير التابع، أدوات البحث، اعداد المقياس ودراسة خصائصه السيكومترية، البرنامج المقترح، مجتمع وعينة البحث، العينة وكيفية اختيارها، مجالات البحث، المجال الزمني، المجال المكاني، الطريقة الإحصائية المستعملة، المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس : عرض، تحليل ومناقشة النتائج، استنتاجات، خلاصة عامة، صعوبات البحث وبعض الاقتراحات المستقبلية التي يمكن دراستها مستقبلا.

الجانِب التمهيدِي

إشكالية:

يعد اللعب من أهم الاحتياجات الحيوية للطفل الجدير بالاهتمام والرعاية، وذلك لأن اللعب هو الخاصية والسمة الأساسية للطفولة، وهو المحرك والدافع المساعد في عمليات النضج والتكوين، يدرك فيه الطفل العالم بأسره، ووسلته في اكتشاف ذاته وقدراته المتنامية، وأداة فعالة للنمو، ووسيلة للتحرر من التمرکز حول الذات، ويعتبر العلاج باللعب طريقة شائعة الاستخدام في مجال الطفولة، وذلك لاستناده على أسس نفسية وله أساليب تتفق مع مرحلة النمو التي يمر بها. (محمود، 2021، صفحة 281)

و النفس البشرية معجزة من معجزات الخالق عز وجل ذكرها في كتابه الكريم في قوله تعالى : "ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم واللوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين" سورة العنكبوت الآية 20، وقال : "ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون" سورة السجدة الآية 9 ولكن البشر لم يستطيعوا الكشف عنها وعن أسرارها، وقاموا بإطلاق اسم على الاضطرابات التي تصب في حيز الأمراض متعددة الأسماء والصفات. (عبدالرحمن، 2001، صفحة 285)

حيث يركز الأطباء على هذه التسميات حتى يتمكنوا من الاتفاق حول الأعراض بلغة محددة ومن أعقد المشاكل غير العضوية التي تواجه جميع المجتمعات في العالم هي مشكلة التوحد حيث يستخدم مصطلح اضطرابات طيف التوحد بالترايف مع اضطرابات نمائية شاملة حيث يشير كلاهما إلى حالات مختلفة من التوحد تشترك جميعها في صفات التأخر الشديد بالإضافة إلى انحراف في العلاقات الاجتماعية إحدى أو كلا الصفتين التاليتين : تأخر في التواصل اللغوي الاجتماعي، وعدم القدرة على التخيل، هذا بالإضافة إلى أن المصابين باضطرابات طيف التوحد يعانون أيضا انحرافات في تطورهم، وهذا يعني أن الطريقة التي يتطور بها هؤلاء لا تسير وفق التسلسل الطبيعي الذي نراه في نمو الأطفال

الطبيين أو حتى فيمن يعانون إعاقة ذهنية إذ يعد اضطراب سلوكي يتمثل في عدم القدرة على التواصل. (عبد الرحمان، 2001، صفحة 285)

كما يعد اللعب من أهم وسائل تنمية التواصل لدى الطفل التوحدي، التواصل اللغوي الذي يعتبر القدرة على الكلام والتعبير، بالاعتماد على وجود جهاز سليم للاستقبال (السمع) وجهاز ناقل (الأعصاب) إلى مركز سليم (الدماغ) وأجهزة النطق (الجهاز التنفسي، الجهاز الصوتي، الجهاز الرنيني، وميكانيكية النطق) والتواصل الغير لفظي هو مجموعة القدرات والمهارات التي تعتمد على نضوج مراكز الفكر والإحساس مثل مراكز التعلم، الاستقبال، ليتم عن طريقها استخدام الأحاسيس والحركات معا لإعطاء التعبير الواضح والمنطقي للحركة، وذلك من حيث أن اللعب من أهم الأنشطة التلقائية اليومية في حياة الطفل نظرا لما له من بساطة وتلقائية تنمي كل خبرات الطفل وانفعالاته وقدراته المتنامية. (محمود، 2021، صفحة 281)

فاللعب رحلة اكتشاف تدريجية للعالم المحيط بالطفل يعيشه بواقعه وبخياله، يندمج مع عناصره وأدواته ويستجيب لرموزه ومعانيه، فإدراك العالم المحيط، والتمكن منه والتواصل فيه كفيل بأن يجعل اللعب نشاطا يشبع الحاجة الطبيعية للأطفال هذه الحاجة تولد معهم، حيث أن اللعب لا يتطلب سوى الرغبة الطبيعية فيه حتى تتحقق كل أهميته ووظائفه، فالطفل في مواقف اللعب يقوم بعمليات مثل الانتباه والتذكر والاستدعاء لخبرات اجتماعية وانفعالية ويلعب أدوارا ويمثل أحداثا، كل ذلك في قالب اجتماعي وانفعالي وتواصلية. (محمود، 2021، صفحة 281)

ومن الأهمية أن ندرك، ويدرك العاملون في مجال التربية النفس حركية أن الممارسة الفعلية للنشاط النفسي الحركي يؤثر إيجابا ضمن التفاعل الديناميكي لمفهوم الطفل عن صورته الجسمية ووظائف أعضائه، إذ يلخصه هذا الإدراك من أساليب الهروب

والانطواء، ويصح مفاهيمه عن البيئة واتجاهات الآخرين نحوه واتجاهه نحو الآخرين مما يحول إلى تبني سلوكيات جديدة تتمثل في الاندماج التدريجي مع جماعة الرفاق وخلق علاقات كان الطفل التوحدي في السابق يحاول تفاديها (عبدالرحمن، 2001، صفحة 24)

حيث أدرك علماء النفس أن السلوك الحركي ليس مجرد عمل بحت لعضلات الجسم لكنه ظاهرة معقدة ونتاج للعديد من العوامل النفسية والبنائية والوظيفية لأجهزة الجسم المختلفة، وتمثل العوامل النفسية أهم مسببات الحركة وهو ما يعبر عنها بالسلوك النفسي الحركي إذ تشير كليفورد إلى العلاقة بين العوامل النفسية والعوامل الحركية في إطار عملية التعلم الحركي، وترى جوليانا بيرنتوني أنه هناك ثلاثة أهداف تتفاعل وتتربط بقوة فيما بينها في مجال التربية النفس حركية وهي التعرف على بناء الجسم بالنسبة للطفل أن من المهم تشكل صورة واضحة ودقيقة وكاملة عن جسمه ووضعه في الفراغ (عبد الرحمان، 2001، صفحة 26)

لذا فانه من المهم أن يتعلم الطفل كيف يدرك أجزاء جسمه وكيف يتحكم فيه من خلال نظم عديدة للإشارات وأن تقدم للطفل الأنشطة الحركية التي توجه تطوره الحركي تجاه إدراك جسمه وإلى ماذا يمكن أن يعمل هذا الجسم. (عبد الرحمان، 2001، صفحة 27)

كما يجب أن يدرك العاملون في قطاع التربية والتعليم أن الطفل التوحدي ضعيف في الخيال وبالتالي هو غير قادر على ابتكار ألعاب بشكل عام، وألعاب رياضية بشكل خاص وبالتالي لابد من وجود شخص يقوم بابتكار الألعاب الرياضية وتصميمها ليس على مستوى المادة فقط ولكن على مستوى الأداء وطريقته، ولابد أن تكون مناسبة للطفل وقدراته. (محمود، 2021، صفحة 282)

إذا قمنا بتطوير عملية اللعب إلى نشاط تعليمي واجتماعي عبر حركة أو سلسلة من الألعاب اللغوية والقصص الهادفة التي تهدف إلى التسلية والترفيه والتعليم في آن واحد ففساهم بذلك ونخدم الطفل من ناحيتين : الأولى تخص الجانب النفسي الوجداني، والثانية تخص الجانب اللغوي الشفوي وبما أن أطفال التوحد المستهدفين في هذه الدراسة يدرسون في أقسام تابعة لوزارة التربية والتعليم في الجزائر وجب تسليط الضوء حول العمل في حقل تعليمية اللغات خاصة يتطلب وعيا عميقا بالأهداف العلمية والبيداغوجية التي ترمي التعليمية لتحقيقها في الوسط البيداغوجي خاصة في ضوء تردي المستوى الدراسي لدى هذه الفئة في أو ساط المدارس الجزائرية. (هاشمي، 2020، صفحة 150)

ومن ثم فإن التعليمية هي وسيلة إجرائية لتنمية قدرات المتعلم قصد اكتساب المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية تقتضي الإفادة الوظيفية المتوصل إليها من التجارب والخبرات العلمية التي لها صلة مباشرة وملازمة في ذاتها بالجوانب الفكرية والعضوية والنفسية والاجتماعية للأداء الفكري عند للكلام عند الإنسان وتظهر الفعالية العلمية لهذه الخبرة في تذليل العوائق والصعوبات التي تعترض سبيل العملية التواصلية بين المعلم والمتعلم وفي الطريقة التي يتم بها تقديم المنهج المبرمج. (هاشمي، 2020، صفحة 150)

فمن الملاحظ أن طفل التوحد طفل عنيد وفي غالب الأوقات يرفض الجديد لأنه أيضا نمطي وروتيني وبالتالي عند محاولة تدريبه على ممارسة اللعبة الرياضية لابد من مراعاة ذلك. (محمود، 2021)

رغم أن الطفل ذو التوحد معروف عنه أنه غير شغوف باللعب إلا أن الأبحاث أظهرت أنه غير عاجز عن اللعب تماما ولكن لعبه يختلف عن نوع اللعب الذي يمارسه أقرانه الأسوياء من غير فئة التوحد، كما أن يعاني من صعوبة اللعب مع الأطفال الآخرين، ورغم أن لعب الأطفال ذوي التوحد يختلف عن غيرهم، إلا أن الأبحاث التي تناولت تعليم

هؤلاء كيفية اللعب قليلة جداً، ولكن يعتقد الكثيرون بأن اكتشافهم لمهارات اللعب يساعدهم كثيراً، كذلك فإن الأبحاث والمقالات العلمية التي تناولت العلاج عن طريق اللعب لدى الأطفال من فئة التوحد قليلة جداً حتى الآن. (محمود، 2021، صفحة 283)

تساهم البرامج الرياضية الترويحية والألعاب المبرمجة للأطفال في تنمية شخصية الطفل من جميع جوانبها وأبعادها المختلفة إضافة إلى إثراء دافعية الطفل للعمل وتنمية استعداداته للتعلم من خلال نمو الذاكرة والتفكير والتخيل والإدراك إذ تنمي مفهوم الذات لدى الفرد ورفع مستوى قبوله لدى الآخرين وتقبل الآخرين له حيث يتعلم من خلاله التعاون واحترام حقوق الآخرين وتقوية وتمارين الجسم وتدريبه على ممارسة الأنماط السلوكية الجسمية المختلفة. (جلاب، 2021، صفحة 52)

كما يجب أن تكون البرامج الرياضية الترويحية المقدمة لطفل التوحد ضمن مشتقات برنامج تنمية المهارات المصممة للطفل العادي ولا تكون بصورة عشوائية حتى تصل إلى تحقيق أهداف حقيقية التي قام المختصون بوضعها من أجله، ويجب أن تكون برامج التربية البدنية لها أهداف محددة مثل ضبط بعض السلوكيات لدى الطفل، ويمكن معرفة نجاح هذه البرامج من معرفة مدى التقدم في قدرة الطفل التوحيدي في القدرة على ضبط هذه السلوكيات. (محمود، 2021، صفحة 284)

كما يعد اللعب مدخلاً وظيفياً لعالم الطفولة ووسيطاً تربوياً مهماً في تشكيل شخصية الطفل وبنائها من جميع الجوانب الحسية الحركية والاجتماعية والانفعالية والاندماجية، ويؤدي إلى تغييرات نوعية في تكوين الطفل فمن خلال اللعب يكتسب الطفل معارفه عن العالم الخارجي ويكتشف بيئته ويعرف عناصرها والمثيرات المتنوعة. (هاني، 2001، صفحة 19)

وغالبا ما يكون الأطفال التوحديين بمعزل عن الآخرين، وهم متحفزون يقيمون اتصالات قليلة وعلاقات ضعيفة مع كل الراشدين والأطفال، وغالبا ما يهيمن على وجوههم في أرجاء الغرفة التي يوجدون فيها، غير مهتمين بما يفعله الآخرون، ولا يستجيبون للذي يحاول أن يقدم لهم شيئا ولا يأبهون له، كما أنهم يظهرون نوعا من الإدراك للآخرين سواء كانوا أشخاص أم أشياء. (محمود، 2021، صفحة 284)

عندما نعرف مشكلة الطفل التوحدي وكيفية تأثير الاضطرابات السلوكية على حياته، ومعرفتنا بالمرض وأنماطه، فإن ذلك يسهل علينا التعامل معه ووضع الخطط العلاجية والتدريبية، مما يجعله فردا فعالا في مجتمعه ومن أهم الأسس التي تسهل في التعامل مع الطفل التوحدي هو تكوين علاقات حميمة ودية معه وعلى كسر حاجز العزلة الذي بناه حول نفسه، كما العمل كفريق واحد من المتخصصين مع العائلة من خلال برنامج خاص للطفل نفسه يتلاءم مع قدراته ومعوقاته.

وقد تم اختيار هذا الموضوع عن غيره لأنني قد لاحظت في عيادة أطفال بها إحصائية نفسية وارطوفونيا أن هناك أطفال لا يتواصلون ولا يندمجون مع عائلاتهم ولديهم صعوبة في الحركة والنطق أو يستخدمون لغة الإشارة بكثرة وبعد تشخيص حالتهم يعتبر هؤلاء الأطفال ذوي اضطراب نفسي عصبي يسمى التوحد وإن كيفية ومدة العلاج النفسي الخاص بهم تستدعي مجهود كبير ووقت طويل لملاحظة تحسن طفيف في مختلف مهاراتهم وعليه ارتئيت أن يتم دعم العلاج النفسي بعلاج نفسي حركي قائم على ألعاب ترويحية رياضية حيث يستهدف العائلات التي لديها طفل من هذه الفئة حتى يتمكنوا بدورهم من التأقلم والتكيف معه ومساعدته في تطوير مهاراته عن طريق الألعاب الرياضية الترويحية في أوقات فراغهم كدعم للجلسات النفسية ومن هذا المنطلق نطرح:

التساؤل العام :

ما مدى فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في العلاج النفسي الحركي عند طفل التوحد القابل للتطور ؟

التساؤلات الفرعية :

- 1- ما مدى فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في علاج مهارات التواصل اللفظي عند طفل التوحد القابل للتطور ؟
- 2- ما مدى فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في علاج مهارات التواصل الغير لفظي عند طفل التوحد القابل للتطور ؟
- 3- ما مدى فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في علاج المهارات الحركية عند طفل التوحد القابل للتطور ؟

الفرضيات:

الفرضية العامة :

للألعاب الرياضية الترويحية فعالية كبيرة في العلاج النفسي الحركي عند طفل التوحد القابل للتطور.

الفرضيات الفرعية :

- 1-للألعاب الرياضية الترويحية فعالية كبيرة في علاج مهارات التواصل اللفظي عند طفل التوحد القابل للتطور.
- 2-للألعاب الرياضية الترويحية فعالية كبيرة في علاج مهارات التواصل الغير لفظي عند طفل التوحد القابل للتطور.
- 3-للألعاب الرياضية الترويحية فعالية كبيرة في علاج المهارات الحركية عند طفل

التوحد القابل للتطور .

أهمية البحث:

- تسليط الضوء على فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في علاج مهارات التواصل اللفظي عند طفل التوحد القابل للتطور .
- تسليط الضوء على مدى فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في علاج مهارات التواصل الغير لفظي عند طفل التوحد القابل للتطور
- تسليط الضوء على مدى فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في علاج المهارات الحركية عند طفل التوحد القابل للتطور .

أهداف البحث:

- إبراز مدى فعالية الألعاب الرياضية الترويحية المقترح في علاج مهارات التواصل اللفظي عند طفل التوحد القابل للتطور .
- إبراز مدى فعالية الألعاب الرياضية الترويحية المقترح في علاج مهارات التواصل الغير لفظي عند طفل التوحد القابل للتطور .
- إبراز مدى فعالية الألعاب الرياضية الترويحية المقترح في علاج المهارات الحركية عند طفل التوحد القابل للتطور .

تحديد المصطلحات :

1-فعالية

التعريف اللغوي: معنى فعالية في معجم المعاني الجامع معجم عربي عربي لكون الشيء يؤدي إلى نتائج، ويقال تأثير "فاعلية وسيلة " صفة ما يحدث الشيء المنتظر النفع والنجوع.

التعريف الإجرائي: نقصد بها في هذه الدراسة التأثير الايجابي عن تطبيق البرنامج الترويحي الرياضي للعلاج النفسي الحركي المتكون من ألعاب رياضية ترويحية لعلاج كل من مهارات التواصل اللغوي والغير اللفظي والمهارات الحركية لدى أطفال التوحد قابلي التطور وتقاس باستخدام مقياس تقدير مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والمهارات الحركية من خلال المقارنة بين القياس القبلي والبعدي.

2-الألعاب الرياضية الترويحية

التعريف اللغوي: معنى ألعاب رياضية في معجم المعاني الجامع معجم عربي عربي : نشاط جسمي قائم على الممارسات فردية أو جماعية بحسب قواعد معينة.

معنى رياضة في معجم المعاني الجامع معجم عربي عربي : اسم مصدر راض، أي تمارين تخص جسم الإنسان وتكسبه قوة ومرونة.

معنى الترويح في معجم المعاني الجامع معجم عربي عربي : الترويح عن النفس : تسليتها والترفيه عنها.

التعريف الاصطلاحي: تعد هذه الألعاب أحد أشكال النشاط البدني المنظم أو غير المنظم الذي يتم في وقت الفراغ بغرض الاستفادة من ذلك الوقت في الحفاظ على الصحة العامة للفرد وتطويرها، تحسين مستوى اللياقة البدنية وجلب المرح والسرور والبهجة. (الحمامي، 2022، صفحة 22)

التعريف الإجرائي : هي الأنشطة الرياضية التي تقام في وقت الفراغ، يشارك فيها الأفراد بهدف التسلية والاستمتاع دون التركيز على المنافسة الجادة أو الأهداف الرياضية الكبيرة، حيث تعتبر وسيلة ممتعة لتعزيز اللياقة البدنية والتواصل الاجتماعي.

3-العلاج النفس حركية

التعريف اللغوي: معنى علاج في معجم المعاني الجامع معجم عربي عربي : بكسر العين المدأوة لدفع المرض. معنى النفس في معجم المعاني الجامع معجم عربي عربي : شخص الإنسان مصدرها الريح التي تدخل من أنف الحي ذي الرئة وفمه حال التنفس.معنى حركة في معجم المعاني الجامع معجم عربي عربي : انتقال الجسم من مكان إلى آخر أو انتقال أجزائه.

التعريف الاصطلاحي : يعرفه العلماء بأنه: " أحد وسائل العلاج الطبيعي، ويعني الاستخدام العلمي لحركات الجسم وشتى الوسائل المختلفة المبنية على أسس من علم التشريح والفسولوجيا والعلوم التربوية والنفسية لأغراض وقائية وعلاجية بهدف المحافظة على العمل الوظيفي وإعادة تأهيل الأنسجة الدماغية قبل وأثناء وبعد الإصابة، وبذلك فإن العلاج الحركي يعتمد وسيلة هي الأكثر فعالية بين وسائل القوى الطبيعية (الحركية) من أجل الوقاية والعلاج والتأهيل عند الإصابة أو المرض أو الإعاقة (العاسمي رياض نايل، 2012، صفحة 29).

التعريف الإجرائي : هو نوع من العلاج الذي يجمع بين النشاط الحركي والتفاعل النفسي، بحيث يهدف الى تحسين الصحة النفسية والصحة العامة من خلال تعزيز النشاط الحركي والتواصل الجسدي وهو يتمثل في مجموعة من الأساليب والتقنيات التي تشمل الحركة الجسدية المتنوعة بحيث يهدف الى معالجة مجموعة واسعة من الاضطرابات النفسية والعاطفية بفعالية وعليه يعتبر هذا التفاعل الجسدي والحركي جزءا مهما في تحسين العلاقة بالذات والآخرين وتعزيز الوعي بالجسم والمشاعر .

التواصل

التعريف اللغوي : معنى التواصل في معجم المعاني الجامع معجم عربي عربي تواصل يتواصل، توأصلا فهو متواصل أي تتابعت ولم تنقطع، ربط.

التعريف الاصطلاحي: حالة اتصال بدون توقف أو انقطاع في سلسلة ما، مصدرها الفعل وصل يصل وصلا وصلة، يقال وصل الشيء بالشيء معناه لأمه وجمعه، كما يعني وصل فلان فلانا أحسن إليه أو بره وأعطاه، ومنه أو صل، فأو صل فلانا إلى كذا يعني أنهاه إليه وأبلغه إياه. أما واصل وصّالا ومواصلة معناه دأوم وواظب عليه من غير انقطاع، وتواصل الرجلان يعني تلاقا وضده تهاجرا. (معروف، 1908، صفحة 903)

التعريف الإجرائي: هو عملية تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر بين الأفراد والمجموعات، حيث يتضمن التواصل استخدام اللغة المنطوقة والكتابية وغيرها من وسائل الاتصال مثل لغة الجسد وتعابير الوجه والاتصالات الغير لفظية، حيث يعبر الفرد عن نفسها من خلالها بطريقة فعالة باستعمال مهارات الاستماع الجيد وفهم الرسائل بشكل صحيح، والتعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح ودقة.

التواصل اللفظي

التعريف الاصطلاحي : هو الرمزية باستخدام اللغة كنظام من التفاعل بين شخصين أو جماعة من الناس في ترميز المعاني، وذلك تشمل اللغة عدة مكونات هي الأصوات الكلامية وقواعد النحو والصرف والتراكيب اللغوية ودلالات المعاني. (صافية، 2022، صفحة 125)

التواصل غير اللفظي :

التعريف الاصطلاحي : أحد أساليب التواصل يستخدمه الفرد لتوصيل رسائله، والتعبير عن احتياجاته ورغباته ومشاعر دون استخدام لغة لفظية، يشمل الحركات والإشارات والإيماءات والتعبيرات الصادرة عن أجزاء الجسم في المواقف المختلفة تحمل دلالات ومعاني رمزية لتساعده على التواصل مع الآخرين والتأثير عليهم بطريقة ايجابية أو سلبية. (صافية، 2022، صفحة 125)

المهارات الحركية

التعريف اللغوي : معنى مهارة في معجم المعاني الجامع معجم عربي عربي : القدرة على أداء عمل بحذق وبراعة.

معنى حركة في معجم المعاني الجامع معجم عربي عربي : انتقال الجسم من مكان إلى آخر أو انتقال أجزائه.

التعريف الاصطلاحي : عرفها السامرائي : بأنها تلك الحركات الطبيعية الفطرية التي يزأ لها الفرد ويؤديها بدون أن يقوم أحد بتعليمه اياها مثل الجري، القفز، التعلق وغيرها، وعرفها رجب بأنها أشكال ومشتقات الحركات الطبيعية والتي يمكن التدريب عليها واكتسابها في عديد من الواجبات الحركية التي تشكل تحديات لقدرات الطفل من أجل أكتساب حصيلة جيدة من مفردات المهارات الحركية. (السعيد ع.، 2023، صفحة 208)

التعريف الإجرائي : المهارة الحركية هي القدرة على تنفيذ الحركات بدقة وفعالية لأداء مهام محددة، حيث تشمل هذه المهارات الحركية الحركات البسيطة والمركبة التي يمكن تعلمها وتطويرها من خلال التدريب والممارسة المنتظمة والمتكررة والتي تتطلب تنسيقاً بين الجهاز

العصبي والعضلي والجهاز الحسي، حيث تتأثر بالتدريب والخبرة والعوامل الوراثي والعوامل البيئية.

4-التوحد

التعريف اللغوي: معنى توحد في معجم المعاني الجامع معجم عربي عربي : توحد ب يتوحد، توحدًا، فهو متوحد : انفرد، بقي وحده.

التعريف الاصطلاحي: تعرفه جمعية التوحديين الأمريكية ASA : عجز أو اعاقة تستمر مدى الحياة تظهر بشكل متزامن خلال السنوات الثلاثة الأولى من العمر نتيجة الاضطرابات العصبية التي تؤثر على وظائف المخ. (محمد السيد عبد الرحمن ومنى خليفة علي حسن، 2004، صفحة 11)

وهو الانغلاق على النفس والاستغراق في التفكير وضعف القدرة على التواصل وإقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين فضلا عن وجود النشاط الحركي المفرط (محمد هـ،، 2006، صفحة 6)

التعريف الإجرائي : التوحد هو اضطراب غالبا ما يصيب الأطفال منذ الولادة وتبدأ علاماته بالظهور على عمر السنتين حيث يقوم الطفل بحركات نمطية تكرارية مثل رفرفة اليدين وهز الرأس، المشي على أطراف الأصابع معظم الوقت بسبب مشاكل حسية، إضافة إلى ضعف في التواصل عامة والتواصل البصري خاصة وشبه انعدام للتركيز والانتباه.

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة دولية :

1-الألعاب الرياضية الترويحية

مقال علمي باللغة العربية بعنوان فعالية برنامج قائم على الأنشطة الحركية في تنمية بعض عمليات العلم الأساسية وتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لدى عينة من أطفال التوحد، الغول أحمد شاكر عبد العزيز عبد اللطيف، بمصر سنة 2001، حيث تتمثل الإشكالية في ما مدى فعالية هذا البرنامج في تنمية بعض عمليات العلم الأساسية وتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لدى عينة من أطفال التوحد ؟ تم استخدام المنهج التجريبي حيث أسفرت النتائج على أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار عمليات العلم الأساسية والمهارات الحركية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

مقال علمي باللغة العربية تحت عنوان تأثير منهج حركي في تنمية المهارات الحركية والاجتماعية لأطفال التوحد متوسط الشدة ، بيريفان عبد الله المفتي بجامعة صلاح الدين كلية التربية الرياضية بمصر سنة 2014، حيث تتمثل الإشكالية في ما مدى تأثير منهج حركي في تنمية المهارات الحركية والاجتماعية لأطفال التوحد متوسط الشدة وأدائها ؟ تم استخدام المنهج التجريبي حيث حقق المنهج الحركي القائم على اللعب تفوقا في تنمية بعض المهارات الحركية والاجتماعية لأطفال التوحد متوسط الشدة عند المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي.

أطروحة دكتوراه باللغة العربية تحت عنوان أثر التعلم من خلال اللعب على تطوير المهارات الحياتية والمهارات الحركية الأساسية لدى أطفال التوحد، دراسة بيان سعيد البواب بالجامعة الأردنية بعمان سنة 2016، حيث تتمثل الإشكالية في هل للتعلم من خلال اللعب أثر تطوير المهارات الحياتية والمهارات الحركية الأساسية لدى أطفال التوحد؟ تم استخدام المنهج التجريبي حيث أسفرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الحياتية (المهارات الاجتماعية، الاستقلالية والمعرفية) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الحركية الأساسية (المشي باتزان، دقة التمرير، لقف الكرة، دقة التصويب، الوثب بكلتا القدمين).

مقال علمي باللغة العربية بعنوان تأثير برنامج للعب على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال ذوي التوحد من 5-9 سنوات، شريف عبد المنعم محمد، بمصر سنة 2019، حيث تتمثل الإشكالية في ما مدى تأثير برنامج للعب على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال ذوي التوحد من 5-9 سنوات ؟ تم استخدام المنهج التجريبي حيث أسفرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية المهارات الحركية الأساسية لصالح القياس البعدي أي أن برنامج أنشطة اللعب له تأثير إيجابي على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال ذوي التوحد.

2- العلاج النفسي الحركي

مقال علمي باللغة العربية بعنوان دور أنشطة اللعب الجماعي في تنمية التواصل لدى أطفال

التوحد دراسة مصطفى احمد صادق والسيد سعد الخميس بجامعة الملك عبد العزيز السعودية سنة 2004 ، حيث تتمثل الإشكالية في ما مدى فعالية برنامج أنشطة اللعب الجماعية المستخدمة في تنمية التواصل لدى الاطفال التوحديين، تم استخدام المنهج التجريبي حيث أشارت أهم النتائج الى وجود اثر دال احصائيا للعب الجماعي على التواصل غير اللفظي بينما لم يوجد تأثير دال على التواصل اللفظي.

مقال علميس باللغة العربية تحت عنوان فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي، دراسة لنا عمر صديق بكلية دار الحكمة بالسعودية سنة 2007، حيث تتمثل الإشكالية في ما مدى فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي ؟ تم استخدام المنهج التجريبي حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا في مهارات التواصل غير اللفظي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياسين القبلي والبعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

مقال علمي باللغة العربية تحت عنوان أثر استخدام برنامج تدخل مبكر قائم على الأنشطة الحركية لتنمية بعض المهارات الحركية الغليظة والدقيقة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، دراسة لمياء أحمد عثمان، جامعة عين شمس كلية الدراسات العليا للطفولة بمصر سنة 2014، حيث تتمثل الإشكالية في كيف يَأثر استخدام برنامج تدخل مبكر قائم على الأنشطة الحركية لتنمية بعض المهارات الحركية الغليظة والدقيقة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ؟ إضافة إلى إعداد مقياس تقديري لمعرفة مدى قدر الطفل التوحدي على إدراك المهارات الحركية الغليظة والدقيقة، تم استخدام المنهج التجريبي حيث أشارت نتائج ويلكوكسن إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين متوسطي رتب درجات

القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في تنمية المهارات الحركية الغليظة والدقيقة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

أطروحة دكتوراه باللغة العربية تحت عنوان تأثير برنامج تعليمي لتطوير الاتصال وبعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال التوحد، دراسة الغول أحمد شاكر عبد العزيز عبد اللطيف بجامعة بني سويف بمصر سنة 2019، حيث تتمثل الإشكالية في ما مدى تأثير برنامج تعليمي لتطوير الاتصال وبعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال التوحد ؟ تم استخدام المنهج التجريبي حيث أشارت النتائج الى أثر البرنامج التعليمي المقترح في تطوير المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال العينة ولم يؤثر في تطوير الاتصال لديهم.

3- طفل التوحد

مقال علمي باللغة العربية بعنوان تأثير برنامج اللعب الحركي التربوي مع الدمج لتحسين التواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي للأطفال التوحديين لهدى عبد الحميد عبد الوهاب محمد بمصر سنة 2008، حيث تتمثل الإشكالية في ما مدى تأثير برنامج اللعب الحركي التربوي على تنمية كل من التواصل اللفظي وغير اللفظي ومهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال التوحديين ؟ تم استعمال المنهج التجريبي بحيث توصلت النتائج إلى أن برنامج اللعب الحركي التربوي مع الدمج المقترح من طرف الباحثة ساهم في تحسين التواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي للأطفال التوحديين.

أطروحة دكتوراه باللغة العربية تحت عنوان تأثير برنامج مقترح للألعاب الحركية في تنمية بعض القدرات البدنية والسلوكيات الاجتماعية لأطفال التوحد دراسة العمري نسيبة عبد الرحيم بالجامعة الأردنية كلية الدراسات العليا بالأردن سنة 2018، حيث تتمثل الإشكالية في ما

مدى تأثير برنامج مقترح للألعاب الحركية في تنمية بعض القدرات البدنية والسلوكيات الاجتماعية لأطفال التوحد ؟ تم استخدام المنهج التجريبي حيث أشارت النتائج الى وجود أثر دال احصائيا للبرنامج الرياضي الحركي المقترح في تنمية القدرات والسلوكيات الاجتماعية لأطفال التوحد.

الدراسات السابقة محلية :

1-الألعاب الرياضية الترويحية

أطروحة دكتوراه باللغة العربية، بعنوان مدى فعالية النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى المصابين باعتلال، دراسة بخوش حميدة بجامعة الجزائر 3 ابراهيم سلطان شيبوط بالعاصمة، حيث تتمثل الإشكالية في ما مدى فعالية النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى المصابين باعتلال ؟ تم استخدام المنهج الوصفي حيث أسفرت النتائج الى أن للنشاط الرياضي الترويحي دور فعال في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى المصابين باعتلال.

أطروحة دكتوراه باللغة العربية بعنوان دراسة فعالة برنامج تدريبي مقترح مبني على نشاط الرياضي الترويحي في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى المتخلفين عقليا، دراسة مجعول سفيان بجامعة الجزائر 2أبوالقاسم عبد الله بالعاصمة سنة 2023، حيث تتمثل الإشكالية في ما مدى فعالية برنامج تدريبي مقترح مبني على نشاط الرياضي الترويحي في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى المتخلفين عقليا ؟ تم استخدام المنهج التجريبي حيث أسفرت النتائج إلى أن البرنامج التدريبي المقترح المبني على نشاط الرياضي الترويحي له فعالية كبيرة في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى المتخلفين عقليا.

2- العلاج النفسي الحركي

مقال علمي باللغة العربية بعنوان من فعالية العلاج النفسي الحركي في تحسين مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال التوحد دراسة علي زينة عبد الله ، بالجزائر 2016، حيث تتمثل الإشكالية في ما مدى فعالية العلاج في تحسين مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال التوحد ؟ تم استعمال المنهج التجريبي حيث أشارت أهم النتائج إلى فعالية العلاج النفسي الحركي في تحسين مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال التوحد ومدى تأثير البرنامج المقتر على هذا الجانب.

3- طفل التوحد

أطروحة دكتوراه باللغة العربية بعنوان إدراك الأوجه المألوفة وغير المألوفة لدى التوحدين من المستوى العالي والأسوياء دراسة ورك ياسمين، جامعة الجزائر 2 أبوا القسم سعد الله بالعاصمة سنة 2015، حيث تتمثل الإشكالية في ما مدى إدراك الأوجه المألوفة وغير المألوفة لدى التوحدين من المستوى العالي والأسوياء ؟ تم استعمال المنهج التجريبي بحيث توصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق بين العينتين التوحدين والأسوياء في إدراك الأوجه المألوفة والغير مألوفة.

أطروحة دكتوراه بعنوان دور نظرية العقل والتعرف على تعابير الوجهية الانفعالية في الاتصال اللفظي والغير لفظي لدى الطفل المصاب بالتوحد دراسة كرميش عبد النور بجامعة الجزائر 2 أبوا القسم سعد الله بالعاصمة سنة 2018، حيث تتمثل الإشكالية في ما دور نظرية العقل والتعرف على تعابير الوجهية الانفعالية في الاتصال اللفظي والغير لفظي لدى الطفل المصاب بالتوحد ؟ تم استعمال المنهج الوصفي بتطبيق وتكييف عدد من الاختبارات الخاصة بنظرية العقل بحيث توصلت النتائج إلى وجود تفاوت في النتائج و فروقات فردية

سواءا بالنسبة للأطفال العاديين أو الأطفال المصابين بالتوحد، كما أنه يختلف تطور نظرية العقل عند العينتين السابقتين.

أطروحة دكتوراه بعنوان استراتيجيات الفهم الشفهي وعلاقتها بالذاكرة الدلالية عند الطفل التوحيدي دراسة بن حمو محمد الهادي بجامعة الجزائر 2 أبوا القاسم سعد الله بالعاصمة سنة 2021، حيث تتمثل الإشكالية في هل توجد علاقة بين استراتيجيات الفهم الشفهي والذاكر الدلالية لدى الطفل التوحيدي وطبيعتها ؟ تم استعمال المنهج الوصفي بحيث توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين إستراتيجية الفهم الشفهي الفوري والكلي ودرجات الذاكرة الدلالية لمتغير درجات طيف التوحد.

أطروحة دكتوراه باللغة العربية بعنوان برنامج تدريبي مقترح قائم على التكامل الحسي في تنمية اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي طيف التوحد دراسة بولقناطر نوعيم، بجامعة الجزائر 2 أبوا القسم سعد الله بالعاصمة سنة 2023، حيث تتمثل الإشكالية في ما مدى فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على التكامل الحسي في تنمية اللغة الاستقبالية للأطفال ذوي طيف التوحد ؟ تم استعمال المنهج الشبه تجريبي ذومجموعة واحدة باختبارين قبلي وبعدي بحيث توصلت النتائج إلى توجد فروق ذات دلالة احصائية بينن القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لنتائج مقياس اللغة الاستقبالية اي أن البرنامج المقترح ينمي اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي طيف التوحد.

التعليق ونقد الدراسات السابقة :

إن جميع الدراسات السابقة دولية كانت أو محلية التي قامت بتطبيق برامج لتطوير سلوك أو مهارة اعتمدت على منهج واحد ألا وهو المنهج التجريبي أما عينة البحث وكيفية اختيارها كانت أطفال ذوي احتياجات خاصة عامة و التوحد خاصة تم اختيارها بطريقة

قصدية في حين تم استخدام الأدوات التالية مقاييس واختبارات لقياس مهارات اللعينة لإثبات نجاعة وفعالية البرامج المقترحة في تعديل السلوكيات المختلفة كبرنامج الأنشطة الحركية لتنمية عمليات العلم الأساسية وبعض المهارات الحركية وتطبيق منهج حركي لتنمية حركية اجتماعية، إضافة إلى برنامج للأنشطة الحركية لتنمية المهارات الحركية الغليظة والدقيقة، كذلك برنامج للعب لتنمية المهارات الحركية الأساسية وبرنامج للنشاط الرياضي الترويحي لتنمية الجانب الحسي لحركي، إضافة إلى برنامج للعب الحركي التربوي لتحسين التواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي، كذلك برنامج التكامل الحسي في تنمية اللغة الاستقبالية، برنامج للعلاج النفسي حركي لتحسين التواصل اللفظي إضافة إلى برنامج أنشطة اللعب الجماعية لتنمية التواصل، برنامج تدريبي باللعب الدرامي لتنمية اللغة والتفاعل الاجتماعي وأيضا برنامج للأنشطة الحركية لتنمية مهارات التواصل.

أما الدراسات التي تطرقت إلى استراتيجيات الفهم، نظرات العقل، التوافق النفسي الاجتماعي، الإدماج الاجتماعي والتقليل من ظاهرة العنف على نفس العينة تم استخدام المنهج الوصفي لملاحظة وتحليل الظواهر.

من خلال الدراسات السابقة يتبين أن هناك منهج مناسب واحد متبع من خلال التحليل ألا وهو المنهج التجريبي وأيضا في كيفية اختيار العينة القصدية لخصوصية هذه الفئة أما كل من التساؤلات والفرضيات وحجم العينة والمجال المكاني والزمني فكان فيه اختلاف، والجديد في هذه الدراسة متمثل في تسليط الضوء على فعالية برنامج قائم على ألعاب رياضية ترويحي في وقت فراغ أسرة طفل التوحد داعمة لبرنامج ألعاب علاجية يطبق داخل قاعة علاج الأخصائية النفسية وارطوفونيا لتنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والمهارات الحركية من انجاز الباحثة كعلاج نفسي حركي لأطفال التوحد قابلي التطور وكمتابعة نفسية

لكل من يحيط بهم من أفراد الأسرة لىتم التعايش والتكيف مع خصوصيتهم وهو الذى لم يتطرق إليه فى أى دراسة سابقة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الألعاب الترويحية بين التشخيص والعلاج

تمهيد

في عصر السرعة والتطور يمثل اللعب تحديا للكتاب والباحثين في هذا المجال، كما قد يكون هناك تشابه بينه وبين مفهوم الحب تحس وتشعر به، كما لو أن بعض المهتمين بهذا المجال أن الإنسان الذي لا يلعب لا يمكن أن يكون إنسانا وهذه مقولة صحيحة، بل هي تبدو حقيقة ملحة لا يمكن تجاهلها.

أما بالنسبة للنشاط الرياضي الجماعي فهو أساس من الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية، وتعتبر الألعاب الجماعية وسيلة مهمة من أجل تحسين القدرات النفسية عند الفرد، والتي تخدم بالدرجة الأولى العلاقات مع الآخرين كذلك التفاعل الجماعي، ومن واجب المربين الاهتمام أكثر بهذه النشاطات الرياضية، الجماعية وذلك لأهمية البالغة والنتائج الإيجابية لهذه الأنشطة.

ويعد النشاط الرياضي الترويحي من الأنشطة البدنية التربوية الأكثر انتشارا في أوساط المعاقين خاصة في المؤسسات الخاصة برعاية المعاقين والمراكز الطبية البيداغوجية المتكفلة بتربية ورعاية المعوقين، ومما ساعد على ذلك أن النشاط الرياضي الترويحي يعد عاملا من عوامل الراحة الإيجابية للنشطة التي تشكل مجالا هاما في استثمار وقت الفراغ، بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للارتقاء بالمستوى الصحي والبدني للفرد المعاق، إذ يكسبه القوام الجيد، ويمنح له الفرح والسرور، ويخلصه من التعب والكره، وتجعله فردا قادرا على العمل والإنتاج.

1- اللعب

1-1- تعريف اللعب

يعد موضوع اللعب من الموضوعات التربوية والنفسية التي تتميز بالبساطة والجاذبية وقد أولاه التربويون والمهتمون به اهتماماً لأهميته التنموية إلا أنه عندما يتعرضون يواجهون العديد من إشكاليات لتوضيح مفهوم أبعاده، واللعب ظاهرة طبيعية وفطرية لها أبعادها النفسية والاجتماعية المهمة فقد اعتبرها زميل Simmel " وظيفة إعداد الأطفال لأدوار الكبار "، بينما أشار فيبر Weber " إلى انتشارها عبر التاريخ كله " وأكدته كل منهما على أن اللعب كمجموعة أهداف أكثر ما يقودها هو الحس، ومن المنظور الاجتماعي تناول الهولندي هو ينج Huizinga مفهوم اللعب وعرفه بأنه كل ألوان نشاط الحر الذي يؤدي بوعي تام خارج الحياة العادية باعتبارها نشاطاً مختصراً على حدود الملائمة وينفذ وفق قواعد مضبوطة (إبراهيم، 2004، صفحة 101).

أي أنه نشاط حر موجه أو غير موجه يمارسه الأطفال لغاية التسلية والمتعة ويستثمره الكبار عادة ليسهم في انماء شخصيات الأطفال بأبعادها المختلفة: العقلية والجسدية والانفعالية والاجتماعية. (صوالحة، 2014، صفحة 15)

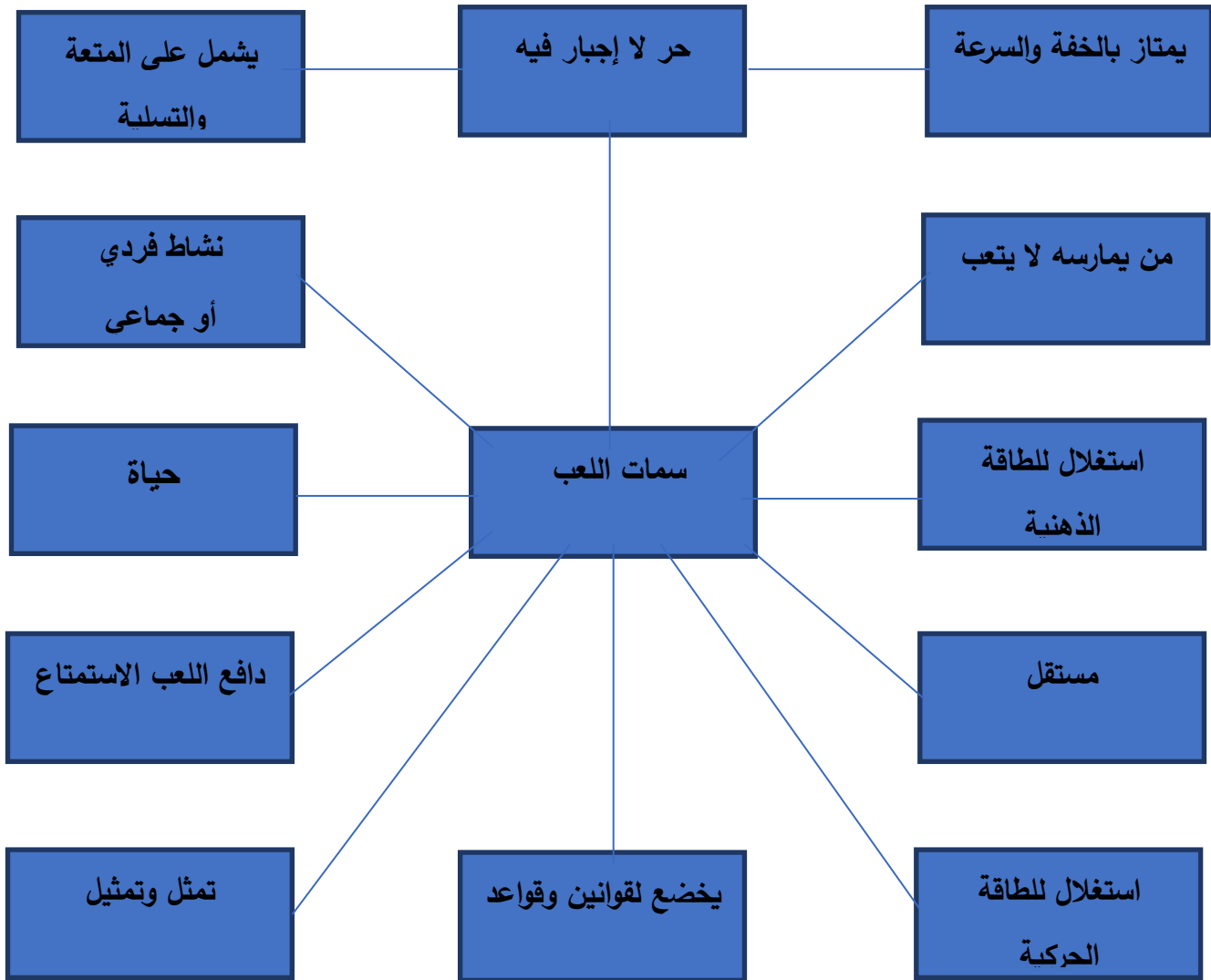
1-2- أهداف اللعب

من الجدير بالذكر أن اللعب يمثل أحد الحقوق الهامة التي ينبغي أن يتم الحصول عليها من قبل الطفل ويتم ذلك من خلال الممارسة لهذا النشاط بحرية وتلقائية من أجل تحقيق أهداف متنوعة وعديدة يسعى الفرد لتحقيقها، وهذه الأهداف هي : شعور الفرد بالمتعة والبهجة والسرور إضافة إلى تقوية وتمارين الجسم وتدريبه على ممارسة الأنماط السلوكية الجسمية المختلفة بحيث يتعلم الفرد التعاون واحترام حقوق الآخرين والمطالبة باحترام حقوقه

أي الالتزام بالمسؤولية الجماعية وإثارة دافعية الفرد للعمل وتنمية استعداداته للتعلم من خلال نمو الذاكرة والتفكير والتخيل والإدراك وتقوية ارتباط الفرد وانتمائه إلى الجماعة واحترامه مجموعة القوانين والقواعد والأنظمة والتعليمات التي تحكم ممارسته للعب في إطار الجماعة ويكتسب الثقة بالنفس ويعمل على تنميتها ويحاول اكتشاف قدراته واستعداداته ويعمل على اختبارها وتقويمها وتنمية شخصية الفرد في المجالات والنواحي المختلفة الجسمية، النفسية، الاجتماعية والعقلية المعرفية إضافة إلى الإسهام في اكتساب الفرد الأنماط السلوكية المناسبة والمهارات الاجتماعية المقبولة اجتماعيا وتنفيذ الانفعالات المكبوتة لدى الفرد وتخليصه من الآثار المترتبة على خبرات الطفولة المبكرة المؤلمة كما يتبين من استعراض الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها من خلال ممارسة سلوك اللعب تعتبر من الأهداف الهامة والضرورية من أجل تحقيق النمو النفسي المتكامل لشخصية الفرد من مختلف مجالاتها وجوانبها، كما تعتبر من الأهداف الممكن تحقيقها من قبل القائمين على ممارسة سلوك اللعب من قبل الفرد. (صوالحة، 2014، الصفحات 17-18)

1-3- سمات اللعب

الشكل 1 : مخطط سمات اللعب



(صوالحة، 2014، صفحة 20)

1-4- مظاهر اللعب

يتميز اللعب بأنه نشاط يتصف بالمتعة، التسلية، العفوية، الحرية والمنافسة فيه لا تقوم على أساس العنف والأذى بل على التنافس الشريف في إطار الذات أو في إطار الجماعة بعيدا عن أية مكاسب أو منافع مادية ومن الجدير بالذكر أن سلوك اللعب يتم في صورتين:

اللعب الموجب : حيث يقوم اللاعب بممارسة سلوك اللعب إما في حالته الفردية أو في إطار فريق أو جماعة، من خلال الممارسة الفعلية للعب لوحده أو مع الآخرين مما يشعره بالمتعة والتسلية ومن أمثلة اللعب الموجب ممارسة الطفل مع زملائه وأقرانه في أية لعبة يقومون بتنفيذها مثل الألعاب التي تعرض من خلال شبكة الإنترنت، جهاز الهاتف الجوال.

اللعب السالب : حيث يكتفي الطفل بالمشاهدة والملاحظة والمتابعة والانفعال مع اللاعبين دون أن يشاركهم بصورة مباشرة ويتولد الاستماع عند الطفل في اللعب السالب عن طريق النموذج الرمزي والتعويض دون أن يسهم في اللعب نفسه ومن أمثلة اللعب السالب : مشاهدة السيرك أي فرق الألعاب البهلوانية ومشاهدة الألعاب الرياضية على اختلاف أنواعها ومشاهدة البرامج التلفزيونية ومشاهدة حدائق الحيوانات، كما يمارس الكثير مع الأطفال بكافة شرائحهم العمرية اللعب السالب أثناء مشاهداتهم فرق اللعب المحترفة أو المتخصصة ومثال ذلك مشاهدة فرق الألعاب الرياضية على المستوى الوطني، أو أثناء مشاهدة الفرق الرياضية العالمية. (صوالحة، 2014، صفحة 21)

1-5- التعليم باللعب

يعتبر اللعب أداة تعلم لدى الطفل، حيث أنه من خلال اللعب الذي يمارسه في مراحل النماية المختلفة والمتعاقبة، تتشكل لديه بنية شخصيته البدنية والعقلية والاجتماعية

مما يؤدي إلى تنشيط عضلاته وقواه العقلية وقيمة واتجاهاته، كما أن اللعب يساعد الطفل على اكتشاف العالم الذي يحيط به وعلى اكتساب الكثير من المعلومات والحقائق عن الأشياء والناس في البيئة التي يعيش فيها فيتعرف من خلال أنشطة اللعب والتفاعل مع أدواته ومشاركته إلى الخصائص الحسية لكل ما يتصل به من أشياء. كما أنه يتعرف إلى الألوان والأحجام ويقف على ما يميزها من خصائص مشتركة وما يجمع بينها من علاقات ويلم بما تؤدي من وظائف وما تنطوي عليه من أهمية وكل هذا يؤدي إلى إثراء حياة الطفل العقلية بمعارف وافرة عن العالم المحيط به وبمهارات معرفية تعينه على فهم العالم والتكيف معه، كما يتعلم الطفل من اللعب الكثير عن نفسه وعن قدراته وسمات شخصيته. (صوالحة، 2014، صفحة 205)

1-5-1- مرحلة تحريك الأطراف واللعب العشوائي (السنة الأولى)

للعب في حياة الطفل سبعة مراحل وأو لها تحريك الأطراف العشوائي وتنقسم هذه المرحلة إلى ثلاث مراحل فرعية:

تبدأ الأولى منذ الولادة حتى الشهر الثالث يتجلى لعب الطفل فيها بكونه مقتصرًا على تحريك الأطراف حيث تكون الحواس هي وسائل اللعب الأساسية ومصدر المتعة لديه كما يتميز بالعفوية والفردية وانعدام للقواعد لعدم تحكمه بعد في الجهاز العصبي. (الخفاف، 2015، صفحة 49)

في حين تبدأ المرحلة الفرعية الثانية من الشهر الرابع حتى الشهر الثامن يكون اللعب فيها متميزا ببقائه فرديا حرًا لكن أقل عشوائية يحاول الطفل الوقوف وهز رأسه وجسمه واللعب بأصابع رجليه. (الخفاف، 2015، صفحة 49)

أما المرحلة الفرعية الثالثة فتتمد من الشهر التاسع حتى الشهر الثاني يتميز لعب الطفل فيها باعتماده على الحركات العفوية المفاجئة و الحبو والإمساك بالأدوات تحريكها واعتبار الأشخاص كالأب والأم والإخوة على أنهم أيضا أدوات للعب ومن الألعاب المحببة لديه في هذه العمر الدمى المشكلة في صور الحيوانات الأليفة وكرات المطاط والبلاستيك والخرز والحلقات والحلي. (الخفاف، 2015، صفحة 49)

الشكل 2 : مراحل اللعب العشوائي عند الطفل

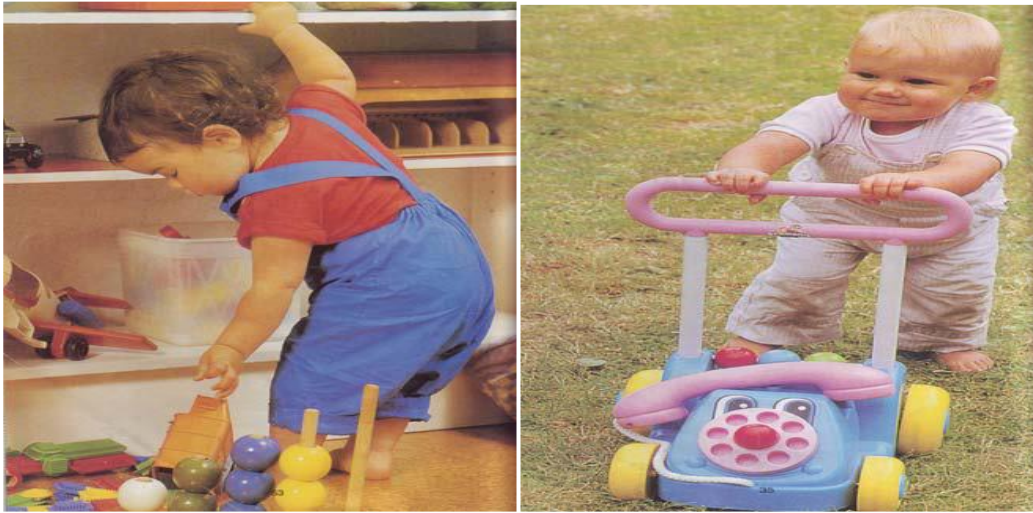


(الخفاف، 2015، صفحة 49)

1-5-2- مرحلة الانتقال أو التنقل (المرحلة الثانية)

ينتقل الطفل في هذه المرحلة إلى السيطرة على حركات يديه ورجليه فيصبح اللعب هادفا حيث يتعلم المشي والتسلق وباشتعال حس الفضول لديه يصبح ذو نشاط عال فيفرغ الأدراج والصناديق ويفتح الخزائن ويتسلق الكراسي والدرج ويحاول أن يصل لكل شيء لكي يلمسه أو يتذوقه أو يشمه أو يقذفه ويتميز لعبه في هذه المرحلة بأنه يتجه نحو كونه هادفا وأقرب إلى التنظيم بسبب سيطرته على أطرافه وتتسع هذه السيطرة باتساع قدراته على التنقل وتقليد حركات الكبار، كما يحب الطفل سماع الموسيقى دون أن يفهمها وأكثر ما يفضلها هي الدمي في صورة إنسان أو حيوان أو قطع خشبية وخرز. (الخفاف، 2015، صفحة 51)

الشكل 3 : مرحلة الانتقال أو التنقل عند الطفل



(الخفاف، 2015، صفحة 51)

1-5-3- مرحلة التكوين (السنة الثالثة)

يصبح الطفل في هذه المرحلة أكثر استطلاعا وانتظاما في الحركة كما يصبح من الممكن لديه ركوب الدراجة ثلاثية العجلات وكذا القفز والوقوف بتوازن في الأماكن العالية ونراه مستمتعا باللعب والرقص على إيقاع الموسيقى والأغاني، فعضلات ساقيه والبطن والظهر تكون أقوى في هذه المرحلة التي يتسم اللعب فيها بكونه رمزيا بفضل تعلمه للكلام، وتتطور استعداداته لألعاب بعينها، حيث يمارس ألعاب البناء والتركيب وبالرغم من معاملته ألعابه تمثيلا كأشخاص حية وتقليده للكبار باللعب الإيهامي يبقى لعبه متميزا بالفردية ويبقى عاجزا عن تكوين مفاهيم من خلال لعبه، وأكثر ما يفضله الطفل من الألعاب في هذه المرحلة هي اللعب بالطين والألوان والمقصات والرمل والحصى والمكعبات الخشبية والخرز وألعاب البناء والتركيب واللعب الإيهامي. (الخفاف، 2015، صفحة 52)

الشكل 4 : مرحلة التكوين عند الطفل



(الخفاف، 2015، صفحة 52)

1-5-4- مرحلة التجمع الأولى (السنة الرابعة)

في هذه المرحلة لا يفضل الطفل اللعب بمفرده ولا مشاركته الآخرين وإنما يكتفي بوجودهم لذلك تدعى هذه المرحلة أيضا مرحلة اللعب في وجود الآخرين وليس بمشاركتهم أو ما يسمى باللعب المتوازي ويعد أكثر تطورا من المراحل السابقة لأن الطفل يبدأ في التوجه اتجاهها اجتماعيا متوازيا في اللعب غير أن هذا يكون بدافع تشجيع الكبار أكثر من دافع النضج، يقدم ألعابه مؤقتا لأطفال آخرين فهذا النوع من اللعب تعاوني يؤدي إلى اللعب مع الآخرين سبكون إبهاميا حيث يقلد الكبار ويتفاعل مع هذه الأدوار وقد يكون مخالفا تماما للواقع حيث يعد اللعب التمثيلي والإيهامي محفزا لخيال الطفل خاصة إذا لاقى تشجيعا من الكبار، كما يفضل الطفل في هذه السن ألعاب القوى والمهارات البسيطة كالقفز والجري وقذف الكرة.

(الخفاف، 2015، صفحة 52)

الشكل 5: مرحل التجمع الأولى عند الطفل.



(الخفاف، 2015، صفحة 53)

1-5-5- مرحلة التجمع الثانية (السنة الخامسة)

مما هو بديهي أنه مع تطور النمو العقلي للطفل يتطور معه اللعب ويتجه ليكون بوجود الآخرين إذ ينبغي معرفة خصائص النمو العقلي في هذه المرحلة الحدسية بمفهوم بياجى التي تتسم بعدة سمات منها: تركزه حول ذاته فلا يقبل آراء الآخرين ويكتفى بأحكامه الخاصة كأن يسمى كل الحيوانات باسم حيوان واحد يعرفه ككلب أو قط، بالإضافة إلى سمة العيانية أي معاينة الشيء بحواسه مما يمكنه من تصنيف الأشياء ومعرفة خصائصها كالتمييز بين ما يؤكل وما لا يؤكل، كما يركز الطفل على التفاصيل كثيرا، أما السمة الأخرى فهي عدم قدرة الطفل على إدراك المعكوسات أي أنه لا يستطيع التفكير في اتجاهين متعاكسين مثل القول أم محمد ومحمد هو ابني، أما السمة الإيحائية فتجعل الطفل يسقط خصائص الأحياء على الجمادات فقد يعتبر الخشبة حصانا وقد يضرب الحائط أو الباب لأنه أوجعه، وله سمة أخرى هي حب التملك أي جعل كل الأشياء وكأنها مصنوعة لأجله بما فيها أشياء الآخرين. وله قدرة عالية على استحضار الأشياء إلى واقعه بما فيها الخيالية كالكائنات الخرافية، أما الاستيتاكية فالمقصود بهذه السمة عدم قدرة الطفل على إدراك التوالي الحركي للأشياء فمثلا لا يستطيع وصف مراحل إعداد كوب من العصير، أما آخر هذه السمات حسب ما يرى بياجى فهي الاستدلال العقلي، والمقصود به الانتقال من الخاص إلى

الخاص وليس مثل الكبار من الخاص إلى العام فعندما يرى والده مرتديا ملابس العمل ويهم بالخروج يعتقد كلما رآه بتلك الملابس أنه ذاهب للعمل.

وفي هذه المرحلة يصبح اللعب تدريجيا أكثر واقعية واجتماعية وجماعية ويقل التقليد الإيهامي للأشياء ويزداد اهتمام الطفل بالألعاب المنظمة وذات القوانين والقواعد وتستدعي جماعة أثناء ممارستها ومن ألعابهم المحببة في هذه المرحلة الرسم والتلوين واللعب بالدمى وتسلق الأشجار والجري واللعب التركيبي. (الخفاف، 2015، صفحة 54)

الشكل 6: مرحلة التجمع الثانية عند الطفل.



(الخفاف، 2015، صفحة 54)

1-5-6- مرحلة التجمع الثالثة (من 5-8 سنوات)

تطابق هذه المرحلة مرحلة رياض الأطفال والسنوات الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، وتسمى أيضا بمرحلة اللعب التعاوني يتطور فيها اللعب بما يتلاءم وتطورات المعالم الشخصية لدى الطفل العقلية والمعرفية والجسدية الحركية والوجدانية أو النفسية الانفعالية، ومن خصائصها أن يصبح اللعب أكثر تعقيد وعددا في المهام والمهارات

والجماعة المشاركة، تتشابه فيه ميول المنافسين والمشاركين ويبرز فيه حس الالتزام بقواعد اللعب وألعابهم المفضلة في هذه المرحلة: تمثيل الأدوار والشخصيات وإجراء التجارب البسيطة والأشغال اليدوية وفلاحة الحديقة الألعاب التركيبية (المكعبات والخرز والمقصات والألوان والطباشير والمعجون). (الخفاف، 2015، صفحة 55)

الشكل 7: مرحلة التجمع الثالث عند الطفل.



(الخفاف، 2015، صفحة 55)

1-5-7- مرحلة اللعب المخطط (ما قبل المراهقة 8-12 سنة)

بعد بلوغ الطفل سن الثامنة يكون قد وصل ذروة ميوله من حيث التنوع فتزداد قدراته على تنسيق حركات جسمه (اليدين والعيون والعضلات الصغرى) وتزداد عزيمته في تجربة كل شيء واعتقاده بقدرته على فعل ذلك، كما يزداد ميله إلى الألعاب الجماعية وألعاب التخمين والذكاء والألعاب الرياضية، وخصائص هذا اللعب تتلخص في كونه تخيليا بامتياز يكثر فيه الخيال والتصورات مؤديا وظيفة نفسية هي التعبير والإبداع، تؤدي إجراءاتها وشعبيتها إلى

تكوين التفكير المنطقي للطفل كما تتكون لديه دوافع الاعتزاز والانتماء، لكن يلاحظ أن وقت اللعب يبدأ يقل ويتأثر بالظروف والعوامل البيئية والوراثية. الألعاب المفضلة لهذه المرحلة هي ألعاب التركيب والتخطيط والبناء والجمع والتصنيف والألعاب الفنية من نحت وتلوين ورسم وألعاب رياضية ومشاهدة أفلام وكرتون وقراءة كتب وقصص. (الخفاف، 2015،

صفحة 56)

الشكل 8: مرحلة اللعب المخطط عند الطفل.



(الخفاف، 2015، صفحة 56)

2- الإرشاد باللعب عند الطفل التوحيدي

عملية الإرشاد تجسد علاقة متبادلة بين شخصين، وهذه العلاقة ترمي إلى تحقيق غرض أو هدف ما، حيث يقوم أحدهما وهو المختص بحكم خبرته ومؤهله العلمي بمساعدة الشخص الآخر الذي يحتاج إلى إرشاد حتى يغير من نفسه ومن بيئته ووسيلة هذه العلاقة هي المقابلة الشخصية، حيث تتم عملية الإرشاد في هذه المقابلة. (صوالحة، 2014،

صفحة 189)

2-1- التشخيص باللعب عند الطفل التوحدي

يتخذ المعالجون النفسانيون اللعب طريقة لتشخيص حالات الأطفال وعلاجهم والمقصود به ليس المعنى العام المعروف بل النشاط الذي يعكس الحرية في التفاعل والسلوك والتعبير فاللعب المستخدم في هذا المضمار يكون مشبعاً بالنشاطات والألعاب أكثر من أي فرصة لعب أخرى، فاللعب هو فرصة الطفل الكبرى والوسيط الطبيعي لإشباع حريته واختبار نموه في أحسن الظروف المطلوبة، ومنه يختلف الطفل السليم نفسياً عن الطفل المضطرب أثناء اللعب، لأن اللعب وسيلة الأطفال لإخراج تراكمات مشاعرهم من قلق وتوتر وخوف وعدوانية وعدم أمان وارتباك وحيرة... واللعب مجال لإظهار كل هذا، وبذلك يستفاد المعالج المختص من نتائج اللعب فتظهر له مشكلات الطفل واحباطاته وصراعاته حين يلعب بمفرده بالدمى أو مع رفاقه أو أن يحكي الطفل بعفوية أثناء لعبه قصة حياته و جو الأسرة المتوتر وعلاقته بالأهل والرفاق، لهذا اعتدّ باللعب وسيلة ناجعة لتشخيص الأطفال المضطربين نفسياً وسلوكياً. (صوالحة، 2014، صفحة 189)

2-2- العلاج باللعب

اللعب وكما سبقت الإشارة أهم وسيلة من وسائل التنفيس لدى الطفل فيها يستوعب عالم الكبار ويعرف كيفية التعامل مع الآخرين، وهو وسيلة علاجية ممتازة حيث يستعمله المرشدون النفسانيون كطريقة ناجعة لتشخيص الاضطرابات لدى الأطفال وفهم الحالات النفسية والعقلية التي يمرون بها من جهة، وكطريقة علاجية يستغل فيها اللعب لإخراج المكبوتات الانفعالية والصراعات الداخلية للطفل وتسبب لهم الاضطراب والتوتر، فضلاً عن ذلك يستفاد من اللعب كونه وسيلة تواصلية هامة ينمي القدرات التواصلية لدى طفل التوحد مع المحيط سواء كان لغوياً أو اجتماعياً فاللعب عند المختصين هو أرضية أساسية في أي

خطة علاجية على الأطفال الذين يعانون من مشاكل وأزمات نفسية. (نصر، 2002،
صفحة 125)

أسلوب العلاج باللعب الفعال من وجهة نظر كلارك موساكس (1990) يستند على ثلاث دعائم رئيسية أو لها الثقة بالطفل والإيمان به فهو يرى أن هذه الصفة لا تدرك بالحواس بل بالمشاعر التي يوجهها المعالج له والتي يكون الطفل واعيا بها أثناء اللعب العلاجي غير الموجه، حيث يمكن للمعالج إيصال مشاعر الثقة للطفل عبر تعبيرات بسيطة ويستطيع الطفل من خلال ذلك معرفة ما إذا كان هذا الشخص موضع ثقة أم لا. أما الدعامة الثانية فهي تقبل الطفل والتي تشتغل على عنصرين أو لها أن يكون النشاط التفاعلي مع الطفل حقيقي غير مصطنع فيحس الطفل أنه متقبل داخل هذا النشاط أما ثانيهما فهي تواصل المعالج مع نقاط حية من معاني الطفل الشخصية مشاعره وإدراكه ومفاهيمه، فأتى الجلسة العلاجية باللعب يستخدم الطفل أدوات ترمز إلى حياته الواقعية مثل الكراهية والعدوانية والخصام وعلى المعالج أ، يتقبل كل هذا بل يجعل الطفل يكتشف مشاعره وانفعالاته وصراعه إلى أبعد حد. وتتحدد الدعامة الثالثة في احترام الطفل حيث يشير موساكس إلى ضرورة ذلك فالطفل إنسان له حقوق من أهمها احترام مشاعره بما في ذلك أثناء الجلسة العلاجية التي تتمثل مظاهره بمتابعة واهتمام المعالج بالطفل لفهم مشاعره وتعابيره وعاداته واحترامها لأنها جزء من شخصيته وينبغي للمعالج أن يوصل كل مشاعر الاحترام هذه إلى الطفل ويرى موساكس أيضا أ، خطوة الاحترام هذه تجاوز خطوة التقبل

لأن على المعالج أ، يضع في اهتمامه كل القيم والطرائق والمشاعر والتعبير التي يفصح عنها الطفل أثناء لعبه ويوافق عليها ويتقبلها على أتم وجه. (نصر، 2002، الصفحات 128-129)

2-3- البرنامج العلاجي باللعب

2-3-1- خطوات بناء البرنامج العلاجي باللعب عند الطفل التوحيدي

أولت الدراسات المستجدة أهمية إدماج الطفل في برامج تربوية علاجية وفقا لخطوات معينة يمكن اختصارها في تكوين قاعدة نظرية بإلقاء نظرة على دراسات سابقة تطرقت لأهمية برامج تقدم للأطفال التوحد لتطوير قدراتهم ومراجع عن استراتيجيات التدريب والتربية وتعليم أطفال التوحد. بالإضافة إلى إجراء دراسة استطلاعية لمعرفة ما يحبه هؤلاء الأطفال من نشاطات والزمن المستغرق في كل نشاط وعدد العينات المتاحة للتطبيق. هذا وكذلك عرض الصورة الأولى لجلسات العلاج على طاولة محكمين مختصين في تربية الفئات الخاصة بغرض تقديم توجيهاتهم وتعديلاتهم اللازمة من أجل تحقيق الهدف من البرنامج المسطر، وبعد أن يتم تعديل ما ينبغي تعديله من قبل الباحث يصبح البرنامج جاهزا للتطبيق على أرض الواقع في صورته النهائية. (نصر، 2002، الصفحات 169-170)

2-3-2- دور البرنامج العلاجي باللعب في تنمية الاتصال عند التوحديين

يؤثر اللعب على الطفل التوحدي أياً تأثير وقد أكدت سوزان وماري (1996) في كتاباتهما وعلى ضرورة إغناء برنامج أطفال التوحد بألعاب مختلفة بما يتناسب مع كل مستوى وينبغي على المدرسين والوالدين معرفة هذه المستويات على أكمل وجه لتوجيه الأطفال من خلالها، وهذه المستويات هي أربعة:

أولها: اللعب العشوائي الذي يركز على الحواس مثل اللمس ورمي الأشياء وشمها وتذوقها والثاني: هو اللعب الاستكشافي يكتشف الطفل به البيئة وآثرها وهنا ينبغي تزويدهم بأشياء مختلفة ليتعرفوا على خصائصها، وفي المستوى الثالث: يبدأ الطفل التوحدي استخدام الأشياء لأغراض معينة كدرجة الكرات وبناء أشياء وفق قوالب. أما الرابع فيظهر لدى الطفل أنواع من اللعب الرمزي حيث يثبت الطفل قدرته على تقديم رآه في نفسه أو في غيره أو في المحيط الخارجي فيعيد تشكيل ما رآه في صورة لعب، فاللعب الرمزي يساعد الطفل على اكتشاف خواص الأشياء ووظائفها وعلاقاتها ببعضها البعض، فضلاً عن كونه منطلقاً أساسياً في اكتساب مبادئ اللغة والاتصال لدى الطفل المصاب بالتوحد. (نصر، 2002، الصفحات 130-131)

وقد أكد اطلس (1990) على أهمية اللعب واستخدامه كوسيلة تشخيصية وعلاجية للأطفال التوحديين، فاكشف من خلال دراسة قام بها على 26 طفل توحد عمرهم 4 سنوات و5 أشهر إلى 14 سنة و5 أشهر، أن أداء الأطفال في اللعب قد ارتبط ببعض الرمزيات

اللغوية، وذلك من خلال أدائهم لبعض الرسوم وقد حدث ذلك من خلال قيامه مع هذه المجموعة بالكثير من الجلسات العلاجية باللعب. (نصر، 2002، صفحة 131)

2-3-3- أهمية اختيار برامج العلاج باللعب لمعالجة أو تدريب حالات الطفل التوحدي

أولى العلماء اهتماماً جماً للعب كطريقة علاجية لما وجدوا فيه من فعالية عالية ونتائج إيجابية على الأطفال المضطربين والأسوياء على حد سواء فاللعب فطرة طبيعية في الطفل وبه يعبر عن ذاته ويكتشف العالم وبيئته ويتفاعل معها ومن دون اللعب لا يكون الطفل سوياً فباللعب نعرف حالات الأطفال ومهاراتهم وقصورهم، لذلك وجب إدخاله ضمن البرامج العلاجية لأنه أبلغ وسيلة تواصلية بين الطفل والمرشد النفسي لأن الطفل يشعر بالتقبل ومنه يشعر الطفل بالثقة في النفس وفي الآخر وتكوين هذه العلاقة هو بداية لنجاح التواصل بين الطفل والعالم الخارجي لأن اللعب والألعاب ليس فيها ما يهدد الطفل ويخترق أمنه الداخلي، لأن تواصل الطفل في جلسات العلاج باللعب يكون مع الألعاب يلمسها ويكتشفها ويتفاعل معها ويتعرف على خصائصها فيدفعه ذلك للخروج من تقوقعه ويكتشف العالم بنظرة جديدة أن العالم مليء بالأشياء التي تجعله يستمتع ولا تؤذيه والأنشطة المختلفة في اللعب تمكّنه من التفاعل مع مواد اللعب والأشخاص في جلسات اللعب التي يخرج الطفل من خلالها انفعالاته و مكبوتاته كالخوف والقلق وهذا ما يؤثر هو الآخر على جعل الطفل هادئاً وعلى استعداد للتواصل اللغوي لتنمية مهاراته. (نصر، 2002، الصفحات

(130-129)

3-نظريات اللعب

لقد بحث العديد من علماء الاجتماع عن السبب في الميل للعب ودوافعه، ووضعوا عدة نظريات حاول أن تفسر اللعب بأشكاله المتعددة، ومن أبرز تلك النظريات:

3-1- نظرية الطاقة الزائدة

لقد عبر الفيلسوف الألماني " فريدريك شيلدا " عن فكرته عن اللعب " بأنه البذل الغير الهادف للطاقة الزائدة " وكنتيجة كذلك يوجد لدى الإنسان قوة معطلة لفترات طويلة وأثناء فترات التعطيل تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السلمية النشطة ويزداد تراكمها حتى تصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ، واللعب وسيلة ممتازة لاستنفاد هذه الطاقة الزائدة المتراكمة (بيوكر، 1964، صفحة 146).

3-2- نظرية الترويح

يوضح " جونز موتس " القيمة الترويحية للعب حيث تفترض نظريته أن " الفرد يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادة نشاط الجسم وحيويته بعد ساعات العمل المجهدة ويعمل على إزالة التوتر العصبي والإجهاد العقلي والقلق النفسي.

3-3- نظرية المثيرات

يؤكد " ستالي هول " أن اللعب جزء لا يتجزأ من مثيرات كل فرد، فالألعاب تنتقل من جيل إلى جيل، والألعاب الحديثة ما هي إلى صورة متطورة لتلك الألعاب القديمة (بيوكر، 1964، صفحة 147).

4- دور الألعاب

4-1- دور الألعاب في تكوين الطفل

تعد من الأهمية التي توجب أن تحوز على اهتمام كل طالب نظرا لأهمية النشاط البدني والتربية الرياضية، فالألعاب والأنشطة العامة في هذا المجال عموما ضرورية لجميع الأعمار والفئات وكلا الجنسين لأنها تساهم في النمو البدني والحركي والانفعالي والعقلي وتطور المهارات الاجتماعية إذ يفضلها الكثير لأنها تقترب من طبيعة الأفراد و ميولاتهم. (حسن، 1985، صفحة 123).

4-2- دور الألعاب في النمو البدني

تساهم الألعاب في تقوية الكتلة البدنية للطفل بتكييفها مع المجهود وتحسين قدرة الجسم على المقاومة والعودة إلى الحالة الطبيعية وتحسين أداء الأجهزة الداخلية (الدوري، التنفسي، العصبي، الهضمي..)، وهي عديدة كالقفز والتسلق والركض والوثب والسباحة.. (علاوي حسن، 1985، صفحة 123)

4-3- دور الألعاب في النمو الحركي

يقدم اللعب كفاءة للجسم في رشاقة الحركة وخفتها بصرف أقل طاقة ممكنة، معتمدا على الحركات الفعالة المنتاسقة، بين أجهزة الجسم العضلي والعصبي وخاصة في حركات ألعاب بعينها كالركض والقفز كما تحسن من تنمية التوافق العضلي العصبي بفضل الألعاب ذات الإيقاع المنسجم بين الأعضاء السفلية والعلوية. (كوجك، 1983، صفحة 47).

4-3- دور الألعاب في النمو النفسي والانفعالي

اللعبة مظهر من مظاهر التعبير والتنفيس الطبيعية عن الذات وإخراج الانفعالات وهو نشاط حر يقبل عليه الطفل دون هدف محدد يعده علماء النفس ميولا فطريا عاما، تنطلق الطاقات النفسية والغريزية من خلاله كما أنه يساعد العلماء على تشخيص حالات مرضاهم وعلاج مشاكلهم ولهذا تخصص أماكن في العيادات تتوفر على كل الأدوات اللازمة لتحليل الأفراد أثناء ممارستهم للعبة فرديا كان أم جماعيا. (حسن، 1985، صفحة 123).

4-4- دور الألعاب في النمو العقلي

يطور اللعبة من القدرات العقلية ويصنع المهارات من قبيل التحكم في الانفعالات وحسن وسرعة اتخاذ القرار تحت ضغط الظروف توسيع البديهة ومضاعفة التركيز من خلال فهم الخطط المتضمنة في الألعاب المتنوعة ومن شأن كل هذا تنمية روحيا وعقليا وحتى عاطفيا. (كوجك، 1983، صفحة 123).

4-5- دور الألعاب في النمو الاجتماعي

يساهم اللعبة في تنشئة الطفل اجتماعيا، فالطفل أثناء اللعبة يكتشف مسؤوليته نحو الجماعة والحاجة للتبعية والقيادة وإلى ممارسة النجاح والشعور بالانتماء، كما يتعلم كيف يواجه مواقف الرضا والمواقف الضيقة والهزيمة ويتخفف في أثناء اللعبة والحب والإيحاء وتحقيق الذات واحترام حقوق الآخرين. (حسن، 1985، صفحة 123)

والطفل يتعلم من خلال اللعب مع الآخرين للإثارة والآخذ والعطاء كما يؤدي إلى اللعب دور في تكوين النظام الأخلاقي، والاجتماعي للطفل من خلال الاندماج والتعايش مع زملائه، فالجانب الاجتماعي للعب هو الجانب الذي يبحث عنه بكثرة في النشاط الرياضي فمن خلاله يتعلم الطفل الصدق والأمانة والمشاركة واحترام الغير وملاحظة القوانين وتطبيقها كلها تساعد الطفل في تنمية روح الجماعة لديه. (حسن، 1985، صفحة 123)

يفعل اللعب المهارات الاجتماعية ويوطد الجانب الاجتماعي في نفس الطفل من خلال دمجهم مع المجتمع واستشعار دوره الأخلاقي والاجتماعي فيه ويعلمه طرائق التعايش والعطاء والصدق والأمانة والاحترام والمشاركة والتعاون واحترام القوانين والأعراف فهذا الجانب مهم جدا في النشاط الرياضي فأثناءه يكتشف الطفل ذاته وشخصيته ومسؤولياته نحو جماعته وحاجته للقيادة والتبعية وتحقيق الذات ومواجهة مواقف الهزيمة والضيق والحب والرضى والإيحاء واحترام حقوق الآخرين. (حسن، 1985، صفحة 124)

5- مفهوم الترويح

إن مصطلح الترويح بلفظها العربي لم تستخدم إلا قليلا، في الكتابات الاجتماعية العربية بل استخدمت في مكانها ألفاظا أخرى مثل الفراغ، اللهو واللعب، وهي في اللغة العربية مشتقة من فعل "راح" ومعناها السرور والفرح (R.MD CASABLANCA, 1968, p. 42).

إن مصطلح الترويح (**Recréation**) يعني إعادة الخلق (**Re création**)

ويفهم أيضا من مصطلح الترويح على أنه التجديد أو الانتعاش.

ويرى رومني **Rommey** أن الترويح هو نشاط ومشاعر ورد فعل عاطفي وأنه

سلوك وطريقة لتفهم الحياة.

بينما يوضح ناش **nash** أن وقت الفراغ تلك الأوجه من النشاط التي تجلب للفرد

السعادة وتتيح له الفرصة للتعبير عن الذات وتتوافر فيها حرية الاختيار.

ويشير دي جرازيا **DeGeazzia** إلى الترويح بأنه النشاط الذي يسهم في توفير الراحة

للفرد من عناء العمل ويوفر له سبل استعادة حيويته.

بينما يرى كرواس **Kraus** أن الترويح هو تلك الأوجه من النشاط أو الخبرات التي

تنتج عن وقت الفراغ، والتي يتم اختيارها وفقا لإرادة الفرق وذلك بغرض تحقيق السرور

والمتعة لذاته واكتساب العديد من القيم الشخصية والاجتماعية (الحماحي، 1997، صفحة

29).

أما بول فولكي **P.Foulquie** يرى أن الترويح هو زمن نكون فيه غير مجبرين على

عمل مهني محدد، ويستطيع كل واحد منا أن يقضيه كما يشاء أو كما يرغب

(FOULQUIE, 1978, p. 203).

ومن أهم التعريفات المستخدمة كثيرا في الدراسات المختلفة تعريف بيتلر "**Pettler**"

أن الترويح يعد نوعا من أوجه النشاطات التي تمارس في وقت الفراغ والتي يختارها الفرد

بدافع شخصي لممارستها والتي يكون من نواتجها اكتسابه للعديد من القيم البدنية والخلقية والاجتماعية والمعرفية. (الحماحي، 1997، صفحة 30)

6-أنواع الترويح

لقد تعددت الأنشطة الترويحية وتنوعت أشكالها فمنه الفكرية والعاطفية أو الفردية والجماعية أو المقيدة والعابرة ذلك لأن النشاط الإنساني المبدع يتحدد باستمرار. على أي حال فإننا سنتعرض إلى أهم التقسيمات، فقد قسمه أحد الباحثين إلى:

- نشاط ترويحي فعال "LoisirActif" : ويدل على النشاطات الترويحية المبدعة كالرياضة والغناء والرسم... الخ.

- نشاط ترويحي غير فعال "LoisirPassif" : وهو نشاط غير فعال يقف صاحبه موقف المتفرج أو المستمع (TOURAINE, 1996, p. 265).

كما قسمه البعض الآخر إلى ترويح فردية وتراويع جماعية فالتراويع الجماعية غالبا ما تقوم بها جماعة من الأفراد مجتمعين، والذين يرغبون في قضاء جانب حياتهم في علاقات اجتماعية عديدة وتكوين صداقات مع آخرين، في حين تعبر الترويح الفردية وهي الأكثر انتشارا عن رغبة الفرد في العزلة عن الظروف العامة للمجتمع، وإنجاز إبداعات شخصية معبرة عن الذات الإنسانية.

أما "ربلتر" فإنه يقسم الأنشطة الترويحية إلى ما يلي:

6-1-التقسيم الأول

6-1-1- الأنشطة الايجابية

وهي تتمثل في الأنشطة التي يشترك فيها الفرد ويمارسها بصورة إيجابية، مثل ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة أو الرسم أو العزف على الآلات الموسيقية.

6-1-2- الأنشطة الاستقبالية

ويقصد بها استقبال الفرد لنشاط خارجي عن طريق الحواس، كما هو الحال في القراءة أو مشاهدة التلفزيون أو مشاهدة المباريات الرياضية في الملاعب.

6-1-3- الأنشطة السلبية

ويقصد بها أن الفرد يقوم بنشاط لا يبذل جهد مثل النوم أو الاسترخاء.

6-2- التقسيم الثاني

أما التقسيم الذي سنستخدمه هو تقسيم الأنشطة الترويحية طبقاً لأنواعها وأهدافها.

6-2-1- الترويج الثقافي

يشمل الترويج الثقافي على أوجه متعددة من النشاط الذي بلعب دورا أساسيا في تنمية الشخصية الإنسانية وتفتيحها، وضروري لمعرفة الفرد لوسطه، ويساهم في إدماج الإنسان في بيئته الاجتماعية نذكر منه: (خطاب، 1982، صفحة 185)

القراءة: مثل قراءة القصص والروايات والمجلات، وغير ذلك من الوسائل المطبوعة.

الكتابة: تعتبر الكتابة وسيلة هامة من وسائل التثقيف والتعبير ويمكن تشجيعها بالوسائل التالية:

- إصدار نشرة أو صحيفة مطبوعة للمؤسسة الترويحية وتشجيع إصدار صحف الحائط.
- محاولة توجيه الأعضاء نحو الكتابة في موضوعات يميلون إليها ولديهم القدرة على أدائها ومراسلة الأصدقاء داخل الوطن وخارجه.

المحاضرات والندوات والمناظرات وحلقات البحث.

الراديو والتلفزيون: يمثل التلفزيون والراديو، أهم الوسائل الثقافية والمستخدم في عصرنا الحاضر، إلى أنها تستهلك الجزء الأكبر من حياة الإنسان الترويحية أي أنها تشغل وقتنا أطول من أوقات فراغنا.

6-2-2- الترويح الفني

يطلق البعض على الأنشطة الترويحية الفنية مصطلح الهوايات الفنية وهي أنشطة ترويحية تمنح الفرد الإحساس بالجمال والإبداع والابتكار والتذوق، وتعمل على اكتساب القدرات والمهارات وتنمي المعلومات وهناك أنواع متعددة من الهوايات الفنية، ويهتم الفرد غالبا بأكثر من هواية والتي من شروطها أن لا تكون باهظة التكاليف أو تؤدي إلى اندماج الفرد لدرجة تستغرق وقت عمله وإنتاجه ويعرف " كورين " الهوايات بأنها الميول والرغبات المضلة التي يمارسها الفرد بغرض الاستمتاع لممارستها دون اعتبار للكسب المادي، كما يقسم أنواع الهوايات إلى المستويات التالية:

هوايات الجمع: مثل جمع العملات والطوابع، الأشياء الأثرية القديمة،

التوقيعات، الأزرار.. الخ. (خطاب، 1982، الصفحات 46-192)

هوايات التعلم: مثل التصوير، علم النبات، الفلسفة، التاريخ، فن الديكور، التدبير المنزلي، علم الطيور... الخ.

هوايات الابتكار: مثل فن الخزف، النحت، الرسم، الزخرفة، الفخار، الأشغال اليدوية والحياسة... الخ.

الفنون التشكيلية والتمثيل بأنواعه المختلفة.

6-2-3- الترويح الاجتماعي

يضم هذا الصنف كل النشاطات التي تتضمن المعاملات والعلاقات الاجتماعية، بعبارة أخرى النشاطات المشتركة بين مجموعة من الأفراد بهدف الراحة أو التسلية أو تحسين المعاملات الاجتماعية كالمشاركة في جمعيات ثقافية، الجلوس مع أفراد الأسرة، زيارة الأقارب والأصدقاء، الجلوس في المقهى أو النوادي... الخ.

كما يساهم الترويح الاجتماعي في إيجاد فرص التفاعل بين الأفراد والجماعات وتوثيق العلاقات الروابط بينهم في جو يتميز بالمرح والسرور، والبعد عن التشكيلات والرسميات.

الأنشطة الترويحية الاجتماعية متعددة ومتنوعة وقسمها كورين كما يلي:

الحفلات: مثل أعياد الميلاد، حفلات التخرج، حفلات الأزياء، الأعياد، حفلات التدشين، الأعياد الاجتماعية.

الحفلات الترفيهية: الألعاب البهلوانية سهرات المرح، سهرات الغناء والموسيقى.

حفلات الأكل: الولائم، العزائم والمآدب، وحفلات الشاي.

متنوعات: كالبحث عن الكنز، ويؤخذ على هذا التقسيم بعض الأنشطة التي يمكن أن تدرج

تحت أكثر من مجال مثل الألعاب الاجتماعية التي لا تحتاج إلى إمكانيات كثيرة منها:

ألعاب اجتماعية حركية، سباقات التتابع، ألعاب غنائية اجتماعية. (خطاب، 1982، صفحة

6-2-4- الترويح الخلوي

يقصد به قضاء وقت الفراغ في الخلاء وبين أحضان الطبيعة ويعتبر من الأركان الهامة في الترويح، حيث يسهم في إشباع ميل الفرد للمغامرة والتغيير والبحث عن المعرفة والتمتع بجمال الطبيعة وإكساب الفرد الاعتماد على النفس والعمل مع الجماعة، ويمكن تقسيم الأنشطة الخلوية إلى: (خطاب، 1982، الصفحات 46-192)

النزهات والرحلات: ويقصد بها الذهاب إلى مكان خلوي، كالحدايق والمتنزهات العامة للاستمتاع بالطبيعة أو ممارسة بعض الأنشطة الترويحية الأخرى.

التجوال والترحال (السياحة الترويحية): ويقصد بالتجوال خروج الأفراد أو الجماعات في رحلات قصيرة لمناطق طبيعية معينة مثل المناطق الأثرية أو الريفية أو الغابات، ويكون يوم واحد في الغالب ويتطلب القدرة على المشي لساعات طويلة.

ويعتبر التجوال خلوية لا تتطلب تكاليف باهظة، وقد تمارس فرديا أو جماعيا.

الصيد: يعتبر الصيد من النشاط الترويحي الخلوي مثل صيد الأسماك والطيور، وهو مجال من مجالات الترويحية الهامة في بلدنا لما تتميز به من مسطحات مائية كثيرة، بالإضافة إلى الأهمية الترويحية للصيد، فإنه مورد للأطعمة التي تتميز بقيمتها الغذائية العالية.

المعسكرات: تعتبر وليدة الأنظمة العسكرية، التي كانت تحتم إقامة المعسكرات للجنود سواء للتدريب أو الاستعداد للحرب، وبمرور الوقت انتشرت فكرة المعسكرات على مختلف ألوانها في مجتمعنا مثل معسكر الكشافة، معسكرات الهيئات والمؤسسات والشركات والمصانع.

6-2-5- الترويح الرياضي

يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويحية لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية.

إن مزاوله النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أنه خلال مزاوله ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي. (رحمة، 1998، صفحة 9)

ويمكن تقسيم الترويح الرياضي:

الألعاب الصغيرة الترويحية: هي عبارة عن مجموعة متعددة من الألعاب كالجري، وألعاب الكرات الصغيرة وألعاب الرشاقة، وما إلى غير ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها ممارستها.

الألعاب الرياضية الكبيرة: وهي الأنشطة الحركية التي تمارس باستخدام الكرة ويمكن تقسيمها طبقا لوجهات نظر مختلفة ألعاب فردية أو زوجية أو جماعية، أو بالنسبة لموسم اللعبة ألعاب شتوية أو صيفية أو تمارس طوال العام.

الرياضات المائية: وهي أنشطة تمارس في الماء مثل السباحة، كرة الماء، أو التجديف، والزوارق، وتعتبر هذه الأنشطة وخاصة السباحة من أحب ألوان الترويح خاصة في بلادنا.

6-2-6- الترويح العلاجي

الواسع للخدمات، التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء.

فالترويح من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية على التخلص من الانقباضات النفسية، وبالتالي استعادة ثقة بنفسه وتقبل الآخرين له، ويجعله أكثر سعادة وتعاوناً، ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء.

كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل، وأصبح الترويح العلاجي معترف به في معظم المستشفيات وخاصة في الدول المتقدمة.

6-2-7- الترويح التجاري

الترويح التجاري هو مجموعة الأنشطة الترويحية التي يتمتع بها الفرد نظير مقابل مادي ويرى البعض أن الترويح التجاري يدخل في نطاقه السينما المسرح والإذاعة والتلفزيون

والصحف والجرائد، وغيرها من المؤسسات الترويحية التجارية الأخرى، وهو يعتبر تجارة رابحة لأصحاب رأس المال في المجتمعات الاشتراكية تعتبر العديد من المؤسسات الترويحية التجارية السابق ذكرها، مؤسسة لخدمة ورعاية جميع أفراد الشعب للمساعدة في تنميتهم تنمية شاملة، وهي ملك للدولة وتستغلها لصالح الشعب وليس لصالح رأس المال. (خطاب،

1982، الصفحات 64-65-66)

7- أهمية الترويح

يولي جون ديوي أهمية قصوى للترويح عن النفس ودورها في حياة الإنسان والمجتمعات بصفة عامة، لدرجة أنه يحل مصطلح التربية الترويحية محل مصطلح الترويح، مبيناً أن الخبرات التي تتمثل في النشاطات الترويحية هي في الواقع خبرات تربوية، بالإضافة إلى كونها من أم مظاهر الحياة في العصر الحديث. (الحماحي، 1997، صفحة 55)

7-1- الأهمية البيولوجية

إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتك ضرورة الحركة حيث أجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة اليومي المطلوب من الشخص العادي، أو الشخص الخاص، برغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها

الخواص لأسباب عضوية واجتماعية وفعلية فإن الأهمية البيولوجية للترويح للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة (أحمد ل.، تربية المعوقين في الوطن العربي، 1984، صفحة 61).

يؤثر التدريب وخاصة المنظم على التركيب الجسمي، حيث تزداد نحافة الجسم وتقل سمته دون تغيرات تذكر على وزنه.

وقد فحص ويلز وزملائه تأثير خمسة شهور من التدريب البدني اليومي على 34 مراهق وأظهرت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي، حيث تزداد نمو الأنسجة النشطة نحافة كتلة الجسم في مقابل تناقص في نمو الأنسجة الدهنية (الخولي، 1990، صفحة 150).

7-2- الأهمية الاجتماعية

إن مجال الترويح يمكن أن يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية من الأفراد ويخفف من العزلة والانغلاق أو (الانطواء على الذات، ويستطيع أن يحقق انسجاما وتوافقا بين الأفراد، فالجلوس جماعة في مقهى أو في نادي أو مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد. (أحمد ل.، تربية المعوقين في الوطن العربي، 1984، صفحة 42)

ويجعلها أكثر أخوية وتماسكا، و يبدو هذا جليا في البلدان الأوروبية الاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة إلى الدعم الاجتماعي خلال أنشطة أو قات الفراغ لإحداث المساواة المرجوة والمرتبطة بظروف العمل الصناعي. (أحمد ل.، تربية المعوقين في الوطن العربي، 1984، صفحة 42)

وقد استعرض كوكلي Coakly الجوانب والقيم الاجتماعية للترويح فيما يلي: الروح الرياضية، التعاون، تقبل الآخرين بغض النظر عن الآخرين، التنمية الاجتماعية، المتعة والبهجة، اكتساب المواطنة الصالحة، التعود على القيادة والتبعية، الارتقاء الاجتماعي والتكيف الاجتماعي. (أحمد ل.، تربية المعوقين في الوطن العربي، 1984، صفحة 42)

7-3- الأهمية النفسية

بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير، ومع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني، وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك وكان الاتفاق حينذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد، واختار هؤلاء لفظ الغريزة على الدافع الأساسي للسلوك البشري، وقد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغير، تحت ظروف معينة إذ أن هناك أطفالا لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا أو عقليا، وقد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني وفرقوا بين الدافع والغريزة بأن هناك دوافع

مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة، لهذا يمكن أن نقول أن هناك مدرستين أساسيتين في الدراسات النفسية ومدرس التحليل النفسي " سيجموند فرويد " وتقع أهمية هذه النظرية بالنسبة للرياضة والترويح أنها تؤكد مبدأين هامين (أحمد ل.، تربية المعوقين في الوطن العربي، 1984، صفحة 43).

1- السماح لصغار السن للتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال اللعب.

2- أهمية الاتصالات في تطوير السلوك، حيث من الواضح أن الأنشطة الترويحية

تعطي فرصا هائلة للاتصالات بين المشترك والرائد، والمشارك الآخر. أما مدرسة الجشطالت حيث تؤكد على أهمية الحواس الخمس: اللمس، الشم، التذوق، النظر، السمع، في التنمية البشرية.

وتبرز أهمية الترويح في هذه النظرة في أن الأنشطة الترويحية تساهم مساهمة فعالة في اللمس والنظر والسمع، إذا وافقنا على أنه هناك أنشطة ترويحية مثل هو اية الطبخ، فهناك احتمال لتقوية ما سمي التذوق والشم، لذلك فإن الخبرة الرياضية والترويحية هامة عند تطبيق مبادئ المدرسة الجشطالتية.

أما نظرية ماسلو تقوم على أساس إشباع الحاجات النفسية، كالحاجة إلى الأمن والسلامة، وإشباع الحاجة إلى الانتماء وتحقيق الذات وإثباتها، والمقصود بإثبات الذات أن يصل الشخص إلى مستوى عال من الرضا النفسي والشعور بالأمن والانتماء، ومما لا شك

فيه أن الأنشطة الترويحية تمثل مجالا هاما يمكن للشخص تحقيق ذاته من خلالها (القزويني، 1978، صفحة 43).

7-4- الأهمية التربوية

بالرغم من أن الرياضة والترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد اجمع العلماء على أن هناك فوائد تربوية تعود على المشترك، فمن بينها ما يلي:

تعلم مهارات جديدين: هناك مهارات جديدة يكتسبها الأفراد من خلال الأنشطة

الترويحية على سبيل المثال القراءة كنشاط ترويحي تكسب الشخص مهارة جديدة لغوية

ونحوية، يمكن استخدامها في المحادثة والمكاتبة مستقبلا. (القزويني، 1978، صفحة 31)

تقوية الذاكرة: هناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي والترويحي يكون لها

أثر فعال على الذاكرة على سبيل المثال إذا اشترك الشخص في أدوار تمثيلية فإن حفظ

الدور يساعد كثيرا على تقوية الذاكرة حيث أن الكثير من المعلومات التي تردد أثناء الإلقاء

تجد مكانا في " مخازن " المخ ويتم استرجاع المعلومة من " مخازنها " في المخ عند الحاجة

إليها عند الانتهاء من الدور التمثيلي وأثناء مسار الحياة العادية. (القزويني، 1978، صفحة

(31)

تعلم حقائق المعلومات: هناك المعلومات الحقيقية يحتاج الشخص إلى التمكن منها، مثلا

المسافة بين نقطتين أثناء رحلة ما، وإذا اشتمل البرنامج الترويحي رحلة بالطريق الصحراوي

من العاصمة إلى وهران فإن المعلومة التي تتعلم هنا هي الوقت الذي تستغرقه هذه الرحلة.

(القرويني، 1978، صفحة 32)

اكتساب القيم : إن اكتساب معلومات وخبرات عن طريق الرياضة والترويح ساعد الشخص

على اكتساب قيم جديد ايجابية، مثلا تساعد رحلة على اكتساب معلومات عن هذا النهر،

وهنا اكتساب لقيمة هذا النهر في الحياة اليومية، القيمة الاقتصادية، القيمة الاجتماعية كذا

القيم السياسية. (القرويني، 1978، صفحة 32)

7-5- الأهمية العلاجية

يرى بعض المختصين في الصحة العقلية أن الترويح يكاد يكون المجال الوحيد الذي

تتم فيه عملية " التوازن النفسي " حينما تستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدا في الترويح:

(تلفزيون، رياضة، سياحة شريطة ألا يكون الهدف منها تمضية وقت الفراغ، كل هذا من

شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع البيئة وقادرا على الخلق والإبداع. وقد تعيد الألعاب

الرياضية والحركات الحرة توازن الجسم، فهي تخلصه من التوترات العصبية ومن العمل

الآلي، وتجعله كائنا أكثر مرحا وارتياحا فالبيئة الصناعية وتعتقد الحياة قد يؤديان إلى

انحرافات كثيرة، كالإفراط في شرب الكحول والعنف، وفي هذه الحالة يكون اللجوء إلى البيئة

الخضراء والهواء الطلق، والحمامات المعدنية وسيلة هامة للتخلص من هذه الأمراض

العصبية، وربما تكون خير وسيلة لعلاج بعض الاضطرابات العصبية. (POMART, 1986, p. 589)

8- نظريات الترويح

من الصعب حصر كل الآراء حول مفهوم الترويح بسبب تعدد العوامل المؤثرة عليه والمتأثرة به في الحياة الاجتماعية المعقدة، إلا أنه يمكن تحديد أهم مفاهيمه حسب ما جاء في التعريفات السابقة خاصة تلك التي قدمها سيجموند فرويد SegMundFreud وجان بياجيه Gean Piaget وكارول جروس Karl Gros هذه التعريفات نابعة من نظريات مختلفة نذكر منها:

8-1- نظرية الطاقة الفائضة نظرية سينسر وشيلر

تقول هذه النظرية أن الأجسام النشطة الصحيحة، وخاصة الأطفال، تختزن أثناء أدائها لوظائفها المختلفة بعض الطاقة العضلية والعصبية التي تتطلب التنفيس الذي ينجم عنه اللعب.

وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة، ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد، وكنتيجة لهذه الظاهرة توجد قوة فائضة ووقت فائض، لا يستخدمون في تزويد احتياجات معنية ومع هذا فإن لدى الإنسان قوى معطلة لفترات طويلة،

وأثناء فترات التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها وبالتالي ضغطها حتى يصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ للطاقة واللعب وسيلة ممتازة لاستنفاد هذه الطاقة الزائدة المتراكمة (خطاب، 1982، الصفحات 56-57).

8-2- نظرية الإعداد للحياة

يرى كارس جروس الذي ناد بهذه النظرية بأن اللعب هو الدافع العام لتمارين الغرائز الضرورية للبقاء في حياة البالغين وبهذا يكون قد نظر إلى اللعب على أنه شيء له غاية كبرى، حيث يقول أن الطفل في لعبه.

يعد نفسه للحياة المستقبلية، فالبنات عندما تلعب بدميتها تتدرب على الأمومة، والولد عندما يلعب بمسدسه يتدرب على مقاتلة الأعداء كمظهر للنخوة.

وهنا يجب أن ننوه بما قدمه كارل جروس خاصة في العلاقة بين الأطفال في

مجتمعات ما قبل الصناعة.

أما في المجتمعات الصناعية يقول ميللز " R. Miliis " يعوض الترويح للفرد ما لم يستطع تحقيقه في مجاله عمله فهو مجال لتنمية مواهبه والإبداعات الكامنة لديه منذ طفولته الأولى والتي يتوقف نموها لسبب الظروف المهنية، كما أنه يشجع على ممارسة الهوايات المختلفة الرياضية، الفنية أو العملية ويجد الهاوي من ممارسة هواياته، فرصة للتعبير عن

طاقاته الفكرية وتنميتها يصاحبه في ذلك نوع من الارتياح الداخلي، بعكس الحياة المهنية التي تضمن نمو المواهب والإبداعات عامة وخاصة في مجال العمل الصناعي.

8-3- نظرية الإعادة والتخليص

يرى ستانلي هول " Stanley Hool " الذي وضع هذه النظرية أن اللعب ما هو إلا تمثيل لخبرات وتكرار للمراحل المعروفة التي اجتازها الجنس البشري من الوحشية إلى الحضارة، فاللعب كما تشير هذه النظرية هو تخليص وإعادة لما مر به الإنسان في تطوره على الأرض، فلقد تم انتقال من جيل إلى آخر منذ أقدم العصور.

من خلال هذه النظرية يكون ستانلي هول قد اعترض لرأي كارول جروس ويبرر ذلك بأن الطفل خلال تطوره يستعيد مراحل تطور الجنس البشري، إذ يرى أن الأطفال الذين يتسلقون الأشجار هم في الواقع يستعيدون المرحلة الفردية من مراحل تطور الإنسان (الخولي، 1990، صفحة 227).

8-4- نظرية الترويح

يؤكد " جتسيمونس " القيمة الترويحية للعب في هذه النظرية ويفترض في نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادة حيويته فهو وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة.

والراحة معناها إزالة الإرهاق أو التعب البدني والعصبي وتتمثل في عملية الاستراحة، الاسترخاء في البيت أو الحديقة أو في المساحات الخضراء أو على الشاطئ...إلخ. كل هذه تقوم بإزالة التعب عن الفرد، وخاصة العالم النفسي، لهذا نجد السفر والرحلات والألعاب الرياضية خير علاج للتخلص من العمل النفسي والضجر الناتجين عن الأماكن الضيقة والمناطق الضيقة (POMART, 1986, p. 221).

8-5- نظرية الاستجمام

تشبه هذه النظرية إلى حد كبير نظرية الترويح، فهي تذهب إلى أن أسلوب العمل في أيامنا هذه أسلوب شاق وممل، لكثرة استخدام العضلات الدقيقة للعين واليد، وهذا الأسلوب من العمل يؤدي إلى اضطرابات عصبية إذا لم تتوفر للجهاز البشري وسائل استجمام واللعب لتحقيق ذلك.

هذه النظرية تحت الأشخاص على الخروج إلى الخلاء وممارسة أوجه نشاطات قديمة مثل: الصيد والسباحة والمعسكرات ومثل هذا النشاط يكسب الإنسان راحة واستجماما يساعده على الاستمرار في عمله بروح طيبة.

8-6- نظرية الغريزة

تفيد هذه النظرية بأن البشر غريزيا نحو النشاط في عديدة متيحها، فالطفل يتنفس ويضحك ويزحف وتتصب قامته ويقف ويمشي ويجري ويرمي في فترات متعددة من نموه وهذه أمور غريزية وتظهر طبيعة خلال مراحل نموه.

فالطفل لا يستطيع أن يمنع نفسه من الجري وراء الكرة وهي تتحرك أمامه شأنه شأن القطة التي تندفع وراء الكرة وهي تجري، ومن ثم فاللعب غريزي، وجزء من وسائل التكوين العام للإنسان، وظاهرة طبيعة تبدو خلال مراحل نموه.

خلاصة

كان هذا الفصل أداة فعالة لتحليل المفهوم المركزي للترويح واللعب وعلاقتهم بالمجتمع البشري، وقد أجرينا محاولة لشرح الترويح من كافة جوانبه وإظهار الدراسات التربوية والسياسيولوجيا حوله وما ساهمت هذه الدراسات في مضمار فهم ماهيته.

وما يمكن استخلاصه من خلال ما أشرنا إليه حول النشاط الرياضي الترويحي على شكل ألعاب يمثل فائدة كبيرة تعود على الأفراد، فهو يعتبر وسيلة تربوية، علاجية وترويحية إذا تم استغلالها بصفة منتظمة ومستمرة، فهو يساهم في تكوين شخصية الأفراد من جميع الجوانب، الجانب الصحي، الجانب النفسي، الجانب الخلقي والاجتماعي، وبالتالي تكوين شخصية متزنة تتميز بالتفاعل الاجتماعي والاستقرار العاطفي والنظرة المتقابلة للحياة.

كما أن قيمة النشاط الرياضي الترويحي لا تقتصر على الأفراد العاديين، بل أن النشاط الرياضي الترويحي قيمة خاصة للأطفال ذوي العاهات وأطفال التوحد والذين تضيق دائرة نشاطهم بسبب مرض أو عجز جسمي أو عقلي، وقد أوضح العلماء أن الهدف الأساسي الذي تحقيقه للمعوقين فعليا هو تعليمهم الاشتراك بفعالية في نشاطات الترويحي من خلال برنامج تربوي يشجع على الترويحي واستغلال أوقات الفراغ والذي يجني من خلاله المعوقون بشكل عام وأطفال التوحد بشكل خاص، فوائد جسمية، اجتماعية، تربوية.

الفصل الثاني

العلاج النفسي الحركي :

علاج مهارات التواصل

اللفظي، الغير لفظي

والمهارات الحركية

تمهيد

في العقود الأخيرة، شهدت اضطرابات طيف التوحد زيادة ملحوظة في الانتشار، مما أثر بشكل كبير على الاهتمام بالعلاج والتدخلات الفعالة لتحسين نوعية الحياة لهؤلاء الأفراد. يعتبر العلاج النفس حركي واحدًا من النهج الشاملة الذي يستهدف تطوير المهارات الحركية والتواصلية لدى أطفال التوحد. يركز هذا النوع من العلاج على تحفيز الحركة والتفاعل الاجتماعي وتعزيز المهارات اللفظية وغير اللفظية، مما يساعد في تحسين التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي.

يتناول هذا الفصل النظري استعراضًا للأسس النظرية للعلاج النفس حركي لأطفال التوحد، بما في ذلك الإطار النظري والمبادئ التوجيهية والأساليب العملية المستخدمة. سيتم التركيز أيضًا على أهمية هذا النهج في تحسين الحركة والتواصل والتفاعل الاجتماعي، وذلك من خلال استعراض الدراسات الحديثة والأدلة السريرية المتاحة.

من خلال فهم عميق لفعالية العلاج النفس حركي لأطفال التوحد، يمكن تحسين التدخلات العلاجية وتوجيه الجهود نحو تحقيق أقصى قدر من التقدم و النمو لهؤلاء الأطفال في مجتمعاتهم وبيئاتهم اليومية.

1 - التعريف بالعلاج النفسي الحركي

يعرف العلماء العلاج النفسي الحركي بأنه: " أحد وسائل العلاج الطبيعي، ويعني الاستخدام العلمي لحركات الجسم وشتى الوسائل المختلفة المبنية على أسس من علم التشريح والفسولوجيا والعلوم التربوية والنفسية لأغراض وقائية وعلاجية بهدف المحافظة على العمل الوظيفي وإعادة تأهيل الأنسجة الدماغية قبل وأثناء وبعد الإصابة، وبذلك فإن العلاج الحركي يعتمد وسيلة هي الأكثر فعالية بين وسائل القوى الطبيعية (الحركية) من أجل الوقاية والعلاج والتأهيل عند الإصابة أو المرض أو الإعاقة (العاسمي، 2012، صفحة 29).

يعرّف العلاج النفسي الحركي كنوع من أنواع المناهج العلاجية انطلاقاً من النشاط الحركي الجسدي، يتأسس من إجراء فحص نفسي من قبل الطبيب بالتشاور مع المريض لصياغة أهداف واضحة وتحقيقها وتكون ذات علاقة مع المشاكل التي يعاني منها المريض. هذا التعريف يتضمن الحديث عن بنية العلاج أكثر مما يتحدث عن محتواه، حيث يقوم العلاج النفسي الحركي في مجال الصحة النفسية على استهداف فئات مختلفة من المرضى كالأطفال والمراهقين وكبار السن والبالغين المصابون بحالات نفسية حادة وشائعة ومزمنة، ويقدم لهم العلاج من طرف المعالجين النفسيين الحركيين من أجل الرعاية الصحية والوقائية لإعادة تأهيلهم أفراداً وجماعات بإنشاء علاقات علاجية بينهم لتطبيق

نموذج بيولوجي نفسي اجتماعي. يقدم العلاج النفسي الحركي في جوهره رفاهية وتعزيز للفرد بتعزيز نشاطه البدني من خلال التمارين والوعي والحركات الوظيفية بالتكامل بين الجانب العقلي والجسدي. ويلعب المعالجون النفسانيون المختصون الدور الكبير في تحقيق الأهداف العلاجية لهذا النوع من العلاجات النفسية حينما يشكلون فريقا كاملا متعدد التخصصات معتمدين على الأدلة السريرية التي تعتبر أفضل الأدلة المتاحة على الإطلاق.

(Meral, 2017, p. 28)

العلاج النفسي الحركي هو استراتيجية مشتركة متعاونة بين الجانب النفسي والجسماني بالتبادل، يستند فيها إلى مبادئ علم النفس الديناميكي والنظام المعرفي السلوكي والعلاج النفسي الوجودي للإنسان، فهو يقوم على رؤية شاملة بين العقل والجسد لأنه يرى بأن فاعلية الفرد وتكامله المعرفي والانفعالي تبرز في قدرته على ممارسة نشاطات اجتماعية والنشاط البدني هو مركز اهتمام العلاج النفسي الحركي بالدرجة الأولى، لأن نشاطات الحركة تؤثر على الجسم مباشرة بكل أجزائه (العضلات، الأجهزة الداخلية، الأطراف، التنفس، الحواس..) ونجاعته تتلخص في تغييره الإيجابي للمقدرة الديناميكية للمتعالج وهو مكمل بذلك للعلاج النفسي كما يمكن إدراجه في برامج علاجية عديدة، كالمعرفية والسلوكية والديناميكية.. فهو يجمع بين العلاج النفسي والحركي والطبي والتأهيلي، ويعد آلية للتعبير عن الذات والروح والجسد، لذلك ينظر له أنه الحل الأكثر جدوى بالنسبة للأطفال والمراهقين

ذوي الاضطرابات النفسية والحركية، واللعب هو أكثر وسائل هذا العلاج فاعلية في تحقيق ذلك مع الأخذ بالاعتبار التكيف المستمر لبرنامج العلاج بما يتوافق واحتياجات الطفل ونموه.

(JOSEPH T.-F. , 2004, p. 27)

2- مفاهيم العلاج النفسي الحركي في دول العالم:

الجدول 1 : مفاهيم العلاج النفسي الحركي في دول العالم.

الدولة	اسم العلاج
بريطانيا	العلاج النفسي الحركي (Pessو) : الجسد، الإحساس، الوعي. العلاج: باللعب، المغامرات، العلاج بالهواء الطلق، العلاج الموجه للجسم، العلاج المتمركز حول الجسم.
ألمانيا	العلاج النفسي الحركي: العلاج الأدائي، ممارسة العلاج التفاعلي التركيزي، العلاج الحركي، العلاج النفسي الحركي. محور العلاج: العلاج الرياضي، العلاج بركوب الدرجات النارية

والهو ائية.	
العلاج الطبيعي، العلاج الجسدي، العلاج الحركي.	فرنسا
العلاج النفسي الحركي. أسس العلاج بالوعي الجسدي.	هو لندا
العلاج بالنفس، الاسترخاء، التدريب الذاتي، اليقظة العقلية، اليوغا، العلاج بالماء، العلاج بالجري، العلاج بركوب الخيل.	تقنيات عالمية مرتبطة بالعلاج

(العاسمي، 2012، صفحة 56).

3- أهداف العلاج النفسي الحركي:

للعلاج الحركي أهداف كثيرة متوخاة عبر توظيف القدرات الجسدية وحتى العقلية للإنسان مما يقوي العلاقة بين النفس والجسد كما يطور طاقات الإنسان النفسية والجسدية والذهنية والسلوكية ويحقق له توازنا وإدراكا متطورا ويسمح له بضبط السجد والتحكم في النفس عند المصابين باضطرابات ذات أسباب عصبية أو نفسية، ويتيح هذا العلاج للطفل التعرف على جسده والتدرب على مهارات تتعلق بالحركات الحسية الكبرى والدقيقة والتحكم في حركاته وتنظيمها والسيطرة على النفس وتسهيل عمليات التعلم لأن هذا العلاج يعمل على إصلاح العجز الفكري والانفعالي وضبط الاضطرابات النفسية والجسدية المتعلقة

بتصوير الجسد، كما يتعاون المختص في هذا النوع من العلاج مع بقية المختصين لتوفير علاج متكامل للشخص وعدم تجزئته. (ZAMPINI, 2012, p. 63)

3-1- الأهداف العامة للعلاج النفسي الحركي:

تمكين الطفل من لياقته البدنية والصحية في كامل جسده مع تفادي التشوهات الجسمية ومساعدته على بناء تصوّر مقبول لشكل جسده وقدراته وبالتالي إكسابه ثقة بالنفس من جهة وربط علاقات ودّية بينه وبين الأشياء والأشخاص التي يتعرف عليها في محيطه وذلك جراء تطوير إدراكه الحركي والحسي، بالإضافة إلى الوعي المكاني فيدرك أجزاء جسمه وحركاتها المختلفة، كما سيدرك الطفل الحيز الفضائي فيعرف الاتجاهات الأربع من خلال التمييز بين جزئه الأيمن والأيسر والأعلى والأسفل والأمام والخلف، فيسمح له هذا بالقيام بحركات متزنة، وعلاوة على ذلك يتعرف الطفل من خلال هذا العلاج على مفهوم الزمن عبر الإحساس بالحركة والتجربة الشخصية وعلاقتها بالوقت والإيقاع وأنماط توفيقية عديدة.

يستطيع الطفل بعد هذا العلاج أيضا أن يمارس أعمالا حسية دقيقة تتسم بالتآزر الحركي الذي يسمح للطفل بتطوير مهاراته الحركية للمشاركة في أنشطة رياضية وألعاب جماعية وفردية، كما وتؤهله باكرا وتحفزه نفسيا عبر تربيته نفسيا حركيا لتأهيله للاكتساب المدرسي وإشعاره بالذات كجسد وعقل وتوظيف كفاءاته الجسمانية والتواصل مع الآخرين من خلال الجسد. (شعبان، 2015، صفحة 5)

من جهة أخرى يسعى العلاج الحركي إلى تصحيح الاضطرابات الحركية وإعادة تأهيل اضطرابات النمو حركي العديدة والتي منها: اضطرابات في النضج وفي تنظيم عملية التوتر، والتأخر في النمو النفسي حركي. والاضطرابات في الجانبية، وكذلك العجز في التنسيق النفسي الحركي والإفراط في الحركة واضطرابات المهارات الحركية، واضطرابات المعرفة كإدراك التصور عنا لذات والجسد وتنظيم عمليتي الزمن والمكان. (شعبان، 2015، صفحة 6)

تنتج هذه الاضطرابات عن أسباب كثيرة تعود إلى أسباب فيزيولوجية مثل الإعاقة والخلل العصبي وتأخر النمو وأمراض متلازمة داون (الثلاثية الصبغية) وكلها تؤثر على تطور شخصية الطفل من الجانب الفكري والنفسي والعلائقي والاستقلالية الذاتية. (شعبان، 2015، صفحة 6).

3-2- أهداف العلاج النفسي الحركي لذوي الاحتياجات الخاصة:

يستفيد العلاج النفسي الحركي من مزايا القدرات الإدراكية للطفل المعاق حيث تتجلى أهداف هذا العلاج مؤكدة على الدور الإيجابي بين هذا النوع من البرامج العلاجية وتطور النمو الحركي والإدراكي المعرفي ومن هذه الأهداف: المحافظة على كفاءة الأجزاء السليمة وإعادة تأهيل الأجزاء المصابة ورفع هذه الكفاءة لأعضاء الجسم وتحسين عملها كتحسين عمل الجهاز الدوري التنفسي ليصل الدم إلى مكان الإصابة فيغذي الأنسجة المصابة

ويخلصها من الآلام ويرفع حرارتها فتزداد حيويتها كما يهدف إلى استعادة الوظائف الأساسية للأعضاء كاسترجاع الذاكرة الحركية والإحساس العصبي ومنع الالتصاق بين الأنسجة الرخوة ويرتفع كذلك من معدلات الأيض المساعد في ترميم الأنسجة الحيوية المتخربة، علاوة على كل هذا يحقق هذا البرنامج العلاجي أهدافا تربوية ونفسية للمصاب من خلال مشاركته الفعالة في عملية العلاج ويساعد العلاج النفسي الحركي ويعزز القدرات الحركية لذوي الاحتياجات الخاصة كالمكفوفين والتوحيدين والصم البكم ومرضى الشلل والعجز الحركي ويجعلهم يتنقلون بطريقة سليمة. (KALISH, 1986, p. 208).

كما يهدف العلاج النفسي حركي إلى تقوية العلاقة بين النفس والجسد وجعلها سليمة ومتوازنة بتطوير الطاقات الذهنية والنفسية وضبط الجسد عند المصابين باضطرابات نفسية أو عصبية ويركز أيضا على التمارين والتجارب الجسدية ليتعرف الطفل على جسده ويتدرب على مهارات حركية كبرى وأخرى دقيقة ليتكيف مع ظروف حياته اليومية كما هو الحال مع الطفل المتوحد والكفيف والمصاب بالشلل الدماغي وكذا تنظيم الحركة والسيطرة على الجسد والمقدرة على الاسترخاء، من جهة أخرى يطور العلاج قدرة الطفل على التعلم ويكون له شخصية قوية مستقلة ومتوازنة عاطفيا وقادرة على التعامل مع صعوبات الحياة والبيئة الاجتماعية وحسن التعايش معها. (JEONG, 2011, p. 38).

تقوم إيجابيات على الجمع بين مبادئ لعلاج النفسي الحركي على العلاج النفسي التقليدي وعلم النفس الرياضي، وأكدت دراسات كثيرة فوائده العديدة على الصحة النفسية لأنه يعزو إلى مشاركة الأنشطة الحركية ومن هذه الفوائد والإيجابيات: رفع المعنويات وتحسين المزاج والشعور بالراحة النفسية وتقليل نسب الاكتئاب ودوافعه ورفع الاستحقاق النفسي وقدرة التحمل ومضاعفة المرونة الجسدية والعقلية والاسترخاء.

وتتبدى فاعلية النشاط البدني في شفاء المرضى حينما ينظر له كعلاج نفسي فهو أسلوب علاجي قائم على ممارسات حركية للجسد كالرياضة والرقص واللعاب والاسترخاء... يدفع هذا العلاج النفس حركي إلى إيجاد توافق وتكامل بين الجانب الجسدي والنفسى محققا توازنا في كيان الفرد ومن خلاله يمكن أن يتعلم الكثير من أساليب الحركة الجديدة وزيادة الخبرات في تحسين وضعية الجسد وصورته عنه مما يحقق تأثيرا إيجابيا على الصحة النفسية. (JEONG, 2011)

يساعد العلاج النفسي الحركي الأطفال على تطوير كفاءاتهم الحركية بشكل منظم وغير منظم من ناحية التنسيق والتوازن والحركة مما يمكنهم من مضاعفة مهاراتهم في معالجة المعلومات، كالمهارات الاجتماعية مثل بناء علاقات الصداقة وتطويرها، من ذلك يتعلم الطفل كيف يتعامل مع ما يواجهه من صعوبات التي يقيّمها الخبير المعالج من خلال جلسات العلاج النفسي الحركي، ويقدم للأولياء والمعلمين النصائح إن استدعت ذلك

الضرورة كإجراء مكمل من جهة وكإجراء وقائي يقوم به المعالجون من جهة أخرى بتوظيف خبراتهم في تطوير الدعم الدراسي وبناء المهارات الحسية .

(COPPENOLLE, 2007, p. 239)

4-التربية النفس حركية:

يقصد بالتربية نفس حركية تلك النشاطات التي تعلم الطفل المعلومات المجردة في سبل محسوسة يسهل عليه استيعابها وتذكرها وهذه العملية تنظر للطفل في صورة كلية من جانبه الجسدي والنفسي والعاطفي والسلوكي، إنها عملية تعلم من جديد في مجال الفراغ والزمن والصورة الجسمية والمعرفة والسلوك والتواصل حيث تهيئ له هذه المجالات الفرصة لاكتشاف نفسه والوعي بها، مما يحسن اكتشافه لمحيطه وبيئته والآخرين ويحدث ذلك على مستوى اللعب والحركة والتناغم الجسدي، ولهذه الطريقة التربوية منهجية تشمل كل الفئات العمرية لذوي الاحتياجات الخاصة، دون إغفال خصوصية كل فئة وتخصيص نوعي مدروس للبرامج المقدمة لكل فئة لأن احتياجات فئة أطفال التوحد مثلا تختلف عن احتياجات الإعاقات الحسية السمعية البصرية مثلا ولذلك تأخذ التربية النفس حركية هذه الفروقات بعين الاعتبار. (شعبان، 2015، الصفحات 4-5).

التربية نفس حركية من التخصصات الحديثة كما نوّه عصام زيدان بأنها قد تسمى أيضا العلاج نفس حركي، لأن لها وسائلها الخاصة وأسسها العلمية والمنهجية الشاملة

لتطوير الشخصية من جميع النواحي بدراسة حركة الإنسان من جميع النواحي النفسية والمعرفية والعاطفية، من خلال اللعب عبر طرق تربوية يتم فيها تنظيم الحركة واستخدامها كوسيلة أساسية لتحسين الطفل في الجانب الإدراكي أو المعرفي أو السلوكي أو الاجتماعي.

(د محمد صبري وهبة، 2018، الصفحات 16-17)

4-1- المنهج النفسي الحركي:

يعد كيبارد Kipard منشئ المنهج النفسي حركي، حيث يصفه بأنه تربية تركز على الشخص باعتباره كينونة متكاملة بين الجسم والعقل وهذه التربية تطويرية إنسانية شمولية تدرس السلوك الحركي للطفل مربوطاً بنشاطه الذهني، وأغلب من يتبنون هذا المنهج يلقون أهمية كبيرة على قوة الخبرات الحركية للفرد ويرون أن الأطفال بشكل خاص وهم يلعبون بشكل حر يكونون أكثر استقلالية في التعبير عن أنفسهم.

يطبق المختصون هذا المنهج على الطفل المتأخر عندما يظهر عليه مشكل في سلوكه فيحاولون من خلاله التأثير إيجاباً على كل جوانبه التطورية ومن ثم يعرف بأنه علاج لنمو الطفل وتطوره، فالطفل يكتسب ثقة بذاته ويحسن صورته عنها حينما يعتقد في ذهنه أنه يستطيع فعل ذلك وهذه النظرة الإيجابية عن الذات تنشأ من نشاط الحركة وتجارب الجسم وليس من الإطار الذي يحصل عليه من والديه أو الآخرين، فالتجارب الحركية الملموسة من خلال الجسم تفهم بشكل أفضل عند الطفل من المفاهيم التجريدية ويمكن أن يتذكرها بشكل

أو ضح حتى بعد مدة طويلة، ويقوم هذا المنهج على ثلاثية من التجارب، كلما تعاضدت فيما بينها جاءت بنتائج أفضل وهي: الخبرات الجسدية التي تحسن من القدرة الذاتية واختبار الأشياء والمواد التي تزيد من قدرة الإدراك مثل لعب الأطفال بالكرة يجعلهم يتذكرون شكلها المستدير ولمسها لأنهم تحسسوها بحواسهم وأخيرا التجربة الاجتماعية التي تحسن من الجانب العلائقي والتواصلي للطفل فيتصوّر عالمه المادي وبينيه وعالم الآخرين.

(JEONG, 2011, p. 13)

4-2- تصنيف المهارات النفس حركية في المنهج النفسي الحركي:

يصنف المنهج النفسي الحركي المهارات الحركية إلى سبع مهارات هي: المهارات الحركية الكبرى ونعني بها الحركات التي تعتمد على شد العضلات الكبرى في الجسم ضد الجاذبية الأرضية لإنجاز حركات توافقية موزونة حيث يحد لها انقباض وفي الوقت نفسه ارتخاء في العضلات المعاكسة لها. والمهارات الحركية الدقيقة التي تؤديها العضلات الدقيقة في الجسم وتعتمد على توافق عصبي فيما بينها، أما المهارة الثالثة فهي المعرفة أي الفهم والإدراك المتعلقة بنضوج مراكز الإحساس والتفكير مثل مراكز التعلم والاستقبال لإنجاز حركات ذات تعابير موافقة لنوع الحركة والتي تنضوي تحتها مهارة الملاحظة والتصنيف والمقارنة والترتيب، والرابعة المهارة اللغوية أي أن يتمتع الطفل بالقدرة على الكلام بالاعتماد على أجهزة الجسم المنوطة بذلك مثل السمع والأعصاب والدماغ السليم وأجهزة النطق

كالجهاز الصوتي والتنفسي...) والمهارة الاجتماعية التي نريد بها المقدرة على بناء العلاقات ومد جسور التواصل مع الآخرين وفق علاقات سليمة تتناسب وعمر الطفل، بينما توجد أيضا المهارات المستمرة المقصود بها بعض النشاطات التي تستدعي حركة متواصلة مثل الركض والسباحة وركوب الدراجات، أما المهارات المتماسكة فهي كالغطس في الماء، أما الحركات المتقطعة مثالها لعبة المضرب، ثم تأتي المهارات المفتوحة التي تكون في محيط غير ثابت كالضربات في لعبة التنس، أما المهارات المغلقة فهي التي يكون الأداء في محيط ثابت مثل الضرب للأمام في كرة السلة. (شعبان، 2015، الصفحات 10-11).

4-3- صفات المعالج النفسي الحركي:

على المعالج الحركي أن يتحلى بصفات معينة ليحقق الأهداف التي يسعى إليها لعلاج أطفال التوحد ومنها: أن يكون متفاعلا هادئا معهم وقريبا إليهم وديناميكيا ويحسن الإصغاء لهم ويتابع بحرص الاختبارات الجسدية والحسية التي يطبقها عليهم ليعينهم على فهم واستيعاب مختلف العلاقات الموجودة بين الأشياء التي يصادفونها لأول مرة، فالمعالج على سبيل المثال يضع كلمات الاختبارات الحركية العضلية والعاطفية أمام الطفل، ومن شأن هذا أن يولد لديه تصوّره الأولي عن الجسد الذي يعتبر هوية ذاتية له، أي أن هذه العملية تساهم في إحداث اتصال عبر التواصل العضلي النغمي. (الجمعية اللبنانية للأوتيزم-التوحد، 2006، صفحة 29)

5-التواصل عنصر من العلاج النفس حركي

لا يمكن تصور مجتمعا بشريا دون عملية تواصل، فالإنسان منذ أن وجد بحاجة للاتصال وإن اختلف نوعه ومستواه وذلك لارتباط بقائه بعناصر ومواضيع خارجة عنه وعن نسقه الضيق ومنه نتطرق إلى العناصر التالية :

5-1- تعريف التواصل

التواصل ترجمة لكلمة Continuation التي تعني الامتداد والاستمرار. (بدوي، 1993، صفحة 84)

وهو حالة اتصال بدون توقف أو انقطاع في سلسلة ما، مصدرها الفعل وصل يصل وصلا وصلة، يقال وصل الشيء بالشيء معناه لأمه وجمعه، كما يعني وصل فلان فلانا أحسن إليه أو بره وأعطاه، ومنه أو صل، فأو صل فلانا إلى كذا يعني أنهاء إليه وأبلغه إياه. أما واصل وصالا ومواصلة معناه دأو م وواظب عليه من غير انقطاع، وتواصل الرجلان يعني تلاقيا وضده تهاجرا. (معروف، 1908، صفحة 903)

هو مستوى عال من التفاهم والتوافق بين فردين أو جماعتين أو بين فرد وجماعة، لا يهم في ذلك من الغالب ومن المغلوب أو الراضخ ولا أية أفكار طغت على الأخرى، فهو يعني تكامل الأفكار والمعلومات وحدث نوع من الاتفاق من حيث الإدراك والفهم. وبذلك يمكن أن نقول بأن التواصل هو توصل الاتصال لتحقيق هدفه، ولا شك أن للتواصل فوائد

كثيرة أهمّها ربح الوقت واقتصاد الجهد ورفع مستوى الأداء بفعل البناء والتكامل والتوافق... يمكن ملاحظتها على المستوى الجزئي، الوسطي والكلي. وبهذا يمكن الحديث عن التواصل الاجتماعي Social Transmission الذي يعني العملية التي تنتقل بموجبها السمات الاجتماعية عبر التربية والتعليم والتكوين. (أرزقي، 2015، صفحة 68)

5-2- عناصر التواصل

لكي تتم عملية انتقال ونقل المعلومات لابد من توفر مجموعة من عناصر، تشكل نسق الاتصال، وفي حالة انبعاث معلومات من مصدر دون التقاطها أو وصولها فلا يمكن أن نسم ذلك اتصالاً، أو لا يمكن أن يرقى - كفعل - لمستوى الاتصال، وكيفما كان هذا الاتصال وأيا كان نوعه فله عناصر أساسية تضمن حدوثه وتحقق أهدافه وهي:

5-2-1- المرسل L'émetteur :

المرسل هو ذلك الشخص الذي ينتج فكرة أو لديه معلومة يريد نقلها للمستمع أو المخاطب حيث تخضع لحكمه وتفسيره وفهمه، أما التعرف على القصد فمנוط بالمستمع وبمستوى إدراكه وتحليله الذهني للمعلومة وقد يحدث أن لا يتعرف على المعنى المقصود مما ينجم عنه خلاف قد يتطور إلى صراع والسبب حسب علم النفس اللغوي يعود إلى الفجوة بين المعنى الدلالي والمعنى الوجداني للعبارة، فليس من البديهي غالباً أن تكون هنالك مطابقة

بينهما، كما أن فهم المتلقي يخضع هو الآخر إلى الحالة الوجدانية والظروف التنظيمية التي ينبغي معرفتها والتحكم فيها وإلا حدثت هو بين قصد المرسل وإدراك المستقبل. (أرزقي، 2015، صفحة 69)

5-2-2- le receveur المستقبل :

المستقبل هو الذي يتلقى الرسالة من المرسل ويتحدد استقبال لها بإمكانية فهمه وإدراكه ومكتسباته السابقة وخلفيته الثقافية وقد يسيء فهم الرسالة بسبب حالته الذهنية أو النفسية ولذلك يجب على المرسل مراعاة بعض الشروط المستقبلية لإيصال قصده وأفكاره وتأثيره، منها اختلاف السن والمستوى الدراسي والنضج والحالة النفسية والثقافة الاجتماعية، فاللغة تختلف بين مستقبل طفل ومستقبل بالغ، ومراعاة التقارب بين مستويات المرسل والمتلقي.. (حنفي بن عيسى، 1980، صفحة 75)

فهي إذن وسيلة تعامل وتقاوم قد لا تظاهرها أية وسيلة أخرى.

5-2-3- Le message الرسالة :

هي المادة التي تُبعث أو ما يُترجم من أفكار ومعلومات خاصة بمصدر معين في شكل مجموعة منظمة من إشارات، تختلف باختلاف وسيلة الاتصال. وتعد اللغة الوسيلة الأكثر استعمالاً، وبها فضل الإنسان، جعلته أرقى المخلوقات. "وإلى جانبها نجد الاتجاهات،

التعبير الحركية، الإيماءات كأنواع أخرى تعزز وتتم العلاقة الكلامية" (Sillamy Medhar, 1992, p. 242)

وتعدّ المشاعر كذلك هي وسيلة اتصال تنقل رسائل مشفرة في حالات خاصة بسبب ما اسماه فرويد اللاشعور حيث يتم الاتصال بين الأفراد عبره لأن بمقدورهم استقبال مؤشرات دون شعور وهذا ما أكدته ألتو بقوله كل سلوك هو اتصال ي نفس الوقت، فضلا عن الإيماءات والنبرات كتغير مستوى الصوت بين همس وارتقاع وانخفاض وضوضاء وضعف القدرة السمعية، في حين يحقق التواصل الجيد الانسجام والتوافق بين المتخاطبين، بشرط أن تتوفر عدة ضوابط صعبة التحقق أحيانا، فالرسالة باعتبارها وسيلة هي في الآن ذاته غاية تحقيق التواصل بين الناس. (Sekiou, 1993, p. 516)

5-2-4 - القناة Le canal

قناة التواصل تكاد تجاري الرسالة في الأهمية أو تفوقها فهي سواء كانت طبيعية أو مصطنعة تساهم في إيصال الرسالة على الوجه الذي صدرت به وإي إخلال بقناة التوصيل قد يسبب في الإخلال بمحتوى الرسالة ويفقد دقة الصياغة والأهداف والمقصد الأساسي فتنتشوه قيمتها وتتضاءل أهميتها. (أرزقي، 2015، الصفحات 70-71)

5-2-5 - التغذية الرجعية أو العكسية Le feed-back

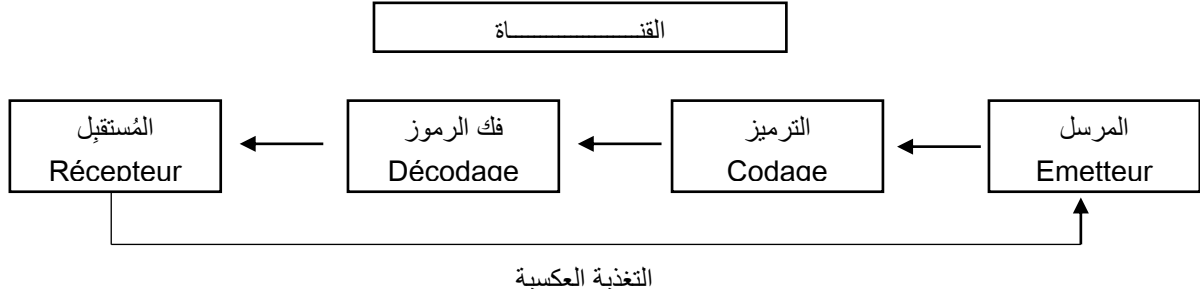
هي رد فعل متلقي الرسالة والنتيجة المتوصل إليها من خلال عملية التبليغ فهي كالمرآة العاكسة للصورة التي تتلقاها وحسب نوعية ودرجة ردود الأفعال نتبين تحقيق الأهداف من جهة وفاعلية القناة الناقلة من جهة أخرى، فقد يكون شكل التغذية الرجعية هو نفسه شكل الرسالة المبلّغة وقد يختلف، لأنها عملية تقويم مستمر لفاعلية عناصر التواصل ولها الأهمية البالغة في نجاح التواصل من خلال التعرف على القصد وهدف الرسالة وتأتي على صور كثيرة لفظية وغير لفظية، آنية أو مرجأة (معناها مؤجلة)، مسبقة أو لاحقة، أو رجع سلبي أو إيجابي. (ربحي، 1999، صفحة 58)

مع التنويه لإمكانية حدوث الاتصال دون تغذية رجعية إلا أن الاتصال يبقى ناقصاً لأن لها دوراً مهماً في تقويمه والتعرف على الهدف منه، مما يتعين على أفراد التواصل إعادة النظر وإجراء تعديلات وإضافات لتحسين عملية الاتصال. (أرزقي، 2015، صفحة 71)

كما يبنى تحليل الاتصال على ركيزتين أو لهما التناول التقني الذي وضعه شانون (Shanon 1952) ضمن نظرية الإعلام، حيث يرى الاتصال كوضعية تقنية وانشغال رئيس في مجال صناعة الهوا اتف وتكنولوجيات الاتصال آنذاك، وكان السؤال وقتها يتمحور حول كيفية تحسين نقل المعلومات فشانون يعرف الاتصال بأنه نقل رسالة من مكان لآخر وهو الصلة أو العلاقة بين المرسل والمرسل إليه (Colin, 1999, p. 8)

ومساره يمكن تحديده كما يلي:

الشكل 9: مخطط عملية الاتصال.



(Colin, 1999, p. 8)

يتمثل إذن الاتصال أو يركز على إيجاد علاقة بين مصدر الرسالة (المرسل)

والطرف الموجهة إلى Le Destinateur .

أما الثاني فهو التناول النفسي الاجتماعي الذي يرى أن الاتصال عملية تبادلية

للمعلومات بين الأفراد ضمن فئة اجتماعية معينة وهي عملية اجتماعية تفاعلية بامتياز.

(أرزقي، 2015، صفحة 72)

والاتصال في اعتبارنا لا يعني فقط نقل المعلومات من مرسل إلى مستقبل عبر

تقنيات ووسائل بل يشمل الجانب النفسي والثقافي والاجتماعي وتكمن فاعليته في إحداث

التأثير وبه يتحقق التواصل الفاعلية هي حدوث التأثير المرغوب من المتلقي بتغيير سلوكه

نتيجة الاتصال كما يعني الاتصال أيضا تلك العلاقة الموجودة بين المرسل والمستقبل التي

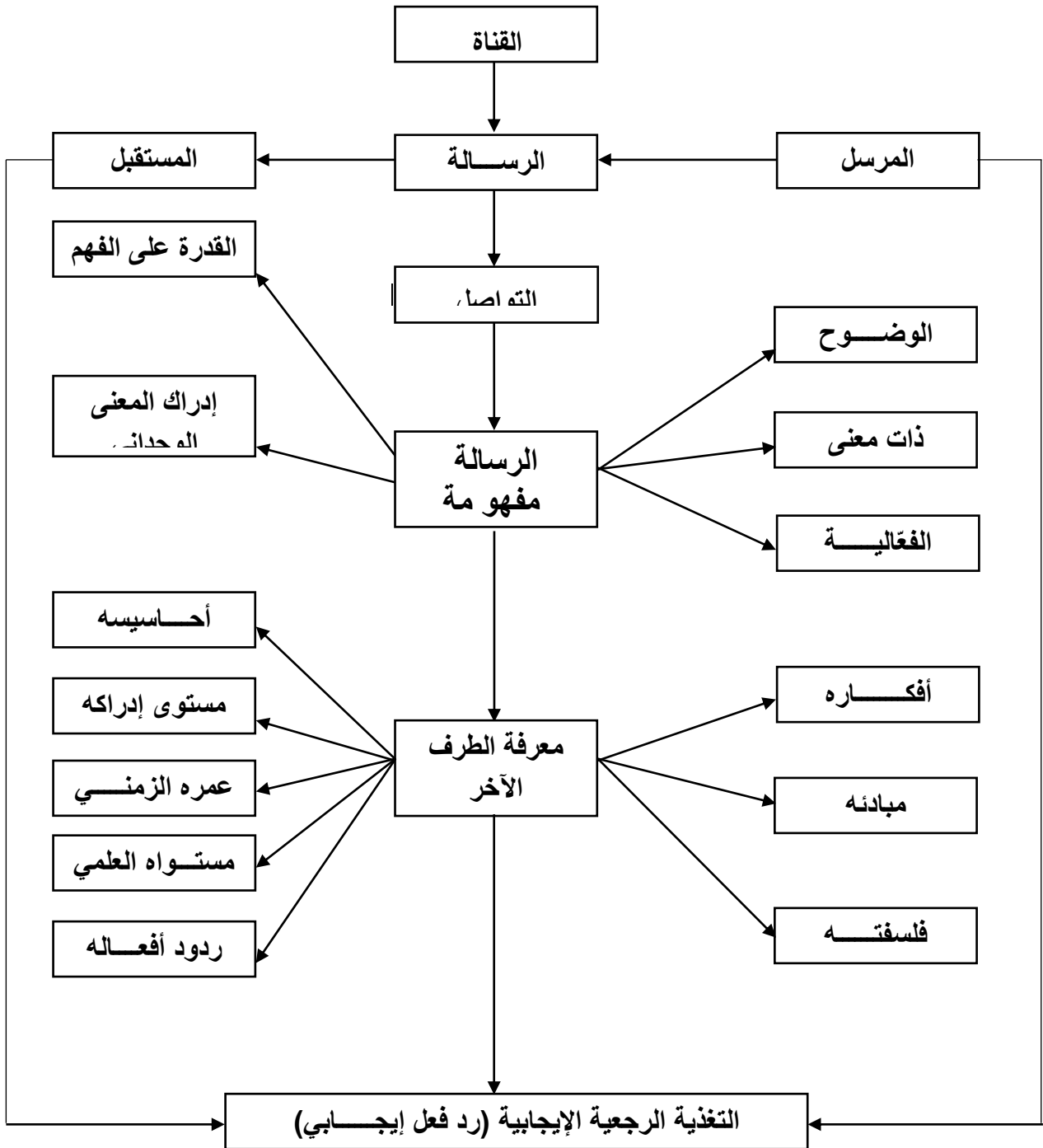
تجعل كل منهما سببا في تحديد سلوك الآخر وتعتبر الفعالية ضعيفة إذا اقتصر التغيير

على المرسل إليه فقط دون المرسل وأكدت الدراسات أن نسبة عالية تصل إلى 80 بالمئة

من حالات الاتصال لا تحقق أهدافها. (أحمد م.، 2004، صفحة 37)

والاتصال في اعتبارنا لا يعني فقط نقل المعلومات من مرسل إلى مستقبل عبر تقنيات ووسائل بل يشمل الجانب النفسي والثقافي والاجتماعي وتكمن فاعليته في إحداث التأثير وبه يتحقق التواصل فالفاعلية هي حدوث التأثير المرغوب من المتلقي بتغيير سلوكه نتيجة الاتصال كما يعني الاتصال أيضا تلك العلاقة الموجودة بين المرسل والمستقبل التي تجعل كل منهما سببا في تحديد سلوك الآخر وتعتبر الفعالية ضعيفة إذا اقتصر التغيير على المرسل إليه فقط دون المرسل وأكدت الدراسات أن نسبة عالية تصل إلى 80 بالمئة من حالات الاتصال لا تحقق أهدافها. (Dichter, 1991, p. 127)

الشكل 10 : مخطط شروط عملية الاتصال.



(أرزقي، 2015، صفحة 76)

5-3- أهمية التواصل

التواصل جزء كبير ومهم جدا في حياة الأفراد الذين تجمعهم علاقات تبادلية، فهو إلى جانب كونه يضمن إيصال الرسالة من المرسل إلى المستقبل، يبني علاقات تواصل بين الأفراد تعبر عن روابط اجتماعية روحية ودينية وثقافية وعلمية... بين أفراد جماعة ثقافية معينة أو مجتمع معين أو علاقات خاصة اتصالية، حيث أنها ليست نفعية بحتة وإلا كانت مؤقتة بوقت المصلحة تنتهي بانتهائه، وقد تحدث كارل ماركس K. Marx عن ذلك وسماه الاتصال المادي *la communication matérielle* المتعلق بالعمل ونشاط الإنتاج بين جماعة موظفين أو عمال. (أرزقي، 2015، صفحة 77)

ينتج التواصل أشكال جديدة ومتركمة من النشاط الإنساني يساهم في تحقيق تطور المجتمعات بفضل تضافر الجهود والتعاون والتبادل بين الأفراد على الصعيد الاجتماعي والنفسي فالنشاط الفردي يسهم به الفرد في الطبيعة بينما يسهم الاتصال في تعزيز نشاط الأفراد الآخرين. (Medhar, 1992, p. 242)

هذا يعني أن الاتصال يُحدِث التواصل باعتباره نقلا لمعرفة ما أو أفكار أو خبرات أو حالات انفعالية من فرد لآخر مما يسمح بتكوين خبرات جديدة تطوّر الشخصية وتنمي القدرات وهذا ما يميز الإنسان عن بقية الكائنات، لأنه موجود في مجتمع حضاري مبني من تراكم الخبرات والمعلومات والثقافات فطفل القرن الأخير ليس كطفل القرن الرابع على سبيل المثال، و لو عاد الإنسان القديم من الماضي ليعيش في هذا العصر لما استطاع إدراك

الكثير من الخبرات والمعلومات التي ندركها نحن في هذا القرن دون التفكير فيها أو مساءلتها، وغياب التواصل في حقيقة الأمر هو سبب الاضطهاد الذي تعرض له علماء القرون السابقة مثل غاليلي الذي سبق زمانه في اكتشاف كروية الأرض أو أرخميدس الذي صرح بأفكاره فدفعه انتشاؤه العلمي بالخروج عاريا قائلا: وجدتها وجدتها، بعد اكتشافه قانون ارتفاع المواد الصلبة داخل الموائع (دافعة أرخميدس) لأن الفرق الواضح بين مستوى تفكيره وتفكير العامة البسطاء كبير جدا فأذى ذلك لعدم حدوث التواصل. هذا ما يحيلنا إلى صراع الأجيال وهو كما يشرح محمد بوخبزة ظاهرة الإرهاب والمفارقة الموجودة في التفاوت الفكري والثقافي في العائلة الواحدة بين فرد متعلم طبيب والآخر جاهل متعصب يبين ذلك التنافر والتباعد الفكري بين أفراد المجتمع، إن الحقيقة أن عجلة التطور لا تنتظر لهفة البعض في العودة إلى تفكير الأجداد، فما كان مقبولا في الماضي صار مرفوضا في الوقت الحاضر.

(أرزقي، 2015، صفحة 78)

يعتبر الهدف الأساس والهام من التواصل هو التعاون من أجل التطور والبناء ومن أجل ذلك ينبغي أن يكون التواصل ناجحا بين كل الفئات والطبقات البشرية في جميع الأطوار والأصعدة: الأسرة بين الآباء والأبناء، المدرسة بين المعلم والمتعلم، وفي الجامعة بين الأستاذ والطالب، وفي المؤسسات بين المدير والعامل، وفي الحكومات والدول. (أرزقي،

2015، صفحة 78)

5-4- الأسرة والتواصل

للأسرة دور محوري في تنشئة طفل يحمل مهارات تواصلية لأنها الخلية الأولى لتكوينه فهو يقلدهما في كل شيء ويتخذهما نموذجا للتعلم ويتلقى منهما التربية والعادات والأفكار والسلوكيات والمشاعر، وركيزة الأسرة هي الأم، وكلما كان وعيها بدورها عاليا كان إخراج طفل متوازن فعال تواصليا سهلا، فخلف الأسرة تتطوي جميع الظروف والمكونات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية ولا يقتصر دور المرأة أو الأسرة على نقل هذه المكونات بالاتصال بل نعني بالتواصل إمكانية إيجاد الفرص وتطويرها فالمرأة الأكثر نجاحا في مهمتها هي من تعلم أبناءها الطيران وليست التي تطير، ومن هنا يتوجب على الأولياء توفير جو التواصل ولا يعنى هذا إيجاد مناخ ثقافي أو علمي كبير، كالنقاش العلمي والأدبي والأكاديمي، بل يكفي طرح الرأي ومناقشته وتبادل أو جه النظر وإدماج الأولاد في كل هذا، فالتواصل واجب حضاري وتربوي لكل أسرة مهما كان مستواها العلمي والثقافي والاجتماعي، كل هذا يعلم الأبناء كيفية التفكير المعقول والبرهان المنطقي، ويتحقق هذا بفاعلية بواسطة المشاعر المحملة بالحب والاحترام والتقدير والحنان الذي ينبغي أن يتوفر في الوالدين تجاه بعضهما قبل وجوده بين الأبناء والآباء لأن الأبناء يتعلمون بمحاكاة الوالدين والمشاعر الطيبة جوهر أي رابطة سرية متينة. (أرزقي، 2015، صفحة 79)

أثبتت في هذا الصدد تجارب وإحصاءات أجريت على مستوى ثانويات الجزائر العاصمة في أبريل 2007 إلى أن 40 % من التلاميذ وقعوا في فخ إدمان المخدرات وهذا

راجع لأسباب أسرية ك انفصال الوالدين والتشتت الأسري والتعنيف وانعدام الحوار بين الأولياء والأبناء، ومن الجلي أن الطفل المراهق يكون أحوج في هذا السن إلى الدعم النفسي عن طريق التواصل وفتح مجال الانصات إليه وتركه يعبر عن آرائه ويناقش أسئلته الملحة واحتياجاته. (أرزقي، 2015، صفحة 80)

تبنى الأسرة هوية أفرادها وخاصة الأبناء بالدرجة الأولى، لأنها تكون الروابط بين الأجيال السابقة واللاحقة ولكن التغيرات المتسارعة التي تشهدها البشرية في العقود الأخيرة ترسخ الاعتقاد بأن الأسرة المعاصرة مفككة وهي وإن كانت خاضعة اضطرابا لهذه التحولات وتكيفاً معها ليس بدافع رغبة حرة وإنما بضرورة واجبة لمواكبة متطلبات العصر، لكن مع الإبقاء على التواصل في ظل التحديات وخاصة في الدول النامية التي تشهد اضطرابات ولدت مشكلة عظمى في الأواسط والمجتمعات هي غياب شبه تام للتواصل بدءاً بالأسرة والمدرسة والأفراد والمؤسسات نهاية بأعلى سلطة، يؤدي هذا إلى ظاهرة الكبت والانعزال كل فرد في عالمه الخاص وإغفال احتياجات الأبناء ومناقشتهم وطرح انشغالات أبناء المجتمع بجميع أطيافه وتراجع التكوين النفسي والثقافي لديهم مما يؤدي أيضاً إلى التعصب للرأي وفرض كل واحد فلسفته ورأيه على الآخر وهو ما يعيدنا للبحث في السبب الأول لهذه الوضعية وإعادة بناء مفاهيم الأسرة وأهدافها فضلاً عن مراجعة وضع بقية المؤسسات الاجتماعية الأخرى. (أرزقي، 2015، صفحة 80)

فالأُسرة باعتبارها نواة المجتمع تنتظم بناء على معايير وقيم محددة تستمد متانتها وثباتها من منظومة ثقافية معينة، ولكنها بالرغم من ذلك تعتمد وتتأثر من جهة ثانية بالمؤسسات الاجتماعية الأخرى، ونحن كوننا أعضاء في هذا المجتمع ننتمي إلى أسر ومؤسسات اجتماعية ذات فلسفة ثقافية واجتماعية تحدد دوافعنا التي نتحصل عليها عبر التنشئة الاجتماعية (Norman, w. Bel, Ezraft, Vogal, 1960, p-269)، ومهما يكن من دور المؤسسات ودور الرعاية والطفولة وتوفير شروط الرفاهية الاقتصادية والمادية تبقى الأسرة النواة الفاعلة التي لا بديل عنها ولا يمكن تعويضها وينبغي الحفاظ عليها كقاسم تشترك فيه جميع المجتمعات رغم تفاوتها في كثير من الأصعدة. (أرزقي، 2015، صفحة 81)

5-5- التواصل في الأسرة الجزائرية

التواصل ضرورة يومية وثقافة ينبغي التحلي بها على الرغم من صعوبة تحقيقه لكنه ممكن وغير مستحيل، ومادام الأمر كذلك يجب أن يوجد في جميع مؤسسات المجتمع وفي كل المجالات والتصرفات والسلوكات انطلاقاً من الأسرة ونهاية بأعلى هيئة رسمية في البلاد. وعند الحديث عن الجزائر يرد الأستاذ "مظهر" ببطء التغير الاجتماعي في تاريخها إلى الراديكالية المدفوعة بأسباب مقاومة التغير وانعدام المرجعيات وذلك في كتابه : Tradition, Développement, 1992 و La violence Sociale, 1996، هذا ما أو

جد جوا مشحونا بالعدوانية الاجتماعية L'agressivité Social ولا يستثني التغير الطارئ الأسرة بطبيعة الحال، فسنوات ما بعد الاستقلال بقليل تميزت بتكوين أشكال جديد للأسرة الجزائرية تدخلت فيها عوامل الهجرة نحو المدن وتغير نظام السكن الاجتماعي إلى الجماعي بإحلال نظام العمارات، ثم التغير على مستوى الذهنيات المجتمعية وانفتاح الحريات الفردية وتدريس الإناث وعمل المرأة ونظام الاشتراكية وسياسة التصنيع، وبعد السبعينيات طرأت تغيرات أخرى على الأسرة الجزائرية فظهر ما يسمى بالأسرة الزوجية أو النووية La famille Conjugale ou nucléaire مع الإبقاء على مفهوم الأسرة الواسعة كانت هذه الأخيرة نتيجة ضدية لقوانين تحديد النسل فولدت لدى الفرد الجزائري مقاومة أي تحوّل فضلا عن أسباب أخرى تاريخية واقتصادية واجتماعية راهنة آنذاك.

يتحدد نوع الأسرة بصفة أدق بمدى مسايرة البلد لمتطلبات العصر، هذا المجتمع الذي قد يكون تقليديا أو معاصرا أو مزيجا من الاثنين حسب خصائصه الثقافية والاجتماعية والمادية سيطر عليه طابع الأسرة الزوجية في الجزائر لسببين أحدهما اقتصادي من جهة فالمصادر المادية تكون مشتركة بين أفراد الأسرة الممتدة المتكونة من تركيب أسر ناتجة عن تعدد الزوجات انطلاقا من أسرتين نوويتين متكونتين كل منهما من زوجين وأبناء تضمهم الأسرة الممتدة المتكونة من الأجداد والأعمام. (أرزقي، 2015، صفحة 83)

فبينما كان هؤلاء يتحصلون على مصدر جماعي للمصاريف وغالبا ما يكون من الفلاحة أو الصناعة (وحدة إنتاجية صغيرة) أصبح الفرد فيها موظفا ذو دخل فردي خاص به.

ويرجع السبب الثاني إلى العنصر الثقافي وهو رغبة الزوجين بالاستقلال في بيت خاص والانفراد بالنفقات والقرارات بعيدا عن الأسرة الممتدة مع الحفاظ على الروابط بينهما على عكس الأسر الأوروبية وصارت الأسرة الزوجية النووية بهذا التحول المسؤولة الوحيدة عن الحياة الأسرية. (أرزقي، 2015، صفحة 83)

خلق هذا الأمر مشكلا عند الأبناء والأزواج على حد سواء بظهور عنصر ثالث يقاسمهم مهمة تربية الأبناء وهو الحاضنة. La nourrice وهي وظيفة مستجدة على المجتمع الجزائري الذي لم يتعود عليها المجتمع ولم يتعود كذلك على العمل والتربية في آن واحد وبالتحديد عمل المرأة فتوظيف الحاضنات في مجتمعنا لا يتم بناء على أسس ومقاييس علمية وتكوين شامل لأن المشكل يكمن ليس فقط في تقصيرها في مهمتها التربوية وأهمها التواصل ولكن في تعارض ما تقدمه هي مع ما يقدمه الأولياء من قيم تربوية، وفي أحيان كثيرة لا يراقب الأبوان هذا الأمر ويكتفيان بترك الأبناء لها كأن مهمتها تقتصر على الحراسة والتغذية وهي تعامله كمصدر ربح فقط فلا وجود لعاطفة تواصلية بينما وبينهم كما هو الشأن بين الآباء والأبناء، ويتأثر الآباء بمكتسباتهم التربوية الراسخة وموروثهم القيمي الذي نشأوا عليه فيصبونه على أبنائهم يختلف كثيرا عن النسق التربوي في الحياة المعاصرة الذي ينادي

بالحرية والاستقلالية فتتشكل عراقيل كبيرة في وجه تربية الأبناء تؤدي إلى حدوث الصدمات وغياب التواصل والأسرة الزوجية في الجزائر رغم تشكيلها النظري تعتبر حديثة إلى أنها داخل علاقاتها ووظائفها غير ممكنة التحقق فيذكي هذا التصادمات أكثر بين الزوج (الأب والأم) وبين العائلة الممتدة (الأجداد والأعمام). (أرزقي، 2015، صفحة 83)

6- النمو النفسي الحركي للطفل:

6-1- النمو النفسي الحركي للطفل العادي:

يبدأ النمو النفس حركي للطفل من المرحلة الجنينية ويستمر عبر مراحل حياته:

6-1-1- الحياة ما قبل الولادة:

قديمًا لم يكن أحد يتكلم عن قدرات الجنين ولكن التجارب والبحوث أثبتت وجود قدرات

لدى الجنين إذ تبدأ حواسه بالعمل حتى ما قبل الولادة:

السمع: يسمع الجنين وابتداء من الشهر الخامس أصوات الأم ودقات قلبها ومعدتها. كما

يسمع الأصوات الخارجية ويتأثر بالموسيقى.

اللمس: يعيش الجنين في محيط مائي يؤمن له حساسية لمسية معينة، ولكن للجنين قدرة

على الشعور باللمس عبر بطن الأم. والملاحظة أن الجنين يستجيب للمحفزات الحسية

اللمسية بالتحرك داخل بطن أمه. إذ تشعر بحركات الجنين بدءًا من الشهر الرابع.

التذوق: أظهرت التقنيات الطبية أن الأجنة يمصون إصبعهم وهم بذلك يتذوقون السائل المحيط بهم في بطن الأم (يميل إلى الحلاوة). (ليونيل، 2001، صفحة 11)

6-1-2- نمو القدرات بعد الولادة:

تعتبر الأم الوسيط الأول والأهم للطفل المولود حديثا بينه وبين العالم الخارجي فهي فقط من تستطيع فهم وتلبية حاجات ابنها المادية والمعنوية من غذاء وتنظيف ونوم ودواء وكل الاحتياجات العاطفية من أول أيام عمره من حنان وعطف وتغذية معنوية ويكون ذلك بالمقاربة الجسدية التي يشعر معها بجسده ويحس بالأمان كما يستطيع من خلالها الإحساس بأمه من خلال انفعالاتها وتوترها. (ليونيل، 2001، صفحة 12)

6-2- النمو النفسي الحركي لدى الأطفال ذوي اضطرابات التوحد:

يكشف الوالدين إصابة ابنهما بالتوحد عن طريق ملاحظة الخلل الحركي الذي يمارسه لأن غالبية الأطفال المصابين بالتوحد يعانون من تراجع النمو النفسي الحركي وهذا يسبق أعراض المرض المعروفة. (حرب سيليست، 2015، صفحة 4)

6-2-1- علامات الشذوذ النفسي الحركي التي قد تظهر لدى طفل التوحد

للشذوذ الحركي عدة علامات تظهر على الطفل المصاب بالتوحد من بينها عدم المبادرة بالحركة كحركة الاحتضان ونقص في التعبير الجسدي ككل وضعف التوتر العضلي وخلل في تناسق أجزاء الجسد كما يلاحظ بطء في النمو النفس-حركي مثل عدم القدرة على

تثبيت الرأس وضعف الحواس كالسمع واللمس والمشي والتذوق والكلام و الحبو. يصعب على الطفل التوحيدي البدء بالحركة والقيام بالحركات التقليدية الرمزية والتفاعلية كإشارة الوداع أو لشيء معين أو التصفيق...وكذا حمل والنقاط وحتى رمي أشياء مما ينبو عن وجود اضطرابات في المهارات الدقيقة من حيث السرعة والدقة ويبدو الخلل واضحا فيها أكثر من المهارات الشاملة، كما تظهر عليه الصعوبة في تحقيق التوازن الثابت والتوازن الديناميكي فضلا عن عدم قدرته على التخطيط وتنفيذ الحركات. (حرب سيليست، 2015، صفحة 5)

6-2-2- سمات التواصل الجسدي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد

يتعرض التواصل الجسدي لطفل التوحد إلى مجموعة اضطرابات متنوعة ومتضاربة فقد يميل الطفل التوحيدي إلى الالتصاق بالشخص الآخر وغالبا ما يكون هذا الشخص هو أمه وأحيانا أخرى العكس فلا يتحمل الطفل أبدا لمس جسده من أي شخص آخر فيفضل عدم المواجهة والإبقاء على مسافة بينه وبين الآخرين مفضلا النظر بجانبية وأي محاولة للاقترب منه يعتبرها تهديدا يثير فيه الغضب والتوتر وحتى العدوانية. من جانب آخر يعاني الطفل التوحيدي من اضطراب في الإدراك الجسدي وخلل في فهم البنية الجسدية المادية في وحدتها بل يدرك جسده كأجزاء منفصلة غير معلومة الحدود مما ينجم عنه فقدان القدرة على تنظيم الحركة في المكان لغياب القدرة على تقدير الأبعاد والمسافات والمساحات بينه وبين الأشياء والأشخاص لدرجة أنه قد لا يفرق بين جسده وجسد الآخرين ولا يتفاعل مع صورته

في المرأة ولا يدرك الخطر الذي قد يراوده وتأخر واضح في قدرته على التحكم في الجزء المسيطر من جسده. (حرب سيليست، 2015، صفحة 6)

6-2-3- تشوهات التنمية الحسية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد

6-2-3-1- نظام السمع

تتعرض المهارات الحسية لدى طفل التوحد إلى اضطرابات وخلل حيث يتسم النظام السمعي مثلاً بعدم إدراك الصوت والنداء هذا ما يدفع الأولياء إلى الاعتقاد بأن أطفالهم يعانون من ضعف السمع لأنهم لا يستجيبون لهم ولا يهتمون لنداء وحديث الآخرين معهم، وعلى الرغم أنه حقيقة يعاني بعض التوحديين من اضطراب العتبة السمعية لديهم فقد يلتقطون بعض الأصوات بدرجة أعلى من الأشخاص العاديين فينتفضون ويتوترون، لكن قد تكون اللامبالاة هذا انتقائية حيث يستجيبون لأصوات ولا يستجيبون لأخرى كحبهم لحصة تلفزيونية أو رسوم متحركة أو إعلانات فينتبه لها بمجرد سماعها، في حين قد يشعر بالخوف من أصوات أخرى بحساسية عالية عن الأطفال الطبيعيين فيشعرون بالذعر الشديد والتوتر ناحيتها. (سيليست، 2015، صفحة 6)

6-2-3-2- النظام الدهليزي

يعاني أطفال التوحد أيضاً من اضطراب يدعى الاضطراب الدهليزي الذي يسبب مشاكل كثيرة منها اضطراب الحركة ككل والخوف من الحركات المفاجئة والسريعة والاعتماد

على حركات معينة ثابت وديناميكية والشعور بالقلق والتوتر عند بقاء القدمين مرتفعة عن الأرض والخوف من الارتفاع ولو كان بسيطاً ومن جهة أخرى يبحث عن حركات الدوران والتقلبات. يمكن علاج كل هذه المشاكل عن طريق القيام بنشاطات تعزز لدى الطفل التوحيدي حسه العميق بجسده فيدركه موحداً وليس قطعاً منفصلة. (سيلست، 2015، صفحة 7)

6-2-3-3-النظام البصري

من ناحية نظامه البصري يهتم الطفل المتوحد بالتفاصيل الدقيقة بشكل مبالغ فيه عن الطفل العادي دون الاهتمام بالعناصر الكلية فمثلاً لا يهتم بلعبة السيارة بل يمضي كل وقته يلعب بدولابها فقط لا غير. كما يعاني بطلاً في تتبع حركة الأشياء بالعين ويعاني من حساسية شديدة للضوء فقد يغمض عينيه عند إشعال أي ضوء بسيط والعكس عندما يحدث في الضوء لوقت طويل لا يرغب في إطفاء مصدر الضوء، كما يفضل الأطفال التوحيديون إلقاء نظرة جانبية ولا يحدقون في الأشياء بمواجهة مباشرة معتمدين على الخصائص الطرفية للنظام البصري وليس المركزية. بالمقابل نجد أن ذاكرتهم البصرية قوية جداً عند البعض تمكنهم من أداء مهام بصرية بحدق كتركيب قطع البازل بسرعة مهما كانت الصورة صعبة. في حين يوجد لدى البعض منهم اضطراب في التناسق الحركي البصري الذي ينجم عنه

ضعف إنجاز مهام حركية مرتبطة بالبصر كتتسيق المسافات فهو مثلا لا يستطيع الإمساك بالكرة لأنه لا يملك مهارة التنسيق بين حركته ورؤية الكرة. (سيلست، 2015، صفحة 7)

6-2-3-4- نظام اللمس

أخيرا حساسيته تجاه لمس الأشياء فالطفل التوحدي قد يعاني من الشيء أو نقيضه وفي حاسة اللمس يمكن أن يكون لديه نقص ملحوظ في الحساسية اللمسية أو فرط فيها وكذلك نقص أو إفراط في الإحساس بالألم. (سيلست، 2015، صفحة 7)

7- العلاج الحركي للتوحد

يعتمد علاج التوحد على استراتيجية علاجية تدعى العلاج الحركي المتكامل، وهي خطة علاجية فردية وجماعية يجمع بين اللغة وعلم أمراض الكلام (الأرطوفونيا)، بالإضافة لاستشارة الصحة السلوكية والعقلية كذلك، طور المختصون هذا النمط العلاجي في مركز (سماريا) حيث قام الباحثون بالجمع بين المعرفة والتجربة لدى مجموعة محترفين مختصين في هذه العلوم سابقة الذكر بالإضافة إلى امتلاكهم خبرة في الدعم السلوكي القائم على العلاج المكثف باليوغا. (KENNY, 2002, p. 70)

يكن نجاح العلاج الحركي للتوحد في أن له مزية اشتغال كل أجزاء وعناصر الكرة الدماغية بما فيها اليميني واليساري، لأنه يحفز معالجة الحركة البصرية والمحفزات السمعية

وتسلسل الإدراك وتطوير المهارات السلوكية واللغوية والكلام ونتيجة لذلك تتطور المهارات العاطفية والاجتماعية والمدرسية. (KENNY, 2002, p. 71).

يرسم هذا العلاج أهدافا رئيسة لمعالجة الفرد المصاب بالتوحد لجعله قادرا بعد فترة علاج تدوم من 3 أشهر إلى 3 ونصف وبجلسات تدوم 12 دقيقة لكل جلسة، ينشط فيها الدماغ بشقيه إلى تحسين وعيه بذاته واحترامها والمحافظة على توازنه وتطوير قدرته على تقرير مصيره بصفة عامة والمحافظة على استمرارية ذلك التطور. (KENNY, 2002, p. 72)

وفيما يلي المبادئ الأساسية للعلاج الحركي المتكامل (IMT) المتوافقة مع المعايير التشخيصية للتوحد:

1- **التركيب والاستمرارية:** يعد ميكانيزم التكرار من الطرق التي تسمح باكتساب العادات الجديدة وقد بينت ممارسة اليوغا من قبل المعلمين والطلاب أن التكرار يؤثر على الجسم والتنفس ويطوّر الجسم للتحكم فيه فيصبح التنفس أكثر استقرارا، وينمو العقل بانضباط وترتفع نسب التركيز والانتباه، بالإضافة إلى مضاعفة الثقة بالنفس وقدرات التعلم، كما بين الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع أن الأطفال المشخصين بطيف التوحد يمارسون مجموعة تكرارات لأنماط معينة من السلوك، تظهر في تمسكهم بممارسة وتكرار عادات غير وظيفية بصفة روتينية وممارسة التكلف الحركي النمطي

والتكراري، لذا فالتكرار آلية تعليمية يمكن توظيفها لصالح الاكتساب السوي والتعلم والاعتماد على الذات والاستمرارية أثناء جلسات العلاج.

(KENNY, 2002, p. 73)

2- التحفيز الطبيعي(الحركي): ضمن مجال تطوير الطفل، تقرر على نحو واسع بأن

الحركة تزيد من تعلم اللغة. أشارت إحدى الأبحاث التجريبية إلى أن التمرين يحسن الإدراك العام، وأن أي اختصاص في أمراض الكلام واللغة يمكن أن يلاحظ بأنه عندما ينشغل الطفل في الحركة - كما في أثناء المشاركة في المعالجة مع معالج فيزيائي أو مهني - يحدث كلام تلقائي وأكثر تعقيدا. اقتران الحركة الجسدية باللغة يؤدي إلى تحسين قدرات الاستدعاء ويحفز اللغة الملائمة المبتكرة. فرصة القيام بالحركة الطبيعية أثناء جلسة علاج الحركة المتكامل يسمح بالتعلم التجريبي لمفاهيم تتعلق بالتحكم في الاندفاع، والقدرة على تهدئة الجسم عند انتهاء النشاط، والتعليم الذاتي. من الملاحظ بأن أطفال التوحد يفتقرون إلى التنسيق والوعي للجسم. فعجز التكامل الحسي هو الاضطراب الذي غالبا ما يكون ظاهرا لدى أطفال طيف التوحد والاضطرابات ذات العلاقة. التكامل الحسي هو القدرة على أخذ المعلومات من خلال الحواس (اللمس، الحركة، الشم، التذوق، الرؤية، والسمع) وضعها مع المعلومات الأخرى التي تحدث من أجل إحداث استجابة ذات مغزى. يحدث التكامل الحسي في

النظام العصبي المركزي وهو أساسي في (التنسيق، الانتباه، مستويات الإثارة، العمل اللارادي، العواطف، الذاكرة، ومستويات عالية لوظائف الإدراكية). لذا فالأطفال الذين يعانون من اضطراب التكامل الحسي قد تظهر لديهم صعوبة في الانتباه والتعليم، تغير مستويات النشاط، قلة التغيير في نشاطات اللعب، صعوبة في تهدئة الذات بعد النشاط الحركي، التماس مفرط في المدخلات الحسية، أو هلع مفرط من المهام الطبيعية غير المؤذية مثل الصعود على الدرج، والمشاكل السلوكية التي تنشأ عن هذا الضعف في التكامل للمدخلات الحسية. والسمة الحركية لجلسة العلاج الحركي المتكامل، لا تقيد فقط في التأثيرات الإيجابية للحركة على التعلم بل أيضا في مزوالة تطبيقات معينة للمساعدة على التكامل الحسي، الوعي بالجسم، والسلوك الملائم لمواجهة المخاطر، وكذلك زيادة التنسيق والتوازن، بالإضافة إلى زيادة التركيز الداخلي اللازم للنجاح في المهام الطبيعية المبتكرة. (KENNY M, 2002, p. 74)

3- التفاعلات الاجتماعية : تبين الجلسات التشخيصية ضعف الجانب الاجتماعي لدى المصابين باضطراب التوحد، وسلوكياتهم تتسم بالشذوذ وضعف التبادل العاطفي والتفاعل الاجتماعي، في حين بيّنت جلسات العلاج الحركي فاعليتها في تمكين أطفال التوحد من التفاعل الجسدي والاجتماعي سواء كانت الجلسات فردية مع المعالج فحسب أم مع أقرانهم في جلسات جماعية. (KENNY, 2002, p. 75)

4- التحفيز اللغوي: يعاني مرضى طيف التوحد والمصابين باضطرابات مشابهة من ضعف نوعي وملحوظ في التواصل على الرغم من تمتعهم بمهارات لغوية متنوعة وقد أظهر الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل (DSM-IV-TR) لعام (2000)، علامات دقيقة ومحددة لهذا الضعف الموجود من أهمها تأخر عملية النطق أو انعدام تام للغة المنطوقة فضلا عن ضعف شديد للمبادرة في الحديث مع الآخرين، لذلك تركز جلسات علاج هذا الصنف من الضعف لدى الأطفال على اللغة وقواعدها الأساسية، مثل تقليد الطفل للمعالج حركيا ولفظيا وممارسة ألعاب جماعية تواصلية ذات تسلسل حركي وضمان أخذ الأدوار والمناوبة عليها، وتشجيع رغبتهم في التواصل مع مراعاة متطلبات سنهم ومنحهم فرصا للعب التخيلي أثناء كل الجلسات العلاجية بالعلاج الحركي المتكامل الذي يتيح لهم تعلم مفردات جديدة والاحتفاظ بها وربطها بكلمات أخرى في تركيبات وفق قواعد اللغة وتسلسل الأحداث مع توظيف التنعيم وعلامات الوقف في الحديث، تعليمهم الفروقات الموجودة بين الأشياء كوضعيات الجسم وأنواع الحيوانات، وممارسة ألعاب تخمينية تعلمهم التخمين والحزر مما يساعدهم على رفع نشاط التفكير الإبداعي والتلقائي الموجه. وعلاوة على هذا كله ونتيجة للعلاج الحركي المتكامل يكتسب الطفل الذي يعاني من طيف التوحد الشديد كفاءة في إنجاز روتينات وظيفية وممارسة ثابتة للمهارات اللغوية في السياقات الواقعية بعدما انتفع بدور الحركة في عملية التعلم ونشاطات مضاعفة

التركيز بهدف رفع القدرة على إنجاز العمليات الذهنية والاحتفاظ بالمعلومات في

الذاكرة والاستفادة منها في حل المشكلات وتوضيح اللغة. (KENNY, 2002, p.)

(76)

8- النظرية وراء العلاج الحركي للتوحد

في الحالات الطبيعية يشغل نصفي الكرة الدماغية اليميني واليساري معا في تكامل بينهما وتبين الدراسات أن المعلومات تنتقل بينهما عبر جسر واصل من الخلايا والنواقل العصبية ويمكننا تقوية هذا الجسر وتنشيطه أكثر، فالجزء الأيسر المسؤول عن التحليل والترتيب المنطقي والخطية في معالجة المعلومات، يعتمد على الشفوية ويستجيب لمعاني الكلمات والكلام أكثر من الإشارة، ينزع للوضوح والدقة ويستدعي أسماء الأشخاص في حين يفضل الجانب الأيسر البصر ويستدعي وجوه الأشخاص ويميل للإكثار من توظيف الإشارات باليد أثناء الكلام وينزع نحو العاطفة والاندفاع والحركة المتكررة وهو أقل دقة من الجزء الأيسر ويميل للأصوات الموسيقية في الخلفية وأثناء الدراسة. أما الفرد المصاب بالتوحد فيعاني في غالب الأحيان والحالات من عدم وجود اتصال بين جزئي دماغه الأيمن والأيسر. (BRASI, 1999, p. 249)

يستخدم العلاج الحركي للتوحد أنواعا من المعالجة بمحاكاة الطريقة الطبيعية لمعالجة المعلومات لدى الأصحاء من خلال منبهات النماذج والصور البصرية والسمعية والطبيعية

التي بدورها تتحول إلى حوافز لاسترجاع المعلومات ذات العلاقة، هذا الأمر يساعد في إعادة تخطيط الدماغ ويتطلب هذا من الأطفال استعمال لغة حسية حركية للقيام بمعالجة سمعية أو بصرية مثل معالجة صورة حركية أو سماع مقطع موسيقي لإعادة إنتاج ما يتحسونه بالسمع والبصر. (LARA, 2009, pp. 189-191)

خاتمة

باختصار، يُظهر العلاج النفس حركي نتائج واعدة في تحسين المهارات الحركية والتواصلية لدى أطفال التوحد. من خلال التركيز على تحفيز الحركة وتعزيز التفاعل الاجتماعي وتطوير المهارات اللفظية وغير اللفظية، يمكن للعلاج النفس حركي أن يساهم في تعزيز الاندماج الاجتماعي وتحسين نوعية الحياة لهؤلاء الأطفال. ومع ذلك، يجب مواصلة البحث والتطوير في هذا المجال لتحديد الأساليب الأكثر فعالية وتحسين البرامج العلاجية لتلبية احتياجات هذه الفئة الهامة من الأفراد. إذًا، يجب أن تبقى دراسات العلاج النفس حركي موضع اهتمام مستمر للمساهمة في تحسين جودة الحياة لأطفال التوحد وتعزيز تفاعلهم مع محيطهم الاجتماعي.

الفصل الثالث

اضطراب التوحد

تمهيد

التوحد، المعروف أيضًا باسم اضطراب طيف التوحد (Autism Spectrum Disorder - ASD)، هو اضطراب تطوري يؤثر على التفاعل الاجتماعي والاتصال والسلوك للأفراد. يتميز أطفال التوحد بصعوبات في التواصل والتفاعل الاجتماعي، وتكرار السلوكيات والاهتمامات المحدودة، بالإضافة إلى اختلافات في المهارات الحركية والحسية. يُعتبر التوحد طيفيًا، مما يعني أنه يظهر بمستويات وأعراض متنوعة تتراوح من خفيفة إلى شديدة. يمكن أن يظهر التوحد في الطفولة المبكرة، وعادة ما يكون ملحوظًا في سن الثلاث سنوات الأولى من العمر.

رغم تنوع الأعراض والتحديات التي يواجهها الأفراد المصابون بالتوحد، إلا أن العلاج والتدخل المبكر يمكن أن يساعد في تحسين نوعية الحياة وتطوير المهارات الحياتية. تتضمن العلاجات الشائعة للتوحد العلاج السلوكي التطوري، والعلاج النفسي، والعلاج النطقي واللغوي، بالإضافة إلى العلاج الحسي والعلاج الحركي. بفهم أعمق لطبيعة التوحد وتأثيراته، يمكن تحسين التدخلات والدعم للأفراد المصابين بهذا الاضطراب، وتعزيز فهم المجتمع لاحتياجاتهم وتعزيز التفاهم والمساعدة في توفير بيئة داعمة ومحفزة لهم.

1-لمحة تاريخية

على الرغم من أن إضراب التوحد لم يكتشف إلا في الأربعينات من القرن الماضي، إلا أن هناك ما يثبت وجود أشخاص كانوا يعانون من هذا الاضطراب قبل ذلك التاريخ بزمان طويل. وقد وردت قصص كثيرة في الآداب القديمة عن أفراد كان يبدو أنهم يعانون من اضطراب التوحد، وبالرغم من عدم ثبوت تشخيص حالة أو لك الأشخاص بالتوحد آنذاك، إلا أنه عند مقارنة أعراض التوحد مع وصف حالات الأفراد في بعض القصص الأدبية القديمة وجد أنها تتطابق إلى حد بعيد.

ومن الأمثلة عن الروايات الموثقة التي تثبت صحة هذا الموضوع. ما ورد عن الطبيب الفرنسي جون مارك جاسبارد إيتارد (Joan Marc Gaspard Itard) 1885 – 1838)، الذي عمل جراحاً في الجيش الفرنسي، ثم تخصص في أمراض الأذن وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. حيث كتب إيتارد قصته مع طفل يدعى (فيكتور)، عرف باسم " أفيرون المتوحش"، الذي تخلت عنه عائلته وهو طفل صغير، وعاش وحيداً لسنوات عديدة في الغابات الفرنسية دون أن يراه أحد ودون مأوى أو ملبس. هذا الولد من العيش وحيداً، ومن الحصول على طعامه مما كان يجده في بيئة الأحرار. المدهش في الأمر تمكنه من البقاء حياً في أقسى فصول الشتاء برودة. وهذا قد يرتبط بالخصائص الحسية لدى الطفل التوحدي (نقص أو فرط الإحساس). عثر على فيكتور عندما بلغ (12) عاماً من العمر، وأحضر إلى بيئة الحياة المدنية في فرنسا. لم يكن آنذاك ينطق بكلمة واحدة، وكان سلوكه غريباً لا يفهمه أحد. كان من الواضح أنه لم يكن قادراً على التفاعل اجتماعياً مع المحيطين به، علاوة على أنه بدا وكأنه يعاني من إعاقة ذهنية. قرر الدكتور إيتارد تعليم فيكتور، فسخر منه زملاؤه لأن التعليم الخاص في أوروبا في ذلك الحين أمر نادر جداً وغير مقبول، حيث كانت الممارسة الشائعة في التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وضعهم (أو بالأحرى رميهم) في المصحات أو المستشفيات. وبالرغم من هذا، أخذ الدكتور إيتارد الولد إلى منزله الخاص وعلمه بطريقة تختلف عن الطرق التقليدية المتبعة، أي أنه كان يحاول تبسيط المعلومات وطرحها بطريقة

يفهمها فيكتور. وبعد مرور خمس سنوات، تمكن فيكتور من تعلم بعض الإشارات والكلمات التي استطاع بواسطتها التعبير عن بعض احتياجاته. وتعلم قليلا من المهارات العملية ومهارات الاعتماد على النفس، مثل استخدام الشوكة والسكين في الأكل، كما تحسنت مهاراته الاجتماعية إلى حد ما. ولكن بالرغم من التقدم المحدود الذي حققه فيكتور، كان إيتارد من أوائل من استخدم طرق تعليم غير تقليدية في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مما دعا الكثيرين إلى اعتباره "الأب الروحي للتعليم الخاص" في أوروبا. وكل المشكلات التي كان يعاني منها فيكتور كانت تتطابق مع ما نعرفه اليوم بالتوحد. فقد كان يعاني من صعوبة شديدة في التواصل الاجتماعي مع الآخرين، واضطراب في اللغة، وصعوبة في نقل وتطبيق ما يتعلمه من موقف إلى آخر، وكان يفضل البقاء بمفرده كما إنه كان يظهر سلوكيات أخرى كانت غير مألوفة. هذا بالإضافة إلى ردود فعله الحسية كانت مختلفة، ومن أمثلتها قدرته على تحمل درجات البرودة الشديدة (Frith, 1991, p. 108) وتعود بداية الاهتمام باضطراب التوحد (Autism) إلى وقت ليس ببعيد، وذلك في العام (1943م)، حيث كان أول من قام بإطلاق اسم التوحد ووصف حالته المرضية الطبيب النفسي الأمريكي ليوكانر (Leo Kanner) (ابراهيم، 2004، صفحة 19).

عندما كتب مقالة تصف إحدى عشر مريضا، كانوا مصنفيين على أنهم متخلفين عقليا، لكنه لاحظ أن لديهم أنماط سلوكية غير عادية. فقد كان سلوكهم يتميز باسغراقهم المستمر في انغلاق كامل على الذات، والتفكير المتميز بالاجترار الذي تحكمه الذات أو حاجات النفس ويبعدهم عن الواقعية، ولا يتجأؤ بون مع أي مثير بيئي كما لوأن حواسهم الخمسة قد توقفت عن توصيل أي من المثيرات الخارجية، وبحيث يكون هناك استحالة لتكوين علاقة مع الأفراد المحيطين. تابع حالتهم على مدى سنوات في عيادته، ووجد أن هؤلاء الأطفال يتصفون بمجموعة من الأعراض المرضية تختلف عن الأعراض النفسية التي اعتاد على متابعتها أو قرأ عنها في المنشورات والكتب الطبية. (رسلان، 2008، صفحة 22).

وكان هدف كانر هو فصل هذه الحالة المرضية وتصنيفها بشكل منفصل عن الحالات النفسية المرضية الأخرى التي يعاني منها الأطفال (ابراهيم، 2004، صفحة 20)

ومنذ عام 1943 استخدمت تسميات متعددة منها التوحد (**Autism**)، وذهان الطفولة (**Children Psychosis**)، والنمط غير السوي في النمو (**Atypical Developmental**)، ويرى بعض الباحثين أن هذه التسميات تعكس التطور التاريخي لمصطلح إعاقة (التوحد)، واختلاف اهتمامات وتخصصات العاملين في مجال التربية الخاصة والمهتمين بهذا الاضطراب (عبدالرحمن، 2001، صفحة 8).

تجدد الاهتمام باضطراب التوحد في الستينات من القرن الماضي عندما كرس الاختصاصي النفسي بيرنارد ريملاند (**Bernard Rimland, 1968**) وقته لدراسة التوحد بعد أن اكتشف أن طفله يعاني من هذا الاضطراب. فقام بتأسيس الجمعية الأمريكية الوطنية للتوحد (**National Society Of Autism**) بالتعاون مع مجموعة من الآباء الذين وجد لديهم أطفال يعانون من اضطراب التوحد أيضاً، وهذه الجمعية معروفة الآن بالجمعية الأمريكية للتوحد (**Autism Society Of American**) (ابراهيم، 2004، صفحة 24).

وبالرغم من أن كانر قام برصد دقيق لخصائص هذه الفئة من الأطفال، وقام بتصنيفهم على أنهم فئة خاصة من حيث نوعية الإعاقة وأعراضها التي تميزها عن غيرها من الإعاقات، ولكن الاعتراف بها كفئة يطلق عليها مصطلح التوحد لم يتم إلا في عقد الثمانينات. حيث كانت تشخص حالات هذه الفئة على أنها نوع من الفصام الطفولي، وذلك وفق ما ورد في الدليل الإحصائي لتشخيص الأمراض العقلية في الطبعة الثانية (**DSM2**) ولم يتم الاعتراف بخطأ التصنيف إلا في عام (1980) حينما نشرت الطبعة المعدلة (**DSM3-T**) والتي فرقت بوضوح بين الفصام وإعاقة التوحد، حيث أكدت أن إعاقة التوحد ليست حالة مبكرة من الفصام وأن هذا الخلط ربما يرجع إلى وجود بعض الأعراض المشتركة مثل الانطواء، الانكفاء على الذات والانعزالية، ولكن في الواقع إن الاختلاف في الأعراض أكثر من التشابه بينها، ذلك أن حالات إعاقة التوحد تخلو تماماً من أعراض الهلوسة والهذات. وبذلك صنف اضطراب التوحد على أنه اضطراب نمائي وليس انفعالي (شاكر، 2005، صفحة 12).

2-التعريف باضطراب التوحد

لقد كان ليوكانر (Kanner,1943) أول من عرف التوحد الطفولي، وذلك من خلال وصف السلوكيات والخصائص المميزة للتوحد، والتي تشمل عدم القدرة على تطوير العلاقات مع الآخرين، والتأخر في اكتساب اللغة، والاستعمال غير التواصلية للغة، ونشاطات اللعب النمطية والتكرارية، والمحافظة على التماثل وضعف التخيل والتحليل. ومازالت الكثير من التعريفات تستند على وصف كانر للتوحد وقتنا الراهن (جاسم، 2008، صفحة 17).

ومنذ ذلك التاريخ وحتى الوقت الحاضر وردت العديد من التعريفات من قبل الكثير من الباحثين والعلماء الذين أخذوا على عاتقهم دراسة اضطراب التوحد ومن هذه التعريفات: يعرف أو رنتر Ornits (1989) التوحد بأنه " اضطرابات النمو الشديدي في السلوك عند الأطفال (Severe Developmental Disorder Of Behavior)، دون وجود علامات عصبية واضحة (Is Not Accompanied By Demonstrable Neurologic Signs) أو خلل عصبي ثابت، أو تغيرات بيوكيميائية أو أيضية (Biochemical Or Metabolic)، أو علامات جينية " (قاسم، 2001، صفحة 15).

وتعرفه ماريكا بأنه: " زملة أعراض سلوكية تشمل الانغلاق على النفس، ضعف القدرة على الانتباه، ضعف القدرة على التواصل وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، فضلا عن وجود النشاط الحركي المفرط " (MARICA, 1990, p. 34) . أما جيلبرغ فيرى أن التوحد هو " عبارة عن زملة أعراض سلوكية تنتج عن أسباب متعددة، وغالبا مصحوبة بنسبة ذكاء منخفضة، وشذوذ في التفاعل الاجتماعي، وشذوذ في التواصل اللفظي وغير اللفظي " (GILLERG, 1990, p. 111).

ويعرفه دي يان بأنه " قصور في العلاقات الاجتماعية والتطور اللغوي والإصرار على الأفعال النمطية والروتين اليومي " (DIANNE, 1992, p. 7) .

وقدم روتر (Rutter, 1993) أربع خصائص رئيسية عند تعريفه للتوحد وهي:

- 1-إعاقة في العلاقات الاجتماعية.
- 2-نمولوجي متأخر أو منحرف.
- 3-سلوك طقوسي واستحواذي، أو الإصرار على التماثل.
- 4-بداية الحالة قبل بلوغ ثلاثين شهرا من العمر.

يشير أو زونوف وآخرون إلى أن التوحد عبارة عن " زملة أعراض تمثل عجز أو اضطراب لجوانب نمائية أساسية ومتعددة لدى الطفل " (OZONOFF, 1998, p. 182)

ويعرفه شاريون Sharyon بأنه " اضطراب عقلي ينتج عنه قصور في القدرة على التواصل وتكوين علاقات مع الآخرين، وإصدار استجابات غير ملائمة اجتماعيا. وبعض أفراد التوحد ذوي المستوى الوظيفي المرتفع (ذوي الإعاقة الخفيفة) يقترب مستوى الذكاء والمحادثة لديهم من العاديين. وآخرون تخلف عقلي، خرس أو تأخر لغوي. البعض يفرض على نفسه عزلة شديدة، وينغمس في الانشغال في إصدار سلوكيات نمطية، كما يتسم تفكيرهم بالجمود والتصلب". (RUTTER, 1998, p. 3)

كما عرف التوحد بأنه:

1. تفكير محكوم بالحاجات الشخصية أو بالذات.
2. إدراك العالم الخارجي من خلال الرغبات بدلا من الواقع.
3. الانكباب على الذات والاهتمام بالأفكار والخيالات الذاتية (محمد ف.، 2004، صفحة 5).

يرى القانون الأمريكي لتعليم الأفراد المعوقين (Individuals With Disabilities Education) التوحد على أنه : " إعاقة تطويرية تؤثر بشكل ملحوظ على التواصل اللفظي وغير اللفظي، والتفاعل الاجتماعي، وتظهر الأعراض الدالة عليه بشكل ملحوظ قبل سن الثالثة من العمر، وتؤثر سلباً على الأداء التربوي للطفل، وتؤدي كذلك إلى انشغال الطفل بالنشاطات المتكررة والحركات النمطية ومقاومة للتغير البيئي أو التغير في الروتين اليومي، وكذلك الاستجابات غير الاعتيادية للخبرات الحسية" (فتحي، 2007، صفحة 168).

أما التعريف الدقيق الذي جاء في الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع المعدل (DSM-IV-TR) ينص على أنه " حالة القصور المزمن في النمو الارتقائي للطفل، يتميز بانحراف وتأخر في نمو الوظائف النفسية الأساسية المرتبطة بنمو المهارات الاجتماعية واللغوية وتشمل الانتباه، الإدراك الحسي، النمو الحركي. وتبدأ هذه الأعراض خلال السنوات الثلاث الأولى، ويصيب حوالي خمسة أطفال في كل عشرة آلاف ولادة حية، ونسبة أكبر بين الذكور من الإناث بنسبة (4:1)، ويحدث في كل المجتمعات بغض النظر عن اللون والأصول العرقية أو الطائفة أو الخلفية الاجتماعية، ولم تكتشف حتى الآن عوامل سيكولوجية بيئية مسببة للإصابة بالتوحد، بل يغلب الظن بأن العوامل المسببة ذات جذور عضوية في الدماغ والجهاز العصبي المركزي" (ROEYERS, 1995, p. 161)

ومن خلال ما تم عرضه من تعريفات لاضطراب التوحد يمكن تلخيصها في عدة نقاط مشتركة بين معظم هذه التعريفات، وهي أن التوحد اضطراب نمائي ناتج عن خلل في الجهاز العصبي المركزي، تظهر أعراضه خلال السنوات الثلاث الأولى وغير اللفظي، ظهور حركات نمطية متكررة، نقص الانتباه وفرط النشاط، تدني نسبة الذكاء، ضعف القدرات الإدراكية، تأخر في النمو النفسي الحركي وخاصة في المهارات الحركية الدقيقة

وبالتالي ضعف في مهارات العناية بالذات، ويحدث في كل المجتمعات بغض النظر عن اللون والأصول العرقية أو الطائفة أو الخلفية الاجتماعية.

3-نسبة الانتشار

تعددت الأبحاث التي استهدفت تحديد نسب انتشار اضطراب التوحد، وذلك تبعا لمعايير التشخيص التي تتبناها المجتمعات المختلفة. في دراسات **لوتر Lutter**، و**لورد سكوبلر Lord Scopler** (1989)، التي اعتمدت في تشخيص حالات التوحد على معايير (DSM-III)، كانت نسبة الإصابة بالتوحد حوالي (5.2) حالات لكل 10.000 ولادة حية. أما دراسات **كانر** التي بدأت في الأربعينات وحتى أوائل السبعينات اعتمدت في تشخيصها لحالات التوحد على المعايير التي وضعها لهذا الغرض، فقد بينت أن نسبة الإصابة باضطراب التوحد في أمريكا غالبا تكون بنسبة (4-5) حالات في كل 10.000 ولادة حية. أما دراسات **كانر** التي بدأت في الأربعينات وحتى أوائل السبعينات في تشخيصها لحالات التوحد على المعايير التي وضعها لهذا الغرض، فقد بينت أن نسبة الإصابة باضطراب التوحد في أمريكا غالبا تكون بنسبة (4-5) حالات في كل 10.000 ولادة حية من الأعمار الأقل من (15) سنة. (KANNER, 1973, p. 35).

وقد أشار إلى أن اضطراب التوحد أكثر شيوعا في الطبقات الاجتماعية الراقية، ولكن ثبت عدم صحة ذلك، وأن الإصابة لا علاقة لها بالوضع الاقتصادي، أو الأصل العنصري، أو العرق السلافي (SAHAKIAN, 1986, p. 284).

وأشارت إحدى دراسات **جيلبرغ Gillberg** " أن نسبة الإصابة بالتوحد في المرحلة العمرية من (5-7) سنوات تقدر بـ (12.4) لكل 10.000 ولادة حية، بينما كانت نتائج دراسة أخرى لـ **جيلبرغ** تعبر عن نسبة انتشار بمعدل (11.6) لكل 10.000 ولادة حية في المرحلة العمرية من (4-14) سنة، في حين أن **جوتنبرغ** وجد أن نسبة الانتشار تقدر بحوالي (8.1) لكل 10.000 ولادة حية في نفس المرحلة العمرية ونفس المنطقة التي أجريت فيها

دراسة جيلبرغ وتشمل الهند الغربية، الصين، سيرلانكا والتي تم التشخيص فيها بناء على معايير كانر (GILLERG, 1990, p. 104).

في حين كانت نسبة انتشار الإصابة بالتوحد في جنوب اليابان بمعدل (13.6) لكل 10.000 ولادة حية (Lord & Rutter : 1989, 72). أما الدراسات المسحية التي تم إجراؤها في انكلترا، فقد أظهرت نتائج مختلفة بعض الشيء عن التي ظهرت في أمريكا أو شرق آسيا، فكانت نسبة الانتشار تتراوح بين (20-30) حالة لكل 10.000 ولادة حية، وفي دراسة قام بها كامبرول "Camberweel" لتشخيص حالات التوحد على أساس العجز الاجتماعي فأشارت نتائج دراسته إلى أن نسبة انتشار الإصابة بالتوحد حوالي (21) لكل 10.000 طفل (DIANNE, 1992, p. 8).

كما أشار ريميلاند (Rimland : 1968) إلى أن نسبة حدوث هذا الاضطراب في الذكور أعلى منها لدى الإناث، وتبلغ النسبة 1/3، وقد أشار البعض إلى نسبة 1/4. وأن نسبة حوالي 80 % من المصابين باضطراب التوحد يعانون من تخلف عقلي. ولا بد من الإشارة إلى أن احتمالية إنجاب أكثر من طفل يعاني من اضطراب التوحد في الأسرة الواحدة يعد أمرا نادر الحدوث (صالح، 1999، صفحة 15).

أما آخر اصدار للدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض العقلية الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي عام (2013)، فقد أشار إلى نسبة انتشار التوحد وفق أحدث إحصائية وهي أن طفل واحد من كل (88) طفلا في الولايات المتحدة لديه اضطراب التوحد (ASD) أي أن نسبة الانتشار هي (1.13).

(AMERICAN PSYCHIATRIC ASSOCIATION, 2013, p. 54).

بعد عرض نسب انتشار اضطراب التوحد في الدراسات السابقة من الملاحظ عدم حصول الباحثة على دراسات محلية تظهر نسبة انتشار التوحد بالرغم من الاهتمام المتزايد إلى حد ما بهذه الفئة من الأطفال، لذا لا بد من إجراء دراسات مسحية محلية

لمعرفة نسبة انتشار اضطراب التوحد في القطر العربي السوري ومقارنتها بالنسب الواردة في البلدان الأخرى.

4-أسباب الإصابة بالتوحد

خلال مراجعة الباحثة للعديد من المراجع تبين أن اضطراب التوحد يتعلق بمجموعة من العوامل منها:

- 1-التكوين أو التركيب الجيني.
- 2-اضطراب أو خلل في عمليات التمثيل الغذائي (عملية الميتابوليزم والكاتابوليزم أو الأيض).
- 3-العدوى الفيروسية.
- 4-تعرض الأمهات لإصابة قبل أو أثناء بعد الولادة (صدمات تؤثر على الدماغ بصورة خاصة، مثل الاختناق أو نقص الأوكسجين).
- 5-المبيدات السامة (الزراعية أو التي تستخدم في إبادة الحشرات).
- 6-تعاطي الأمهات للمخدرات (STRONG, 1996, p. 89).

عموماً يمكن القول أن جميع العوامل المذكورة أعلاه ترتبط بخلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي. لذلك دعونا نعرض بشيء من التفصيل آلية نمو الدماغ، وعلاقة الخلل في نموبعض مراكز الدماغ بالمشكلات التي تظهر لدى أطفال التوحد من خلال عرض نتائج بعض البحوث والدراسات.

ذكر في كتاب صادر عن المعهد الوطني للصحة النفسية في الولايات المتحدة الأمريكية أنه يوجد قبول عام مفاده أن اضطراب التوحد ينتج عن وجود شذوذ أو خلل في نمو أو وظائف الدماغ (. ومن خلال استخدام العلماء لمجموعة متنوعة من الأدوات البحثية الجديدة لدراسة نمو دماغ الإنسان والحيوان توصلوا إلى اكتشاف الكثير من النتائج عن النمو العادي للدماغ، وكيف يصاب بالخلل أو الشذوذ المشار إليه. ينمو دماغ الجنين منذ مرحلة الحمل.

ويبدأ هذا النموبعد قليل من الخلايا التي تكبر وتتقسم إلى أن يحتوى الدماغ على بلايين الخلايا المتخصصة، وتسمى النيورونات (Neurons) أو الخلايا العصبية. بمجرد تموضع هذه الخلايا في مكان ما بالدماغ، ترسل كل خلية عصبية (نيرون) نبضات إلى الخلايا الأخرى عبر ألياف عصبية تربط بينها. وبهذه الطريقة تؤسس خطوط الاتصال بين مختلف مناطق الدماغ، وبين الدماغ وبقية أجزاء الجسم. ومع استقبال كل خلية لإشارة تطلق مواد كيميائية معينة تسمى الموصلات العصبية (Neurotransmitters) التي تنقل هذه الإشارة إلى الخلية العصبية الأخرى. مع الميلاد يتطور الدماغ إلى عضو معقد توجد فيه العديد من المناطق التي تكون كل منها مسؤولة عن مجموعة محددة من الوظائف. ولا يتوقف نمو الدماغ عند الميلاد، إذ أنه يستمر في التغيير أثناء السنوات القليلة الأولى من عمر الطفل، حيث تشكل موصلات عصبية جديدة، وتؤسس أو تفتح خطوط اتصال إضافية. وتتكون شبكات عصبية لمعالجة اللغة، الانفعالات، التفكير. وقد اكتشف العلماء عددا من المشكلات التي قد تؤثر بالسلب على النمو الطبيعي للدماغ. فقد ترحل أو تهاجر الخلايا إلى مكان خطأ بالدماغ. أو نتيجة مشكلات ما في المسارات العصبية أو الموصلات العصبية، قد تقشل بعض أجزاء شبكات الاتصال بالدماغ في العمل أو في الأداء. وإذا حدثت مشكلة في شبكة الاتصال في الدماغ ربما يؤدي ذلك إلى التأثير السلبي على المهمة العامة للتنسيق بين المعلومات الحسية، الأفكار، المشاعر، الأفعال (المعهد الوطني للصحة النفسية بالولايات المتحدة الأمريكية، 1997، صفحة 25).

وفحص الباحثون - الذين يرعى المعهد الوطني للصحة النفسية والمعاهد الوطنية للصحة بحوثهم - تركيب ووظائف الدماغ للتوصل إلى إشارات أو علامات أو أدلة توضح كيف يختلف دماغ ذوي اضطراب التوحد عن دماغ أقرانهم العاديين. ونعرض فيما يلي نتائج بعض هذه البحوث والدراسات:

- في إحدى الدراسات، فحص الباحثون الخلل أو القصور المحتمل أن يحدث خلال النمو الأولي أو المبكر للدماغ. وحاول باحثون آخرون فحص الخلل أو القصور في أدمغة المصابين باضطراب التوحد بالفعل، وتصدوا لفحص الشذوذ في تركيب الدماغ

المكون بصفة خاصة لمنطقة معينة بالدماغ هي النظام اللمبي (The Limbic System)، فداخل النظام اللمبي يوجد منطقة تسمى اللوزة (Amygdala) تساعد على تنظيم الأبعاد الاجتماعية والانفعالية للسلوك. ووجدت دراسة تكونت عينتها من مجموعة من الأطفال ذوي المستوى الوظيفي المرتفع من إعاقة التوحد قصورا أو تلفا في اللوزة وعدم وجود قصور أو تلف في منطقة أخرى من الدماغ هي قرن آمون أو الهيبوكامبوس. وفي دراسة أخرى تتبع العلماء نمو القردة الذين وجد تلف في اللوزة لديهم منذ الولادة، ولاحظوا أنه مع تقدم العمر بهذه القردة، أصبحوا منسحبين ومتجنبين للتواصل الاجتماعي.

- وأجريت دراسات أخرى لاستكشاف وفحص الفروق في الوظيفة الكلية للدماغ، من خلال استخدام تكنولوجيا تسمى التصوير بأشعة الرنين المغناطيسي (MRI) Magnetic resonance Imaging لتحديد مناطق الدماغ التي تنشط أثناء أداء مهام عقلية معينة. ولاحظ باحثون من المعهد الوطني للصحة النفسية في دراسة تكونت عينتها من مراهقين ذكور أثناء أدائهم أو تعاملهم مع مهام حل المشكلة ومهام لغوية، إن المراهقين ذوي اضطراب التوحد لم يكونوا فقط أقل نجاحا من أقرانهم العاديين في أداء هذه المهام، بل أظهرت نتائج التصوير بأشعة الرنين المغناطيسي أن أدمغتهم كانت تعمل بمستوى نشاط أقل أو منخفض بصورة ملحوظة.
- وفي دراسة على الأطفال الأصغر، لاحظ الباحثون وجود مستويات منخفضة من النشاط في المناطق الجدارية أو الجانبية للدماغ، وفي الجسم الجاسئ (The Corpus Callosum).

وربما تساعد نتائج مثل هذه البحوث العلماء في تحديد ما إذا كان اضطراب التوحد يعكس مشكلة في مناطق معينة من الدماغ إلى منطقة أخرى. ولا بد من الإشارة إلى أن هذه الفروق وجدت لدى البعض وليس الكل من ذوي اضطراب التوحد الذين تم فحصهم. وهذا يعني أن اضطراب التوحد ربما بالفعل يغطي العديد من الاضطرابات المختلفة، ينتج كل منها من مشكلة ما في الدماغ.

أو ربما أن الفروق المختلفة في الدماغ نفسها تنتج من إشارة عصبية تكمن وراء اضطراب

لم يتمكن العلماء من اكتشافه بعد، وقد يسمح فحص أو اكتشاف الأسس البدائية لاضطراب التوحد يوما ما من اكتشافه، علاجه، والوقاية منه. (المعهد الوطني للصحة النفسية بالولايات المتحدة الأمريكية، 1997، صفحة 74)

يتضح من نتائج جميع الدراسات السابقة أن السبب الأساسي وراء اضطراب التوحد هو وجود خلل في الجهاز العصبي المركزي، ولكن لم يتمكن العلماء والباحثين حتى الآن من تحديد المناطق التي يؤدي الخلل فيها إلى حدوث اضطراب التوحد بشكل دقيق، حيث أن كل دراسة من هذه الدراسات تؤكد وجود الخلل في منطقة مختلفة من الدماغ، إضافة إلى أنها أكدت أن الخلل لم يكن موجودا لدى جميع أطفال التوحد الذين تم فحصهم في كل دراسة بل لدى البعض منهم.

5- خصائص ذوي اضطراب التوحد

سوف نعرض أهم الخصائص والأعراض التي ذكرها الباحثون الذين اهتموا في دراسة التوحد التي يمكن من خلالها الاستدلال على اضطراب التوحد، مع العلم أن هذه الأعراض ليست من الضروري أن تجتمع كلها في فرد واحد، فقد يلاحظ ظهور بعضها في فرد معين، ويظهر البعض الآخر عند أفراد آخرين. كما يكون هناك اختلاف بين الأفراد التوحديين في درجة وشدة هذه الأعراض. ومن هذه الخصائص والأعراض:

5-1- قصور في المهارات الاجتماعية

يعتبر ضعف التفاعل الاجتماعي من أكثر الأعراض دلالة على وجود إعاقة التوحد، حيث أن الطفل التوحدي يبتعد عن إقامة علاقات اجتماعية مع غيره، ولا يرغب في صحبة الآخرين أو تلقي الحب والعطف منهم. كما أنه لا يستجيب لانفعالات الوالدين، أو مبادلتهم نفس المشاعر، ولا يستجيب لما يصل إليه من المثيرات أو المحيطين به في بيئته. ويظل الطفل معظم وقته ساكنا لا يطلب من أحد الاهتمام به، وإذا ما ابتسم فإن تكون وظيفية بل يبتسم أو يضحك بدون سبب (الحميد ب.، 2008، صفحة 14).

أشارت سوسن الجلبي (2005) إلى أن القصور في السلوك الاجتماعي لأطفال التوحد يمكن تحديده بثلاثة مجالات هي:

- **التجنب الاجتماعي Socially Avoidant** : حيث يتجنب أطفال التوحد كل أشكال التفاعل الاجتماعي، ويقومون بالهروب من الأشخاص الذين يودون التفاعل معهم.
- **اللامبالاة الاجتماعية Socially Indifferent** : وصف أطفال التوحد بأنهم غير مبالين، ولا يبحثون عن التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، ولا يشعرون بالسعادة حتى عند وجودهم مع الأشخاص الآخرين.
- **الإرباك الاجتماعي Socially Awkward** : يعاني أطفال التوحد من صعوبة في الحصول على الأصدقاء، ولعل من أبرز أسباب الفشل في جعل علاقاتهم مستمرة مع الآخرين هو الافتقار إلى التفاعل الاجتماعي (شاكر، 2005، صفحة 55).

أما محمد خطاب فقد ذكر أن الطفل التوحدي يعاني من الوحدة الشديدة وعدم الاستجابة للآخرين الذي ينتج عن عدم القدرة على فهم واستخدام اللغة بشكل سليم، وقصور شديد في الارتباط والتواصل مع الآخرين، وعدم الاندماج مع المحيطين به، وعدم الاستجابة لهم (أحمد خ.، 2005، صفحة 15).

ومن خصائص السلوك الاجتماعي التي ذكرها عيسى إدريس (2000) لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ما يلي:

- صعوبات كبيرة في تكوين علاقات اجتماعية مع الأشخاص الآخرين.
- قد يخاف من الأشخاص الجدد أو الأماكن الجديدة.
- ضعف في القدرة على التواصل البصري مع الأشخاص.
- يفضل أو يحتاج إلى البقاء لوحده بشكل تام.
- تطوير علاقات قوية بشكل غريب وغير مناسب مع بعض الأشياء في بعض الأحيان.
- صراخ_ ضحك_ تمتمة_ قهقهة بشكل غير ملائم وغير مناسب للمواقف.

- يستخدم الألعاب بشكل غريب (رميها، عصرها، صفها بشكل خط...).
- قصور أو عجز في فهم مشاعر الآخرين.
- التعبير عن المشاعر أو الانفعالات بطريقة غير ملائمة وبمجال أو مدى ضيق.
- عجز في الفهم الاجتماعي _ الجنسي (ياسين، 2000، صفحة 36).

5-1-1- ضعف مهارات التواصل

يعتبر استخدام اللغة كأداة للتفاعل الاجتماعي أمراً صعباً بالنسبة لغالبية الأطفال التوحيديين. حيث يذهب كل من سكويرمان وفير (2002) إلى أن معظم الأطفال التوحيديين تعوزهم الرغبة في إقامة التواصل في سبيل تحقيق أغراض اجتماعية معينة، ويعتقد البعض أن 50% من هؤلاء الأطفال بكم أو خرس (Mute)، أي أنهم لا يستخدمون اللغة نهائياً، أما الأطفال الذين بوسعهم التحدث نظراً لاكتسابهم بعض المفردات اللغوية فإنهم قد يجدون صعوبة في استخدام مثل هذه المفردات بصورة وظيفية في المواقف والتفاعلات الاجتماعية المختلفة نظراً لأنهم لا يدركون ردود أفعال أو لئك الأفراد الذين يستمعون إليهم (جيمس، 2008، صفحة 652).

ولذلك يظهرون أو جه شذوذ مختلفة في اللغة التي يستخدمون، ومن أو جه الشذوذ في لغة الأطفال التوحيديين نذكر ما يلي:

-**الاستخدام العكسي للضمائر:** من المظاهر الشائعة لدى هذه الفئة من الأطفال استخدام الضمائر بصورة مشوشة، فمثلاً يشير طفل التوحد للآخرين بضمير "أنا" وإلى نفسه بضمير "هو" أو "هي" (الحمد س.، 2003، صفحة 15).

- **المصاداة Echolalia:** نجد الكثير من أطفال التوحد يستخدمون سلوكيات لغوية نمطية أو تكرارية حيث يرددون الكلام الذي يصدر من الأشخاص الآخرين، والغريب أنه قد يردد الكلام بنفس الصوت أو بنفس الشدة وهذا ما يسمى المصاداة. وقد عرفت سوسن الجليبي المصاداة بأنها "ترديد الطفل ما قد يسمعه توا وفي نفس اللحظة وكأنه صدى لما يقال" (شاكر، 2005، صفحة 33). كما عرفها عبد العزيز بأنها: "حالة كلامية تتميز بالترديد

الارادي لما يقال من كلمات أو مقاطع أ أصوات بصورة تبدو كأنها صدى لهم، وهي تعتبر إحدى خصائص التخلف العقلي الشديد".

وترى الباحثة من خلال ملاحظتها أثناء العمل مع حالات التوحد في جلسات تقويم الكلام واللغة أن المصاداة هي تكرار الطفل للكلام بصورة آلية، وبشكل مباشر أو غير مباشر. في المصاداة المباشرة يكرر ما يسمعه في اللحظة نفسها، كأن يكرر (ما اسمك؟) عندما يسأله أحد الأشخاص هذا السؤال، أو قد تكون المصاداة غير مباشرة كأن يكرر ما سمعه من كلام منذ فترة، وغالبا ما يكون من برامج تلفزيونية، أو أغاني، وفي هذا النوع يستمر التكرار لفترات طويلة، فيكرر الطفل الجملة ذاتها طيلة اليوم، ولفترة طويلة من الزمن قد تمتد إلى عدة أشهر. (عبد العزيز، 1992، صفحة 30)

5-1-2- البرود العاطفي

أكثر ما يوصف به الأشخاص ذوي اضطراب التوحد أنهم يفتقرون إلى جميع أشكال النقص العاطفي (وذلك بأن يعكسوا نفس المشاعر أو يقدموا المواساة والمساعدة لشخص في حالة الحزن أو الألم مثلا)، فهم في أكثر الحالات يكونون غير مباليين بأحاسيس الآخرين (وفاء، علاج التوحد (الطرق التربوية والنفسية والطبية)، 2004، صفحة 119). وكثيرا ما يشكو الآباء من عدم اكتراث طفل التوحد أو عدم استجابة لمحاو لاتهما في تدليله، أو ضمه، أو تقبيله، أو مداعبته. بل وربما لا يجدان منه اهتماما بحضورهما أو غيابهما عنه، وفي كثير من الحالات يبدو الطفل وكأنه لا يعرفهما (رفيق، 2001، صفحة 56).

وذكر (أحمد خ.، 2005، صفحة 36) أن هناك مجموعة من ردود الفعل الانفعالية غير السوية لدى أطفال التوحد، مثل نقص المخاوف من الأخطار، وبالمقابل قد يشعر بالذعر من الأشياء غير الضارة أو مواقف معينة، وليس لديه قدرة على فهم مشاعر الآخرين من حوله، فقد يضحك أو يتعرض لنوبات من البكاء والصراخ دون سبب واضح. أي أن هناك تقلب مزاجي لدى طفل التوحد، فهو لا يبتسم ولا يضحك، وإذا ضحك لا يعبر ذلك عن

المرح لديه، والبعض منهم لا يظهر أي مظاهر انفعالية (كالدّهشة، الفرح، الحزن)، مع عدم الاستقرار الانفعالي في البيت أو المدرسة.

كما ذكر أحمد السيد أن طفل التوحد قد يقلد الآخرين في بعض التعبيرات الانفعالية دون فهم أو تفاعل. وغالبا ما يفضل الارتباط بالأشياء أكثر من الأشخاص. (أحمد ا.، 2010، صفحة 44)

كما يصعب على طفل التوحد أن يطابق بين المشاعر العاطفية والتغيمات الصوتية وإيماءات الجسد. فهو لا يملك القدرة على إدراك أن كل إيماءة جسدية معينة تعبر عن انفعال عاطفي معين، وكذلك بالنسبة للتغيمات الصوتية (وفاء، سمات التوحد تطورها وكيفية التعامل معها، 2004، صفحة 121).

5-1-3- قصور الإدراك الحسي

يعاني أطفال التوحد من مشكلات في استقبال المثيرات الحسية المختلفة، حيث يبدوا الطفل كما لوأن حواسه قد أصبحت عاجزة عن نقل أي مثير خارجي إلى جهازه العصبي (رفيق، 2001، صفحة 51).

ومما لا شك فيه أن بعض الأفراد يعانون من اضطراب التوحد يكون لديهم إما فرط في الاستجابة Hyper Responsive، أو انخفاض في الاستجابة Hypo Responsive، حيث أن بعض هؤلاء الأفراد تكون لديهم حساسية زائدة لأصوات معينة في بيئتهم مثلا، والبعض الآخر منهم يكون حساسا للمس، مثل عدم تقبل لمس الوجه أو اليدين من قبل الآخرين وربما يظهرون سلوكا عنيفا إذا حاول أحد الأشخاص لمسهم. وبالمقابل قد يكون بعض هؤلاء الأفراد على عكس ما ذكرناه، حيث يتسم بدرجة كبيرة من عدم الاستجابة للمثيرات السمعية والبصرية واللمسية (جيمس، 2008، صفحة 655).

5-1-4- قصور القدرات المعرفية والوظائف العقلية

يبيد معظم الأفراد الذين يعانون من اضطراب التوحد العديد من أوجه القصور المعرفية التي تشبه ما يبيده أقرانهم المتخلفون عقليا، حيث أشار سكولر Schuler (1995) إلى أنهم يجدون صعوبة في تشفير وتصنيف المعلومات وتبويبها، كما يبدو أن بوسعهم تذكر الأشياء المختلفة وفقا لوضعها أو مكانها في فراغ معين بدلا من القيام باستيعاب المفهوم أو فهمهم له. ويذكر أن التسوق على سبيل المثال يعني الذهاب إلى متجر معين في شارع معين بدلا من مفهوم الذهاب إلى نوع من المحلات أو المتاجر، والتجول فيها، وربما القيام بشراء شيء معين منه إلى جانب العديد من تلك الجوانب الأخرى التي يتضمنها مفهوم التسوق (جيمس، 2008، صفحة 654).

ويشير جمال تركي إلى أن حوالي 40% من أطفال التوحد لديهم معامل ذكاء يقل عن (55) درجة، وحوالي 30% منهم يتراوح معامل ذكائهم ما بين (55-70). والتطور أو النموغير الطبيعي في المهارات المعرفية لدى طفل التوحد يؤدي إلى ظهور قدرة تنظيمية ضعيفة، سهولة الإلتواء بأي مؤثر خارجي، وصعوبة في الفهم النظري وتركيز شديد على الفرعيات. (جمال، 2004، صفحة 135)

وهناك اختلافات في منحنى قياس القدرة المعرفية والإدراكية لأطفال التوحد، حيث تكون لطفل التوحد قدرات ومهارات عالية أحيانا تكون أكبر من عمره الفعلي، فيما يكون قياس مظاهر أخرى لوظائف المعرفة محدود جدا لدى الشخص نفسه (اللطيف، 1992، صفحة 12).

أما عن القدرة على اللعب التخيلي لدى الأطفال التوحديين أشارت (باطة، 2003، صفحة 25).

الا أن هؤلاء الأطفال يظهر عليهم فيما قبل المدرسة نقص واضح في القدرة على اللعب التخيلي، مثل اللعب بالأدوات وغياب لعب أدوار الكبار، واللعب الجماعي وإذا اشترك في

اللعب الجماعي يتعامل مع الأطفال بدون مشاعر متبادلة، ويكون اللعب التخيلي بصورة آلية متكررة في الأنشطة بوجه عام.

وأشار إديلسون Edelson (1999) إلى أحد المظاهر المرتبطة بالقصور المعرفي لدى الأفراد التوحديين وهو ما يسمى بنظرية العقل (Theory Of Mind)، والتي تشير إلى أن الطفل التوحدي لديه ضعف في القدرة على إدراك ووعي أن الأفراد الآخرين لديهم وجهات نظر وأفكار واعتقادات خاصة بهم حول الأمور والأحداث، وهي تختلف بدورها عن وجهة نظره أو اعتقاده حول هذه الأمور، فمثلا يمكن لطفل التوحد أن يعرض صورة على طفل آخر أمامه، ويطلب منه أن ينظر إليها، لكن طفل التوحد يبقى ممسكا بالصورة أمام ناظريه، وهو يتوقع أن الطفل الذي يقف أمامه يرى نفس ما يرى هو ، حتى لو كان هذا الطفل لا يرى إلا الجانب الخلفي من هذه الصورة. (HEATON, 2003, p. 207)

ويمكن اختصار أهم مظاهر القصور المعرفي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد فيما يلي:

أثبتت الدراسات أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يعانون من عجز في وظيفة الإدراك وذلك كما في دراسة (Reed, 1994) التي توصلت إلى أن أطفال التوحد يواجهون صعوبات معرفية تتعلق بالفهم وإدراك أبعاد الموقف واستيعاب المنبهات والرد عليها. كما يعاني أطفال التوحد من اضطرابات واضحة في التفكير، فهم يعانون من قصور في وظائف التفكير خاصة في فقد الكلام Pouerty Speech وأيضا الاستجابات الفكرية غير المناسبة (سهى، مدى فاعلية برنامج علاجي لتنمية الاتصال اللغوي لدى بعض الأطفال التوحديين، 2001، صفحة 68)

ضعف في توجيه الانتباه نحو الأشخاص، والأشياء، والوجوه، والكلام، وبعض الأصوات، ويظهر هذا واضحا في أدائهم وسلوكياتهم، حيث إنهم لا يلتفتون عند مناداتهم، كذلك الانتباه إلى أشياء محددة في الأشخاص أو الصور أو الأشياء. إضافة إلى ضعف قدرتهم على الانتباه إلى أكثر من مثير (سمعي، بصري) في ذات الوقت أو نقل الانتباه بين المثيرات

بشكل ملائم، وإذا استطاعوا نقل انتباههم بين مثيرين فإنهم يحتاجون إلى فترة زمنية أطول من الأشخاص العاديين، كما أن الانتباه إلى الأشخاص أو الأشياء تتسم بالقصر رغم أن انتباههم إلى الأشياء التي تستحوذ على اهتمامهم تكون طويلة نسبياً (DOUGLAS, 2005, p. 107).

كما أنهم يفقدون القدرة على الانتباه المشترك، فلا يستطيعون مشاركة شخص آخر في الانتباه إلى الشيء نفسه.

قصور في المعالجة المعرفية للمعلومات الحسية على مستوى تفسير الرسائل الصادرة من المثيرات السمعية والبصرية وحاسة اللمس والاستجابات الفكرية غير المناسبة، حيث يلاحظ عليهم استجابات ضعيفة أو أعلى من المستوى الطبيعي والناجمة عن تفسير خاطئ أو صعوبة في الفهم والتفسير مثل: وضع اليدين على الأذنين عند سماع بعض الأصوات، أو الانزعاج والتوتر أو نوبات غضب حادة عند سماع بعض الأصوات مثل أصوات الأدوات الكهربائية، والسيارات، وصوت تدفق المياه، كذلك تجنب النظر إلى المحيطين بهم أو التحديق في الأشياء اللامعة ومصادر الضوء، إضافة إلى الحساسية المفرطة لبعض أنواع الأقمشة ومقاومة السلوكيات العاطفية والاستجابات المتناقضة للألم والحرارة. إن هذه السلوكيات تزداد مع زيادة تدني نسب الذكاء لدى أفراد هذه الفئة نظراً للقصور الذي لديهم على مستوى دمج ومعالجة الرسائل التي تصل إلى الدماغ من المثيرات البيئية، والصعوبة في توحيد المعلومات المستقبلية من حاسة واحدة مما يؤثر على قدراتهم الوظيفية التنفيذية على المستويات الإدراكية المختلفة (SIEGEL, 1996, p. 63).

ضعف القدرة على تمييز أن هناك اختلافاً بين رغباتهم وأفكارهم ورغبات وأفكار الآخرين، وهذا يؤثر بشكل مباشر على صعوبات التفاعل والمشاركة الاجتماعية الإيجابية والسلوك النمطي والاهتمامات المحددة والقصور المعرفي لدى هذه الفئة، ويرتبط ذلك بنظرية العقل (JOSEPH, 2004, p. 265).

التركيز على تفاصيل محددة في الأشياء المادية دون إدراك المضمون بشكل كلي، مما يدعو إلى الاستنتاج أن هناك اختلافا في نمط تفكيرهم ومحدودية في الإدراك والرؤية الشمولية التي تؤثر على اهتماماتهم وأنشطتهم وقدرتهم على التعلم بشكل سليم، أو التكيف السليم، والاستيعاب الكلي للمثيرات من حولهم، ونمط اللعب واستخدام الألعاب بشكل غير وظيفي حيث يركز على جزء محدد يلفت انتباهه (FRANCESCA, 1994, p. 158).

ضعف القدر على إظهار استجابات وأفكار ملائمة، وافتقار القدرة على تنظيم الاستجابات لتوليد أفكار جديدة أو التخطيط لتنفيذ الأنشطة، مما يؤثر على تدني الاستجابات التلقائية لديهم (ابراهيم، 2004، صفحة 54).

صعوبة التحكم الفوري في الذاكرة، وانخفاض قدرة الذاكرة المساعدة على تذكر الأحداث المتسلسلة، وصعوبة استخدام الذاكرة اللفظية في المهمات المتعددة، وذلك يؤثر على تأخر الاستدعاء وعلى اضطراب مدى الذاكرة طويلة الأمد والذاكرة العاملة، الأمر الذي يؤدي إلى حيز اهتمامات محددة لديهم (WILLIAMS, 2005, p. 247).

ضعف القدرة على التخيل، والتي تعتبر وظيفة أساسية للعب، والتفاعل الاجتماعي، والتنظيم والتطور اللغوي، ولذلك يلاحظ عليهم ضعف في مستوى تطور اللعب، وخاصة اللعب الرمزي والتمثيلي والميل إلى تكرار اللعب بأسلوب نمطي، والتركيز على خاصية محددة في اللعبة التي يلعبون بها وصعوبة القدرة على التقليد، سواء تقليد أعمال يقوم بها الآخرون أمامهم، أم تقليد حركات جسدية أو وجهية أو لفظية، إضافة إلى ضعف في التقليد اللغوي (لينا، 2006، صفحة 47).

5-1-5- نوبات الغضب والعدوان وإيذاء الذات

يظهر بعض أطفال التوحد سلوكيات عدوانية قد تكون موجهة نحو أفراد أسرته، أو أصدقاء الأسرة، أو المتخصصين العاملين على رعايته وتأهيله، وقد تكون موجهة نحو الأشياء مثل

ألعابه، وأغراضه الشخصية، وأثاث المنزل، كما يمكن أن توجه أحيانا نحو الذات. تسبب سلوكياته العدوانية إزعاجا وقلقا لوالديه مثل الصراخ وعمل ضجة مستمرة، وعدم النوم ليلا لفترات طويلة مع إصدار أصوات مزعجة، وتدمير الأدوات أو الأثاث، وتمزق الكتب والصحف والملابس، وبعثرة الأشياء على الأرض، وإلقاء أدوات من النافذة، وسكب الطعام على الأرض وإلى غير ذلك من أنماط السلوك التي تزعج الأبوين الذين يقفان أمامها حائرين. وكثيرا ما يتجه العدوان نحو الذات كما ذكرنا، حيث يقوم الطفل بعض نفسه حتى يدمي نفسه، أو يضرب رأسه في الحائط أو بعض الأثاث مما يؤدي إلى إصابة الرأس بجروح أو كدمات أو أو رام، أو قد يتكرر ضربه أو لطمه على وجهه بإحدى أو كلتا يديه. كما يظهرون حزنهم بنوبات غضب شديدة أو بحركات معينة كالهز إلى الأمام والوراء، أو القفز صعودا وهبوطا، أو الركض في أرجاء الغرفة على أطراف الأصابع، وغالبا لا يستطيع أحد معرفة سبب حزن الطفل أو استيائه، وقد لا تجدي كل محاولات إراحة الطفل مما يعانيه نفعا (شاكر، 2005، صفحة 36).

5-1-6- السلوكيات النمطية المتكررة

على الرغم من أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يبدون عاديي بدنيا، إلا أن الحركات التكرارية غير العادية الغريبة أو الشاذة تجعلهم مختلفين تماما عن أقرانهم العاديين (المعهد الوطني للصحة النفسية بالولايات المتحدة الأمريكية، 1997، صفحة 18).

وتشمل هذه الحركات على هز الجسم بشكل متكرر وطققة الأصابع والرفرفة باليدين والدوران حول النفس، حيث أن السبب في ظهور هذه الحركات التكرارية غير محددة، إلا أن بعض العلماء عزوا لأسباب كمحاولة من الطفل التوحيدي لتوفير نوع من الإثارة أو كمحاولات لجذب انتباه الآخرين أو للتعبير عن غضبه وانزعاجه من شيء ما (خليل، 2007، صفحة 38).

وقد يمشون على أطراف أقدامهم، أو قد يتجمد بعضهم في مكانه لساعات طويلة دون أي حركة. ويطلق الخبراء على هذه السلوكيات (الأنماط السلوكية النمطية الجامدة الشاذة

Stereotypies، أو سلوكيات تنشيط أو إثارة الذات (Self-stimulation)، كما يميل ذوو اضطراب التوحد إلى تكرار أفعال معينة متتالية لمدة طويلة من الزمن. فقد يقضي طفل التوحد مثلاً ساعات في ربط العصي، أو يجري من حجرة إلى حجرة يضيء ويطفئ المصابيح (المعهد الوطني للصحة النفسية بالولايات المتحدة الأمريكية، 1997، صفحة 19).

ومن مظاهر السلوك النمطي أيضاً مشاهدة الأشياء وهي تدور وتقريب الأشياء من العينين والاستماع إلى صوت الماكينة أو لمس الباب أثناء المشي (خليل، 2007، صفحة 39).

وترى الطالبة أن بعض هذه السلوكيات قد تعود إلى اضطراب في النمو النفسي الحركي لدى هؤلاء الأطفال، حيث أن الطفل التوحدي قد يدرك جسده بشكل مختلف عما هو عليه في الحقيقة، فقد يرى جسمه كأجزاء منفصلة عن بعضها البعض دون القدرة على إدراك جسده ككل متكامل. إضافة إلى العديد من المشكلات النفس حركية والتي ستذكرها بتفصيل أكثر في فصل العلاج النفسي الحركي.

5-1-7 - مشكلة النشاط الحركي الزائد

يعد النشاط الحركي الزائد من أبرز المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأفراد ذوي اضطراب التوحد، حيث أشارت الكثير من الدراسات أن أكثر مشكلة تؤثر على الأسرة وتسبب لهم الإزعاج هي مشكلة النشاط الحركي الزائد. فقد يكون النشاط الحركي الزائد محتملاً ولا يرافقه خطر، بمعنى أن الطفل يكون مدركاً للخطر ويتبعد عنه، ولكن بعض الأطفال لديهم نشاط حركي زائد دون الوعي لمصدر الخطر وهذا يسبب إزعاجاً للأسرة بحيث يجعلها في توتر وتيقظ مستمر، ولا تشعر بالهدوء والاستقرار (رياض، 2007، صفحة 112).

5-2- خصائص أخرى

- مشكلات الأكل والشرب، كالأكل بشراسة دون شعور بالشبع، وتفضيل بعض الأطعمة عن سواها، وشرب مشروبات معينة بكأس ثابت.
- مشكلات السلامة العامة، فلا يعرف الخوف من الأشياء الخطرة (كعبور الشارع في أثناء سير السيارات، والنوافذ المرتفعة...).
- مشاكل في النوم، مثل القلق والنوم المتقطع غي المتواصل.
- مشكلة عدم تقبل كسر الروتين، حيث لا يتقبل التغييرات التي تحدث في بيئته.
- مشكلة التعميم، فلا يستطيع نقل ما تعلمه من بيئة لأخرى وتعميمه في المواقف المختلفة (رشيد، 2003، صفحة 32).
- عدم القدرة على تعديل سلوكه بمفرده.
- الافتقار إلى التلقائية والمبادرة مع الصعوبة في تطبيق المفاهيم النظرية واتخاذ القرار (عبدالله ا.، 2004، صفحة 34).

6-تشخيص التوحد

يعتبر التشخيص الدقيق للاضطرابات لدى الأطفال المعوقين أمراً في غاية الأهمية، نظراً لما يترتب عليه من تصميم البرامج التأهيلية والعلاجية المناسبة التي تراعي قدراتهم واحتياجاتهم، وفي ضوء ما يرافق ذلك من اختيار الوسائل والأساليب التعليمية التي تتلاءم مع قدراتهم. لقد واجه اضطراب التوحد عدداً من المشكلات والصعوبات في التشخيص منذ وصفه من قبل كانر عام 1943م إلى وقتنا الحالي، الذي ما زالت تحاوّل فيه الدراسات الوصول إلى تصميم وبناء وتطوير أدوات قياس وتشخيص يمكن الوثوق بها. وتعود صعوبة تشخيص التوحد لعدد من الأسباب من أهمها:

- 1-عدم تجانس الأفراد ذوي اضطراب التوحد في القدرات والخصائص لدرجة يصعب معها إيجاد شخصين توحيدين لهما الصفات نفسها حتى وإن كان تشخيصهما واحد.

2-مرافقة بعض حالات التوحد للعديد من الأمراض مثل: الصرع، والاضطرابات، والإعاقات مثل: الإعاقة العقلية، والبصرية، والاضطرابات النفسية والانفعالية.

3-تأثير التوحد في مجالات عديدة للشخصية، وأهمها المجال الاجتماعي، والاستقلالي الذاتي، والتواصل مما يؤدي إلى وجود صعوبة كبيرة في التفاعل مع الطفل، ومن ثم صعوبة في التشخيص المباشر.

4-تشابه أعراض طيف التوحد مع كثير من الإعاقات النمائية الأخرى مثل: فصام الطفولة، اضطراب ريت، ومتلازمة الكروموزوم الهش مما يجعل التشخيص الفارقي بين التوحد والإعاقات الأخرى أمراً صعباً، ولا سيما في الحالات البسيطة والمتوسطة.

5-قلة أدوات القياس والاختبارات التشخيصية المناسبة للكشف عن اضطراب التوحد، وعدم مواءمة الاختبارات والمقاييس المصممة للإعاقات الأخرى لاستخدامها مع فئة أطفال التوحد (LETTER, 1997, p. 74)

ركز منذ القديم في تشخيص التوحد على الملاحظة السلوكية المباشرة لسلوك الطفل، إذ يحصل الاختصاصيون من خلالها على معلومات قيمة قد تغفلها الاختبارات والمقاييس المختلفة.

ويتم التركيز في الملاحظة على تكرار ظهور الصفات السلوكية بشكل حاد، ولفترة زمنية طويلة نسبياً مقارنة مع الفئة العمرية التي ينتمي إليها الطفل. وبناء على الملاحظة السلوكية المباشرة لهذه المجالات، طورت العديد من المحكات والمعايير لتشخيص أطفال التوحد، ومن أبرزها محكات كانر (Kanner) التي وردت في مقالته عام 1943م والتي ركز فيها على ما يلي:

- 1-الضعف الشديد في التواصل الفعال مع الآخرين.
- 2-الإصرار على إتباع الروتين.
- 3-الاهتمام بالأشياء التي تمسك باستخدام العضلات الحركية الدقيقة.
- 4-ظهور نمط لغوي غير مفيد في التواصل الاجتماعي.

5- الذاكرة والقدرة الجيدتين نسبيا في الأداء على الجانب الأدائي لاختبارات الذكاء
(KANNER, 1973, p. 136)

أما الفريق البريطاني فقد أصدر في عام 1961م تقريرا أو ضح في تسعة معايير في
تشخيص أطفال التوحد، وسميت بنقاط كريك التسعة (**Kreaks Nine Point**). وهي:

- 1- اضطرابات العلاقات الاجتماعية مع الآخرين.
- 2- عدم إدراك الهوية الشخصية بما يتناسب مع الآخرين.
- 3- الانهماك غي الطبيعي بموضوعات محددة.
- 4- المحافظة على الروتين ومقاومة التغيير.
- 5- الخبرات الإدراكية غير العادية.
- 6- القلق الحاد والمتكرر وغير المنطقي.
- 7- فقدان الكلام، أو عدم اكتسابه، أو الفشل في تطويره إلى مستوى مناسب للعمر.
- 8- اضطراب في الأنماط الحركية.
- 9- عجز واضح في بعض الجوانب أو وظائف عقلية غير عادية (الحميد ب.، 2008،
صفحة 126).

كما طورت منظمة الصحة العالمية (IHO) من خلال الدليل العالمي لتصنيف
الأمراض (ICD) معايير للكشف عن التوحد، كان آخرها الطبعة العاشرة (ICD-10)
الصادرة عام 1992م والتي نصت على ما يلي:

1- ظهور عجز واضح قبل عمر 3 سنوات في مجال واحد على الأقل من المجالات
التالية:

- استخدام اللغة (الاستقبالية أو التعبيرية) بوصفها وسيلة للتواصل مع الآخرين.
- اللعب التخيلي أو الوظيفي.
- التفاعل الاجتماعي المتبادل مع الآخرين.

2- وضوح القصور في التواصل الاجتماعي المتبادل من خلال ما يلي:

- عدم التواصل البصري مع الآخرين، وعدم القدرة على استخدام الوجه أو الجسد للتعبير عن الانفعالات.
 - الفشل في تكوين صداقات مع الأطفال ممن هم في العمر الزمني نفسه.
 - عدم المبادرة في مشاركة الآخرين في أفراحهم وأحزانهم.
 - عدم طلب الحنان والأمان في أوقات الخطر، وعدم تقديم ذلك للآخرين عند حاجتهم لها.
 - عدم القدرة على التبادل العاطفي والانفعالي مع الآخرين، وعدم القدرة على تكييف السلوك ليتناسب والظروف الاجتماعية المحيطة.
- 3- ظهور القصور في التواصل اللغوي من خلال ما يلي:**
- تأخر أو انعدام اللغة التعبيرية (اللفظية) دون محاولة التعويض عن ذلك باستخدام الإشارات أو الإيماءات.
 - عدم القدرة على النقاش أو الحوار مع الآخرين.
 - تكرار الكلمات أو المقاطع الصوتية.
 - اضطراب في الصوت والإيقاع، وسرعة الكلام ونغمته.
 - عدم استخدام النمذجة أو الخيال في اللعب.
- 4- الاهتمامات المحدودة والنشاطات المتكررة التي تظهر من خلال:**
- الاهتمام المبالغ بنشاطات محددة.
 - التعلق غير العادي بأشياء محددة.
 - سلوكيات روتينية محددة وغير مألوفة.
 - حركات نمطية بالأيدي والأصابع، أو حركات جسدية معقدة.
 - اهتمام مبالغ بأجزاء الأشياء، أو بخصائص غير وظيفية مثل رائحة أو صوت الشيء.
 - انزعاج كبير لتفاصيل بيئية صغيرة وغير مهمة.

5- أن لا تكون هذه الخصائص ناشئة عن الاضطرابات النمائية العامة، أو اضطراب أسبرجر، أو ريت، أو انحلال الطفولة أو فصام الطفولة، أو الإعاقة العقلية (SHRIVER, 1999, p. 146)

أما الدليل الإحصائي والتشخيصي للاضطرابات العقلية - الطبعة الرابعة (DSM-IV) الصادر عام 1994م. فقد اعتبر التوحد أحد الاضطرابات النمائية الشاملة (PDDs). وحدد ثلاث محكات رئيسية للتشخيص، وهي:

- 1- توفر سنة أعراض من أصل اثنا عشر عرضاً رئيسياً على الأقل.
- 2- تأخر أو ظهور وظيفة غير عادية على الأقل في: التفاعل الاجتماعي، واستخدام اللغة، واللعب التقليدي أو الرمزي.
- 3- أن لا يكون سبب هذه الأعراض هو اضطراب ريت.

(ASSOCIATION, 1994, p. 63)

وقد اعتمد الباحثون على المعايير والمحكات العالمية، التي من أشهرها معايير منظمة الصحة العالمية (ICD)، والدليل الإحصائي والتشخيصي للاضطرابات العقلية (DSM)، في تطوير عدد من الأدوات والاختبارات لتشخيص التوحد. ومن أبرز هذه الأدوات ما يلي:

- 1- قائمة السلوك التوحدي (Autism Behavior Checklist (ABC).
- 2- القائمة التشخيصية للأطفال ذوي اضطرابات السلوك Diagnostic Checklist For Behavior Disturbed Children (E-2).
- 3- جدول الملاحظة التشخيصية للتوحد (Autism Diagnostic (ADOS) Observation.
- 4- مقياس تقدير التوحد الطفولي (Childhood Autism Rating Scale (CARS).
- 5- قائمة تقدير السلوكيات للأطفال التوحديين The Behavior Rating Instrument For Autism and Typical Children.

6- مقياس تقدير الاضطراب النمائي الشامل (PDD) Pervasive Development Disorder Rating Scale.

عند الاعتماد في التشخيص على المعايير القديمة مثل الطبعة الرابعة المعدلة من الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض العقلية (DSM-IV-TR) يعتبر التشخيص الفارقي للتوحد الكلاسيكي غاية في الأهمية، نظرا لتشابه صفاته وأعراضه مع الكثير من صفات وأعراض الاضطرابات والإعاقات الأخرى مثل: اضطراب اسبرجر، اضطراب ريت، إنحلال (انفكاك) الطفولة، والاضطرابات النمائية الشاملة غير المحددة، والإعاقة العقلية، والسمعية، واضطرابات الكلام واللغة (شاكر، 2005، صفحة 144). أما الطبعة الخامسة من الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض العقلية التي صدرت عام (2013) فقد وضعت فيه معايير جديدة ومختلفة لتشخيص اضطراب التوحد، وحسب المعايير التي تم تحديدها لا حاجة للتشخيص الفارقي ضمن اضطرابات طيف التوحد. والجدول الآتي يوضح أهم الفروق بين المعايير التشخيصية الجديدة والقديمة:

الجدول 2 : الفروق بين المعايير التشخيصية الجديدة والقديمة لاضطراب التوحد

معيار المقارنة	DSM-IV-TR (2000)	DSM- V (2013)
مسمى الفئة	الاضطرابات النمائية الشاملة (PDD)	اضطراب طيف التوحد (ASD).
بنية الفئة	مظلة لخمس اضطرابات نمائية متقاطعة في الأغراض	متصلة لثلاثة فئات ممتدة وفقا لمستوى شدة الأغراض.
مكونات الفئة	خمس اضطرابات هي: التوحد، اسبرجر، ريت،	فئة واحدة متصلة تتضمن ما يعرف ب: التوحد، واسبرجر،

الاضطرابات النمائية الشاملة غير المحددة ضمن فئة واحدة فقط.	الاضطرابات النمائية الشاملة غير المحددة، اضطراب التفكك الطفولي.	
محكين: التفاعل والتواصل الاجتماعي، السلوكيات النمطية.	ثلاثة محكات: التفاعل الاجتماعي، التواصل، السلوكيات النمطية.	محكات التشخيص
تحديد مستوى الشدة وفقا لثلاثة مستويات ضمن فئة واحدة.	خمسة اضطرابات منفصلة تمثل اختلافا في شدة الأعراض.	مستوى الشدة
محددة: الإعاقة العقلية، اضطرابات اللغة، الحالات الطبية والجينية، اضطرابات السلوك، الكتاتونيا.	غير محددة.	المصاحبة لإعاقات
8 سنوات.	3 سنوات	المدى العمري لظهور الأعراض

(ASSOCIATION, 1994, p. 71)

7- علاج التوحد

تتخلص طرق علاج التوحد في الأساليب التالية:

7-1- العلاج الدوائي

وذلك باستخدام بعض العقاقير التي تثبت أنها تخفف من أعراض التوحد مثل: Haladol, Mellan, Fenfluramine, Megavitamins, Naltrexone (عبداللطيف، 1998، صفحة 84).

والهدف من العلاج بالأدوية هو تصحيح سلوكيات غير سوية قد تكون ناتجة خلل كيميائي في الدماغ (PRESTON, 2003, p. 174).

7-2- العلاج النفسي

ومن بين العلاجات النفسية الأكثر فاعلية مع هؤلاء الأطفال نجد العلاج النفسي السلوكي، حيث أظهر هذا الأسلوب نتائج جيدة في تطوير وتنمية التواصل والسلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب بالتوحد (عبداللطيف، 1998، صفحة 84).

7-3- العلاج الحسي

تستند المعالجة الحسية على فرضية أن الأشخاص ذوو اضطراب التوحد يظهرون صعوبات في معالجة المعلومات الحسية، وبناء على ذلك، تم وضع العديد من الخيارات العلاجية التي تزعم تخفيف هذه الأعراض وتحسين الانتباه، وخفض أحاسيس القلق والإثارة، وتقليل السلوكيات غير المناسبة، وتحسين سرعة التعلم. وتشمل هذه الخيارات التكامل الحسي (Sensory Integration)، التكامل السمعي (Auditory Integration)، وآلة الضغط (Squeeze Machine)، والمعالجة بالموسيقى (Music Therapy)، والعدسات الملونة (عدسة إيرلين) (Irlen Lens)، والمعالجة بالدلافين (Dolphin Therapy)، (وفاء، علاج التوحد (الطرق التربوية والنفسية والطبية)، 2004، صفحة 295).

7-4- العلاج السمعي

يعمل التدريب السمعي على تنقية الأصوات الواردة للأذن، كما يقوم بتعديل الموجات الصوتية وبالتالي يحسن من القدرة على توصيل واستقبال الرسالة بشكل سليم.

7-5- العلاج بالموسيقى

تعمل الموسيقى على تهيئة الطفل لعملية التفاعل الاجتماعي، وذلك بتشجيع التواصل البصري بألعاب التقليد والتصفيق بالقرب من العين، كما أن استخدام الموسيقى المفضلة للطفل يمكن أن تستخدم لتعليم مهارات اجتماعية وسلوكية مثل الجلوس على مقعد أو الانتظام مع مجموعة من الأطفال في دائرة.

7-6- العلاج باللعب

يمكن استخدام اللعب لعلاج بعض الاضطرابات السلوكية لدى طفل التوحد للتخفيف من مشاعر القلق لديه، وذلك بتفريغه للطاقة الانفعالية للمواقف المثيرة للقلق والناجمة عما يواجهه في حياته من مشكلات، كما يساعد على تنمية المهارات الحركية الأساسية، والمهارات العقلية والاجتماعية واللغوية للطفل (عبداللطيف، 1998، صفحة 84).

8- أشكال التوحد

بالرغم من أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد قد يبدو عليهم التشابه في الخصائص والسلوكيات، إلا أنه لا يمكن لنا من الناحية العلمية أن نجد نفس الخصائص لدى كل هؤلاء الأطفال، وحتى إن وجدنا نفس الخصائص فإنها في الأغلب تختلف في طريقة ظهورها أو العمر الذي تظهر فيه، أو درجة شدتها لدى كل طفل. وهذا ما دفع الباحثين إلى إيجاد تصنيفات لاضطراب التوحد وهي:

- التوحد التقليدي Classic Autism .
- متلازمة اسبرجر Asperger 's Syndrome .

- الاضطرابات النمائية الشاملة غير المحددة Otherwise Specified PDD
NOS Pervasive Developmental Disorder-Not .

ولمعرفة هذه الخصائص لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد فقد تم تصنيف أنماط ظهورها بهدف فهم أكثر لحالة كل طفل وما يمكن أن يقدم له من خدمات وبرامج علاجية. لذلك يمكن تصنيف اضطراب التوحد على النحو التالي:

8-1- التوحد التقليدي Classic Autism

هو أحد الاضطرابات النمائية الشاملة التي تؤثر على قدرة الفرد على التواصل اللفظي وغير اللفظي (RUTTER M. , 1993, p. 73)، وهو يظهر لدى الأطفال في أعمار مبكرة ويكون لديهم مشكلات في التفاعل الاجتماعي، واللعب التخيلي (عبدالله ا.، بدون سنة، صفحة 9).

8-2- متلازمة اسبرجر Asperger 's Syndrome

تم وصف هذا الاضطراب لأول مرة من قبل الطبيب الألماني هانز اسبرجر Hans Asperger في عام 1964، وغالبا ما يصاب الذكور بهذا الاضطراب أكثر من الإناث بنسبة (4/1)، ويتميز الفرد الذي يعاني من هذا الاضطراب بوجود قدرات لغوية طبيعية من الناحية التعبيرية والاستقبالية (أبودلهو م جمال ابراهيم، 2004، صفحة 31).

ولكن يكون لدى الطفل ضعف نوعي في التفاعل الاجتماعي، ولديه سلوكيات نمطية وتكرارية (عبدالله ا.، بدون سنة، صفحة 9).

يتميز الأفراد الذين يعانون من اضطراب اسبرجر بعدة خصائص مثل: الإصرار على المماثلة، والفشل في إقامة العلاقات الاجتماعية المناسبة، وظهور أنماط سلوكية غير طبيعية مثل طققة الأصابع أو التلويح بالأشياء لفترات طويلة والالتزام الشديد بالطقوس غير الوظيفية. ومن الملاحظ عند تطبيق اختبارات الذكاء على الأفراد الذين لديهم هذا الاضطراب أنهم يحققون درجات ذكاء بحدود المتوسط. ويواجه هؤلاء الأفراد صعوبات في

المجال الأكاديمي وخاصة في المهارات التي تتطلب الكثير من الفهم والتركيز، ويمكن أن تظهر لديهم قدرات مميزة في المهارات الحرفية والمهنية. وتتضمن معايير تشخيص اضطراب اسبرجر الخصائص التالية:

- حمل وولادة طبيعيين.
- تطور ونمو حركي طبيعي.
- محيط الرأس طبيعي عند الولادة.
- تطور ونمو لغوي طبيعي.
- ظهور سلوكيات وحركات نمطية.
- ضعف القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مناسبة (RUTTER M. , 1993, p. 53)

8-3- الاضطرابات النمائية الشاملة غير المحددة

تشمل على العديد من مظاهر التوحد، ولكن في الأغلب يكون من الدرجة البسيطة، وليس الشديدة أو الشاملة لكل جوانب الاضطراب (عبدالله ا.، بدون سنة، صفحة 11).

ويتميز أفرادها بمجموعة من السلوكيات النمطية والتأخر الواضح في القدرات اللغوية والمهارات الاجتماعية. ومن معايير تشخيص الاضطرابات النمائية الشاملة غير المحددة:

- 1- لا تنطبق عليها المقاييس لتشخيص أي من الأنواع السابقة.
- 2- ليس فيها درجة الاضطرابات الموضوعية لأي من الأنواع السابقة.

وحسب الدليل التشخيصي للجمعية الأمريكية للطب النفسي (DSM-IV) فإن هذه المجموعة يتم تشخيصها كحالات توحد عندما يكون هناك اضطراب شديد في تطور التفاعل الاجتماعي، أو مهارات التواصل اللغوي اللفظية وغير اللفظية، أو سلوكيات واهتمامات ونشاطات نمطية متكررة (POWERS M, 2006, p. 107).

9- التواصل لدى أطفال التوحد

إن اللغة والتواصل اللفظي هما من أهم المشكلات الرئيسية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، حيث يواجه الكثير منهم مشاكل وصعوبات في اكتساب اللغة، فهم لا يستطيعون اكتساب الكثير من المفاهيم الأساسية التي تساعدهم على التواصل والتعامل مع الآخرين، بالإضافة إلى أنهم يفقدون القدرة على استخدام القواعد اللغوية بطريقة سليمة تحقق لهم التواصل مع الآخرين بطريقة طبيعية.

9-1- التطور اللغوي لدى الطفل العادي وطفل التوحد

في السنة الأولى يمر معظم الأطفال بالعديد من مراحل النمو الخاصة بتعلم اللغة. أو لى هذه المراحل هي المناغاة، ومع عيد الميلاد الأول يقول الطفل العادي كلماته الوظيفية الأولى، يستدير عندما يسمع اسمه، يؤشر بيده عندما يريد لعبة، وعندما يعرض عليه شيء لا يحبه يعبر عن الرفض إما باستخدام إشارة معينة مثل استدارة الرأس، أو قول (لا). في السنة الثانية من العمر يبدأ الأطفال في ربط الكلمات معاً لتكوين جمل مثل (انظر كلب) أو (كمان بسكوت). كما يستطيع أطفال هذه المرحلة العمرية اتباع التعليمات البسيطة. وتظهر نتائج البحوث أن حوالي 50% من الأطفال ذوي اضطراب التوحد يقضون حياتهم بكما ولا يتكلمون أبداً. معظم أطفال التوحد يمرون بالمراحل المبكرة لتطور اللغة بشكل طبيعي مثل المناغاة ومرحلة ظهور الكلمة الأولى التي تظهر غالباً خلال العام الأول من عمرهم، لكنهم سرعان ما يتوقفون عن التطور بعد ذلك، ويفقدون ما اكتسبوه من كلمات. أما الأطفال ذوي اضطراب التوحد الذين يتكلمون، غالباً ما يستخدمون اللغة بطرق غير عادية أو شاذة. فقد لا يستطيع البعض ربط الكلمات معاً لتكوين جمل مفيدة، وربما لا يستخدم البعض الآخر إلا كلمات مفردة، في حين قد يكرر البعض نفس العبارة بغض النظر عن الموقف أو السياق. وبعض الأطفال ذوي اضطراب التوحد قادرون فقط على التردد أو التكرار الآلي لما يسمعون. (السعيد أ.، 1997، صفحة 15)

تظهر علامات كثيرة لدى الأطفال الرضع والأطفال الصغار الذين لا يستطيعون الكلام بعد، تدل على أن لديهم لغة تواصل سليمة، مثل التعبير عن طريق الوجه والتعبيرات بالأصوات والحركات، وبالرغم من أنها ليست بالدقة التي تكون عليها اللغة المنطوقة لكنها توضح مدى وجود لغة تواصلية سليمة لدى هؤلاء الأطفال. هذه اللغة غير اللفظية توضح للوالدين والآخرين المشاعر التي يحس بها هؤلاء الأطفال، وردود أفعالهم تجاه الأشياء، واحتياجاتهم التي يريدونها، أي أنها توضح مدى ثراء لغة التواصل لدى هؤلاء الأطفال. أما بالنسبة للأطفال ذوي اضطراب التوحد فإن هذه الطرق غير اللفظية المبكرة دائما ما تكون محدودة أو غائبة تماما. ويكتسب الأطفال العاديين سريعا قدرة ذاتية على التواصل بالطرق غير اللفظية مثل استخدام التعبيرات الوجهية للتعبير عن العواطف، وتبادل النظرات بينهم وبين الآخرين ومشاركة الآخرين الاهتمام. أما الأطفال ذوي اضطراب التوحد فيواجهون صعوبة في اكتساب كل هذه الأشياء (سهى، الاتصال اللغوي للطفل التوحدي (التشخيص، البرامج العلاجية)، 2002، صفحة 79). أيضا يواجه الأطفال أو البالغ عندما يعبر بوجهه أو عن طريق إيماءات أو تعبيرات معينة عن شيء ما يريد أن يقوله للآخرين فهو يعلم أن الأشخاص الآخرين المحيطين سوف يفهمون ما يريد أن يقوله، لكن أطفال التوحد يفقدون هذه القدرة، أي تنقصهم ما يسمى بنظرية العقل (Theory of mind)، أي أنهم لا يدركون ما يفكر أو يشعر به الآخرين، وبالتالي لا يكون عندهم القدرة على المشاركة. (سهى، الاتصال اللغوي للطفل التوحدي (التشخيص، البرامج العلاجية)، 2002، صفحة 80)

9-2- الآراء العلمية التي تفسر الخلل اللغوي لدى ذوي اضطراب التوحد

- يعتقد العديد من المتخصصين أن اضطراب اللغة والتواصل لدى ذوي اضطراب التوحد يحدث نتيجة عوامل متعددة تحدث إما قبل أو أثناء أو بعد الولادة تؤثر على نمو الدماغ.
- كشفت الدراسات الحديثة عن وجود انخفاض نسبي واضح في نشاط النصف الكروي الأيسر من الدماغ لدى الأفراد ذوي اضطراب التوحد، وبما أن النصف الكروي

- الأيسر من الدماغ هو المسؤول عن عملية التواصل وتتوزع فيه مراكز اللغة، فهذا يفسر حدوث اضطراب في اللغة والتواصل لدى ذوي اضطراب التوحد (سعد، 2008، الصفحات 2-13).
- يعالج ذوو اضطراب التوحد المعلومات اللغوية في النصف الأيمن من الدماغ، مما يؤدي إلى عدم ترجمة المعلومات بطريقة فعالة (الشامي وفاء (أ)، 2004، صفحة 171).
 - يتعلم ذوو اضطراب التوحد اللغة بأشكالها الكلية بطريقة الجشتالت، وهذا يعني أنهم يتعلمون الكلمات دون فهم معناها فهما حقيقيا، لذا يبدؤون تعلم الكلام عن طريق المصاداة وتكرار كلام الآخرين بنفس النغمة والنبرة التي ينتجها المتكلم. (وفاء، سمات التوحد تطورها وكيفية التعامل معها، 2004، صفحة 263).
 - يعبر الانتباه عنصر أساسي في عملية التواصل، وبما أن ذوي اضطراب التوحد يفشلون في الانتباه إلى الأشياء التي ينتبه إليها الآخرون، ويحتاجون إلى توجيه من قبل الآخرين حتى يوجهوا انتباههم إلى شيء معين، إذا هم غير قادرين على التواصل مع من حولهم بشكل سليم.
 - عدم قدرتهم على استخلاص المفاهيم من اللغة نتيجة ضعف التمييز السمعي لديهم، إضافة إلى المشاكل في الإدراك السمعي (سهى، الاتصال اللغوي للطفل التوحدي (التشخيص، البرامج العلاجية)، 2002، صفحة 83).
 - نظرية العقل التي ترجع العجز اللغوي لذوي اضطراب التوحد إلى طريقة تفكيرهم، التي تتسم بقصور في الجانب المعرفي الاجتماعي، وتجعلهم غير قادرين على قراءة أفكار الآخرين وفهم مشاعرهم (أحمد خ.، 2005، الصفحات 2-98).

9-3- سمات اللغة اللفظية لدى ذوي اضطراب التوحد

نقلا عن (سعد، 2008، صفحة 98). أنه ذكر كل من كوهين (2000)، والبطاينة (2007)، أن كلام ذوي اضطراب التوحد يتصف بالآتي:

9-3-1 Echolalia المصاداة

وهي ترديد الكلام المسموع بعد سماعه مباشرة، أو بعد فترة من سماعه، إلى أكثر من ثلاث سنوات.

9-3-2 Metaphorical Language اللغة المجازية

يكون طفل التوحد لغة مجازية خاصة به لا يعرفها إلا من يحيط به مثل قوله: (أريد أن أركب الأخضر) وهو يقصد أريد أن أركب الأرجوحة الخضراء، لأنه عندما ركب الأرجوحة لأول مرة كانت خضراء اللون. وبالمقابل لا يستطيع فهم اللغة المجازية التي يستخدمها الآخرون.

9-3-3 Neologisms الكلمات الجديدة

تسمية الأشياء بمسميات خاصة ي اخترعها الطفل لا يعرفها إلا المحيطين به.

9-3-4 Pronoun Reversal الاستخدام العكسي للضمائر

يستخدم كلمة (أنت) بدلا من (أنا).

9-3-5 Phonetics الصوتيات

يتميز ذوو اضطراب التوحد بنبرة صوت شاذة غريبة، ميكانيكية تتصف بالرتابة.

9-3-6 Vocabulary المفردات

تكون قليلة، فهناك تأخر شديد في الحصيلة اللغوية نتيجة للتأخر في الكلام.

9-3-7- بناء الجملة الكلامية Syntax

يلاحظ على ذوي اضطراب التوحد تأخر في القدرة على ربط الكلمات لبناء الجمل، وصعوبة في استخدام الضمائر وخط بين المفردات مثل (هنا وهناك، الآن ولاحقاً، أنت وأنا).

9-3-8- دلالات الألفاظ Semantics

يعاني ذوو اضطراب التوحد من صعوبة في إدراك مدلول الكلمة المجردة أو الجملة المجازية، فهم يفهمون الكلام بشكل حرفي، فلا يفهمون معنى (تقطع قلبي) إلا بالمعنى الحقيقي لها، ولا يقبلون دلالة اللفظية لأكثر من معنى مثل (ورقة كتاب وورقة شجر)، ولا يتقبلون دلالة كلمتين على شيء واحد مثل: (قفل الباب ومزلاج الباب).

9-4- مشكلات التواصل اللفظي لدى أطفال التوحد

تتقأوت مشكلات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وهذا يعتمد على النمو العقلي والاجتماعي لدى الأفراد. فقد يكون بعضهم غير قادر على الكلام، بينما نجد آخرين منهم لديهم مفردات لغوية كثيرة وقادرون على التحدث بعمق وبالتفصيل في موضوعات تهمهم، وعلى الرغم من هذا الاختلاف فإن غالبية الأطفال ذوي اضطراب التوحد Autistic Children لديهم مشكلات في اللغة، ومعظم المشكلات التي يعاني منها هؤلاء الأطفال تتمثل في عدم القدرة على استخدام اللغة بفاعلية وبشكل وظيفي في المواقف الاجتماعية. معظم هؤلاء الأطفال أيضاً يعانون من مشكلات في معاني الكلمات والجمل، وكذلك في الإيقاع والتنغيم. هناك مجموعة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد يتحدثون في غالب الأحيان بكلمات ليس لها معنى. على سبيل المثال، طفل التوحد Autistic Child قد يعد مراراً وتكراراً من 1-5 دون أن يعرف معاني هذه الأرقام أو مدلولاتها، وهو ما يسمى المصاداة Echolalia، وهو عبارة عن تكرار الفرد لشيء ما سبق الاستماع إليه. ويستخدم الطفل نوعاً من المصاداة يطلق عليه المصاداة الفورية، تظهر عندما يكرر الفرد السؤال الذي يطرح عليه، فمثلاً عندما تسأله: هل تريد شيئاً لتشربه؟ فبدلاً من أن يجيب بنعم أو لا، يكرر

نفس السؤال مرة أخرى. بينما يستخدم آخرون عبارات ليست في مكانها الصحيح كأن يبدأ المحادثة مع أصدقائه أو أهله بقوله " اسمي توم ". بينما بعض الأطفال من ذوي اضطراب التوحد يكررون عبارات مسموعة مثل تلك التي يسمعونها أثناء الإعلانات التجارية بالتلفزيون. كما أن بعض أطفال التوحد من ذوي الذكاء المرتفع يكونون قادرين على التحدث وبفهم عميق حول المواضيع التي تهمهم مثل التحدث عن الديناميات، ولكنهم غير قادرين على توظيف ذلك في محادثة تفاعلية أو تشاركية مع الآخرين حول تلك الموضوعات (<http://specia-needs.org/index.php?option=com>)

ويمكن تلخيص مشكلات التواصل اللفظي فيما يلي:

- 1- عدم تطور اللغة، وتوجد هذه المشكلة عند (50%) من الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
- 2- تطوير اللغة بشكل غير طبيعي وغير وظيفي، وتوجد عند (25 %) من الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
- 3- تطوير اللغة الطبيعية مع وجود بعض المشكلات في ذلك، وتوجد عند (25%) من الأطفال ذوي اضطراب التوحد الذين لا يعرفون كيف يشاركون أو يستمرون في النقاش.
- 4- صعوبة إدراك اللغة تفاعلية، فالطفل التوحدي يواجه مشكلة في إدراك الدور التواصلية والتفاعلية للغة، من خلال تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر بين المتحدث والمستمع (MUNDY, 2000, p. 274).
- 5- ندرة وجود التلميحات أو الإشارات المبكرة للتواصل الأولي (كالإشارة إلى شيء للفت انتباه شخص ما إليه) سواء في مرحلة ما قبل اكتساب اللغة أو بعدها.
- 6- محدودية واضحة في التواصل اللفظي والاقتصار على التعبير عن حاجات معينة أو تصنيفات بسيطة، ولا يتضمن ذلك تقديم معلومات جديدة وتعليقات حول نشاطات معينة (TARGET, 1999, p. 56).

7-العجز الحواري وعكس الضمائر: حيث يعاني طفل التوحد من صعوبات واضحة في السياقات الحوارية التي تظهر في العجز الحواري الواضح في فهم علاقات (المتحدث - المستمع) وتؤدي إلى أخطاء عديدة في عكس الضمائر، وبالتالي تعكس هذه الأخطاء وجود مشكلة في التمييز والفصل بين الذات والآخرين (رياض، 2007، صفحة 128).

9-5- علاج مشكلات اللغة والتواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد

عندما يشك الطبيب في وجود التوحد أو أي عجز نمائي عند الطفل فإنه يحوله إلى فريق من المتخصصين، يتضمن اختصاصي تربية خاصة، اختصاصي علاج اضطرابات الكلام واللغة، حيث يقومون بإجراء تقييم شامل للطفل من النواحي المختلفة، ومعرفة التشخيص الصحيح للتمكن من تصميم وتطبيق برامج علاجية خاصة بهذا الطفل، كل حسب اختصاصه. ومن الشروط التي تستوجبها هذه البرامج العلاجية:

- 1- يجب أن تكون مصممة ومخططة بصورة فردية، بحيث تكون مناسبة لقدرات الطفل.
- 2- يجب أن تكون قائمة على معرفة علمية تامة بكل مراحل نمو اللغة عند الأطفال، وكل ما يمكن أن يؤثر على هذا النمو من عوامل صحيحة، أو وراثية، أو بيئية.
- 3- يجب أن تستهدف تحسين كل مكونات اللغة (الفونيمات، المعاني، الصرف، النحو، الاستخدام).

وهذه البرامج تقوم على أسس علمية مدروسة، وفنيات متنوعة مثل اللعب، الموسيقى، الفن، الصور، التقليد... وغيرها، وعلى استخدام الوسائل والأدوات المناسبة.

خاتمة

اختصار، يُظهر اضطراب طيف التوحد تحديات فريدة ومتنوعة للأفراد المصابين به ولعائلاتهم. من خلال فهم عميق لطبيعة هذا الاضطراب والتأثيرات التي يمكن أن يكون لها على الحياة اليومية، يمكننا توجيه الجهود نحو تقديم الدعم والعلاج اللازمين. يتطلب التفهم

الشامل لاحتياجاتهم الفردية واستجابة مجتمعية شاملة تضمن الاندماج الاجتماعي والتقديم المناسب للخدمات الصحية والتعليمية. إن العمل المستمر على تحسين الوعي والمعرفة حول التوحد وتوفير الدعم المناسب يمكن أن يؤدي إلى تحسين نوعية الحياة للأفراد المتأثرين بهذا الاضطراب وتحقيق أقصى إمكانياتهم في المجتمع.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : طرق ووسائل البحث

تمهيد:

تعتمد الدراسات العلمية في تناول الظواهر والتشكيلات البحثية بصورة كبيرة على الجانب التطبيقي، وهذا قصد الإجابة على التساؤلات التي تطرح حول الموضوع المدروس، وهذا بتوظيف تقنيات الإحصائية في التحليل والتفسير للتأكد من صحة الفرضيات المصاغة أو نفيها وهنا تتجلى أهمية اختبار الوسائل الصحية والمناسبة لجمع المعلومات والتقنيات الملائمة للترجمة المتعلقة بالبيانات.

ولذلك سوف نتناول في هذا الفصل المتعلق بمنهجية الدراسة الميدانية من حيث المنهج اللائق وعينة الدراسة وشرح الأدوات والوسائل المستعملة لجمع المعلومات وتحليل ذلك، مع إبراز علاقتها بالفرضيات وكذا إبراز التقنيات الإحصائية المستعملة.

1-الهدف من الدراسة الميدانية:

إن الهدف من الدراسة الميدانية هو محاولة الإجابة عن التساؤلات التي طرحت في الإشكالية بالإضافة إلى اختبار الفرضيات التي وضعناها سابقا، قصد تحقيق هذا الهدف استعملنا بعض الوسائل لجمع المعلومات.

2-المنهج المتبع في الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق هدفين أساسيين هما : مدى فعالية برنامج أساسه ألعاب ترويحوية رياضية في العلاج النفسي الحركي لدى طفل التوحد قابل التطور وفق مقياس تقدير مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والمهارات الحركية لدى طفل التوحد في البيئة الجزائرية وتوفير أداة تشخيصية تتمتع بدرجة مقبولة من الصلاحية يمكن استخدامها لتشخيص المهارات المختلفة ودرجة التوحد في الدراسات العلمية عامة وعليه اتبعت الباحثة خطوات المنهج التجريبي لمجموعة واحدة وفق ما تتطلبه خصائص الدراسة.

3-تعريف المنهج:

ولقد عرفه سيد احمد على انه احد المناهج الرئيسية الذي يعتمد عليها بشكل رئيسي في الدراسات الاستطلاعية أو الصياغة التي تهدف إلى التعرف على ظاهرة معينة بالاستكشاف معارف وأفكار جديدة تساعد على تحديد مشكلة البحث بدقة. (محمد أبوشنب جمال، 2007، صفحة 129)

يرى (Good) أن منهج البحث يختلف باختلاف أنواع البحوث ومجالاتها وأهدافها ووسائلها. (جودت عزت عطوي، ب س، صفحة 200)

ويعرف أيضا على انه التنظيم الجيد أو التدريب الصائب للعمليات العقلية التي يقوم بها الباحث ودراسة مشكلة بهدف الكشف عن حقيقتها والبرهنة عليها. (رجاء وحيد الدويدي، 2000، صفحة 183)

4- تعريف المنهج التجريبي:

يعرفه موريس أنجرس (2006) على أنه طريقة لدراسة موضوع بحث بإخضاعه للتجربة وجعله دراسة قائمة على السببية، ويهدف المنهج التجريبي إلى إقامة العلاقة التي تربط السبب بالنتيجة بين الظواهر والمتغيرات ولإقامة العلاقة بين السبب والنتيجة فإننا نقوم بإجراء التجربة التي يتم خلالها معالجة متغير أو أكثر بتغيير محتواه عدة مرات، ويسمى هذا بالمتغير المستقل. إن هذه العملية تسمح بدراسة أثار المتغير المستقل في المتغير الذي يتلقى تأثيره، والمسمى بالمتغير التابع.

5- الدراسة الاستطلاعية:

أول خطوة قامت بها الباحثة سبقت الدراسة الميدانية هو القيام بدراسة استطلاعية حيث كان الهدف منها هو التأكد من توفير أفراد العينة (عينة البحث) والتعريف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي.

وعلى هذا الأساس قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من أطفال التوحد قدرها 3 أطفال من العاصمة يوم وطلب الإجابة على النسخة الأولية للمقياس من طرف الأخصائية النفسية في وجود أحد الوالدين .

6-متغيرات البحث:

من أجل الحصول على نتائج موثوق بها يشترط على كل الباحث أن يضبط متغيرات بحثه حتى يقوم بعزل باقي المتغيرات الداخلية الأخرى والتي قد تعرقل سير البحث وتقدمه وعلى هذا الأساس كانت متغيرات الدراسة على النحو التالي:

1-6 المتغير المستقل:

وهو العامل الذي يفرض الباحث أن يؤثر في المتغير التابع وهو يعرف أيضا باسم المتغير التجريبي.

وفي دراستنا هذه فإن المتغير المستقل يتمثل في الألعاب الرياضية الترويحية

2-6 المتغير التابع:

وهو عبارة عن نتيجة الحاصلة عن وجود المتغير المستقل.

والمتغير التابع في هذه دراسة يشمل العلاج النفسي الحركي

7- أدوات البحث:

قصد الوصول إلى حلول أولية لإشكالية البحث المطروحة وللتحقق من صحة وعدم صحة الفرضيات لزم علينا بناء مقياس والتخطيط لبرنامج.

7-1- تعريف أداة جمع المعلومات:

مقياس تقدير مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والمهارات الحركية لدى طفل التوحد هو عبارة عن أداة لتشخيص المهارات التواصلية بنوعها اللفظي وغير اللفظي والمهارات الحركية لطفل التوحد، يمكن الاعتماد عليه في قياس المهارات قبل تطبيق أي برنامج تعليمي، تروحي أو علاجي، كما يمكن تطبيقه على أطفال أقل من 10 سنوات وأكبر من 6 سنوات، حيث يمكن جمع المعلومات من طرف أفراد عائلة الطفل بمساعدة من الأخصائية النفسية الخاصة بهم وكذا ملاحظة سلوك الطفل إذا تطلب الأمر. يتكون من 3 أبعاد (مهارات لفظية، مهارات غير اللفظية والمهارات الحركية) كل بعد يحتوي على أبعاد فرعية مجموعها 16 بعد فرعي، تتكون من 91 عبارة يتم تنقيط كل عبارة من 2 إلى 6 (مهارة مكتسبة (6) مهارة شبه مكتسبة (4) مهارة غير مكتسبة (2)، كما يركز هذا المقياس على المهارات والسلوكيات المكتسبة القابلة للتطور ومن أهم ما يميز هذا المقياس ما يلي: يتضمن المقياس عبارات مستمدة من النظرية السلوكية معايير تشخيصية مختلفة مثل مقياس تقدير التوحد الطفولي المكيف على البيئة الجزائرية ومقياس فايلاند للسلوك التكيفي.

خطوات إعداد المقياس :

- 1- تحديد النظرية السلوكية وبعض الدراسات السابقة كأساس لإعداد المقياس.
- 2- اعداد استمارة أولية للمقياس مكونة من 100 عبارة موجهة إلى 30 محكم لاختيار 5 بدائل لمقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة 5، موافق 4، محايد 3، غير موافق 2، غير موافق إطلاقا 1) تشمل 3 أبعاد أساسية مهارات التواصل اللفظي، مهارات التواصل غير اللفظي، المهارات الحركية.
- 3- تفرغ النتائج على جدار ال SPSS.
- 4- حساب العلاقة الارتباطية بين الفقرات والدرجة الكلية (معامل بيرسون)

ننقر على Analyse ثم Corrélation (معامل الارتباط) ثم Bivariée (ثنائي) ثم Best ثم نرسل الدرجة الكلية ثم نرسل باقي العبارات ثم نضغط على Pearson ثم TwoTabel ثم OK.

5-قراءة النتائج : نتائج الدرجة الكلية :

معامل بيرسون 100% Pearson

درجة الحرية $0.001^{**}/0.05^{*}$ Sig

عدد العينة N

نقارنها بنتائج كل عبارة ومنه كلما كان نسبة معامل بيرسون مرتفعة و Sig (درجة الحرية) أقل من $0.001^{**}/0.05^{*}$ له دلالة إحصائية أي توجد علاقة ارتباطية بين العبارة وبعد المقياس ، وعندما تفوق درجة الحرية $0.001^{**}/0.05^{*}$ تلغى الفقرة أو العبارة وعندما يكون معامل بيرسون سالبا يعني أن العبارة تقيس عكس ما وضعت لقياسه .

النتائج المتحصل عليها :

البعد الأول : مهارات التواصل اللفظي

العبارة	معامل الارتباط بيرسون	درجة الحرية	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	درجة الحرية
01	-0.20	0.39	16	0.05	0.02
02	0.67	0.001	17	0.66	0.001
03	0.54	0.01	18	0.49	0.02
04	0.73	0.001	19	0.48	0.03

0.01	0.53	20	0.02	0.49	05
0.001	0.70	21	0.01	0.53	06
0.01	0.53	22	0.03	0.48	07
0.001	0.70	23	0.001	0.73	08
0.02	0.49	24	0.12	0.35	09
0.04	0.46	25	0.001	0.68	10
0.01	0.54	26	0.03	0.48	11
0.01	0.53	27	0.01	0.53	12
0.001	0.67	28	0.26	0.26	13
0.01	0.53	29	0.001	0.70	14
			0.81	0.05	15

النتائج : تحذف العبارات الملونة بالأحمر

البعد الثاني : مهارات التواصل غير اللفظي

العبارة	معامل الارتباط بيرسون	درجة الحرية	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	درجة الحرية
01	0.27	0.24	18	0.67	0.001

0.001	0.73	19	0.001	0.68	02
0.02	0.50	20	0.02	0.49	03
0.001	0.66	21	0.01	0.53	04
0.02	0.49	22	0.01	0.54	05
0.01	0.53	23	0.02	0.49	06
0.001	0.68	24	0.14	0.33	07
0.01	0.54	25	0.01	0.54	08
0.001	0.70	26	0.01	0.52	09
0.001	0.67	27	0.01	0.54	10
0.03	0.48	28	0.02	0.49	11
0.01	0.51	29	0.03	0.48	12
0.04	0.45	30	0.01	0.54	13
0.01	0.53	31	0.04	0.45	14
0.001	0.67	32	0.01	0.51	15
0.04	0.46	33	0.04	0.46	16
			0.04	0.47	17

النتائج : تحذف العبارات الملونة بالأحمر

البعد الثالث : المهارات الحركية

العبارة	معامل الارتباط بيرسون	درجة الحرية	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	درجة الحرية
01	0.52	0.01	20	0.47	0.04
02	0.54	0.01	21	0.46	0.04
03	0.33	0.14	22	0.51	0.01
04	0.49	0.02	23	0.45	0.04
05	0.54	0.01	24	0.54	0.01
06	0.50	0.02	25	0.48	0.03
07	0.66	0.01	26	0.49	0.02
08	0.49	0.02	27	0.54	0.01
09	0.48	0.03	28	0.52	0.01
10	0.53	0.01	29	0.27	0.24
11	0.70	0.001	30	0.68	0.001
12	0.49	0.02	31	0.67	0.001

0.01	0.53	32	0.04	0.46	13
0.001	0.73	33	0.24	0.27	14
0.02	0.49	34	0.14	0.33	15
0.03	0.48	35	0.01	0.54	16
0.001	0.68	36	0.01	0.52	17
0.001	0.70	37	0.02	0.49	18
0.03	0.48	38	0.001	0.68	19

النتائج : تحذف العبارات الملونة بالأحمر

7-1-1 تحكيم أداة جمع المعلومات :

لإجراء الدراسة السيكمترية لمقياس تقدير مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والمهارات الحركية لدى طفل التوحد، تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل النتائج والتعرف على الصدق والثبات في الفترة الممتدة بين ديسمبر 2019 وافريل 2023 بالجزائر، حيث تتمثل في صدق البناء (صدق الاتساق الداخلي) باستعمال الأداة الإحصائية معامل بيرسون، أما الثبات باستعمال الاختبار وإعادة الاختبار (Test Re-Test) وباستعمال الأداة الإحصائية ألفا كروم باخ.

الصدق:

صدق الاتساق الداخلي الذي يعتبر مدى اتساق جميع فقرات أو عبارات المقياس مع المحور أو البعد الذي تنتمي إليه أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيئا آخر

بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات البعد والدرجة الكلية له الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، تستمد هذه الدرجات من مقياس ليكرت الموجه للمحكمين والخبراء حسب مفتاح مخصص لذلك.

حساب الصدق البنائي (الاتساق الداخلي) :

الغرض منه شرط أن لا يتعدى عدد العينة المتمثلة في المحكمين والخبراء 30 محكم، ما مدى دلالة كل عبارة من المقياس بالنسبة للبعد الذي تنتمي إليه (هل لها علاقة ارتباطيه بالمقياس أم لا) نستعمل معامل الارتباط بيرسون حيث يتم حساب العلاقة الارتباطية الثنائية بين كل عبارة وبعد أو المقياس ككل .

طريقة تطبيق الصدق البنائي (الاتساق الداخلي):

- تحميل وتثبيت برنامج SPSS.
- ننقر على Transform ثم Compte Variable ثم Target Variable (نسمي البعد أو المحور) ثم Fonction group ثم Statistical ثم Fanctions&speal variable ثم Sum ثم نحذف القوسين ثم نضغط على العبارة الأولى ثم فراغثم نكتب TO ثم فراغ ثم نضغط على العبارة الأخيرة ثم نغلق القوس ثم نضغط على OK ومنه تظهر النتائج في الجدول أعلاه.

النتائج :

للتحقق من ثبات مقياس تقدير مهارات التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي والمهارات الحركية لدى طفل التوحد تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test Re-Test على عينة قدرها 28 طفل توحد، بعد تفريغ النتائج واستعمال الأداة الاحصائية الفا كرومباخ حصلنا على معامل ثبات بقيمة 0.83 وهي قيمة مقبولة.

استنادا لعدة مؤشرات مستخرجة من برنامج spss للدلالة على صدق وثبات المقياس يمكن الحكم على مقياس تقدير مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والمهارات الحركية لدى

طفل التوحد بالصدق والثبات بثقة اكبر وعلى ضوء كل النتائج السابقة يمكن القول بان المقياس محل الدراسة يتمتع بقدر كبير من الصدق في تمثيل البيانات وكذلك بمستوى مرتفع من الثبات بحيث يمكن الرجوع اليه لتقدير كل من اكتساب مهارات التواصل اللفظي (التقليد، الاستجابة اللفظية، التعبير عن الصور، التواصل عن طريق الكلام، التعبير عن الاحتياجات والقراءة) ومهارات التواصل غير اللفظي (الفهم، الاستجابة السمعية، التواصل البصري، تعابير الوجه، الإشارة، التواصل الاجتماعي من تعاون، خجل، المشاركة واللعب) والمهارات الحركية (استعمال العضلات الكبيرة واستعمال العضلات الدقيقة) لدى طفل التوحد.

8-البرنامج :

لاعداد البرنامج المقترح قامت الطالبة باستهداف العلاج النفسي الحركي بتطوير كل من مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والمهارات الحركية وذلك باتباع عدة خطوات حيث قامت بتحديد أسس بناء البرنامج بعد اطلاعها على كتاب برامج الترويح الرياضي وفقا للاسس العلمية والتوجيهات التربوية والفلسفية المعاصرة لمحمد محمد الحمامي (2022) التي تناولت كيفية بناء وتطوير البرامج الترويحية :

- 1- دراسة طبيعة ومتطلبات المجتمع المعاصر: أي الطبيعة التربوية والعادات والتقاليد والمعتقدات والقيم السائدة في المجتمع.
- 2-دراسة طبيعة وخصائص الافراد المستهدفين من البرنامج : بالتعرف على استعدادات والكشف عن الميولات والاضطرابات.
- 3-دراسة متطلبات البرنامج من الإمكانيات المادية والبشرية : تحديد الأدوات اللازمة مع الجدول الزمني للبرنامج إضافة الى الاختصاصيين.
- 4-تحديد وصياغة اهداف البرنامج وفقا للمعايير العلمية : تعتبر الموجه الاساسي لمسار البرنامج والمرشط الى الطريق الذي يجب ان سلكه القائمين على تنفيذ البرنامج لتحقيق

الغاية منه بنجاح، أهداف ترتبط بالمجال المعرفي والمجال النفسي حركي والمجال الوجداني والسلوكي.

5- اختيار محتوى البرنامج من النشاطات : حسب طبيعة الأهداف والإمكانيات المتاحة لتنفيذ البرنامج، السن ونوع الجنس وحالتهم الصحية والبدنية إضافة الى احترام العادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

6- التجربة الاستطلاعية حتى ينتج في صورته النهائية.
تم تطبيق القياس القبلي لمقياس تقدير مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والمهارات الحركية يوم 02 سبتمبر 2023 على عينة الدراسة في حضور أو لياء الأطفال حيث تم ملا استمارة المقياس من طرف الأخصائية النفسية في حضور الباحثة وبعد تطبيق البرنامج الموضح أدناه تم تطبيق القياس البعدي يوم 03 فيفري 2024.

8-1- جلسات البرنامج المستوى الأول التواصل اللفظي وغير اللفظي

8-1-1- جلسات فردية لطفل التوحد عند الأخصائية النفسية مدة 30 دقيقة

الجلسة 01 : يوم 03 سبتمبر 2023

الجلسة 02 : يوم 05 سبتمبر 2023

الجلسة 03 : يوم 07 سبتمبر 2023

هدف الجلسات: كسر الحاجز بين المعالج والطفل والرد على التحية

- أن ينتج الطفل كلمة (مرحبا) بالتقليد المباشر.
- أن ينتج الطفل كلمة (مرحبا) بشكل عفوي عندما يسمع (مرحبا).

الجلسة 04 : يوم 10 سبتمبر 2023

الجلسة 05 : يوم 12 سبتمبر 2023

الجلسة 06 : يوم 14 سبتمبر 2023

هدف الجلسات : اصدار الأصوات : صوت (ف / ش)

- أن يشير الطفل إلى الشيء المناسب عند سماع أحد الصوتين.
- أن ينتج الطفل صوت (ف / ش) بالتقليد المباشر.
- أن ينتج الطفل صوت (ف / ش) بشكل عفوي عندما يشير الاختصاصي المعالج إلى الشمعة أو الحنفية.

الجلسة 07 : يوم 17 سبتمبر 2023

الجلسة 08 : يوم 19 سبتمبر 2023

الجلسة 09 : يوم 21 سبتمبر 2023

هدف الجلسات: الصوت والمقطع الصوتي (ز / عو)

- أن يشير الطفل إلى الحيوان المناسب عند سماع الصوت أو المقطع الصوتي.
- أن ينتج الطفل صوت ز / عو بالتقليد المباشر.
- أن ينتج الطفل صوت ز / عو بشكل عفوي.

الجلسة 10 : يوم 24 سبتمبر 2023

الجلسة 11 : يوم 26 سبتمبر 2023

الجلسة 12 : يوم 28 سبتمبر 2023

هدف الجلسات : تعريف الطفل باسمه

- أن ينتج الطفل اسمه بالتقليد المباشر.
- أن ينتج الطفل اسمه بشكل عفوي عند سماع السؤال (ما اسمك؟).

الجلسة 13 : يوم 01 أكتوبر 2023

الجلسة 14 : يوم 03 أكتوبر 2023

الجلسة 15 : يوم 05 أكتوبر 2023

هدف الجلسة 05: التعرف على أشكال الفواكه وألوانها : رمان + أناناس

- أن يشير الطفل إلى صورة كل من الرمان والأناناس.
- أن يسمي الطفل فاكهة بالتقليد المباشر.
- أن يسمي الطفل فاكهة بشكل عفوي عندما يشير إليها الاختصاصي المعالج.

الجلسة 16 : يوم 08 أكتوبر 2023

الجلسة 17 : يوم 10 أكتوبر 2023

الجلسة 18 : يوم 12 أكتوبر 2023

هدف الجلسات: التعرف على أشكال الفواكه وألوانها : ليمون + عنب

- أن يشير الطفل إلى صورة كل من الليمون والعنب.
- أن يسمي الطفل فاكهة بالتقليد المباشر.
- يسمي الطفل فاكهة بشكل عفوي عندما يشير إليها الاختصاصي المعالج.

الجلسة 19 : يوم 15 أكتوبر 2023

الجلسة 20 : يوم 17 أكتوبر 2023

الجلسة 21 : يوم 19 أكتوبر 2023

هدف الجلسات : التعرف على أشكال الفواكه وألوانها :موز+ كرز

- أن يشير الطفل إلى صورة كل من الموز والكرز.
- أن يسمي الطفل فاكهة بالتقليد المباشر.
- أن يسمي الطفل فاكهة بشكل عفوي عندما يشير إليها الاختصاصي المعالج.

الجلسة 22 : يوم 22 أكتوبر 2023

الجلسة 23 : يوم 24 أكتوبر 2023

الجلسة 24 : يوم 26 أكتوبر 2023

هدف الجلسات : استعمال أعضاء الجسم : (يد / رجل)

- أن يشير الطفل إلى صورة كل عضو عند سماعه اسمه.
- أن ينتج الطفل يد/ رجل بالتقليد المباشر.
- أن ينتج الطفل يد / رجل بشكل عفوي عندما يشير إليها الاختصاصي المعالج.
- أن يعمم الطفل الخبرة على جسده.

الجلسة 25 : يوم 29 أكتوبر 2023

الجلسة 26 : يوم 31 أكتوبر 2023

الجلسة 27 : يوم 02 نوفمبر 2023

هدف الجلسات: التعرف أعضاء الأسرة: (ماما / بابا)

- أن يشير الطفل إلى صورة والده أو والدته عند سماع كلمة ماما أو بابا.
- أن ينتج الطفل ماما/ بابا بالتقليد المباشر.
- أن ينتج الطفل ماما /بابا بشكل عفوي عندما يشير الاختصاصي المعالج إلى صورة أحدهما.

الجلسة 28 : يوم 05 نوفمبر 2023

الجلسة 29 : يوم 07 نوفمبر 2023

الجلسة 30 : يوم 09 نوفمبر 2023

هدف الجلسات: التعرف على المأكولات : (كعك/ بسكوت)

- أن يشير الطفل إلى الصورة المناسبة عند سماعه اسم أحد المأكولات المستهدفة.
- أن ينتج الطفل أسماء المأكولات بالتقليد المباشر.
- أن ينتج الطفل أسماء المأكولات بشكل عفوي عندما يشير إليها الاختصاصي المعالج.

الجلسة 31 : يوم 12 نوفمبر 2023

الجلسة 32 : يوم 14 نوفمبر 2023

الجلسة 33 : يوم 16 نوفمبر 2023

هدف الجلسات: التعرف على مأكولات : (ارز / بطاطة)

- أن يشير الطفل إلى الصورة المناسبة عند سماعه اسم أحد المأكولات المستهدفة.

- أن ينتج الطفل أسماء المأكولات بالتقليد المباشر.
- أن ينتج الطفل أسماء المأكولات بشكل عفوي عندما يشير إليها الاختصاصي المعالج.

الجلسة 34 : يوم 19 نوفمبر 2023

الجلسة 35 : يوم 21 نوفمبر 2023

الجلسة 36 : يوم 23 نوفمبر 2023

هدف الجلسات: التعرف على المشروبات : (ماء/ عصير)

- أن يشير الطفل إلى الصورة المناسبة عند سماعه اسم أحد المشروبات المستهدفة.
- أن ينتج الطفل أسماء المشروبات بالتقليد المباشر.
- أن ينتج الطفل أسماء المشروبات بشكل عفوي عندما يشير إليها الاختصاصي المعالج.

الجلسة 37 : يوم 26 نوفمبر 2023

الجلسة 38 : يوم 28 نوفمبر 2023

الجلسة 39 : يوم 30 نوفمبر 2023

هدف الجلسات: التعرف على المشروبات: (حليب / شاي)

- أن يشير الطفل إلى الصورة المناسبة عند سماعه اسم أحد المشروبات المستهدفة.
- أن ينتج الطفل أسماء المشروبات بالتقليد المباشر.

- أن ينتج الطفل أسماء المشروبات بشكل عفوي عندما يشير إليها الاختصاصي المعالج.

الجلسة 40 : يوم 03 ديسمبر 2023

الجلسة 41 : يوم 05 ديسمبر 2023

الجلسة 42 : يوم 07 ديسمبر 2023

هدف الجلسات: التعرف على الأفعال: (اكل / اشرب)

- أن يشير الطفل إلى ما يدل على كل من الفعلين (آكل / أشرب).
- أن ينتج الطفل فعلي (آكل / أشرب) بالتقليد المباشر.
- أن ينتج الطفل فعلي (آكل / أشرب) بشكل عفوي.
- أن يمثل الطفل الفعلين (آكل / أشرب) باللعب التمثيلي.

الجلسة 43 : يوم 10 ديسمبر 2023

الجلسة 44 : يوم 12 ديسمبر 2023

الجلسة 45 : يوم 14 ديسمبر 2023

هدف الجلسات: استعمال الفعل أريد

- أن يطلب الطفل الأشياء الموجودة أمامه باستخدام كلمة (أريد).

الجلسة 46 : يوم 17 ديسمبر 2023

الجلسة 47 : يوم 19 ديسمبر 2023

الجلسة 48 : يوم 21 ديسمبر 2023

الجلسة 49 : يوم 24 ديسمبر 2023

الجلسة 50 : يوم 26 ديسمبر 2023

الجلسة 51 : يوم 28 ديسمبر 2023

هدف الجلسات: استخدام جملة مكونة من كلمتين: (آكل (كذا)/ أشرب (كذا))

- أن ينتج الطفل جملة مكونة من كلمتين بالتقليد المباشر.
- أن ينتج الطفل جملة مكونة من كلمتين بشكل عفوي.

الجلسة 52 : يوم 31 ديسمبر 2023

الجلسة 53 : يوم 02 جانفي 2024

الجلسة 54 : يوم 04 جانفي 2024

هدف الجلسات: استخدام جملة طلبية مكونة من ثلاث كلمات: (أريد آكل كعك/

بسكويت / رز / بطاطا / جبنة).

- أن ينتج الطفل كل كلمة عند القفز إلى المربع المناسب ليصل إلى إنتاج جملة من ثلاث كلمات.
- أن يعزز الطفل بعد كل استجابة صحيحة.

الجلسة 55 : يوم 07 جانفي 2024

الجلسة 56 : يوم 09 جانفي 2024

الجلسة 57 : يوم 11 جانفي 2024

- هدف الجلسات: استخدام جملة طلبية مكونة من ثلاث كلمات: (أريد شرب ماء / شاي / حليب / عصير)
- أن ينتج الطفل جملة طلبية مكونة من ثلاث كلمات باستخدام الفعل (أشرب).
 - أن يغير الطفل الجملة في كل مرة بالقفز على أحد الخيارات.

الجلسة 58 : يوم 14 جانفي 2024

الجلسة 59 : يوم 16 جانفي 2024

الجلسة 60 : يوم 18 جانفي 2024

- هدف الجلسات: استخدام جملة طلبية مكونة من ثلاث كلمات باستخدام الفعلين: (أكل / أشرب)

- أن ينتج الطفل جملة طلبية مكونة من ثلاث كلمات باستخدام الفعل (أشرب -أكل).
- أن يغير الطفل الجملة في كل مرة بحسب بالقفز ما أمامه من خيارات.

8-1-2- برنامج الالعاب مكمل للجلسات العلاجية في وقت فراغ عائلة طفل التوحد

(توزع الألعاب حسب طلب الأخصائية)

1-تمارين النطق:

يستعمل أفراد العائلة تمارين النطق لتحسين قدرات طفلهم التوحد على النطق بوضوح وبصوت مفهوم باستخدام الكلمات البسيطة والألفاظ القصيرة والتدرب على النطق ببطء ووضوح.

2- الألعاب التواصلية :

يستعمل أفراد العائلة الألعاب البسيطة مثل لعبة الاختباء والبحث والمطابقة لتحفيز طفلهم التوحيدي على التواصل اللفظي.

3- التدريب على التركيز والتحليل اللغوي :

يستعمل أفراد العائلة تمارين الإسماع والمحادثات والقصص البسيطة لتحسين مهارات التركيز والتحليل اللغوي لدى طفلهم التوحيدي.

4- التدريب على المفردات والتعبيرات :

يستعمل أفراد العائلة تمارين القراءة والاستماع والحوارات البسيطة لتحسين مهارات طفلهم التوحيدي في فهم واستخدام المفردات والتعبيرات الجديدة.

5- تدريب الحركات الفموية :

يستعمل أفراد العائلة تمارين حركات الشفاه واللسان لتدريب طفلهم التوحيدي على الحركات الفموية اللازمة للنطق الواضح.

6- لعب تحدث بوضوح :

يمرن أفراد العائلة طفلهم التوحيدي على الكلام بوضوح ووضع المؤشر على الصوت الصحيح حيث يتم تحديد عدد من الكلمات التي يجب على طفلهم نطقها بوضوح ودقة.

7- لعبة القصة الجماعية :

يحدد أفراد العائلة موضوع القصة ويقوم كل شخص بإضافة جزء من القصة على التوالي، مما يشجع طفلهم التوحيدي على التحدث والتفاعل بشكل فعال.

8- لعبة الاستماع الفعال :

يحدد أفراد العائلة بعض الجمل أو الأسئلة ويطلب من طفلهم التوحيدي الاستماع بعناية وإعادة الجملة أو السؤال بطريقة مناسبة.

9- لعبة الحوار البسيط :

يحدد أفراد العائلة موضوع بسيط ويتم تحديد دور لكل شخص ويجب عليهم التفاعل مع بعضهم البعض والتحدث بشكل طبيعي، لتحسين مهارات الحوار والتفاعل الاجتماعي لدى طفلهم التوحيدي.

10- لعبة أعطيني صورة :

ينقسم أفراد العائلة الى ثنائيات ويقوم أحدهم بوصف الصورة للشريك الآخر، ويجب على الشريك الآخر تحديد الصورة المناسبة.

11- لعبة تعلم الألوان :

يستعمل أفراد العائلة أشياء ملونة مثل الكرات أو الأقلام أو الورق لتعليم طفلهم التوحيدي التعرف على الألوان وتسميتها.

12- لعبة أعطيني الشيء الصحيح :

يستعمل أفراد العائلة عدة أشياء موضوعة في مختلف أرجاء الغرفة ويطلب من طفلهم التوحيدي التعرف عليها واختيار الشيء الصحيح وإحضاره تهدف هذه اللعبة لتعليم المفردات والتركيز والانتباه.

13- لعبة الموسيقى والحركة :

يستعمل أفراد العائلة الموسيقى لأغاني يعرفها طفلهم التوحيدي لتحفيزه على الغناء والرقص مع الموسيقى باستعمال الكلمات الصحيحة للأغنية.

14- لعبة تعلم الأرقام :

يستعمل أفراد العائلة أشياء مثل الأصابع أو الأقلام أو الورق لتعليم طفلهم الأرقام وتسميتها.

15- لعبة البحث عن الأشياء :

يوزع أفراد العائلة أشياء في البيت بحيث لا تظهر ويطلب من أفراد العائلة البحث عنها وإحضارها بإشراك طفلهم التوحيدي في اللعبة حيث يعزز مهارات البحث وعبرة لقد وجدت عند طفلهم.

16- لعب تحليل الصور :

يستعمل أفراد العائلة صور مركبة لتعليم طفلهم التوحيدي تحليل محتوى الصور والتعرف على الأشياء المختلفة في الصورة وتسميتها.

17- لعب الحكايات المتتالية :

يبدأ أحد أفراد العائلة بتقديم جملة تبدأ في يوم من الأيام (يكمل الثاني) كان هنالك طفل يلعب في الحديقة ويحأو لون إدماج طفلهم التوحيدي في استكمال الحكاية بإضافة جمل جديدة.

18- لعبة القطع المتتالية :

يضع أفراد العائلة مجموعة من القطع على الأرض وتحتوي على صور مختلفة ومتشابهة، يطلب من طفلهم التوحيدي البحث عن القطع المتشابهة ووضعها معا والتعبير عن محتواها.

19- لعبة التخمين الصوتي:

يشغل أحد أفراد العائلة أصوات مختلفة عبر مسجل صوتي، يجب على طفلهم التوحيدي تخمين الصوت (صوت الحيوانات)

20- لعبة القطة الكلامية (تطبيق في الهاتف) : يحمل أفراد العائلة التطبيق على الهاتف الذكي تتيح لطفلهم التوحيدي التفاعل مع القطة الافتراضية والتحدث معها وتكرار ما يقوله الطفل.

21- لعبة تلوين الكلمات :

يضع أفراد العائلة حروف بألوان مختلفة وكلمات مختلفة يقومون بتلوين الكلمات التي تبدأ بالحرف الملون بنفس اللون مع دمج طفلهم في تلوين الكلمات ونطقها في نفس الوقت.

22- لعبة النسيان :

يستعمل أفراد العائلة مجموعة من الكلمات المتتالية ويجب على البقية ذكرها وإعادتها بنفس الترتيب ثم يتم سؤال طفلهم التوحيدي عن الكلمات التي يتذكرها والتأكد من قدراته على حفظها.

23- لعبة ألوان الاتجاهات:

يحدد أفراد العائلة اتجاهات مع الألوان حيث يقوم أحدهم يقول أحمر على البقية القفز، أصفر جلوس ، أسود وقوف وعلى طفلهم التوحيدي تنفيذ الحركات عند سماع الألوان.

24- لعبة التشابهات :

يعرف افراد العائلة عدد من الصور ويتعين على طفلهم التوحيدي البحث عن الصورة التي تشابه الأولى ويصف ما فيها.

25- لعبة التصنيف :

يقسم أفراد العائلة الأشياء أو مجموعة من الصور إلى فئات مختلفة ويجب على طفلهم التوحيدي تحديد الفئة التي ينتمي إليها كل شيء مع تسمية الصور مثل : خضر، فواكه، ملابس...

26- تمرير رسالة بين اللاعبين :

يقوم أحد أفراد العائلة باختيار عبارة ما ويهمس في أذن الشخص الموالي الذي بدوره يهمس لطفلهم التوحيدي والذي عليه نقل العبارة إلى شخص آخر.

8-2- جلسات البرنامج المستوى الثاني المهارات الحركية

8-2-1- جلسات فردية لطفل التوحد عند الأخصائية النفسية تحت إشراف الباحثة

الجلسة 01 : يوم 04 سبتمبر 2023

الجلسة 02 : يوم 06 سبتمبر 2023

هدف الجلسات: يجلس لمدة دقيقة على الأقل.

- القيام بالحركات القاعدية لوضعية الجلوس على كرسي.
- الحفاظ على الثبات في وضعية الجوس.

الجلسة 03 : يوم 11 سبتمبر 2023

هدف الجلسة 03: يتحول من وضعية الوقوف إلى الجلوس دون مساعدة.

- القيام بالحركات القاعدية للوقوف.

- التحول من الوقوف الى الجلوس.

الجلسة 04 : يوم 13 سبتمبر 2023

هدف الجلسة 04: يتحول من وضعية الجلوس إلى الوقوف دون مساعدة.

- القيام بالحركات القاعدية للوقوف.
- التحول من الوقوف الى الجلوس.

الجلسة 05 : يوم 18 سبتمبر 2023

هدف الجلسة 05: القيام بوضعية الاستلقاء على البطن والظهر دون مساعدة.

- العمل على تعلم وضعية الاستلقاء على البطن والظهر.
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 06: 25 سبتمبر 2023

هدف الجلسة 06: يزحف على الأرض باستعمال أطرافه الأربعة.

- العمل على تعلم وضعية الزحف على أربع أطرف.
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 07: 27 سبتمبر 2023

هدف الجلسة 07: يدحرج الكرة وهو جالس.

- العمل على تعلم وضعية اليد أثناء مسك الكرة ودحرجتها من وضعية الجلوس.
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 08: 02 أكتوبر 2023

هدف الجلسة 08: القيام بالحركات القاعدية للمشي.

- العمل على تعلم حركة الذراعين والجذع والرجلين أثناء المشي.
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 09: 03 أكتوبر 2023

هدف الجلسة 09: القيام بمختلف حركات القفز.

- العمل على تعلم وضعية الجسم أثناء تطبيق حركات القفز.
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 10: 09 أكتوبر 2023

هدف الجلسة 10: القيام بوضعيات التسلق المختلفة.

- العمل على تعلم وضعيات التسلق المختلفة (مباشر، جانبي).
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 11: 11 أكتوبر 2023

هدف الجلسة 11: القيام بالحركات القاعدية لصعود السلالم بأطرافه الأربعة.

- العمل على تعلم حركة أطراف الجسم (الذراعين والرجلين) أثناء الصعود.
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 12:16 أكتوبر 2023

هدف الجلسة 12: القيام بالحركات القاعدية لصعود السلالم بكلتا رجليه.

- العمل على تعلم حركة الساقين والرجلين أثناء الصعود.
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 13: 18 أكتوبر 2023

هدف الجلسة 13: القيام بالحركات القاعدية لنزول السلالم بكلتا رجليه.

- العمل على تعلم حركة أطراف الجسم (الساقين والرجلين) أثناء النزول.
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 14: 23 أكتوبر 2023

هدف الجلسة 14: القيام بوضعية الجري مع تغيير السرعة والاتجاه.

- العمل على تعلم وضعية الجري بمختلف الوتائر (بطيء، هرولة، سريع) مع تغيير الاتجاه (يمين، يسار).
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 15: 25 أكتوبر 2023

هدف الجلسة 15: القيام بوضعية القفز فوق شيء منخفض.

- العمل على تعلم وضعية القفز بدفع الجسم الى الأعلى برفع الركبتين وتجاوز شيء منخفض.
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 16: 30 أكتوبر 2023

هدف الجلسة 16: القيام بتحريك الدراجة ذات 3 عجلات.

- العمل على تعلم حركات الأطراف العليا بمسك الممقود والأطراف السفلى بتحريك العجلات.
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 17: 01 نوفمبر 2023

هدف الجلسة 17: القيام بالحركات القاعدية للوثب برجل واحدة.

- العمل على تعلم وضعية الوثب باستعمال حركة القفز للأمام والسقوط على رجل واحدة.
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 18: 06 نوفمبر 2023

هدف الجلسة 18: القيام بالحركات القاعدية لنزول السلالم بتبديل الأرجل.

- العمل على تنسيق حركات الساقين برفع الركبة اليمنى ووضع القدم على السلم الأول
- ل ثم رفع الركبة اليسرى ووضع القدم على الدرج الموالي.
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 19:08 نوفمبر 2023

هدف الجلسة 19: القيام بحركات التسلق لشيء مرتفع.

- العمل على تعلم حركة الذراعين والساقين اثناء وضعية التسلق على شيء مرتفع.
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 20: 13 نوفمبر 2023

هدف الجلسة 20: القيام بوضعية الوثب للأمام على رجل واحدة محافظا على التوازن.

- العمل على تعلم وضعية الاستلقاء على البطن.
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 21: 15 نوفمبر 2023

هدف الجلسة 21: القيام باستقبال الكرة وامساكها.

- العمل على تعلم وضعية استقبال الكرة بتمديد الذراعين لامساكها.

- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 22: 20 نوفمبر 2023

هدف الجلسة 22: القيام بتحريك الدراجة ذات العجلتين محافظا على التوازن.

- العمل على التنسيق بين الجزء العلوي والسفلي للجسم للحفاظ على التوازن اثناء تحريك دراجة بعجلتين.
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 23: 22 نوفمبر 2023

هدف الجلسة 23: القيام بالتقاط أشياء صغيرة وتجميعها.

- العمل على تعلم حركة الأصابع لوضععية الالتقاط والتنسيق بين اليدين للتجميع.
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 24: 27 نوفمبر 2023

هدف الجلسة 24: القيام بتحويل الأشياء من يد إلى أخرى.

- العمل على التنسيق بين اليدين لتحويل الأشياء من يد الى أخرى .
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 25: 29 نوفمبر 2023

هدف الجلسة 25: القيام بالتقاط مفتاح بابهمه والأصابع الأخرى.

- العمل على التنسيق بين الأصابع لالتقاط المفتاح.
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 26: 04 ديسمبر 2023

هدف الجلسة 26: القيام بفتح الباب الذي يحتاج إلى دفع من المقبض.

- العمل على تعلم وضعية الدفع بعد حركة اليد للفتح.
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 27: 06 ديسمبر 2023

هدف الجلسة 27: القيام بحمل القلم ويشخبط على سطح قابل للكتابة.

- العمل على تعلم حركة اليد لحمل قلم والضغط عليه ليترك أثر.
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 28: 11 ديسمبر 2023

هدف الجلسة 28: القيام بفتح وغلق الأدوات التي تحتاج إلى لف وتنظيم.

- العمل على تعلم حركة اليدين لفتح وغلق ضماد طبي.
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 29: 13 ديسمبر 2023

هدف الجلسة 29: القيام ببناء شكل ثلاثي الألعاب باستخدام خمس مجسمات على الأقل.

- العمل على تعلم حركة اليدين والذراعين والأصابع في جمع وتركيب مجسم.
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 30: 18 ديسمبر 2023

هدف الجلسة 30: القيام بفتح وقفل المقص بيد واحدة فقط.

- العمل على تعلم وضعية الاستلقاء على البطن.
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 31: 20 ديسمبر 2023

هدف الجلسة 31: القيام بقص الورقة عشوائيا.

- العمل على تعلم وضعية حمل المقص وحركة الأصابع لفتحه وغلقه.
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 32: 25 ديسمبر 2023

هدف الجلسة 32: القيام برسم شكل مخطط بنقاط.

- العمل على التنسيق بين حركة اليد وحركة الأصابع لتتبع مسار معين.
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 33: 01 جانفي 2024

هدف الجلسة 33: القيام بتلوين شكل بسيط دون تخريج الألوان من لحدود.

- العمل على التحكم في حركة الأصابع اثناء التلوين في حدود.
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 34: 03 جانفي 2024

هدف الجلسة 34: القيام بقص الورقة وفق خط مرسوم وواضح.

- العمل على التنسيق بين حركة الاصابع بدقة.
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 35: 08 جانفي 2024

هدف الجلسة 35: القيام بفتح الأقفال بالمفتاح.

- العمل على تعلم وضعية الاستلقاء على البطن.
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

الجلسة 36: 10 جانفي 2024

هدف الجلسة 36: القيام بالأكل وحيدا حاملا الشوكة والملقعة.

- العمل على التنسيق بين وضعية الجلوس وحركة الذراعين واليدين أثناء الأكل.
- توظيف مختلف العضلات والمفاصل.

8-2-2- برنامج الألعاب مكمل للجلسات العلاجية في وقت فراغ عائلة طفل التوحد

1- لعبة الحلقات الحركية : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة، توضع الحلقات عشوائياً في الملعب، ينتشر أفراد العائلة مع طفلهم بالقرب منها عند سماع الإشارة الصوتية بالصافرة من أحد أفراد العائلة يقوم البقية بالدخول وسط الحلقة والجلوس بدون حركة مدة دقيقة، يقلد الطفل أفراد العائلة ويحاول القيام بنفس الوضعية تكرر العملية 8 مرات.

2- لعبة جمع الكرات : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة، توزع الكرات عشوائياً على مساحة الملعب، ينتشر أفراد العائلة في الوسط وعند سماع إشارة صوتية بلون الكرة التي تدل على الجلوس، يقومون بالجري نحوها وحملها والجلوس مكانها دون حركة، يقلد الطفل أفراد العائلة ويحاول القيام بنفس الوضعية، تكرر العملية 8 مرات .

3- سباق الضفدع : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم وشرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة وواضحة، ثم القيام بتحديد مسافة ومسار السباق بأقمار، بدء السباق بإشارة بسيطة استعداد انطلاق، تشجيع الطفل على الجلوس والقفز ثم الجوس يليه القفز حتى الوصول إلى خط النهاية، تحديد الفائزين في كل مرة مع تشجيع الجميع، مناقشة أداء الطفل وتسجيل ملاحظات.

4- لعبة السباحة الحرة : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهيؤة، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة، وضع البساط على الأرض والقيام ببعض الحركات التسخينية البسيطة، عند سماع إشارة انطلق يستلقي الجميع على بطونهم مع تشجيع الطفل لتقليدهم في الحفاظ على الوضعية الصحيحة مع محاولة استعمال الذراعين بتدويرهما وتحريك الرجلين، عند سماع إشارة بكلمة غطس يتوقف الجميع ويضعون رؤوسهم على البساط وعند إعادة سماع إشارة انطلق ينطلق الجميع في السباحة مع تشجيع طفلهم وتحفيزه.

5- لعبة السباحة على الظهر: اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهيؤة، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة، وضع البساط على الأرض والقيام ببعض الحركات التسخينية البسيطة، عند سماع إشارة انطلق يستلقي الجميع على ظهورهم مع تشجيع الطفل لتقليدهم في الحفاظ على الوضعية الصحيحة مع محاولة استعمال الذراعين بتدويرهما وتحريك الرجلين، عند سماع إشارة بكلمة غطس يتوقف الجميع ويضعون رؤوسهم على البساط مع تمديد الذراعين وعند إعادة سماع إشارة انطلق ينطلق الجميع في السباحة مع تشجيع طفلهم وتحفيزه.

6- لعبة عبور النفق : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهيؤة، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة،

7-مشية القطط : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهيؤة، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة،

8- لعبة البولينغ : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهيؤة، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة، اختيار كرات البولينغ الملائمة للطفل خاصة تعليم الطفل كيفية رمي الكرة نحو الأبراج بهدف إسقاط أكبر عدد ممكن تحت تصفيقات وتشجيعات البقية، يتدأو

ل أفراد العائلة على الرمي حتى يقوم طفلهم بتقليدهم وتحقيق نتيجة أفضل، تسجيل النقاط لكل لاعب بناء على عدد الأبراج الساقطة، تكرر العملية عدة مرات.

9-لعبة إصابة العدو: اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة، يحدد مجال التنقل ينقسم الأفراد إلى صياد والبقية يختبئون، يحاول الصياد إصابة البقية بكرات صغيرة بكل حماس وروح رياضية خصوصا في دور طفلهم التوحيدي، يجب عليه اصطياد أكبر عدد ممكن من أفراد الفريق الآخر، تكرر العملية عدة مرات.

10-لعبة المشي بأطواق : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة، توضع الحلقات على أرضية مسطحة وتحدد مسافة 12 متر بأقمار، عند سماع إشارة انطلق يدخل أفراد العائلة داخل الحلقة ويحاولون التقدم بالحلقة دون رفع القدمين على الأرض والخروج من الحلقة يجب الوصول إلى القمع المقابل والعودة إلى نقطة الانطلاق تحت تصفيقات وتشجيع البقية، تكرر العملية عدة مرات.

11-لعبة ألواح المشي: اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة، يرتدي أفراد العائلة ألواح التزلج الجماعية أي ان يشترك خصين في كل لوح وتحدد مسافة 12 متر بأقمار بحيث يظهر خط النهاية عند سماع إشارة انطلق يحاول كل ثاني رفع اللوح بالتنسيق بين الأرجل ومحاولة المشي نحو خط النهاية تحت تشجيع البقية ينعتبر الثاني فائزا الذي يصل خط النهاية أو لا، تكرر العملية عدة مرات.

12-العاب القفز على الحواجز المختلفة : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة، على مسافة 30 متر في مسار محدد

بأقمار به حواجز منخفضة وحواجز عالية وعند سماع إشارة الانطلاق ينطلق احد الأفراد ففي المشي وتجاوز الحواجز ثم يقلدهم طفل التوحد في المشي محاًو لا رفع الركبتين وتجاوز الحواجز بأنواعها تحت تصنيفات وتشجيع الآخرين، تكرر العملية عدة مرات.

13- لعبة قفزة الغزالة بين الحلقات : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع

وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة، توضع 16 حلقة بتناوب على مسافة 10 أمتار، عند سماع إشارة انطلق يقفز احد أفراد العائلة بوضع القدم اليمنى في الحلقة اليمنى مع رفع الذراع اليسرى ثم القفز نحو الحلقة اليسرى بالقدم اليسرى مع رفع الذراع اليمنى، يقلد طفل التوحد حركات القفز مع محاًو لة التنسيق مع الذراعين تحت تشجيع البقية على إتمام المسار، تكرر العملية عدة مرات.

14- لعبة تسلق الجدران : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية

ية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة، في جدار به أحجار وركائز التسلق وعند سماع إشارة انطلق يحاًو ل احد أفراد لعائلة تسلق الجدار بوضع القدمين بالتناوب عليها ورفع الجسم نحو الأعلى باستعمال الذراعين ومسك الأحجار الموجودة في الأعلى مع مراعاة شروط السلامة بوضع بساط تحت الجدار ليقفز المتسلق عليه عند الوصول إلى القمة، يقوم طفل التوحد بمحاًو لة تقليد وضعي التسلق بتوجيه من البقية تحت تصنيفاتهم تحفيزهم، تكرر العملية عدة مرات.

15- سباق صعود الدرج على أربع أطراف: اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب

واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة، مقابل لدرج وعند سماع إشارة انطلق يقوم أحد الأفراد بالصعود باستعمال أطرافه الأربعة بوضع الذراعي على الدرج ومحاًو لة تقديم الذراعين والرجلين على التوالي للصعود على السلالم، يقوم طفل التوحد بتقليد الحركات

تحت توجيهات البقية وتشجيعهم، يتسابق المجموعة على صعود الدرج، تكرر العملية عدة مرات.

16- لعبة رفع الركبتين بالقفز على الحبل: اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة، يحمل فردين حبل القفز بطول 4 متر وعند سماع إشارة انطلق يبدأ أحدهم بالقفز وسط الحبل برفع الركبتين واستعمال الذراعين لمنح الجسم دفع نحو الأعلى والبقية يدورون الحبل حوله، يحاول ل طفل التوحد تقليدهم والقفز على الحبل دون التعثر تحت تصفيق البقية لتشجيع، تكرر العملية عدة مرات.

17- سباق صعود الدرج برجلين: اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة، مقابل لدرج وعند سماع إشارة انطلق يقوم أحد الأفراد بالصعود باستعمال القدمين بوضع القدم الأولى اليمنى على الدرج متجها نحو الأعلى وتليها القدم اليسرى ثم اليمنى على الدرج الموالية ثم القدم اليسرى على التوالي للصعود على السلالم، يقوم طفل التوحد بتقليد الحركات تحت توجيهات البقية وتشجيعهم، يتسابق المجموعة على صعود الدرج، يتسابق المجموعة على صعود الدرج، تكرر العملية عدة مرات.

18- سباق النزول على السلالم برجلين : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة، مقابل لدرج وعند سماع إشارة انطلق يقوم أحد الأفراد بالنزول باستعمال القدمين بوضع القدم الأولى اليمنى على الدرج متجها نحو الأسفل وتليها القدم اليسرى ثم اليمنى على الدرج الموالية ثم القدم اليسرى على التوالي للنزول على السلالم، يقوم طفل التوحد بتقليد الحركات تحت توجيهات البقية وتشجيعهم، يتسابق المجموعة على النزول، تكرر العملية عدة مرات.

19- لعبة الشرطي واللصوص: اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة، ينتشر أفراد العائلة في المكان على أنهم لصوص في حالة فرار ويتم تعيين الشرطي، عند سماع إشارة انطلاق يحاول الشرطي الجري في مختلف المسارات والاتجاهات والسرعات نحوالبقية محاو لا الإمساك بهم، يحاول طفل التوحد تقليد دور الشرطي والقيام بنفس وضعيات الجري تحت تشجيع البقية، تكرر العملية عدة مرات.

20- لعبة الحبار الصغير: اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة، على مسافة 40 متر محدد بخط نهاية يقف احدهم في خط النهاية حاملا علمين احمر يمثل وضعية الجري واصفر يمثل وضعية السكون والثبات ويصف البقية عند خط البداية، يرفع الحكم اللون الأحمر فينطلق البقية في الجري ويقوم طفل التوحد بتقليدهم ثم يقوم برفع اللون الأصفر على البقية التوقف والحفاظ على التوازن دون حركة وعلى طفلهم تقليد البقية تحت توجيهات الحكم، الذي يتحرك أو يفقد التوازن يعود إلى خط البداية، يحدد لفائز وهو الذي صل إلى خط البداية، تكرر العملية عدة مرات.

21- لعبة خماسي الأرقام : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة، يمثل الرقم 1 محور الخماسي وهو المربع الموجد في الوسط، يمثل الرقم 2 القفز بقدمين نحوالمربع الأمامي ، يمثل الرقم 3 القفز نحوالمربع الخلفي، يمثل الرقم 4 القفز نحوالمربع اليمين ويمثل الرقم 5 القفز نحوالمربع اليسار، عند سماع إشارة الرقم يقوم الفرد بوضعية القفز نحوالمكان المناسب ، يحاول طفل التوحد تطبيق للعبة تحت التوجيهات مع تشجيعه بكلمات تحفيزية، تكرر العملية عدة مرات.

22- لعبة سلم الألوان : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة، سلم به 10 ألوان عند سماع إشارة اللون يقفز الفرد

نحو اللون المطلوب، يقوم طفل التوحد بنفس وضعية لقفز مع مساعدة وتوجيهات و تشجيع البقية، تكرر العملية عدة مرات.

23- لعبة سباق الدراجات : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة، يقوم احد الافراد بتوجيه وتدريب الطفل على ركوب الدراجة وتدوير العجلات، وبعد تحديد خط البداية وخط الوصول يستعد الجميع فوق الدراجات الهوائية وعند سماع الإشارة انطلق يقوم الجميع بتدوير العجلات للوصول الى خط النهاية أو لامع تحفيز طفلهم على تدوير ساقيه والمحافظة على ثبات المقود تحت تشجيعاتهم يكرر السباق عدة مرات.

24- سباق القفز على رجل واحدة : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة، بعد تحديد نقطة الانطلاق والوصول بأقمار يستعد الجميع في وضعية الوقوف على رجل واحدة مع توجيه طفلهم وأمره برفع ساقه وعند سماع الإشارة الصوتية انطلق يقوم الجميع بالقفز نحوه نقطة الوصول مع تقليد طفلهم لهم ومحاولته اللحاق بهم، يكرر السباق عدة مرات تحت تصفيقات وتشجيعات الآخرين.

25- أبجديات الجري (التنسيق بين الأطراف) : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة بالجري نحو القمع المقابل برفع الرأس وتحريك الذراعين مع رفع الركبتين ودفع الجذع نحو الامام، يحدد مسار الجري بأقمار مسافة 30 متر، يستعد الجميع عند نقطة الانطلاق، عند سماع إشارة انطلق ينطلق الجميع في الجري مع التنسيق بين الأطراف وتشجيع الطفل على الجري برفع الرأس.

26- سباق النزول على السلالم بتبديل الارجل : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة، مقابل لدرج وعند سماع إشارة

انطلق يقوم أحد الأفراد بالنزول باستعمال القدمين بوضع القدم الأولى اليمنى على الدرج الأول متجها نحو الأسفل وتليها القدم اليسرى على الدرج الثاني ثم اليمنى على الدرج الموالية ثم القدم اليسرى على التوالي للنزول على السلالم، يقوم طفل التوحد بتقليد الحركات تحت توجيهات البقية وتشجيعهم، يتسابق مجموعة على النزول في الدرج تكرر العملية عدة مرات.

27- لعبة القرد يتسلق الشجرة : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة، في الحديقة أو الغابة يستعد الجميع أمام شجرة بها أغصان، يقوم أحد الأفراد بتسلق الشجرة بمسك الاقصر بالذراعين ووضع القدمين على الجذع ومحاولة دفع الجسم نحو الأعلى، يحاول طفل التوحد تقليد الجميع ومحاولة تسلق الشجرة.

28- لعبة حركات التوازن الأمامي والخلفي: اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة تمديد الجذع مع فتح الذراعين على الجانبين وعند سماع الإشارة الصوتية يتم رفع أحد الرجلين للخلف مع انزال الصدر نحو الأسفل حيث يوجه النظر الى الأرض والمحافظة على التوازن الأمامي وبنفس الوضعية يتم رفع أحد الرجلين الى الامام و دفع الجذع نحو الخلف بتوجيه النظر نحو الأعلى، على شكل دائرة كبيرة محددة بصحون يقف كل فرد في موضعه، وعند سماع إشارة أمامي يتم تنفيذ الحركة مع توجيهات بالنسبة للطفل وعند سماع إشارة خلفي يتم تطبيق الحركة ن تكرر العملية عدة مرات.

29- لعبة تمريرات كرة اليد : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة، يتم تحديد مسارات بأقمار حيث يتقابل كل اثنين على مسافة 3 متر، يتم حمل كرة اليد ورفع الذراع بزاوية قائمة بالنسبة للجذع وعند سماع الإشارة الصوتية، يقوم كل فرد بتحرير الكرة بتمريرها نحو الفرد المقابل له شرط ان لا تقع الكرة على الأرض، تحت تشجيعات البقية تكرر التمريرات عدة مرات مع الزيادة في المسافة الفاصلة بين الممرر والمستقبل.

30- لعبة تمريرات كرة السلة : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة، يتم تحديد مسارات بأقمار حيث يتقابل كل اثنين على مسافة 3 متر، يتم حمل كرة السلة بيدين ورفع الكرة نحوه الصدر وعند سماع الإشارة الصوتية، يقوم كل فرد بتحرير الكرة بتمريرها نحو منتصف المسافة لترتطم بالأرض نحو الفرد المقابل له شرط ان لا تغير الكرة الاتجاه، تحت تشجيعات البقية تكرر التمريرات عدة مرات مع الزيادة في المسافة الفاصلة بين الممرر والمستقبل.

31- لعبة تجميع الكرات الصغيرة حسب اللون : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة حيث يجب جمع الكرات بثني الركبتين والنزول للأرض مع تحريك الذراع نحوها واستعمال الأصابع لحمل الكرات، يتم وضع سلات باللون مختلفة حسب ألوان الكرات مع توزيع الكرات الصغيرة في مساحة 16 متر مربع، حيث ينسب كل لون إلى فرد معين، عند سماع الإشارة انطلق يركض الجميع نحو الكرات التي تمثل لونه مع تشجيع وتوجيه طفل التوحد وتذكيره بلونه مرارا وتكرارا، تكرر العملية عدة مرات.

32- تجميع البازل حسب الصورة : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة بضع قطع البازل في المكان المناسب بطريقة

جماعية حسب ما هو موضح في الصورة، يتجمع افراد العائلة حول طاولة بها قطع مبعثرة من البازل، يشرع الجميع في تجميعها مع اشراك طفلهم في العملية وتشجيعه بالفاظ تحفيزية، تكرر اللعبة عدة مرات بتغيير الصور في كل مرة.

33-لعبة البهلوان (رمي الكرات بين اليدين) : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة حيث يحمل كل فرد 3 كرات ويحاول رميها في السماء الواحدة تلو الأخرى مع محاولة التقاطها حسب التسلسل، على شكل دائرة كبيرة محددة بحلقات، يقف كل فرد داخل حلقة حاملاً ثلاث كرات الا طفلهم يحمل كرة واحدة، عند سماع إشارة انطلق يقوم الجميع برمي الكرات نحو الأعلى واتباع قواعد اللعبة في حين على طفلهم رمي الكرة الوحيدة للأعلى بيده اليمنى وامساكها باليسرى ثم ارجاعها نحو اليمنى، تكرر العملية عدة مرات تحت تشجيعات الجميع.

34-لعبة البحث عن الكنز : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة بحيث في غرفة يتم وضع 10 مفاتيح مختلفة الحجم والشكل في أماكن مختلفة ليتم التقاطها ومحاولة فتح أبواب الخزانة وإيجاد الكنز (هدية)، ينتشر الجميع في الغرفة لايجاد المفاتيح مع اشراك الطفل في التقاطها بتوجيه يده نحو المفتاح واستعمال أصابعه في التقاطها وجمعها، ثم محاولة فتح باب الخزانة بمسك المفتاح ومحاولة إدخاله في مكانه حتى يجد المفتاح المناسب ويستخرج الهدية تحت تصفيق الآخرين.

35-لعبة الأبواب المغلقة(الاختباء) : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة حيث يستعمل الطفل يده وذراعه في مسك وفتح المقبض ودفع الباب ليفتح، تغلق جميع أبواب المنزل وييم اختباء أفراد العائلة في كل غرفة وعلى طفل التوحد استعمال حركة يده بعد امساك المقبض بأصابعه و تدويره مع

دفع الباب بتوجيه من أحد الأفراد ليدخل الى الغرفة ويعثر على اللاعبين الآخرين تحت تشجيع الآخرين يحاول فتح جميع الابواب وإيجاد الآخرين.

36-الرسم على الجدار : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة بتلسيق ورقمة كبيرة على الجدار وحمل الأقلام والرسم عشوائيا عليها، يقابل افراد العائلة الجدار مع امساكهم للقلم بحمله بين السبابة والبهام والضغط عليه ليترك أثرا الرسم، يترك الطفل على راحته حتى ولورسمخطوط عشوائية.

37-لعبة الإسعافات الأولية : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة القيام بفتح وغلق أدوات تحتاج الى لف للتنظيم، يتظاهر الجميع انهم يعملون في المستشفى وارتداء مئازر يتظاهر احدهم انه مصاب ويجب معالجته، وتنسب مهام الممرض الى طفل التوحد حيث يجب ان يلف ضماد بطول 2 متر على ذراع المصاب وبعد فترة وتوجيهات الآخرين عليه فك الضماد وإعادة لفه وتجميعه بباستعمال حركة الأصابع لللف، تكرر العملية عدة مرات.

38-تركيب المجسمات حسب الرسم : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة بوضع المجسمات فوق بعضها حسب ألوان الشكل الموجود على الصورة، على طاوله بها مجسمات مبعثرة بالوان واحجام مختلفة يقوم الجميع بالمشاركة في تركيب المجسم وواشراك طفلهم في العملية باختيار المجسم وإعطائه للطفل حتى يركبه مع بقية المجسمات باستعمال أصابعه والضغط عليها، تحت توجيهاتهم وتشجيعاتهم، تكرر العملية بتركيب مجسمات مختلفة.

39-لعبة قص الاشكال : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة حمل المقص وتحريك الأصابع والتحكم في قص الشكل

المناسب، يجلس الجميع على طاولة بها أوراق ذات رسومات مختلفة الاحجام، يحمل الجميع المقص ويحأ لون توجيه طفلهم في كيفية تتبع خط القص مع الحفاظ على قواعد الامن والسلامة حتى لا يصاب طفلهم، تكرر العملية عدة مرات على مختلف الاشكال.

40-لعبة سحب الحبل : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة بمسك الحبل واستعمال قوة الذراعين والساقين في سحبه، يتقابل مجموعتان في خط مستقيم ويتحدد المنتصفه بعلم ومسافة فاصلة بين الفريقين، يحمل الجميع الحبل ويتم اشراك طفل التوحد حيث يستعمل يديه وأصابعه في مسك الحبل وعندد سماع إشارة انطلق يقوم كل فريق بسحب الحبل باستعمال قوة الذراعين والارتكاز على الساقين وذلك لسحب العلم نحو منطقتهم للفوز، تكرر اللعبة عدة مرات تحت تشجيعات للطفل.

41-لعبة قص الخطوط المختلفة : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة حمل المقص وتحريك الأصابع والتحكم في قص الخط المناسب، يجلس الجميع على طاولة بها أوراق ذات خطوط مختلفة الاشكال، يحمل الجميع المقص ويحأ لون توجيه طفلهم في كيفية تتبع خط القص مع الحفاظ على قواعد الامن والسلامة حتى لا يصاب طفلهم، تكرر العملية عدة مرات على مختلف الاشكال.

42-لعبة الرسام الصغير: اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة استعمال حركة الأصابع لتمرير القلم وفق نقاط مخططة، يجلس الجميع على طاولة بها أوراق ذات رسومات مخططة بنقاط، يحمل الجميع القلم ويحأ لون توجيه طفلهم في كيفية تتبع النقاط بالضغط على القلم وتمريره عليها حتى يرسم الشكل المخطط له، تكرر العملية عدة مرات على مختلف الرسومات.

43- لعبة التلوين : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة باستعمال الأصابع في حمل أقلام التلوين والضغط عليها لتلوين المنطة في حدودها، يجتمع افراد العائلة حول الطاولة بها اشكال غير ملونة ومثال ملون ن يقوم الجميع بحمل اللون المناسب الأول وتلوين نفس المساحة مع توجيه طفلهم بعدم اخراج اللون من حدوده، تكرر العملية على عدة اشكال دائرة، مربع، مثلث ومستطيل.

44- لعبة الطبخ : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة باللعب بالصحون والقدر للطبخ بلاستيكية ومحاولة الاكل، يجتمع الجميع في الغرفة بها أدوات المطبخ بلاستيكية، يبحث يمثل اجميع انهم يطبخون ويحضرون المائدة بها صحن وملعقة وشوكة واشراك طفلهم على أساس انه يستعمل حركة الذراعين بحمل الشوكة أو الملعقة وايصالها الى فمه وكأنه يأكل تحت توجيهات وتشجيع الآخرين، تكرر العملية عدة مرات مع ادراج أكل حقيقي ليحاول حمل الحساء بالملعقة والاكل الجاف بالفرشات.

45- العاب جماعية بالكرة : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة تمرير واستقبال الكرة بين فريقين بينهما شبكة، في ملعب كرة الطائرة ينقسم أفراد العائلة على مجموعتين ويحاولون تمرير الكرات فوق الشبكة تحت تصفيقات وتشجيع طفلهم على حمل الكرة بذراعيه ورميها نحو الشبكة ن تكرر اللعبة عدة مرات.

46- سباقات السرعة لمسافات مختلفة : اجتماع أفراد العائلة مع طفلهم في مكان مناسب واسع وبه تهوية، شرح قواعد اللعبة بطريقة بسيطة باستعمال الحركات القاعدية للجري حسب التوجيهات ، في مضمار مستقيم طوله 100 متر مقسم بأقسام كل 10 امتار، وعند سماع إشارة انطلق تحت توجيهات يقوم الجميع بالتسابق حسب المسافة المطلوبة مع تشجيع

طفلهم على الفوز باستعمال عضلات الساقين ورفع الركبتين مع التنسيق مع حركة الذراعين بهدف زيادة السرعة، يكرر السباق عدة مرات مع فترات استرجاع نشيط بمختلف المسافات.

9-مقياس تقدير التوحد الطفولي CARS-T لأريك شوبلر وزملائه (النسخة

(الثانية،1988)

تم ترجمة وتكييف المقياس على البيئة الجزائرية سنة 2020 من طرف الهواري شريف وبلميهو ب كلثوم أساتذة بجامعة الجزائر (2) أبو القسم سعد الله حيث هدفت هذه الدراسة الى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير التوحد الطفولي في البيئة الجزائرية، حيث قام الباحثان بدراسة استكشافية بهدف التعرف على اضطراب طيف التوحد وعناصره وذلك بتحديد العلاقة ودرجة الارتباط بينها، بعدها قمنا بالتحليل العاملي التوكيدي لمقياس تقدير التوحد الطفولي في نسخته المترجمة الى العربية من طرف بهاء الدين جلال، بهدف تحديد العناصر وقوة العلاقة بينها وتأثيرها على اضطراب طيف التوحد تم تقسيمها الى خطوتين : مدى ملائمة الترجمة العربية للمقياس على البيئة الجزائرية ودراسة الصدق والثبات منها معامل تشبع الفقرات وبعض مؤشرات الصدق البنائي على عينة مكونة من 34 طفل، حيث توصلت الدراسة بالاستناد الى عدة مؤشرات مستخرجة من برنامج SPSS وكذلك برنامج AMOS تعمل كلها للدلالة على صدق وثبات المقياس ومنه يمكن ان نحكم على المقياس بالصدق في تمثيل البيانات وكذلك بمستوى مرتفع من الثبات. (كلثوم، 2020، صفحة 1)

تم اعتماد هذا المقياس في اختيار العينة المتمثلة في 6 أطفال توحد درجة خفيف (بسيط) (توجد نسخة من المقياس في الملاحق)

9- مجتمع وعينة البحث:

إن البحوث المعاصرة لا تعتمد على طريقة المسح الشامل لمجتمع البحث، بل تعتمد على دراسة العينة المختارة أو المحسوبة من مجتمع البحث. والعينة هي جزء من المجتمع أو مجموعة جزئية من المفردات الداخلة في تركيب المجتمع الذي يجري عليها البحث، وتعرف على أنها جزء من مجتمع الظاهرة قيد الدراسة تزمّن بطريقة معينة بحيث تكون ممثلة تمثيل صحيحا للمجتمع بقصد التعرف على خصائص هذا المجتمع بحيث يتمثل مجتمع الدراسة في أطفال التوحد لولاية الجزائر العاصمة.

9-1 العينة وكيفية اختيارها:

إن مجتمع البحث هو المجتمع الكلي الذي تختار منه العينة في دراستنا الحالية، حيث وجدنا صعوبة للحصول على عينة قصدية عددها 6 أطفال توحد بدرجة (توحد بسيط) بعد تطبيق مقياس تقدير التوحد الطفولي CARS-T لاريك شوبلر وزملائه (النسخة الثانية، 1988) المذكور أعلاه.

10- مجالات البحث:

10-1 المجال الزمني:

لقد تمت دراسة موضوعنا من شهر ديسمبر 2019 إلى شهر أبريل 2024.

الجانب النظري: 20 ديسمبر 2019 الى مارس 2021.

الجانب التطبيقي: من مارس 2021 الى أبريل 2024.

10-2 المجال المكاني:

عيادة الدكتور النوي وليد لطب الأطفال والأخصائية النفسية والأرطووفونيا قاسيمي يسرى
ببلدية الرغبة الجزائر العاصمة.

11- المعالجة الإحصائية:

هي عبارة عن مجموعة من الأساليب المستعملة لجمع المعطيات الإحصائية وتحليلها رياضيا لغرض إظهار الاستدلالات العلمية التي قد تبدو في الغالب غير واضحة وعلى الباحث أن يكون ملما بالتقنيات الخاصة وأن يكون مدركا بأصل هذه المعطيات وكيف أخذت حتى يمكنه أن يستغلها استغلالا علميا.

تمت المعالجة الإحصائية باستعمال اختبار ويلكوكسون اختبار الفرق بين القياس القبلي والبعدي بحيث يسمى هذا الاختبار باختبار إشارات الرتب ويستخدم في تحديد ما اذا كان هناك فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لعينتين مرتبطتين متمثلة في نفس المجموعة حيث يكون لكل فرد من العينة درجتان الأولى تمثل درجاته في القياس القبلي والثانية تمثل درجاته في القياس البعدي ويعد بديلا لابرامتريا للاختبار ت وذلك في حالة حجم العينة أقل من 30 وبما أن عينت الدراسة الحالية متمثلة ففي 6 أطفال توحد بدرجة بسيط تم استعمال الاختبار ويلكوكسون، وباستعمال SPSS تم استخراج المتوسطات الحسابية، الانحرافات

المعيارية، متوسط الراتب الموجب والسالب، قيمة Z المحسوبة والمجدولة، قيمة sig دلالة ويلكوكسون لمقارنتها مع مستوى الدلالة.

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.

عرض وتحليل النتائج:

1-1- عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الأولى

الفرضية الأولى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مهارات التواصل اللفظي لدى طفل التوحد بعد تطبيق برنامج الألعاب الرياضية الترويحية لصالح القياس البعدي.

1- بعد المهارات التواصلية اللفظية بالتقليد اللفظي:

العبارة رقم (01): يستطيع الطفل إعادة الكلمات التي يسمعها.

الجدول 3 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التواصل اللفظي للعبارة رقم (01)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	6	2.66	1.03	2.00	2.67	-1.13	0	0.25	0.05	غير دال
لا	6	3.66	1.96							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.66) أصغر من متوسط القياس البعدي (3.66) والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.03) أصغر من الانحراف

المعياري للقياس البعدي (1.96) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (2.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (2.67) وقيمة z المحسوبة (-1.13) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.25) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني عدم وجود دلالة احصائية بحيث لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لهذه العبارة ومنه لا تتحقق الفرضية الأولى.

العبارة رقم (02): يستطيع الطفل إعداد جملة مكونة من 3 كلمات بعد الاستماع إليها.

الجدول 4 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسون في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل اللفظي للعبارة رقم (02)

القياس	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة z المحسوبة	قيمة z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.33	0.81	2.00	6.67	-1.13	0	0.25	0.05	غير دال
بعدي	6	3.33	1.63							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.33) أصغر من متوسط القياس البعدي (3.33)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.81) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.63) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (2.00) أصغر

من متوسط الراتب الموجب (6.67) وقيمة Z المحسوبة (-1.13) أصغر من قيمته الجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.25) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني عدم وجود دلالة احصائية بحيث لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لهذه العبارة ومنه لا تتحقق الفرضية الأولى.

2- بعد المهارات التواصلية اللفظية بالاستجابة اللفظية

العبارة رقم (03): يستجيب بنعم في حالة سماعه اسمه.

الجدول 5 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل اللفظي للعبارة رقم (03)

عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z الجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
6	2.00	0.00	0.00	3.00	-2.07	0	0.03	0.05	دال
6	4.33	1.50							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (4.33)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.50) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر

من متوسط الراتب الموجب (3.00) وقيمة Z المحسوبة (-2.07) أصغر من قيمته
المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.03) أصغر من مستوى
الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين
متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه
تحققت الفرضية الأولى.

العبارة رقم (04): يجيب على الأسئلة التي تطرح عليه.

الجدول 6: يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية
واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل اللفظي للعبارة رقم
(04)

القياس	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	3.00	1.67	1.50	2.25	-0.81	0	0.41	0.05	غير دال
بعدي	6	3.66	1.50							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (3.00) أصغر من متوسط
القياس البعدي (3.66)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.67) أكبر من الانحراف
المعياري للقياس البعدي (1.50) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (1.50) أصغر
من متوسط الراتب الموجب (2.25) وقيمة Z المحسوبة (-0.81) أصغر من قيمته

المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.41) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني عدم وجود دلالة احصائية بحيث لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لهذه العبارة ومنه لا تتحقق الفرضية الأولى.

3- بعد مهارات التواصل اللفظية بالتعبير عن الصور

العبارة رقم (05): يصف ما يراه في صور مختلفة مع استعمال الأفعال (ألوان، أطفال يلعبون، طفل يلبس، أم تضع الأكل...)

الجدول 7 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التواصل اللفظي للعبارة رقم (05)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
غير دال	6	3.33	1.63	3.25	2.83	-0.27	0	0.78	0.05	غير دال
دال	6	3.66	1.50							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (3.33) أصغر من متوسط القياس البعدي (3.66)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.63) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.50) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (3.25) أكبر من

متوسط الراتب الموجب (2.83) وقيمة z المحسوبة (-0.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.78) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني عدم وجود دلالة احصائية بحيث لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لهذه العبارة ومنه لا تتحقق الفرضية الأولى.

العبارة رقم (06): يعبر عن اتجاه الأماكن التي يريد الذهاب إليها بتكوين جملة من كلمتين فما فوق.

الجدول 8 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل اللفظي للعبارة رقم (06)

القياس	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة z المحسوبة	قيمة z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.00	0.00	0.0	3.00	-2.12	0	0.03	0.05	دال
بعدي	6	4.00	1.26							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (4.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.26) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر

من متوسط الراتب الموجب (3.00) وقيمة Z المحسوبة (-2.12) أصغر من قيمته
المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.03) أصغر من مستوى
الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين
متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه
تتحقق الفرضية الأولى.

4- بعد مهارات التواصل اللفظي عن طريق الكلام
العبارة رقم (07): يستعمل أسماء الأقارب، الأصدقاء والزملاء.

الجدول 9 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية
واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التواصل اللفظي للعبارة رقم
(07)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	3.00	1.09	3.5	3.5	-0.81	0	0.41	0.05	غير دال
بعدي	6	3.66	1.50							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (3.00) أصغر من متوسط
القياس البعدي (3.66)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.09) أصغر من الانحراف
المعياري للقياس البعدي (1.50) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (3.5) متساوي مع

متوسط الراتب الموجب وقيمة Z المحسوبة (-0.81) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.41) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني عدم وجود دلالة إحصائية بحيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لهذه العبارة ومنه لا تتحقق الفرضية الأولى.

العبارة رقم (08): يستعمل عبارات تتضمن أسماء وأفعالا.

الجدول 10 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسون في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل اللفظي للعبارة رقم (08)

القياس	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.66	1.03	0.00	3.00	-2.23	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	4.33	0.81							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.66) أصغر من متوسط القياس البعدي (4.33)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.03) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.81) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.00) وقيمة Z المحسوبة (-2.23) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى

الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الأولى.

العبارة رقم (09): ينطق خمس كلمات مألوفة على الأقل.

الجدول 11 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل اللفظي للعبارة رقم (09)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.00	0.00	0.00	2.50	-1.85	0	0.06	0.05	غير دال
بعدي	6	4.00	1.78							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (4.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.78) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (2.50) وقيمة Z المحسوبة (-1.85) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسن المحسوبة (0.06) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني عدم وجود دلالة احصائية بحيث لا توجد فروق ذات دلالة

احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لهذه العبارة ومنه لا تتحقق الفرضية الأولى.

العبارة رقم (10): ينقل رسالة لفظية بسيطة للآخرين

الجدول 12 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل اللفظي للعبارة رقم (10)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	3.00	1.09	0.00	2.5	-2.0	0	0.04	0.05	دال
بعدي	6	4.33	0.81							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (3.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (4.33)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.09) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.81) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (2.5) وقيمة Z المحسوبة (-2.0) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.04) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الأولى.

العبارة رقم (11): يستعمل جملتين متتاليتين.

الجدول 13 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسون في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل اللفظي للعبارة رقم (11)

عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
6	2.00	0.00	0.00	2.00	-1.73	0	0.08	0.05	غير دال
6	3.00	1.09							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (3.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.09) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (2.00) وقيمة Z المحسوبة (-1.73) أكبر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.08) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني عدم وجود دلالة احصائية بحيث لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لهذه العبارة ومنه لا تتحقق الفرضية الأولى.

العبارة رقم (12): يتكلم بطلاقة مدة دقيقة.

الجدول 14 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل اللفظي للعبارة رقم (12)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
لا	6	2.00	0.00	0.00	1.50	-1.41	0	0.15	0.05	غير دال
نعم	6	2.66	1.03							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (2.66)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.03) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (1.50) وقيمة Z المحسوبة (-1.41) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسن المحسوبة (0.15) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني عدم وجود دلالة احصائية بحيث لا توجد فروق ذات دلالة

احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لهذه العبارة ومنه لا تتحقق الفرضية الأولى.

العبارة رقم (13): يسأل أسئلة تبدأ بماذا، أين، من، لماذا، متى.

الجدول 15 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل اللفظي للعبارة رقم (13)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
غير دال	6	2.00	0.00	0.00	2.50	-1.89	0	0.059	0.05	غير دال
دال	6	3.66	1.50							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (3.66)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.50) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (2.50) وقيمة Z المحسوبة (-1.89) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.059) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني عدم وجود دلالة احصائية بحيث لا توجد فروق ذات دلالة

احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لهذه العبارة ومنه لا تتحقق الفرضية الأولى.

العبارة رقم (14): يستعمل كلمة خلف، أمام، بين شيئين.

الجدول 16 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل اللفظي للعبارة رقم (14)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
غير دال	6	2.33	0.81	0.00	2.00	-1.73	0	0.08	0.05	غير دال
دال	6	3.33	1.63							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.33) أصغر من متوسط القياس البعدي (3.33)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.81) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.63) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (2.00) وقيمة Z المحسوبة (-1.73) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.08) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني عدم وجود دلالة احصائية بحيث لا توجد فروق ذات دلالة

احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لهذه العبارة ومنه لا تتحقق الفرضية الأولى.

العبارة رقم (15): يذكر اسم الأشياء المشار إليها.

الجدول 17 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل اللفظي للعبارة رقم (15)

عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
6	2.66	1.03	0.00	3.00	-2.12	0	0.03	0.05	دال
6	4.66	1.63							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.66) أصغر من متوسط القياس البعدي (4.66)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.03) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.63) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.00) وقيمة Z المحسوبة (-2.12) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.03) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الأولى.

العبارة رقم (16): يذكر تاريخ ميلاده عندما يسأل.

الجدول 18 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل اللفظي للعبارة رقم (16)

عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
6	2.00	0.00	0.00	1.50	-1.41	0	0.15	0.05	غير دال
6	2.66	1.03							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (2.66)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.03) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (1.50) وقيمة Z المحسوبة (-1.41) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.15) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني عدم وجود دلالة احصائية بحيث لا توجد فروق ذات دلالة

احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لهذه العبارة ومنه لا تتحقق الفرضية الأولى.

5- بعد مهارات التواصل اللفظي بالتعبير عن احتياجاته
العبارة رقم (17): يعبر عن حاجته لدخول المرحاض.

الجدول 19 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التواصل اللفظي للعبارة رقم (17)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	3.33	1.03	0.00	3.00	-2.23	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	5.00	1.67							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (3.33) أصغر من متوسط القياس البعدي (5.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.03) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.67) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.00) وقيمة Z المحسوبة (-2.23) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسن المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الأولى.

العبارة رقم (18): يعبر أنه يشعر بالجوع أو العطش.

الجدول 20 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل اللفظي للعبارة رقم (18)

عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
6	3.33	1.03	0.00	2.00	-1.73	0	0.08	0.05	غير دال
6	4.33	1.50							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (3.33) أصغر من متوسط القياس البعدي (4.33)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.03) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.50) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (2.00) وقيمة Z المحسوبة (-1.73) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.08) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني عدم وجود دلالة احصائية بحيث لا توجد فروق ذات دلالة

احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لهذه العبارة ومنه لا تتحقق الفرضية الأولى.

العبارة رقم (19): يعبر أنه يشعر بالألم في جسمه.

الجدول 21 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل اللفظي للعبارة رقم (19)

عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
6	2.33	0.81	0.00	2.50	-1.89	0	0.059	0.05	غير دال
6	4.00	1.26							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.33) أصغر من متوسط القياس البعدي (4.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.81) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.26) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (2.50) وقيمة Z المحسوبة (-1.89) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.059) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني عدم وجود دلالة احصائية بحيث لا توجد فروق ذات دلالة

احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لهذه العبارة ومنه لا تتحقق الفرضية الأولى.

العبارة رقم (20): يعبر بأنه يريد الخروج من المكان.

الجدول 22 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل اللفظي للعبارة رقم (20)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	3.33	1.03	0.00	2.50	-2.00	0	0.04	0.05	دال
بعدي	6	4.66	1.63							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (3.33) أصغر من متوسط القياس البعدي (4.66)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.03) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.63) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (2.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.00) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.04) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الأولى

العبارة رقم (21): يعبر عن انه فرح أو حزين.

الجدول 23 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل اللفظي للعبارة رقم (21)

عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
6	3.66	1.50	2.5	2.5	-1.00	0	0.31	0.05	غير دال
6	4.33	1.50							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (3.66) أصغر من متوسط القياس البعدي (4.33)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.50) تساوي الانحراف المعياري للقياس البعدي، كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (2.5) تساوي متوسط الراتب الموجب وقيمة Z المحسوبة (-1.00) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسن المحسوبة (0.31) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني عدم وجود دلالة احصائية بحيث لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لهذه العبارة ومنه لا تتحقق الفرضية الأولى.

6- بعد مهارات التواصل اللفظي بالقراءة :
العبارة رقم (22): يستطيع قراءة الحروف الأبجدية.

الجدول 24 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التواصل اللفظي للعبارة رقم (22)

عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
6	2.00	0.00	0.00	1.50	-1.41	0	0.15	0.05	غير دال
6	2.66	1.03							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (24) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (2.66)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.03) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (1.50) وقيمة Z المحسوبة (-1.41) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسن المحسوبة (0.15) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني عدم وجود دلالة احصائية بحيث لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لهذه العبارة ومنه لا تتحقق الفرضية الأولى.

العبارة رقم (23): يستطيع قراءة عنوان كتابه المدرسي.

الجدول 25 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسون في القياسين القبلي والبعدى لبعد مهارات التواصل اللفظي للعبارة رقم (23)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
نقطة	6	2.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0	1.00	0.05	غير دال
نقطة	6	2.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (25) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) تساوي متوسط القياس البعدي (2.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) تساوي الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب تساوي متوسط الراتب الموجب (0.00) وقيمة Z المحسوبة تساوي قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (1.00) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني عدم وجود دلالة احصائية بحيث لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لهذه العبارة ومنه لا تتحقق الفرضية الأولى.

العبارة رقم (24): يستطيع قراءة الأرقام.

الجدول 26 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل اللفظي للعبارة رقم (24)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.00	0.00	0.00	2.50	-1.89	0	0.059	0.05	غير دال
بعدي	6	3.66	1.50							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (26) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (3.66)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.50) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (2.50) وقيمة Z المحسوبة (-1.89) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.059) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني عدم وجود دلالة احصائية بحيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسطات درجات بين القياس القبلي والقياس البعدي لهذه العبارة ومنهلا تتحقق الفرضية الأولى.

العبارة رقم (25): يستطيع قراءة جملة من 3 كلمات.

الجدول 27 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسون في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل اللفظي للعبارة رقم (25)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
نقطة	6	2.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0	1.00	0.05	غير دال
نقطة	6	2.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (27) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) تساوي متوسط القياس البعدي ، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) تساوي الانحراف المعياري للقياس البعدي كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) تساوي متوسط الراتب الموجب وقيمة Z المحسوبة تساوي من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (1.00) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني عدم وجود دلالة احصائية بحيث لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لهذه العبارة ومنه لا تتحقق الفرضية الأولى.

العبارة رقم (26): يستطيع قراءة عبارة مكتوبة في مكان عمومي.

الجدول 28 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسون في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل اللفظي للعبارة رقم (26)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
نظري	6	2.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0	1.00	0.05	غير دال
قياسي	6	2.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (28) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) تساوي متوسط القياس البعدي ، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) تساوي الانحراف المعياري للقياس البعدي، كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب يساوي متوسط الراتب الموجب (0.00) وقيمة Z المحسوبة (0.00) تساوي قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (1.00) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني عدم وجود دلالة احصائية بحيث لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لهذه العبارة ومنه لا تتحقق الفرضية الأولى.

1-2- عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الثانية

الفرضية الثانية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية على مهارات التواصل غير اللفظي لدى طفل التوحد بعد تطبيق برنامج الألعاب الرياضية الترويحية لصالح القياس البعدي.

1- بعد مهارات التواصل غير اللفظي بالفهم :

العبارة رقم (27): يحرك عينيه ورأسه نحو الصوت.

الجدول 29 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (27)

عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
6	3.33	1.03	0.00	3.00	-2.12	0	0.03	0.05	دال
6	5.33	1.03							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (29) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (3.33) أصغر من متوسط القياس البعدي (5.33)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.03) يساوي الانحراف المعياري للقياس البعدي، كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.00) وقيمة Z المحسوبة (-2.12) أصغر من قيمته المجدولة

(0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.03) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

العبارة رقم (28): يتصرف بشكل يدل على فهمه لما تعنيه كلمة لا تفعل.

الجدول 30 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (28)

القياس	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.33	0.81	0.00	3.50	-2.33	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (30) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.33) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.81) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.33) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى

الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

العبارة رقم (29): ينفذ التعليمات التي تطلب منه (تعال، خذ، أعطيني)

الجدول 31 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (29)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.66	1.03	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (31) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.66) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.03) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسن المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

العبارة رقم (30): يجيب على أسئلة بتحريك الرأس (نعم، لا)

الجدول 32 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسون في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (30)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.66	1.03	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (32) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.66) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.03) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

العبارة رقم (31): الاستجابة للتعليمات البسيطة والمعقدة

الجدول 33 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (31)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.33	0.81	0.00	3.50	-2.33	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (33) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.33) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.81) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.33) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

2- بعد مهارات التواصل غير اللفظي بالاستجابة السمعية
العبارة رقم (32): يصغي بانتباه للمتكلم.

الجدول 34 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (32)

المتوسط	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.33	0.81	0.00	3.50	-2.33	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (34) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.33) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.81) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.33) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسن المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

العبارة رقم (33): يستمع لقصة لمدة 5 دقائق على الأقل.

الجدول 35 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (33)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.33	0.81	0.00	3.50	-2.33	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (35) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.33) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.81) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.33) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

العبارة رقم (34): يتابع حديثا عاما في المدرسة أو خارجها لمدة 15 دقيقة.

الجدول 36 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (34)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.00	0.00	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	5.33	1.03							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (36) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (5.33)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.03) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

3- بعد مهارات التواصل غير اللفظي بالتواصل البصري
العبارة رقم (35): ينظر الى المتكلم اذا سمع اسمه.

الجدول 37 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (35)

النتائج	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	3.33	1.03	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (37) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (3.33) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.03) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسن المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

العبارة رقم (36): ينظر الى اللون أو الشكل المشار اليه.

الجدول 38 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (36)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.00	0.00	0.00	3.50	-2.24	0	0.01	0.05	دال
بعدي	6	6.00	0.00							جدا

التحليل :

من خلال الجدول رقم (38) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي تساوي الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.24) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.01) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات

القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

العبارة رقم (37): ينظر الى زملائه عندما يلعب معهم

الجدول 39 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (37)

عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
6	2.66	1.03	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (39) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.66) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.03) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

4- بعد مهارات التواصل غير اللفظي بتعابير الوجه
العبارة رقم (38): تظهر تعابير الفرح والحزن على وجهه.

الجدول 40 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (38)

المتوسط	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	3.00	1.09	0.00	3.50	-2.25	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (40) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (3.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.09) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.25) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسن المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

العبارة رقم (39): تظهر علامات الألم في بطنه بإمساكه لها واصفرار وجهه.

الجدول 41 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (39)

عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
6	3.00	1.09	0.00	3.50	-2.25	0	0.02	0.05	دال
6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (41) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (3.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.09) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.25) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

العبارة رقم (40): يظهر على وجهه علامات الانزعاج، التكشير الصراخ والبكاء.

الجدول 42 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسون في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (40)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.66	1.03	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (42) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.66) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.03) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

5- بعد مهارات التواصل غير اللفظي بالإشارة

العبارة رقم (41): يستطيع تحديد إشارة السهم اليمين أو اليسار (اختياري)

الجدول 43 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (41)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.00	0.00	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	5.33	1.03							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (43) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (5.33)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.03) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسن المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

العبارة رقم (42): يستطيع تحديد أشياء خلفه أو أمامه بيده.

الجدول 44 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (42)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.33	0.81	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	5.66	0.81							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (44) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.33) أصغر من متوسط القياس البعدي (5.66)، والانحراف المعياري للقياس القبلي تساوي الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.81) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسن المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات

القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

العبارة رقم (43): يستطيع تحديد مكان أشياء فوق أو تحت ابهامه

الجدول 45 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (43)

عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
6	2.33	0.81	0.00	3.50	-2.33	0	0.02	0.05	دال
6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (45) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.33) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.81) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.33) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

6- بعد مهارات التواصل غير اللفظي بالتعاون.

العبارة رقم (44): اذا شاهد شخص يحمل أشياء يساعده دون أن يطلب منه

الجدول 46 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (44)

رقم العبارة	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.00	0.00	0.00	2.00	-1.73	0	0.08	0.05	غير دال
بعدي	6	3.0	1.09							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (46) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (3.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.09) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (2.00) وقيمة Z المحسوبة (-1.73) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.08) أكبر من مستوى

الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

العبارة رقم (45): يحمل صحنه مع اتمامه لطعامه دون أن يطلب منه

الجدول 47 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعده مهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (45)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.00	0.00	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	5.33	1.03							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (47) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (5.33)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.03) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسن المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

العبارة رقم (46): يعيد الألعاب المستعارة بعد اتمام اللعب.

الجدول 48 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (46)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.00	0.00	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	5.33	1.03							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (48) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (5.33)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.03) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

7- بعد مهارات التواصل غير اللفظي بالخلج

العبارة رقم (47): يظهر عليه احمرار في الوجه في حال المدح.

الجدول 49 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (47)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.00	0.00	0.00	2.50	-1.89	0	0.059	0.05	غير دال
بعدي	6	3.66	1.50							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (49) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (3.66)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.50) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (2.50) وقيمة Z المحسوبة (-1.89) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسن المحسوبة (0.059) أكبر / من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني عدم وجود دلالة احصائية بحيث لا توجد فروق ذات دلالة

احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لهذه العبارة ومنه لا تتحقق الفرضية الثانية.

العبارة رقم (48): يختبئ وراء الأشخاص أو الأشياء عند مقابلته شخص جديد.

الجدول 50 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (48)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	6.00	0.00	3.50	0.00	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	2.66	1.03							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (50) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (6.00) أكبر من متوسط القياس البعدي (2.66)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.03) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (3.50) أكبر من متوسط الراتب الموجب (0.00) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

العبارة رقم (49): يغطي وجهه بكفيه اذا تحدث اليه شخص غريب.

الجدول 51 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (49)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	6.00	0.00	3.50	0.00	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	2.66	1.03							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (51) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (6.00) أكبر من متوسط القياس البعدي (2.66)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.03) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (3.50) أكبر من متوسط الراتب الموجب (0.00) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

8- بعد مهارات التواصل غير اللفظي بالمشاركة:

العبارة رقم (50): يستخدم الآداب المناسبة للمائدة دون الحاجة الى اخباره.

الجدول 52 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (50)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.00	0.00	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	5.33	1.03							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (52) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (5.33)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.0) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.03) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

العبارة رقم (51): يشارك طعامه مع زميله أو أخيه.

الجدول 53 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسون في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (51)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.00	0.00	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	4.66	1.03							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (53) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (4.66)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.03) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق

ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

العبارة رقم (52): يشارك أعباه مع أصدقائه.

الجدول 54 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسون في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (52)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.00	0.00	0.00	3.50	-2.27	0	02.	0.05	دال
بعدي	6	4.66	1.03							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (54) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (4.66)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.03) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

9- بعد مهارات التواصل غير اللفظي باللعب :

العبارة رقم (53): يمارس ألعاب الورق التي تحتاج الى تركيز دون كلام.

الجدول 55 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (53)

النتيجة	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.00	0.00	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	5.33	1.03							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (55) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (5.33)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.03) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسن المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

العبارة رقم (54): يشارك في الألعاب الابهامية (استخدام العصا كالسيف).

الجدول 56 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (54)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.00	0.0	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	5.33	1.03							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (56) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (5.33)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.03) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

العبارة رقم (55): يتبع قوانين الألعاب البسيطة دون أن يطلب منه.

الجدول 57 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (55)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.00	0.00	0.00	3.50	-2.25	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	5.00	1.09							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (57) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (5.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.09) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.25) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

العبارة رقم (56): يشجع فريقه أو أصدقائه أثناء اللعب

الجدول 58 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (56)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.00	0.00	0.00	3.00	-2.07	0	0.03	0.05	دال
بعدي	6	4.33	1.50							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (58) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (4.33)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.50) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.00) وقيمة Z المحسوبة (-2.07) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.03) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

العبارة رقم (57): يشارك في الأنشطة الرياضية خارج المدرسة

الجدول 59 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد مهارات التواصل غير اللفظي للعبارة رقم (57)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
لا يشارك	6	2.33	0.81	0.00	2.00	-1.63	0	0.10	0.05	غير دال
يشارك	6	4.00	1.78							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (59) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.33) أصغر من متوسط القياس البعدي (4.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.81) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.78) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (2.00) وقيمة Z المحسوبة (-1.63) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.10) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني عدم وجود دلالة احصائية بحيث لا توجد فروق ذات دلالة

احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

1-3- عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الثالثة

الفرضية الثالثة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية على المهارات الحركية لدى طفل التوحد بعد تطبيق برنامج الألعاب الرياضية الترويحية.

1- بعد المهارات الحركية باستعمال العضلات الكبيرة

العبارة رقم (58): يجلس لمدة دقيقة واحدة على الأقل.

الجدول 60 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الحركية للعبارة رقم (58)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	3.00	1.09	0.00	3.50	-2.25	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (60) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (3.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.09) أكبر من الانحراف

المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.25) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه نتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (59): يرفع نفسه من وضعية الجلوس دون مساعدة

الجدول 61 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (59)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	3.33	1.03	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (61) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (3.33) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.03) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته

المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (60): يستلقي على ظهره دون مساعدة.

الجدول 62 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (60)

عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
6	2.66	1.03	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (62) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.66) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.03) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (61): يزحف على الأرض على يديه وركبتيه دون أن تلمس معدته الأرض.

الجدول 63 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (61)

عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
6	2.33	0.81	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
6	5.66	0.81							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (63) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.33) أصغر من متوسط القياس البعدي (5.66)، والانحراف المعياري للقياس القبلي يساوي الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.81) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (62): يدحرج الكرة عندما يكون جالسا.

الجدول 64 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدى لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (62)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.66	1.03	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	5.33	1.03							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (64) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.66) أصغر من متوسط القياس البعدي (5.33)، والانحراف المعياري للقياس القبلي يساوي الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.03) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (63): يمشي بصعوبة.

الجدول 65 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (63)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبل	6	4.00	0.00	0.00	3.50	-2.44	0	0.01	0.05	دال
بعد	6	6.00	0.00							جدا

التحليل :

من خلال الجدول رقم (65) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (4.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي تساوي الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.44) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.01) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (64): يقفز داخل وخارج السرير.

الجدول 66 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكسون في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (64)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.33	0.81	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	5.66	0.81							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (66) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.33) أصغر من متوسط القياس البعدي (5.66)، والانحراف المعياري للقياس القبلي يساوي الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.81) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (65): يتسلق الطاولة.

الجدول 67 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (65)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.33	0.81	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	5.66	0.81							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (67) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.33) أصغر من متوسط القياس البعدي (5.66)، والانحراف المعياري للقياس القبلي يساوي الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.81) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسن المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (66): يصعد السلالم بأطرافه الأربعة.

الجدول 68 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (66)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.66	1.03	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (68) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.66) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.03) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسن المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (67): يصعد السلالم واضعاً كلتا رجله دون مساعدة.

الجدول 69 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوسون في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (67)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.00	0.00	0.00	3.50	-2.33	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	5.66	0.81							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (69) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (5.66)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.81) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.33) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (68): ينزل السلالم بكلتا رجليه لوحده دون مساعدة.

الجدول 70 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (68)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.00	0.00	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	5.33	1.03							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (70) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (5.33)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.03) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسن المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (69): يجري بسهولة مع تغيير السرعة والاتجاه

الجدول 71 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (69)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.33	0.81	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	5.66	0.81							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (71) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.33) أصغر من متوسط القياس البعدي (5.66)، والانحراف المعياري للقياس القبلي يساوي الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.81) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (70): يقفز فوق شيء منخفض.

الجدول 72 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدى لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (70)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.33	0.81	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	5.66	0.81							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (72) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.33) أصغر من متوسط القياس البعدي (5.66)، والانحراف المعياري للقياس القبلي يساوي الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.81) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (71): يحرك الدراجة أو اللعبة لثلاث عجلات لوحده.

الجدول 73 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (71)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.66	1.03	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (73) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.66) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.03) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسن المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (72): يثبت على رجل واحدة مرة على الأقل وهو ممسك بشيء أو بشخص.

الجدول 74 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (72)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.00	0.00	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	5.33	1.03							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (74) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (5.33)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.03) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسن المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (73): ينزل السلالم بتبديل الأرجل دون مساعدة.

الجدول 75 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (73)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.66	1.03	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (75) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.66) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.03) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (74): يتسلك جهاز لعب مرتفع.

الجدول 76 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (74)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.33	0.81	0.00	3.50	-2.33	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (76) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.33) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.81) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.33) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسن المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (75): يثبت الى الأمام على رجل واحدة محافظا على توازنه دون مساعدة.

الجدول 77 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (75)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.00	0.00	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.0	دال
بعدي	6	5.33	1.03							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (77) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (5.33)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.03) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (76): يمسك بكرة ترسل اليه حتى وان تحرك ليمسكها.

الجدول 78 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (76)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	3.00	1.09	0.00	3.50	-2.25	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (78) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (3.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.09) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.25) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسن المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (77): يركب الدراجة بعجلتين دون مساعدة.

الجدول 79 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (77)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	3.33	1.03	0.00	3.50	-2.33	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	5.66	0.81							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (79) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (3.33) أصغر من متوسط القياس البعدي (5.66)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.03) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.81) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.33) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

2- بعد المهارات الحركية باستعمال العضلات الدقيقة.

العبارة رقم (78): يلتقط شيء صغير بأي طريقة.

الجدول 80 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الحركية للعبارة رقم (78)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.66	1.03	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (80) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.66) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.03) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسن المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه نتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (79): ينقل شيء من يد الى أخرى.

الجدول 81 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (79)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.66	1.03	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (81) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.66) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.03) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (80): يلتقط مفتاحا بابهمه وأصابه الأخرى.

الجدول 82 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (80)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.66	1.03	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (82) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.66) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.03) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (81): يفتح الباب من المقبض الذي يحتاج الى دفع.

الجدول 83 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (81)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.66	1.03	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (83) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.66) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.03) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (82): يشخبط بالقلم على سطح مناسب للكتابة.

الجدول 84 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (82)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.33	0.81	0.00	3.50	-2.33	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (84) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.33) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.81) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.33) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (83): يستطيع فتح أو قفل الأدوات التي تحتاج الى لف.

الجدول 85 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (83)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.00	0.00	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	5.33	1.03							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (85) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (5.33)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.03) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (84): يبني شكلا ثلاثي الأبعاد باستعمال 5 مجسمات على الأقل

الجدول 86 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (84)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	3.00	1.09	0.00	3.50	-2.25	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (86) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (3.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.09) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.25) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (85): يفتح ويقفل المقص بيد واحدة.

الجدول 87 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (85)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.66	1.03	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (87) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.66) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.03) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (86): يقطع ورقة بالعرض بواسطة مقص.

الجدول 88 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (86)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.66	1.03	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (88) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.66) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.03) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (87): يرسم شكلا مخطط بنقاط.

الجدول 89 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (87)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.66	1.03	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	6.00	0.00							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (89) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.66) أصغر من متوسط القياس البعدي (6.00)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (1.03) أكبر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.00) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (88): يلون رسم بسيط بدون تخريج الألوان على الاطار .

الجدول 90 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (88)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.00	0.00	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	4.66	1.03							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (90) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (4.66)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (1.03) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (89): يستخدم المقص في قص خط مرسوم ورقة.

الجدول 91 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (89)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.33	0.81	0.00	3.50	-2.27	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	5.66	0.81							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (91) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.33) أصغر من متوسط القياس البعدي (5.66)، والانحراف المعياري للقياس القبلي يساوي الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.81) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.27) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (90): يفتح قفل الباب بالمفتاح.

الجدول 92 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (90)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.00	0.00	0.00	3.50	-2.33	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	4.33	0.81							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (92) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (4.33)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.81) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.33) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسون المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

العبارة رقم (91): يأكل وحيدا حاملا شوكة أو ملعقة.

الجدول 93 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة، الانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعد المهارات الحركية للعبارة رقم (91)

البيان	عدد أفراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	متوسط الراتب السالب	متوسط الراتب الموجب	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z المجدولة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة
قبلي	6	2.00	0.00	0.00	3.50	-2.33	0	0.02	0.05	دال
بعدي	6	5.66	0.81							

التحليل :

من خلال الجدول رقم (93) نلاحظ أن متوسط القياس القبلي (2.00) أصغر من متوسط القياس البعدي (5.66)، والانحراف المعياري للقياس القبلي (0.00) أصغر من الانحراف المعياري للقياس البعدي (0.81) كما نلاحظ أن متوسط الراتب السالب (0.00) أصغر من متوسط الراتب الموجب (3.50) وقيمة Z المحسوبة (-2.33) أصغر من قيمته المجدولة (0)، كما نلاحظ sig دلالة ويلكوكسن المحسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود دلالة احصائية بحيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لهذه العبارة ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

2- مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات :

2-1- مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الأولى :

الجدول 94 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدى لبعء مهارات التواصل اللفظي.

البعد الفرعي	رقم العبارة	القياس	المتوسط الحسابي	دلالة ويلكوكسن Sig
التقليد اللفظي	01	قبلي	2.66	0.25
		بعدي	3.66	
	02	قبلي	2.33	
		بعدي	3.33	
الاستجابة اللفظية	03	قبلي	2.00	0.22
		بعدي	4.33	
	04	قبلي	3.00	
		بعدي	3.66	
التعبير عن الصور	05	قبلي	3.33	0.40
		بعدي	3.66	

	2.00	قبلي	06	
	4.00	بعدي		
0.09	3.00	قبلي	07	الكلام
	3.66	بعدي		
	2.66	قبلي	08	
	4.33	بعدي		
	2.00	قبلي	09	
	4.00	بعدي		
	3.00	قبلي	10	
	4.33	بعدي		
	2.00	قبلي	11	
	3.00	بعدي		
	2.00	قبلي	12	
	2.66	بعدي		
	2.00	قبلي	13	
	3.66	بعدي		

	2.33	قبلي	14	
	3.33	بعدي		
	2.66	قبلي	15	
	4.66	بعدي		
	2.00	قبلي	16	
	2.66	بعدي		
0.10	3.33	قبلي	17	التعبير عن احتياجاته
	5.00	بعدي		
	3.33	قبلي	18	
	4.33	بعدي		
	2.33	قبلي	19	
	4.00	بعدي		
	3.33	قبلي	20	
	4.66	بعدي		
	3.66	قبلي	21	

	4.33	بعدي		
0.64	2.00	قبلي	22	القراءة
	2.66	بعدي		
	2.00	قبلي	23	
	2.00	بعدي		
	2.00	قبلي	24	
	3.66	بعدي		
	2.00	قبلي	25	
	2.00	بعدي		
	2.00	قبلي	26	
	2.00	بعدي		

أشارت نتائج المعالجة الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه الى ما يلي :

بالنسبة لمهارة التواصل اللفظي بالتقليد اللفظي، بعد حساب قيمة دلالة ويلكوكسن Sig والتي تساوي 0.25 وبمقارنتها بالقيمة المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، نجد أن القيمة المحسوبة أكبر منه وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية وعليه يمكن القول أنه لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات الأطفال في كل من القياسين القبلي والبعدي في ما يتعلق بالتقليد اللفظي، مما يشير الى عدم فعالية الألعاب

الرياضية الترويحية في تحسين مهارة التقليد اللفظي لدى أطفال التوحد قابلي التطور ومنه لا تتحقق الفرضية الأولى.

بالنسبة لمهارة التواصل اللفظي بالاستجابة اللفظي، بعد حساب قيمة دلالة ويلكوكسن Sig والتي تساوي 0.22 وبمقارنتها بالقيمة المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، نجد أن القيمة المحسوبة أكبر منه وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية وعليه يمكن القول أنه لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات الأطفال في كل من القياسين القبلي والبعدي في ما يتعلق بالاستجابة اللفظي، مما يشير الى عدم فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في تحسين مهارة الاستجابة اللفظي لدى أطفال التوحد قابلي التطور ومنه لا تتحقق الفرضية الأولى.

بالنسبة لمهارة التواصل اللفظي بالتعبير عن الصور، بعد حساب قيمة دلالة ويلكوكسن Sig والتي تساوي 0.40 وبمقارنتها بالقيمة المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، نجد أن القيمة المحسوبة أكبر منه وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية وعليه يمكن القول أنه لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات الأطفال في كل من القياسين القبلي والبعدي في ما يتعلق بالتعبير، مما يشير الى عدم فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في تحسين مهارة التعبير لدى أطفال التوحد قابلي التطور ومنه لا تتحقق الفرضية الأولى.

بالنسبة لمهارة التواصل اللفظي بالكلام، بعد حساب قيمة دلالة ويلكوكسن Sig والتي تساوي 0.09 وبمقارنتها بالقيمة المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، نجد أن القيمة المحسوبة أكبر منه وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية وعليه يمكن القول أنه لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات الأطفال في كل من القياسين القبلي والبعدي

في ما يتعلق بالكلام، مما يشير الى عدم فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في تحسين مهارة الكلام لدى أطفال التوحد قابلي التطور ومنه لا تتحقق الفرضية الأولى.

بالنسبة لمهارة التواصل اللفظي بالتعبير عن احتياجاته، بعد حساب قيمة دلالة ويلكوكسن Sig والتي تساوي 0.10 وبمقارنتها بالقيمة المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، نجد أن القيمة المحسوبة أكبر منه وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية وعليه يمكن القول أنه لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات الأطفال في كل من القياسين القبلي والبعدي في ما يتعلق بالتعبير عن الاحتياجات ، مما يشير الى عدم فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في تحسين مهارة التعبير عن الاحتياجات لدى أطفال التوحد قابلي التطور ومنه لا تتحقق الفرضية الأولى.

بالنسبة لمهارة التواصل اللفظي بالقراءة، بعد حساب قيمة دلالة ويلكوكسن Sig والتي تساوي 0.64 وبمقارنتها بالقيمة المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، نجد أن القيمة المحسوبة أكبر منه وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية وعليه يمكن القول أنه لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات الأطفال في كل من القياسين القبلي والبعدي في ما يتعلق بالقراءة، مما يشير الى عدم فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في تحسين مهارة القراءة لدى أطفال التوحد قابلي التطور ومنه لا تتحقق الفرضية الأولى.

ومنه أكدت نتائج المعالجة الإحصائية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عند مستوى الدلالة 0.05 في كل من القياسين القبلي والبعدي بالنسبة للمهارات الستة : التقليد اللفظي، الاستجابة اللفظية، التعبير عن الصور، الكلام، التعبير عن احتياجاته والقراءة، حيث نلاحظ عدم تحسن في درجات أطفال العينة عند إعادة تطبيق المقياس بعد أن طبق عليهم برنامج الألعاب الترويحية الرياضية مما يعني أن

الألعاب المقترحة في البرنامج الخاصة بتنمية مهارات التواصل اللفظي كانت غير مناسبة وغير فعالة حيث لم تؤثر على قدرة الطفل على التواصل اللفظي.

كما قد جاءت هذه النتائج موافقة لنتائج مقال علمي باللغة العربية بعنوان دور أنشطة اللعب الجماعي في تنمية التواصل لدى أطفال التوحد دراسة مصطفى احمد صادق والسيد سعد الخميسي بجامعة الملك عبد العزيز السعودية سنة 2004 ، حيث تتمثل الإشكالية في ما مدى فعالية برنامج أنشطة اللعب الجماعية المستخدمة في تنمية التواصل لدى الاطفال التوحيدين، تم استخدام المنهج التجريبي حيث أشارت أهم النتائج الى وجود اثر دال احصائيا للعب الجماعي على التواصل غير اللفظي بينما لم يوجد تأثير دال على التواصل اللفظي.

عكس ما جاءت به نتائج كل من دراسة الهيوذي طایل (2009) والتي تهدف الى بناء برنامج تدريبي قائم على تنمية المهارات اللفظية للأطفال المتوحيدين، حيث أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي اللفظي وتقدم التواصل اللفظي بشكل ملحوظ لدى الأطفال التوحيدين تحت سقف زمني معين. ودراسة هدى عبد الحميد عبد الوهاب محمد (2006) والتي تهدف الى اعداد وتطبيق لبرنامج اللعب الحركي التربوي والتعرف على تأثيره على تنمية كل من التواصل اللفظي وغير اللفظي ومهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال التوحيدين، حيث توصلت النتائج الى أن برنامج اللعب الحركي التربوي مع الدمج المقترح من طرف الباحثة ساهم في تحسين التواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي للأطفال التوحيدين. ودراسة جوهانستون وآخرون (2004) والتي تهدف الى التعرف على مدى تأثير استخدام نظام التواصل البصري في قدرة التوحيدين على التفاعل الاجتماعي ومدى تأثيره على سلوك انجازهم للمهام المطلوبة منهم وعلى قدرتهم على استخدام لغة لفظية مفهومة للآخرين، حيث أشارت أهم النتائج الى فعالية استخدام نظام التواصل في تنمية التفاعل الاجتماعي وانجازهم للمهام المطلوبة منهم وتنمية لغة لفظية عن طريق ربط الصورة

بدلالاتها اللغوية. ودراسة سهى أحمد أمين (2001) والتي تهدف الى التعرف على مدى فعالية برنامج علاجي اعتمد على العلاج باللعب والعلاج السلوكي والعلاج بالموسيقى والعلاج بالفن، حيث أشارت أهم النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا في مهارات التواصل لكل طفل قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي. ودراسة كارتر (2000) والتي تهدف الى التعرف على مدى فاعلية اعداد الطفل بالخيارات في تشجيع اللعب التفاعلي وتقليل السلوكيات المضطربة، حيث أشارت أهم النتائج الى فاعلية التدخل من خلال خفض السلوكيات المضطربة وزاد مستوى السلوك الاجتماعي المرغوب فيه بالإضافة الى ظهور تحسن في مهارات اللغة نتيجة هذا التدخل. ودراسة شوا (2000) والتي هدفت الى بناء برنامج تدريبي قائم على التعرف على تأثير التواصل الاجتماعي مع محيطهم في تنمية التواصل اللفظي لدى التوحديين، وذلك عن طريق طفل عادي يشارك الطفل التوحدي في مجموعة من الألعاب، حيث أشارت النتائج الى التأثير الإيجابي للعب على تنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال التوحديين.

ومنه يمكن تفسير نتائج هذه الدراسة مقارنة بالدراسات السابقة أن الألعاب الترويحية الرياضية غير فعالة في تنمية وتطوير هذا الجانب من التواصل والذي يعتبر جزء من العلاج النفسي الحركي وأنه توجد استراتيجيات أخرى عن طريق اللعب تؤثر بشكل فعال على تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال التوحد.

2-2- مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الثانية :

الجدول 95 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التواصل غير اللفظي.

البعد الفرعي	رقم العبارة	القياس	المتوسط	دلالة ويلكوكسن
--------------	-------------	--------	---------	----------------

Sig	الحسابي			
0.02	3.33	قبلي	27	الفهم
	5.33	بعدي		
	2.33	قبلي	28	
	6.00	بعدي		
	2.66	قبلي	29	
	6.00	بعدي		
	2.66	قبلي	30	
	6.00	بعدي		
	2.33	قبلي	31	
	6.00	بعدي		
0.01	2.33	قبلي	32	الاستجابة السمعية
	6.00	بعدي		
	2.33	قبلي	33	
	6.00	بعدي		
	2.00	قبلي	34	

	5.33	بعدي		
0.01	3.33	قبلي	35	التواصل البصري
	6.00	بعدي		
	2.00	قبلي	36	
	6.00	بعدي		
	2.66	قبلي	37	
	6.00	بعدي		
0.02	3.00	قبلي	38	تعبير الوجه
	6.00	بعدي		
	3.00	قبلي	39	
	6.00	بعدي		
	2.66	قبلي	40	
	6.00	بعدي		
0.02	2.00	قبلي	41	الإشارة
	5.33	بعدي		
	2.33	قبلي	42	

	5.66	بعدي	43	
	2.33	قبلي		
	6.00	بعدي		
0.04	2.00	قبلي	44	التعاون
	3.00	بعدي		
	2.00	قبلي	45	
	5.33	بعدي		
	2.00	قبلي	46	
	5.33	بعدي		
0.04	2.00	قبلي	47	الخجل
	3.66	بعدي		
	6.00	قبلي	48	
	2.66	بعدي		
	6.00	قبلي	49	
	2.66	بعدي		
0.02	2.00	قبلي	50	المشاركة

	5.33	بعدي	51		
	2.00	قبلي			
	4.66	بعدي			
	2.00	قبلي	52		
	4.66	بعدي			
0.03	2.00	قبلي	53		اللعبة
	5.33	بعدي			
	2.00	قبلي	54		
	5.33	بعدي			
	2.00	قبلي	55		
	5.00	بعدي			
	2.00	قبلي	56		
	4.33	بعدي			
	2.33	قبلي	57		
	4.00	بعدي			

أشارت نتائج المعالجة الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه الى ما يلي :

بالنسبة لمهارة التواصل غير اللفظي بالفهم، بعد حساب قيمة دلالة ويلكوكسن Sig والتي تساوي 0.02 وبمقارنتها بالقيمة المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، نجد أن القيمة المحسوبة أصغر منه وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية وعليه يمكن القول أنه توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات الأطفال في كل من القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في ما يتعلق بالفهم، مما يشير الى فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في تحسين مهارة الفهم لدى أطفال التوحد قابلي التطور ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

بالنسبة لمهارة التواصل غير اللفظي باستجابة السمعية، بعد حساب قيمة دلالة ويلكوكسن Sig والتي تساوي 0.02 وبمقارنتها بالقيمة المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، نجد أن القيمة المحسوبة أصغر منه وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية وعليه يمكن القول أنه توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات الأطفال في كل من القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في ما يتعلق بالاستجابة السمعية، مما يشير الى فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في تحسين مهارة الاستجابة السمعية لدى أطفال التوحد قابلي التطور ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

بالنسبة لمهارة التواصل غير اللفظي بالتواصل البصري، بعد حساب قيمة دلالة ويلكوكسن Sig والتي تساوي 0.01 وبمقارنتها بالقيمة المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، نجد أن القيمة المحسوبة أصغر منه وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية وعليه يمكن القول أنه توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات الأطفال في كل من القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في ما يتعلق بالتواصل البصري، مما يشير الى فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في تحسين مهارة التواصل البصري لدى أطفال التوحد قابلي التطور ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

بالنسبة لمهارة التواصل غير اللفظي باستعمال تعابير الوجه، بعد حساب قيمة دلالة ويلكوكسن Sig والتي تساوي 0.02 وبمقارنتها بالقيمة المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، نجد أن القيمة المحسوبة أصغر منه وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية وعليه يمكن القول أنه توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات الأطفال في كل من القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في ما يتعلق بتعابير الوجه، مما يشير الى فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في تحسين مهارة ايماءات الوجه لدى أطفال التوحد قابلي التطور ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

بالنسبة لمهارة التواصل غير اللفظي باستعمال الإشارة، بعد حساب قيمة دلالة ويلكوكسن Sig والتي تساوي 0.02 وبمقارنتها بالقيمة المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، نجد أن القيمة المحسوبة أصغر منه وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية وعليه يمكن القول أنه توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات الأطفال في كل من القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في ما يتعلق بالإشارة، مما يشير الى فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في تحسين مهارة استعمال الإشارة لدى أطفال التوحد قابلي التطور ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

بالنسبة لمهارة التواصل غير اللفظي بالتعاون، بعد حساب قيمة دلالة ويلكوكسن Sig والتي تساوي 0.04 وبمقارنتها بالقيمة المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، نجد أن القيمة المحسوبة أصغر منه وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية وعليه يمكن القول أنه توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات الأطفال في كل من القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في ما يتعلق بالتعاون، مما يشير الى فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في تحسين مهارة التعاون لدى أطفال التوحد قابلي التطور ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

بالنسبة لمهارة التواصل غير اللفظي باستعمال الخجل، بعد حساب قيمة دلالة ويلكوكسن Sig والتي تساوي 0.04 وبمقارنتها بالقيمة المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، نجد أن القيمة المحسوبة أصغر منه وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية وعليه يمكن القول أنه توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات الأطفال في كل من القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في ما يتعلق بالخجل، مما يشير الى فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في تحسين مهارة الخجل لدى أطفال التوحد قابلي التطور ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

بالنسبة لمهارة التواصل غير اللفظي بالمشاركة، بعد حساب قيمة دلالة ويلكوكسن Sig والتي تساوي 0.02 وبمقارنتها بالقيمة المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، نجد أن القيمة المحسوبة أصغر منه وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية وعليه يمكن القول أنه توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات الأطفال في كل من القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في ما يتعلق بالمشاركة، مما يشير الى فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في تحسين مهارة المشاركة لدى أطفال التوحد قابلي التطور ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

بالنسبة لمهارة التواصل غير اللفظي باللعب، بعد حساب قيمة دلالة ويلكوكسن Sig والتي تساوي 0.03 وبمقارنتها بالقيمة المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، نجد أن القيمة المحسوبة أصغر منه وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية وعليه يمكن القول أنه توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات الأطفال في كل من القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في ما يتعلق باللعب، مما يشير الى فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في تحسين مهارة اللعب لدى أطفال التوحد قابلي التطور ومنه تتحقق الفرضية الثانية.

ومنه أكدت نتائج المعالجة الإحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عند مستوى الدلالة 0.05 في كل من القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي بالنسبة للمهارات التسعة : الفهم، الاستجابة السمعية، التواصل البصري، تعابير الوجه، الإشارة، التعاون، الخجل، المشاركة واللعب ، حيث نلاحظ تحسن في درجات أطفال العينة عند إعادة تطبيق المقياس بعد أن طبق عليهم برنامج الألعاب الترويحية الرياضية مما يعني أن الألعاب المقترحة في البرنامج الخاصة بتنمية مهارات التواصل غير اللفظي كانت مناسبة جدا وفعالة حيث أثرت على قدرة الطفل على التواصل غير اللفظي بالإيجاب.

كما قد جاءت هذه النتائج موافقة لنتائج كل من دراسة لنا عمر صديق (2005) والتي تهدف الى التعرف على مدى فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا في مهارات التواصل غير اللفظي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياسين القبلي والبعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية. ودراسة ستامر (1995) والتي تهدف الى تعليم الأطفال التوحدين للاندماج في عملية اللعب الرمزي وذلك عن طريق استخدام تدريبات الاستجابة المحورية، حيث أشارت أهم النتائج الى أن الأطفال التوحدين نادرا ما يظهرون أي نوع من أنواع اللعب الرمزي قبل القيام بتدريبهم وبعد التدريب تعلموا أنواعا معقدة من اللعب الرمزي كما ظهر أيضا أن مهارات التفاعل الاجتماعي قد تطورت بعد التدريب على اللعب. ودراسة دانييل وآخرون (1995) والتي هدفت الى التعرف على تأثير التدريب باللعب الدرامي على الأطفال التوحدين وذلك باستخدام إجراءات الاستجابة المحورية وشمل التدريب على تبادل الأدوار، التعزيز، النمذجة، التشكيل السلوكي، حيث أشارت أهم النتائج الى وجود تغييرات إيجابية في اللعب واللغة والتفاعل الاجتماعي.

ودراسة كريدون (1993) والتي تهدف الى تدريب مجموعة من الأطفال ممن يعانون اضطراب التوحد على برنامج للتواصل به أنشطة متنوعة حركية وفنية واجتماعية وذلك بغرض تنمية بعض مهاراتهم الاجتماعية (التعاون، المشاركة، التقليد، التحديق بالعين)، حيث أشارت أهم النتائج الى ظهور تحسن في النشاط الاجتماعي للأطفال التوحد في مهاراتهم كمهارة المساعدة وأظهروا انخفاض واضح في سلوك إيذاء النفس. ودراسة ديبرا وآخرون (1992) والتي تهدف الى دمج وتدريب الطلاب التوحديين والمعاقين عقليا على مجموعة من المهارات الاجتماعية لزيادة التفاعلات الاجتماعية مع أقرانهم غير المعاقين من خلال مواقف اللعب الجماعي، حيث أشارت أهم النتائج الى وجود فروق دالة في مهارات الطلاب المعاقين في المهارات والتفاعلات الاجتماعية بعد التدريب خاصة زيادة مهارة استخدام الوقت ودوام التفاعلات الاجتماعية وسرعة الاستجابة للأقران.

ومنه يمكن تفسير نتائج هذه الدراسة مقارنة بالدراسات السابقة أن الألعاب الترويحية الرياضية فعالة في تنمية وتطوير هذا الجانب من التواصل والذي يعتبر جزء من العلاج النفسي الحركي ويمكن اعتماده كاستراتيجية تؤثر بشكل فعال على تنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد عن طريق اللعب.

2-3- مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الثالثة :

الجدول 96 : يمثل نتائج حساب متوسطات درجات أطفال العينة واختبار ويلكوكسن في القياسين القبلي والبعدي لبعدها المهارات الحركية.

البعد الفرعي	رقم العبارة	القياس	المتوسط الحسابي	دلالة ويلكوكسن Sig
--------------	-------------	--------	-----------------	--------------------

0.01	3.00	قبلي	58	استعمال العضلات الكبيرة
	6.00	بعدي		
	3.33	قبلي	59	
	6.00	بعدي		
	2.66	قبلي	60	
	6.00	بعدي		
	2.33	قبلي	61	
	5.66	بعدي		
	2.66	قبلي	62	
	5.33	بعدي		
	4.00	قبلي	63	
	6.00	بعدي		
	2.33	قبلي	64	
	5.66	بعدي		
	2.33	قبلي	65	
	5.66	بعدي		

	2.66	قبلي	66
	6.00	بعدي	
	2.00	قبلي	67
	5.66	بعدي	
	2.00	قبلي	68
	5.33	بعدي	
	2.33	قبلي	69
	5.66	بعدي	
	2.33	قبلي	70
	5.66	بعدي	
	2.66	قبلي	71
	6.00	بعدي	
	2.00	قبلي	72
	5.33	بعدي	
	2.66	قبلي	73
	6.00	بعدي	

	2.33	قبلي	74	
	6.00	بعدي		
	2.00	قبلي	75	
	5.33	بعدي		
	3.00	قبلي	76	
	6.00	بعدي		
	3.33	قبلي	77	
	5.66	بعدي		
0.02	2.66	قبلي	78	استعمال العضلات الدقيقة
	6.00	بعدي		
	2.66	قبلي	79	
	6.00	بعدي		
	2.66	قبلي	80	
	6.00	بعدي		
	2.66	قبلي	81	
	6.00	بعدي		

	2.33	قبلي	82
	6.00	بعدي	
	2.00	قبلي	83
	5.33	بعدي	
	3.00	قبلي	84
	6.00	بعدي	
	2.66	قبلي	85
	6.00	بعدي	
	2.66	قبلي	86
	6.00	بعدي	
	2.66	قبلي	87
	6.00	بعدي	
	2.00	قبلي	88
	4.66	بعدي	
	2.33	قبلي	89
	5.66	بعدي	

	2.00	قبلي	90	
	4.33	بعدي		
	2.00	قبلي	91	
	5.66	بعدي		

أشارت نتائج المعالجة الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه الى ما يلي :

بالنسبة للمهارات الحركية باستعمال العضلات الكبيرة، بعد حساب قيمة دلالة ويلكوكسن Sig والتي تساوي 0.01 وبمقارنتها بالقيمة المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، نجد أن القيمة المحسوبة أصغر منه وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية وعليه يمكن القول أنه توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات الأطفال في كل من القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في ما يتعلق باستعمال العضلات الكبيرة، مما يشير الى فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في تحسين المهارة التي تتطلب عملاً لعضلات الكبيرة لدى أطفال التوحد قابلي التطور ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

بالنسبة للمهارات الحركية باستعمال العضلات الدقيقة، بعد حساب قيمة دلالة ويلكوكسن Sig والتي تساوي 0.02 وبمقارنتها بالقيمة المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، نجد أن القيمة المحسوبة أصغر منه وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية وعليه يمكن القول أنه توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات الأطفال في كل من القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في ما يتعلق باستعمال العضلات الدقيقة،

مما يشير الى فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في تحسين المهارة التي تتطلب عمل العضلات الدقيقة لدى أطفال التوحد قبلي التطور ومنه تتحقق الفرضية الثالثة.

ومنه أكدت نتائج المعالجة الاحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عند مستوى الدلالة 0.05 في كل من القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي بالنسبة للمهارات الحركية: التي تتطلب عضلات كبيرة وعضلات دقيقة ، حيث لاحظنا تحسن في درجات أطفال العينة عند إعادة تطبيق المقياس بعد أن طبق عليهم برنامج الألعاب الترويحية الرياضية مما يعني أن الألعاب المقترحة في البرنامج الخاصة بتتمية المهارات الحركية كانت مناسبة جدا وفعالة حيث أثرت على المهارات الحركية للطفل بالإيجاب.

كما قد جاءت هذه النتائج موافقة لنتائج كل من دراسة الغول أحمد شاكر عبد العزيز عبد اللطيف (2021) والتي تهدف الى التعرف على مدى فعالية برنامج قائم على الأنشطة الحركية في تنمية بعض عمليات العلم الأساسية وتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لدى عينة من أطفال التوحد، حيث أسفرت النتائج على أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار عمليات العلم الأساسية والمهارات الحركية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

وأطروحة دكتوراه باللغة العربية تحت عنوان تأثير برنامج تعليمي لتطوير الاتصال وبعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال التوحد، دراسة الغول أحمد شاكر عبد العزيز عبد اللطيف بجامعة بني سويف بمصر سنة 2019، حيث تتمثل الإشكالية في ما مدى تأثير برنامج تعليمي لتطوير الاتصال وبعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال التوحد ؟ تم استخدام المنهج التجريبي حيث أشارت النتائج الى أثر البرنامج التعليمي المقترح في تطوير المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال العينة ولم يؤثر في تطوير الاتصال لديهم. ودراسة

شريف عبد المنعم محمد (2019) والتي تهدف الى التعرف على مدى تأثير برنامج اللعب على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال ذوي التوحد من 5-9 سنوات، حيث أسفرت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية المهارات الحركية الأساسية لصالح القياس البعدي أي أن برنامج أنشطة اللعب له تأثير إيجابي على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال ذوي التوحد، وأطروحة دكتوراه باللغة العربية تحت عنوان تأثير برنامج مقترح للألعاب الحركية في تنمية بعض القدرات البدنية والسلوكيات الاجتماعية لأطفال التوحد، دراسة العمري نسبية عبد الرحيم بالجامعة الأردنية كلية الدراسات العليا بالأردن سنة 2018، حيث تتمثل الإشكالية في ما مدى تأثير برنامج مقترح للألعاب الحركية في تنمية بعض القدرات البدنية والسلوكيات الاجتماعية لأطفال التوحد؟ تم استخدام المنهج التجريبي حيث أشارت النتائج الى وجود أثر دال احصائيا للبرنامج الرياضي الحركي المقترح في تنمية القدرات والسلوكيات الاجتماعية لأطفال التوحد. وأطروحة دكتوراه باللغة العربية تحت عنوان أثر التعلم من خلال اللعب على تطوير المهارات الحياتية والمهارات الحركية الأساسية لدى أطفال التوحد، دراسة بيان سعيد البواب بالجامعة الأردنية بعمان سنة 2016، حيث تتمثل الإشكالية في هل للتعلم من خلال اللعب اثر تطوير المهارات الحياتية والمهارات الحركية الأساسية لدى أطفال التوحد؟ تم استخدام المنهج التجريبي حيث اسفرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الحياتية (المهارات الاجتماعية، الاستقلالية والمعرفية) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الحركية الأساسية (المشي باتزان، دقة التمرير، لقف الكرة، دقة التصويب، الوثب بكلتا القدمين). ودراسة بيريفان عبد الله المفتي (2014) والتي تهدف الى الكشف عن تأثير منهج حركي في تنمية المهارات الحركية والاجتماعية لأطفال التوحد متوسط الشدة، حيث حقق المنهج الحركي القائم على اللعب تفوقا في تنمية بعض المهارات

الحركية والاجتماعية لأطفال التوحد متوسط الشدة عند المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي. ودراسة لمياء أحمد عثمان (2014) والتي تهدف الى التعرف على أثر استخدام برنامج تدخل مبكر قائم على الأنشطة الحركية لتنمية بعض المهارات الحركية الغليظة والدقيقة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، حيث أشارت نتائج ويلكوكسن الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في تنمية المهارات الحركية الغليظة والدقيقة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

ومنه يمكن تفسير نتائج هذه الدراسة مقارنة بالدراسات السابقة أن الألعاب الترويحية الرياضية فعالة في تنمية وتطوير هذا الجانب من المهارات والذي يعتبر جزء من العلاج النفسي الحركي ويمكن اعتماده كاستراتيجية تؤثر بشكل فعال على تنمية المهارات الحركية لدى أطفال التوحد عن طريق اللعب.

3-مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية العامة:

يمكن تفسير هذه النتائج كون الألعاب الترويحية الرياضية المقترحة في البرنامج المكثف مناسبة وفعالة بالنسبة لعلاج مهارات التواصل غير اللفظي المتمثلة في الفهم، الاستجابة السمعية، التواصل البصري، تعابير الوجه، الإشارة، المهارات الاجتماعية (التعاون، الخجل، المشاركة، اللعب والمهارات الحركية باستخدام العضلات الكبيرة والعضلات الدقيقة، بالإضافة الى اشراك الطيببة النفسانية والأرطوفونية والوالدين في تنفيذ البرنامج حيث يواصل والوالدين التدريب في المنزل مع الطفل كما أنهما كانا يقترحان بعض التعديلات من أجل تطوير الألعاب لجهلها أكثر ملاءمة مع الطفل وقدراته، إضافة الى عامل المواظبة الذي يعتبر عاملا إيجابيا بالنسبة لفعالية البرنامج الذي طبق على مدى 6 حصص أسبوعيا مع الحرص على أن يواصل والوالدين العمل في البيت من أجل ترسيخ المهارات وتثبيتها، وأن

هذه الألعاب الترويحية الرياضية غير مناسبة وغير فعالة في تنمية مهارات التواصل اللفظي المتمثلة في التقليد اللفظي، الاستجابة اللفظية، التعبير عن الصورة، الكلام، التعبير عن احتياجاته والقراءة.

خلاصة الدراسة :

يمكن القول أن الفرضية العامة قد تحققت على مستوى تنمية مهارات التواصل غير اللفظي والمهارات الحركية أي الفرضية الجزئية الثانية والثالثة ولم تتحقق على مستوى تنمية مهارات التواصل اللفظي أي الفرضية الجزئية الأولى، أي تحقق جزئي وأن البرنامج ساهم بشكل فعال في علاج وتنمية مهارتي التواصل غير اللفظي والمهارات الحركية لدى طفل التوحد القابل للتطور وأما علاج مهارات التواصل اللفظي توجد عدة استراتيجيات وتقنيات أخرى تساهم في تنميته وتطويره.

4- خاتمة

من خلال هذه الدراسة وبعد إجراء الدراسة الميدانية التي تهدف إلى إبراز مدى فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في العلاج النفس حركي عند طفل التوحد القابل للتطور حيث أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن تطبيق برنامج الألعاب الرياضية الترويحية له فعالية كبيرة وتأثير إيجابي على المهارات الحركية ومهارات التواصل اللفظي لدى أطفال التوحد في العينة، بينما لم يكن له فعالية تذكر على مهارات التواصل اللفظي كما تشير نتائج هذه الدراسة أيضا إلى أهمية استخدام الألعاب الرياضية الترويحية كأداة فعالة في العلاج النفسي الحركي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، فالنشاط البدني والحركة يمكن أن يكون له تأثير ملموس على تحسين القدرة على التحكم في الحركة وتعزيز التنسيق الحركي والقوة العضلية، مما يعزز الاستقلالية ويساعد على التكيف مع المهام اليومية بشكل أفضل وعلاوة على ذلك، تساهم الألعاب الرياضية الترويحية في خلق بيئة اجتماعية محفزة ومسلية تعزز التفاعل الاجتماعي وتحسين مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي.

ومع أن الدراسة لم تظهر فعالية ملموسًا على مهارات التواصل اللفظي، إلا أنه من المهم النظر في العوامل المحتملة التي يمكن أن تؤثر على هذه النتائج وتحسين برامج العلاج المستقبلية.

من خلال تطوير وتنفيذ برامج الألعاب الرياضية الترويحية بشكل مستمر ومستدير، يمكن تحقيق تقدم أكبر في تحسين الحالة النفسية والحركية لدى الأطفال المصابين بالتوحد، بالإضافة إلى ذلك ينبغي أن يتم تشجيع المزيد من الأبحاث لاستكشاف العلاقة بين الألعاب الرياضية الترويحية وتحسين مهارات التواصل اللفظي لهذه الفئة الهامة من الأطفال.

بهذه الطريقة، يمكن للتركيز المستمر على تعزيز النشاط البدني والحركة والتفاعل الاجتماعي من خلال الألعاب الرياضية الترويحية أن يسهم في تحسين نوعية حياة الأطفال المصابين بالتوحد ويساعدهم على تطوير إمكانياتهم ومهاراتهم الحياتية بشكل أفضل.

5- اقتراحات وتوصيات

وفي ضوء ما سبق خرجت الدراسة بمجموعة التوصيات التالي:

- تطبيق البرنامج المقترح على عينة أكبر من الأطفال مصابين باضطراب طيف التوحد لتنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لديهم.
- الاهتمام بفئة الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد واجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بهذه الفئة.
- اعداد برامج تدريبية مخصصة ومناسبة لتنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى هذه الفئة.
- ضرورة اشراك الوالدين في البرامج العلاجية الحركية المقدمة لأطفالهم.
- العمل على إعداد مختصين وتأهيلهم لتدريب الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد.
- إجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية برامج تدريبية أخرى في تنمية قدرات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد ولاسيما مهارات التواصل اللفظي.
- تطوير أدوات ووسائل اللعب التي تتناسب خصائص الأطفال التوحديين واهتماماتهم ورغباتهم مما يؤدي الى تطوير مهارات اللعب لديهم.

قائمة المصادر والمراجع العربية

- 1-القران الكريم
- 2-إبراهيم رحمة. (1998). تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر ط1.
- 3-إبراهيم م. ع. (2004). الرياضة للجميع . عمان :دار الثقافة.
- 4-أبو حلاوة محمد السعيد. (1997). المرجع في اضطراب التوحد (التشخيص والعلاج). كلية التربية بدمنهور جامعة الإسكندرية.
- 5-أبودلهوم جمال ابراهيم. (2004). فاعلية استخدام نظام التواصل بتيادل الصور في تنمية مهارات التواصل عند الأطفال التوحديين. رسالة دكتراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية.
- 6-أحمد زكي بدوي. (1993). معجم مصطلح العلوم الاجتماعية. بيروت لبنان: مكتبة لبنان.
- 7-أحمد محمد عليق وآخرون. (2004). وسائل الاتصال والخدمة الاجتماعية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- 8-أحمد ل. ب. (1984). تربية المعوقين في الوطن العربي .الرياض :1981دار المريخ للنشر الطبعة الأولى.

- 9- إدريس عيسى ياسين. (2000). اضطراب التواصل وعلاقته بمفاهيمي (الأنا) و(الآخر) لدى الأطفال المنغلقيين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- 10- الامام الحافظ أبي بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم الأصبهاني ابن المقرئ. (2003). معجم المعاني الجامع. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية.
- 11- الجمعية اللبنانية للأوتيزم-التوحد. (2006). التأهيل الشامل للطفل المتوحد. لبنان: بيروت.
- 12- الخفش سهام رياض. (2007). الأطفال التوحيديون (دليل ارشادي للوالدين والمعلمين). عمان: دار يافا.
- 13- الدماطي عبد الغفار عبد العزيز. (1992). قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين. القاهرة: مكتبة أنجلوالمصرية.
- 14- الدوخي منصور الصقر عبدالله. (2004). برامج نظرية وتطبيقية لاضطرابات اللغة عند الأطفال. الكتاب الخامس، جامعة الأمير سلطان، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- 15- الراوي فضيلة توفيق حماد آمال صالح. (1999). التوحد.. الإعاقة الغامضة. قطر: الدوحة.
- 16- الزريقات ابراهيم. (2004). التوحد: الخصائص والعلاج. الأردن : عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

17- السعد سميرة عبداللطيف. (1998). *معاناتي والتوحيد*. الكويت: منشورات ذات السلاسل.

18- السعيد، ع. ح. (2023). دراسة مقارنة في مستوى امتلاك المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية (6-7) سنوات تبعا لمتغير الجنس. *مجلة التحدي*. 205-2023 ,

19- السيد سليمان أحمد. (2010). *تعديل سلوك الأطفال التوحديين.. النظرية والتطبيق*. الإمارات العربية المتحدة: العين: دار الكتاب الجامعي.

20- الشامي وفاء. (2004). *سمات التوحد تطورها وكيفية التعامل معها*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

21- الشامي وفاء. (2004). *علاج التوحد (الطرق التربوية والنفسية والطبية)*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

22- الشامي وفاء (أ). (2004). *خفايا التوحد.. أشكاله وأسبابه وتشخيصه*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

23- الظاهر قحطان أحمد. (2009). *التوحد*. عمان: دار وائل.

24- العاسمي رياض العاسمي رياض نايل. (2012). *العلاج النفسي الحركي لنوعي الاحتياجات الخاصة*. دمشق: كلية التربية. جامعة دمشق.

25- العاسمي رياض نايل. (2014). *صورة الجسد المنحى التكاملية للصحة والمرض*. عمان: دار الإعصار العلمي.

- 26- العثمان ابراهيم بن عبدالله. (بدون سنة). استراتيجيات التربية الخاصة والخدمات المساندة الموجهة للتلاميذ ذوي التوحد. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود.
- 27- العلي رسلان. (2008). متلازمة الصبغي (X) الهش. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الصيدلة، جامعة دمشق.
- 28- العمأوي رامي خليل. (2007). فاعلية التعليم المنظم في برنامج تيتش لتنمية مهارات التواصل للمراهقين الذين يعانون من التوحد. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية العليا، جامعة عمان العربية.
- 29- اللطيف، ا. س. (1992). مرض التوحد: أسبابه. صفاته. علاجه. أفضل طرق التعليم. الكويت: منشورات ذات السلاسل.
- 30- المعهد الوطني للصحة النفسية بالولايات المتحدة الأمريكية. (1997). المرجع في اضطراب التوحد (التشخيص والعلاج). ترجمة: محمد السعيد أبو حلاوة، جامعة الاسكندرية، كلية التربية بدمهوار، المكتبة الالكترونية (أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة).
- 31- الهواري شريف بلميهوب كلتوم. (2020). دراسة الخصائص السيكمترية لمقياس تقدير التوحد الطفولي. مجلة العلوم النفسية التربوية الجزائرية جامعة الواد، 276-290.
- 32- آمال عبد السميع باظة. (2003). اضطرابات التواصل وعلاجها. القاهرة: مكتبة أنجلوالمصرية.

- 33- أمانى متولى بطرأوى ومحمد عبد العزيز سلامة. (2013). مقدمة في الترويح وأوقات الفراغ. الاسكندرية مصر: ماهي للنشر والتوزيع.
- 34- أمين الخولى. (1990). أصول الترويح وأوقات الفراغ. دار الفكر العربي ط1.
- 35- بن سعيد واخرون محمود. (2021). أثر ألعاب شبه رياضية مقترحة في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد. الأكاديمية الاجتماعية والانسانية، 13(1)، 280-289.
- 36- بوحوش، ع. (1995). دليل الباحث في المنهجية وكتابة رسائل الجامعية. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- 37- بيوكر، ش. (1964). أسس التربية البدنية. القاهرة: ترجمة حسن معرض مكتبة الأنجلومصرية.
- 38- بيومي لمياء عبد الحميد. (2008). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى الأطال التوحيدين. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس.
- 39- تركي جمال. (2004). شبكة العلوم النفسية. معجم المصطلحات النفسية شبكة الإنترنت.
- 40- تهاني عبد السلام محمد. (2001). الترويح والتربية الترويحية. القاهرة: دار الفكر العربي.

- 41- جودت عزت عطوي) .ب س .(أساليب البحث العلمي مفاهيمه وأدواته وطرقه
الإحصائية . عمان الاردن :دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 42- حرب سيليست. (2015). محاضرة بعنوان: العلاج النفسي الحركي -
اضطرابات طيف التوحد. دورة تدريبية في العلاج النفسي الحركي. دمشق: المنظمة
السورية للمعوقين (آمال).
- 43- حزام محمد رضا القزويني. (1978). التربية الترويحوية. بغداد: دار العربية
للطباعة.
- 44- حسن مرسلينا شعبان. (2015). التربية الحركية والعلاج النفس حركي
كأساس في التأهيل النفسي. تم الاسترداد من شبكة العلوم النفسية العربية:
&[http://arabpsynet.com/Documrnts/DocMarcelinaKineticEdu
Treatment.pdf](http://arabpsynet.com/Documrnts/DocMarcelinaKineticEduTreatment.pdf)
- 45- حسن , ع .(1985). علم النفس الرياضي . القاهرة، مصر :دار الفكر العربي.
- 46- حنفي بن عيسى. (1980). محاضرات في علم النفس اللغوي. الجزائر:
الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.
- 47- خطاب محمد أحمد. (2005). سيكولوجية الط فل التوحيدي. الأردن: عمان.:
دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 48- د ايمان عباس الخفاف. (2015). اللعب. عمان الاردن : دار المناهج للنشر
والتوزيع.

- 49- د سهى أحمد أمين نصر. (2002). *الاتصال الغوي للطفل التوحيدي*
التشخيص - البرامج العلاجية. الرياض: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 50- د محمد صبري وهبة. (2018). *التربية النغس حركية للأطفال ذوي*
الاضطرابات النمائية (ذوي الاعاقة الفكرية وذوي التوحد). مصر: مكتبة
الانجلومصرية.
- 51- د.ايمان عباس الخفاف. (2015). *اللعب. الأردن* : دار المناهج للنشر
والتوزيع.
- 52- ربحي محمد عليان ومحمد عبد الدبس. (1999). *تكنولوجيا التعليم :*
ماهيتها أهميتها واختيارها. الاسكندرية: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- 53- رجاء وحيد الدويدي. (2000). *أساليب البحث العلمي أساسياته ومميزاته*
العلمية. دمشق: دار الفكر المعاصر.
- 54- رحمة إ. (1998). *تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي .*
عمان :دار الفكر للطباعة والنشر ط.1
- 55- رفيق ش. ف. (2001). *إعاقة التوحد المعلوم المجهول* . القاهرة :مكتبة
أنجلوالمصرية.
- 56- روشان ليونيل. (2001). *التفتح النفسي - الحركي للطفل* . لبنان: بيروت:
ترجمة: جورجيت الحداد. عويدات للنشر للجامعات.
- 57- رياض سعد. (2008). *الطفل التوحيدي: أسرار الطفل التوحيدي وكيف نتعامل*
معه؟. القاهرة: دار النشر للجامعات.

- 58- رياض نايل العاسمي رياض العاسمي. (2012). *العلاج النفسي الحركي لذوي الاحتياجات الخاصة*. دمشق: كلية التربية. جامعة دمشق.
- 59- سعد مرسي أحمد وكوتر كوجك. (1983). *تربية الطفل المدرسية*. القاهرة: عالم الكتب.
- 60- سليمان السيد عبد الحميد. (2003). *الدليل العملي التشخيصي للتوحيدين*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 61- سليمان عبدالرحمن. (2001). *الذاتوتية (إعاقة التوحد عند الأطفال)*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- 62- سيد سليمان عبد الرحمن. (2001). *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة: مكتبة زهراء.
- 63- شاكر، ا. س. (2005). *التوحد الطفولي: أسبابه، خصائصه، تشخيصه، علاجه*. سورية: دمشق: مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع.
- 64- شالز بيوكر. (1964). *أسس التربية البدنية*. القاهرة: ترجمة حسن معرض مكتبة الأنجلومصرية.
- 65- شبيب عادل جاسم. (2008). *ما الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية للأطفال المصابين بالتوحد من وجهة نظر الآباء*. بريطانيا: رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية الافتراضية للتعليم المفتوح.
- 66- صافية، ب. ع. (2022). *الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى المصابين بمرض الزهايمر*. *دخائر اللغة*. 120-134 ,

- 67- صوالحة م. أ. (2014). علم نفس اللعب (Vol. 6) عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- 68- عبد الرحمان الطويل هاني. (2001). الادارة التربوية والسلوك التنظيمي. عمان الأردن: دار وائل.
- 69- عبد الرحمان سليمان. (2000). اعاقة التوحد. رفح فلسطين: مكتبة الزهراء.
- 70- عبد الله خالد رشيد. (2003). فاعلية التصحيح الزائد والتعزيز التفاضلي في خفض السلوك النمطي والإيذاء الذاتي لدى عينة من الأطفال التوحديين. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية.
- 71- عبد الله محمد قاسم. (2001). الطفل التوحيدي أو الذاتوي.. الإنطواء حول الذات ومعالجته (اتجاهات حديثة). الأردن : عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- 72- عبد النور أرزقي. (2015). دراسات في علم النفس. تيزي وزو الجزائر: دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع.
- 73- عطيات خطاب. (1996). أوقات الفراغ والترويح. القاهرة: جامعة حلوان.
- 74- علاؤي حسن. (1985). علم النفس الرياضي. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- 75- عويس لينا. (2006). بناء وتقنين مقياس لتشخيص حالات التوحد في دول منطقة الخليج العربي. الأردن: رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة عمان.

- 76- غزال مجدي فتحي. (2007). فعالية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحيديين في مدينة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- 77- فاروق صادق محمد. (2004). محاضرة عن التوحد: التشخيص الفارق - تعدد صور التوحدية واحتياجاتها في رسم البرامج. الأردن: عمان: الندوة العلمية المتخصصة لتأهيل معلمى أطفال التوحد.
- 78- فضيلة هاشمي. (2020). دور اللعب التفاعلي في اكتساب الأداء اللغوي السنة أو لى من التعليم الابتدائي. 150.
- 79- كمال درويش محمد الحماحي. (1997). رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ. القاهرة: مركز الكتاب للنشر ط1.
- 80- كوجك، س. م. (1983). تربية الطفل المدرسية. القاهرة: عالم الكتب.
- 81- لطفي بركات أحمد. (1984). تربية المعوقين في الوطن العربي. الرياض 1981: دار المريخ للنشر الطبعة الأولى.
- 82- محمد أبوشنب جمال. (2007). البحث العلمي للمناهج والطرق والأدوات. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 83- محمد أحمد صوالحة. (2014). علم نفس اللعب (المجلد 6). عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- 84- محمد السيد عبد الرحمن ومنى خليفة علي حسن. (2004). مقياس جيليام لتشخيص التوحد. القاهرة: دار السحاب.

- 85- محمد عليان ومحمد عبد الدبس ربحي. (1999). *تكنولوجيا التعليم : ماهيتها أهميتها واختيارها*. الاسكندرية: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- 86- محمد عليق واخرون أحمد. (2004). *وسائل الاتصال والخدمة الاجتماعية*. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- 87- محمد محمد الحمامي. (2022). *بناء وتطوير برامج الترويح الرياضي وفق الأسس العلمية والتوجيهات التربوية والفلسفية المعاصرة*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 88- محمد محمد الحمامي وعائدة عبد العزيز مصطفى. (2004). *الترويح بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 89- مروان عبد المجيد ابراهيم. (1999). *الأسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبارات والقياس في التربية البدنية والرياضية*. عمان: دار الفكر.
- 90- مروان عبد المجيد ابراهيم. (2001). *طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية*. عمان، الأردن: دار النشر والتوزيع.
- 91- مروان عبد المجيد إبراهيم. (2004). *الرياضة للجميع*. عمان: دار الثقافة.
- 92- مصباح وبعايري حسان جلاب. (2021). *أهمية اللعب في حياة الطفل ووظائفه ونظرياته وأدواره التربوية والاجتماعية*. مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية، 47-69.
- 93- معروف ل. (1908). *المنجد في اللغة والأدب والعلوم*. بيروت: المطبعة الكاثوليكية.

- 94- نصر سهى. (2001). مدى فاعلية برنامج علاجي لتنمية الاتصال اللغوي لدى بعض الأطفال التوحديين. القاهرة: رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين الشمس.
- 95- نصر سهى. (2002). الاتصال اللغوي للطفل التوحدي (التشخيص، البرامج العلاجية). الأردن: عمان: دار الفكر.
- 96- هالهان دانيال كوفمان جيمس. (2008). سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم. عمان: دار الفكر.
- 97- هدى عبد الحميد عبد الوهاب محمد. (2006). تأثير برنامج اللعب الحركي التربوي مع الدمج على تحسين التواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي للأطفال التوحديين. كلية التربية الرياضية بنات (صفحة 6). جامعة الزقازيق : قسم العلوم التربوية والاجتماعية.
- 98- هدى وماهر حسن محمود محمد. (2008). الترويج وأهميته في التوافق النفسي والاجتماعي لمتحدي الاعاقة الذهنية. 2008 الاسكندرية :دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر.

قائمة المصادر والمراجع الأجنبية

- 1-A POMART. (1986). *AL NOUVEAU LAROUSSE MEDICAL LIBRAIRIE LAROUSSE. PARIS.*

- 2-ALAIN TOURAINE. (1996). *la société de communication et ses acteurs*. seuil.
- 3-AMERICAN PSYCHIATRIC ASSOCIATION. (2013).
DIAGNOSTIC AND STATISTICAL MANUAL OF MENTAL DISORDERS, 5TH ED., DSM-5,. WASHINGTON , DC:
AUTHOR.
- 4-ASSOCIATION, A. P. (1994). *DIAGNOSTIC AND STATISTICAL MANUAL OF MENTAL DISORDERS*. 4TH ED.,
DSM-IV WASHINGTON, DC: AUTHOR.
- 5-BRASI. (1999). *MOVEMENTS IN AUTISTIC DISORDER*. NEW YORK.USA: DEPARTMENT OF PSYCHIATRY, BELLEVUE HOSPITAL CENTR. NEW YOURK UNIVERSITY SCHOOL OF MEDICINE.
- 6-BRASI'C J.R. (1999). *MOVEMENTS IN AUTISTIC DISORDER*. NEW YORK.USA: DEPARTMENT OF PSYCHIATRY, BELLEVUE HOSPITAL CENTR. NEW YOURK UNIVERSITY SCHOOL OF MEDICINE.
- 7-Colin, J. C. (1999). *psychologie de la communication*. Paris: Editions PUF.

- 8-COPPENOLLE H.V. (2007). *BASIC PRINCIPLES AND CONCRETE APPLICATIONS OF PSYCHOMOTOR THERAPY IN ADULT AND ADOLESCENTS PSYCHIATRIC PATIENTS*. FACULTY OF PHYSICAL EDUCATION, UNIVERSITY OF LEUVEN.
- 9-COPPENOLLE, H. (2007). *BASIC PRINCIPLES AND CONCRETE APPLICATIONS OF PSYCHOMOTOR THERAPY IN ADULT AND ADOLESCENTS PSYCHIATRIC PATIENTS*. FACULTY OF PHYSICAL EDUCATION, UNIVERSITY OF LEUVEN.
- 10- DIANNE. (1992). *AUTISM : IDENTIFICATION , EDUCATION AND TREATMENT*. NEW JERSEY. HOVE & LONDON.
- 11- Dichter, E. (1991). *Communication et motivation*. tipaza alger: Berti éditions.
- 12- DOUGLAS. (2005). *DANCE / MOVEMENT THERAPY AND AUTISTIC DISORDER-A CASE ANALYSIS OF A FATHER / SON INTERACTION*. THE FACULTY OF ALLEGHENY. UNIVERSITY OF THE HEALTH SCIENCES.

- 13- F. PEDAGOGIA. (1994). *THE COMPLEX DEVELOPMENT OF THE NERVOUS SYSTEM – IN.: DEVELOPMENTAL PEDAGOGY, BUDAPEST*. TRANSLATED AND EDITED FROM: "BASIC THERAPY". SCIENTIFIC STUDY. BASIC THERAPY ASSOC.
- 14- FISHER S. (1973). *BODY CONSCIOUSNESS*. LONDON: CALDER & BYARS LTD.
- 15- FOULQUIE, P. (1978). *vocabulaire des sciences sociales*.
- 16- FRANCESCA, G. (1994). *AN ADVANCED TEST OF THEORY OF MIND: UNDERSTANDING STAY CHARACTERS THOUGHT AND FEELING BY AUTISM*. MENTAL HANDICAPPED AND NORMAL CHILDREN AND ADULTS. J.OF A.D.D.24 (2), p.p.129:135.
- 17- Frith, U. (1991). *AUTISM AND ASPERGER SYNDROME*. LONDON: CAMBRIDGE UNIVERSITY PRESS.
- 18- GILLERG, C. (1990). *AUTISM AND PERVASIVE DEVELOPMENTAL DISORDERS. CHILD PSYCHOL PSYCHIAT? J. VOL.(31), NO.(1).PP.99–119*.

- 19- GOLD I STOLJAR D. (1999). *A NEURON DOCTRINE IN THE PHILOSOPHY OF NRUROSCIENCE*. BEHAVIORAL AND BRAIN SCIENCE, 22, 809-869.
- 20- HEATON. (2003). *PITCH MEMORY, LABELLING AND DISEMBEDDING IN AUTISM*. *CHILD PSYCHOL. PSYCHIATRY J.* 44, 543-551.10.1111/1469-7610.00143.
- 21- HEATON, P. (2003). *PITCH MEMORY, LABELLING AND DISEMBEDDING IN AUTISM*. *CHILD PSYCHOL. PSYCHIATRY J.* 44, 543-551.10.1111/1469-7610.00143.
- 22- <http://specia-needs.org/index.php?option=com>. (s.d.).
- 23- J, S. M. (1981). *SENSORIMOTOR SKILL AND LANGUAGE COMPREHENSION IN AUTISTIC CHILDREN*. *JOURNAL OF ABNORMAL CHILD PSYCHOLOGY*. 9,149-165.
- 24- J.A, S. (2000). *THE BODILY BASIS OF THOUGHT*. *NEW IDEAS IN PSYCHOLOGY*. 18,23-40.
- 25- J.B, J. (2011). *THE EFFECT OF PSYCHO-MOTOR PLAY ON MOTOR AND BODY PERCEPTION COMPETENCE FOR YOUNG CHILDREN WITH DEVELOPMENTAL DELAYS*.

KOREA: DEPARTMENT OF SPECIAL EDUCATION,
UNIVERSITY OF DANKOOK, SOUTH KOREA.

26- Jenzen.J. (2020, 20 جانفي). *tebeb.net*. Récupéré sur علاج التوحد

:بواسطة اللعب

<https://www.tbbeb.net/health/%D8%B9%D9%84%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AD%D8%AF-%D8%A8%D9%88%D8%A7%D8%B3%D8%B7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%B9%D8%A8/>

27- JEONG, J. (2011). KOREA: DEPARTMENT OF SPECIAL EDUCATION, UNIVERSITY OF DANKOOK, SOUTH KOREA.

28- JEONG, J. (2011). *THE EFFECT OF PSYCHO-MOTOR PLAY ON MOTOR AND BODY PERCEPTION COMPETENCE FOR YOUNG CHILDREN WITH DEVELOPMENTAL DELAYS*. KOREA: DEPARTMENT OF SPECIAL EDUCATION, UNIVERSITY OF DANKOOK, SOUTH KOREA.

29- Johnson, R. &. (2020). The effects of recreational sports games on motor skills in children with autism spectrum disorders. *research in autism spectrum disorders*, 76.

- 30- JOSEPH, T.-F. (2004). *THE RELATIONSHIP OF THEORY OF MIND AND EXECUTIVE FUNCTIONS TO SYMPTOM AND SEVERITY IN CHILDREN WITH AUTISM*. NATIONAL INSTITUTES OF HEALTH.16(1), 137-155.
- 31- JOSEPH, T.-F. (2004). THE RELATIONSHIP OF THEORY OF MIND AND EXECUTIVE FUNCTIONS TO SYMPTOM AND SEVERITY IN CHILDREN WITH AUTISM. *Development and Psychopathology*, 137-155.
- 32- KALISH. (1986). *BODY MOVEMENT THERAPY FOR AUTISTIC CHILDREN: A DISCUSSION OF BASIC CONCEPTS*. TN ANNUAL PROCEEDINGS OF THE AMERICAN DANCE THERAPY ASSOCIATION THIRD ANNUAL CONFERENCE. 49-59.
- 33- KALISH B. (1986). *BODY MOVEMENT THERAPY FOR AUTISTIC CHILDREN: A DISCUSSION OF BASIC CONCEPTS*. TN ANNUAL PROCEEDINGS OF THE AMERICAN DANCE THERAPY ASSOCIATION THIRD ANNUAL CONFERENCE. 49-59.

- 34- KANNER. (1973). *CHILDHOOD PSYCHOSIS: INITIAL STUDIES AND NEW INSIGHTS*. WASHINGTON ,D,C.: V,H WANSTOM SONS, INC.
- 35- KENNY. (2002). *INTEGRATED MOVEMENT MHERAPY: YOGA-BASED THERAPY AS A VIABLE AND EFFECTIVE INTERVENTION FOR AUTISM SPECTRUM AND RELATED DISORDERS, INTENATIONAL JOURNAL OF YOGA THERAPY.NO.12.*
- 36- LARA J. (2009). *AUTISM MOVEMENT THERAPY-WAKE UP THE BRAIN!* WWW.AUTISMMOVEMENTTHERAPY.COM, 23/12/2014, 8:13P.
- 37- LETTER, H. M. (1997). *AUTISM*. PART 1, 13(9),1-5.
- 38- M, K. (2002). *INTEGRATED MOVEMENT MHERAPY: YOGA-BASED THERAPY AS A VIABLE AND EFFECTIVE INTERVENTION FOR AUTISM SPECTRUM AND RELATED DISORDERS, INTENATIONAL JOURNAL OF YOGA THERAPY.NO.12.*
- 39- MARICA. (1990). *AUTISM AND LIFE IN THE COMMUNITY. SUCCESSFUL INTERVENTIONS FOR BEHAVIORAL CHALLENGES*. PAWUL H. CO LONDON.

- 40- MCNEIL T.F., C.-G. (2003). *MENTAL CORRELATES OF NEUROMOTORIC DEVIATION IN 6-YEAR-OLDS AT HEIGHTENED RISK FOR SCHIZOPHRENIA RESEARCH*.60,219-228.
- 41- Medhar, S. (1992). *Tradition Developpement*. Alger: ENAP.
- 42- Meral Huri. (2017). *Occupationel Therapy occupation Focused Halistic Practice in R ehabilitation*. Turkey: Janeza Irdine.
- 43- Meral, H. (2017). *Occupationel Therapy occupation Focused Halistic Practice in R ehabilitation*. Turkey: Janeza Irdine.
- 44- MUNDY, S. J. (2000). *JOINT ATTENTION, SOCIAL ORIENTING, AND NOUVERBAL COMMUNICATION IN AUTISM*. BALTIMOR: BROOKES PUBLISHING CO.: IN A.M. WETHERBY & B.M. PRIZANT (EDS). AUTISM SPECTRUM DISORDER, A TRANSACTIONAL PERSPECTIVE.
- 45- NEUMANN, C. W. (1999). *MOTOR DYSFUNCTION IN SCHIZOTYPAL PERSONALITY DISORDER*. SCHIZOPHRENIA RESEARCH, 38, 159-168.

- 46- OZONOFF, S. C. (1998). *EFFECTIVENESS OF A HOME PROGRAM INTERVENTION FOR YOUNG CHILDREN WITH AUTISM. JOURNAL OF AUTISM AND DEVIL OPMENTAL DISORDER.*
- 47- PAUL FOUL QUIE. (1978). *vocabulaire des sciences sociales.*
- 48- POMART. (1986). *AL NOUVEAU LAROUSSE MEDICAL LIBRAIRIE LAROUSSE. PARIS.*
- 49- POWERS M. (2006). *WHAT IS AUTISM ? IN: MD POWERS(Ed) CHILDREN WITH AUTISM: PARENTS GUIDE. (2ND EDITION).BETHESDA.MD:WOODBINE HOUSE,2005.P.P.*
- 50- PRESTON, J. &. (2003). *CLINICAL PSYCHOPHARMACOLOGY MAD RIDICULOUSLY SIMPLE. WASHINGTON , DC: AMERICAN PSYCHIATRIC PRESS.*
- 51- PréteT, C. B. (1995). *Economie et gestion de l entreprise. paris: Librairie.*
- 52- R.MD CASABLANCA. (1968). *SOCIABILITE ET LOISIR CHEZ ENFANTS ,DE LA CHAUX ET NEESTLE. PARIS.*

- 53- ROEYERS. (1995). *A PEER MEDIATED PROXIMITY INTERVENTION TO FACILITATE THE SOCIAL INTERACTIONS OF CHILDREN WITH A PERVASIVE DEVELOPMENTAL DISORDER, BRITISH J, C EDUCATION , VOL.(22).NO(4).DES.PP.161-176.*
- 54- RUTTER. (1998). *LANGUAGE DISORDER AND INFANTILE AUTISM.* NEW YOURK : PLENUM PRESS.
- 55- RUTTER, M. (1993). *CLASSIFICATION OF PERVASIVE DEVELOPMENTAL DISORDER.* JOURNAL OF AUTISM AND DEVELOPMENT DISORDER.VOL(4) P.P.398:406.
- 56- SAHAKIAN. (1986). *PSYCHOPATHOLOGY. THE CURRENT STATUS OF ABNORMAL PSYCHOLOGEDITION.F.E. PEACOCK PUBLISHER, INC. ITASCA.LLIN.*
- 57- Sekiou & all. (1993). *Gestion des roussources humaines.* canada: De boek université.
- 58- Sekiou, &. a. (1993). *Gestion des roussources humaines.* canada: De boek université.
- 59- SHRIVER, A. K. (1999). *EFFECTIVE ASSESSMENT OF THE SHARED AND UNIQUE CHARACTERISTICS OF*

- CHILDREN WITH AUTIS. SCHOOL PSYCHOLOGY REVIEW.*
28(4), 538–559.
- 60– SIEGEL. (1996). *THE WORLD OF THE AUTISTIC CHILD: UNDERSTANDING AND TREATING AUTISTIC SPECTRUM DISORDER.* OXFORD: OXFORD PRESS.
- 61– Sillamy Medhar. (1992). *Tradition Developpement.* Alger: ENAP.
- 62– Smith, R. &. (2019). The impact of recreational sports gams on social communication skills in children with autism spectrum disorder. *Journal of Autism & developmental disorder,* 4424–4432.
- 63– SPERRY R W. (1952). *NEUROLOGY AND THE MIND–BRAIN PROBLEM.* AM. SCI., 40. 291–312.
- 64– STRONG. (1996). *AUTISM: AN INTRODUCTION FOR PARENTS AND A GUIDE TO OREGON'S SERVICE SYSTEM. AUTISM TRAINING PROJECT / OREGON TECHNICAL ASSISTANCE CORPORATION.*
- 65– TAGER–FLUSBERG, J. (2004). THE RELATIONSHIP OF THEORY OF MIND AND EXECUTIVE FUNCTIONS TO

SYMPTOM AND SEVERITY IN CHILDREN WITH AUTISM.

Development and Psychopathology, 137–155.

- 66– TARGET, F. H. (1999). *A PSYCHOLOGICAL APPROACH TO UNDERSTANDING THE SOCIAL AND LANGUAGE IMPAIRMENTS IN AUTISM*. INTERNATIONAL REVIEW OF PSYCHIATRY. 11(4), 325–335.
- 67– TOURAINE, A. (1996). *la société de communication et ses acteurs*. seuil.
- 68– WALKER E.F., S. T. (1994). *NEUROMOTOR PRECURSORS OF SCHIZOPHRENIA*. SCHIZOPHRENIA BULLETIN, 20, 441–455.
- 69– WILLIAMS, K. (2005). *INCIDENCE AND PREVALENCE OF AUTISM*. ADVANCES IN SPEECH–LANGUAGE PATHOLOGY.7(1).31–40.
- 70– ZAMPINI, L. L. (2012). LINGUISTIC AND PSYCHOMOTOR DEVELOPMENT IN CHILDREN WITH CHROMOSOME DELETIONS. Rome: DEPARTMENT OF PSCHOLOGY, UNIVERSITY OF MILANO–BICOCCA,MILAN,ITALY, AND INSTITUTE OF MEDICAL

GENETICS, UNIVERSITA CATTOLICA DEL S.CUIRE, ROME,
ITALY.

الملاحق

ق

	Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique Université Algérie Institut d'Éducation Physique et Sportive Sous Direction du post-graduation recherche scientifique et relation étudiants	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة الجزائر معهد التربية البدنية والرياضية لواء المدير للتكافؤ بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الطلابية	
الجزائر في 14/10/2021		المرجع رقم: 14/10/2021 م ت ب ر	
الموضوع: تسهيل مهمة			
إلى السيد: سيكولوجيا وأرطوفونيا قاسيم ييسر - مدير مؤسسة تحتوي على قسم خاص بالتوحد يشرفني أن أطلب من سيادتكم تسهيل مهمة الطالب (ة) ر. اعزوي... أ. ميرة الذي يقوم ببحث ميداني:			
تحت عنوان: فعالية الألعاب الرياضية الترويحية في العلاج المفسي الحركي عند طفل الموحّد القابل للتطور			
تقبلوا مني أخلص التقدير والاحترام			
المدير المساعد لما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية د. بوزاس محمد			
نائب المدير لما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية			
25 OCT. 2021 KACIMI. Y. Psycho - Orthophoniste Spécialisé en Neurosciences Cognitives Tel: 05 57 85 77 45 Dr. NOUI Walid PÉDIATRE CHA 02 Logte Bloc A n° 06 Régheia ALGER Tel: 05 76 11 42 02 - 05 58 02 42 85	عيادة ليليا لطب الأطفال CABINET LILIA DE PEDIATRE Dr. Walid NOUI د. النوي وليد أخصائي طب أطفال Pédiatrie Générale - Urgences de Pédiatrie KACIMI. Y سيكولوجيا و أرمفونيا PSYCHOLOGIE - ORTHOPHONIE CHA 50, Logement Bloc "A" N°6 Régheia - Alger Mob : 0558.02.42.59 / 0676.11.42.02		

ملحق 2 : مقياس تقدير مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والمهارات الحركية لدى طفل التوحد
(النسخة الأولى، 2023)

اسم المختصة النفسية : **فاسيمي يسري** اسم ولي الطفل :

الجنس : اسم الطفل :

التاريخ : السن :

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية تجريبية بعنوان "فاعلية الألعاب الرياضية الترويحية في العلاج النفسي الحركي عند طفل التوحد القابل للتطور على عينة من أطفال التوحد ممن تتراوح أعمارهم بين (6-10) سنوات وبهدف تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لديهم والمهارات الحركية، ولهذه الغاية فقد تم تصميم هذا المقياس الذي سيطبق قبل تنفيذ البرنامج الترويحي الرياضي وبعده.

كيفية التقييم والتسجيل :

يتم وضع الرقم المناسب في الخانة التي تمثل مدى تقدير اكتساب المهارة

6 = مهارة جد مكتسبة

4 = مهارة شبه مكتسبة

2 = مهارة غير مكتسبة

التعليمة :

بعد قراءة العبارة بدقة ضع الرقم المناسب في المربع الذي يصف مدى اكتساب الطفل للمهارة

البعد الأول : مهارة التواصل اللفظي

الأبعاد الفرعية	الرقم	العبارات	مهارة جد مكتسبة 6	مهارة شبه مكتسبة 4	مهارة غير مكتسبة 2
التقليد	1	يستطيع الطفل إعادة الكلمات التي يسمعها.			
	2	يستطيع الطفل إعادة جمل مكونة من 3 كلمات بعد الاستماع إليها.			
استجابة لفظية	3	يستجيب بنعم في حالة سماعه اسمه.			
	4	يجيب على الأسئلة التي تطرح عليه.			
التعبير عن الصور	5	يصف ما يراه في صور مختلفة مع استعمال الأفعال (الألوان، أطفال يلعبون، طفل يلبس، أم تضع الأكل)			
	6	يعبر عن اتجاه الأماكن التي يريد الذهاب إليها بتكوين جملة من كلمتين فما فوق			
التواصل عن طريق الكلام	7	يستعمل أسماء الأقارب، الأصدقاء، الزملاء			
	8	يستخدم عبارات تتضمن أسماء و أفعال.			
	9	ينطق 5 كلمات مألوفة على الأقل			
	10	ينطق رسالة لفظية بسيطة للآخرين			
	11	يستعمل جملتين متتاليتين			
	12	يتكلم بطلاقة مدة دقيقة			
	13	يسأل أسئلة تبدأ بماذا، أين، من، لماذا، متى			
	14	يستعمل كلمة خلف، أمام بين شيئين			
	15	يذكر اسم الأشياء المشار إليها.			
	16	يذكر تاريخ ميلاده عندما يسأل			
التعبير عن احتياجاته	17	يعبر عن حاجته لدخول المرحاض			
	18	يعبر أنه يشعر بالجوع أو العطش			
	19	يعبر أنه يشعر بالألم في جسمه.			
	20	يعبر بأنه يريد الخروج من المكان			
	21	يعبر أنه فرح أو حزين			
القراءة	22	يستطيع قراءة الحروف الأبجدية			
	23	يستطيع قراءة عنوان كتابه المدرسي.			
	24	يستطيع قراءة الأرقام.			
	25	يستطيع قراءة جملة من 3 كلمات			
	26	يستطيع قراءة عبارة مكتوبة في مكان عمومي.			

التصنيف :

52. مهارة التواصل اللفظي غير مكتسبة
53. إلى 104 مهارة التواصل اللفظي شبه مكتسبة
105 إلى 156 مهارة التواصل اللفظي مكتسبة.

البعد الثاني : مهارة التواصل غير اللفظي

الأبعاد الفرعية	الرقم	العبارات	مهارة جد مكتسبة 6	مهارة شبه مكتسبة 4	مهارة غير مكتسبة 2
الفهم	1	يحرك عينيه ورأسه نحو الصوت			
	2	يتصرف بشكل يدل على فهمه لما تعنيه كلمة لا تفعل.			
	3	ينفذ التعليمات التي تطلب منه (تعال، خذ، أعطيني)			
	4	يجيب عن الأسئلة بتحريك الرأس (نعم، لا).			
	5	الاستجابة للتعليمات البسيطة والمعقدة			
الاستجابة السمعية	6	يصغي بانتباه للمتكلم.			
	7	يستمع إلى قصة لمدة خمس دقائق على الأقل			
	8	يتابع حديثا عاما في المدرسة أو خارجها			
التوافق البصري	9	ينظر إلى المتكلم إذا سمع اسمه			
	10	ينظر إلى اللون أو الشكل المشار إليه			
	11	ينظر إلى زملائه عندما يلعب معهم			
تعايير الوجه	12	تظهر تعابير الفرح والحزن على وجهه.			
	13	تظهر علامات الألم في بطنه بإمساكه لها واصفرار الوجه.			
	14	يظهر على وجهه علامات الانزعاج التكشير، البكاء والصراخ.			
الإشارة	15	يستطيع تحديد إشارة السهم اليمين أو اليسار (اختياري).			
	16	يستطيع تحديد أشياء خلفه أو أمامه بيده			
	17	يستطيع تحديد مكان أشياء فوق أو تحت أهمه			
التعاون	18	إذا رأى شخص يحمل أشياء يساعده دون أن يطلب منه			
	19	يحمل صحنه مع إتمامه لطعامه دون أن يطلب منه			
	20	يعيد الألعاب المستعارة بعد إتمامه اللعب			
الخجل	21	يظهر عليه احمرار في الوجه في حالة مدحه			
	22	يختئ وراء الأشخاص أو الأشياء عند مقابلته لشخص			
	23	يغطي وجهه بكفيه إذا تحدث إليه شخص غريب			
	24	يستخدم الآداب المناسبة للمائدة دون حاجة إلى إخباره.			

ملاحق

المشاركة	25	يشارك طعامه مع زميله أو أخيه.			
	26	يشارك ألعابه مع أصدقائه.			
اللعب	27	يمارس ألعاب الورق التي تحتاج إلى تركيز دون كلام			
	28	يشارك في الألعاب الالهاميه (استخدام العصا كسيف)			
	29	يتبع قوانين الألعاب البسيطة دون أن يطلب منه			
	30	يشجع فريقه أو أصدقاءه أثناء اللعب			
	31	يشارك الأنشطة الرياضية خارج المدرسة.			

التصنيف :

52. مهارة التواصل غير اللفظي غير مكتسبة

53. إلى 123 مهارة التواصل غير اللفظي شبه مكتسبة

124 إلى 186 مهارة التواصل غير اللفظي مكتسبة.

البعد الثالث : المهارات الحركية

الأبعاد الفرعية	الرقم	العبارات	مهارة جد مكتسبة 6	مهارة شبه مكتسبة 4	مهارة غير مكتسبة 2
استعمال العضلات الكبيرة	01	يجلس لمدة دقيقة على الأقل.			
	02	يرفع نفسه من وضعية الجلوس دون مساعدة.			
	03	يستلقي على بطنه دون مساعدة.			
	04	يزحف على الأرض على يديه وركبتيه دون أن تلمس معدته الأرض.			
	05	يدحرج الكرة عندما يكون جالسا.			
	06	يمشي بصعوبة			
	07	يقفز داخل وخارج السرير			
	08	يتسلق طأولته.			
	09	يصعد السلالم بأطرافه الأربعة			
	10	يصعد السلالم واضعا كلتا رجليه			
	11	ينزل السلالم بكلتا رجليه.			
	12	يجري بسهولة مع تغيير السرعة والاتجاه			
	13	يقفز فوق شيء منخفض.			
	14	يحرك الدراجة أو اللعبة بثلاث عجلات			
	15	يثب برجل واحدة مرة على الأقل وهو ممسك بشيء أو بشخص.			
	16	ينزل السلالم بتبديل الأرجل دون مساعدة			
	17	يتسلق جهاز لعب مرتفع			

			يثب إلى الأمام على رجل واحدة محافظاً على التوازن	18	
			يمسك بكرة ترسل إليه حتى وإن تحرك لمسكها	19	
			يركب الدراجة بعجلتين دون أن يسقط.	20	
			يلتقط شيء صغير بيديه بأي طريقة.	21	
			ينقل شيء من يد إلى أخرى.	22	
			يلتقط مفتاح باهمه والأصابع الأخرى	23	
			يفتح الباب من المقبض الذي يحتاج إلى دفع	24	
			يشخبط بالقلم على سطح مناسب للكتابة	25	
			يستطيع فتح أو قفل الأدوات التي تحتاج إلى لف	26	
			يبني شكل ثلاثي الأبعاد باستخدام خمس مجسمات على الأقل.	27	استعمال العضلات الدقيقة
			يفتح ويقفل المقص بيد واحدة فقط	28	
			يقطع ورقة بالعرض بواسطة مقص	29	
			يرسم شكل مخطط بنقاط	30	
			يلون رسم بسيط دون تخريج الألوان.	31	
			يستخدم المقص في قص خط مرسوم على ورقة	32	
			يفتح قفل الباب بالمفتاح	33	
			يأكل وحيداً حاملاً شوكة أو ملعقة	34	

التصنيف :

68. المهارة الحركية غير مكتسبة
 37. المهارة الحركية شبه مكتسبة 688 إلى
 138 إلى 172 المهارة الحركية مكتسبة.

CARS-T

مقياس تقدير التوحد عند الطفل

أريك شوبلر و زملاؤه

(النسخة الثانية، 1988)

الاسم:	السن:
تاريخ الميلاد:	التاريخ:
الجنس:	الفاحص:

كيفية التقييم والتسجيل :

يقدر كل بند بكم متصل بين قمتين من السواء والاضطراب الشديد، وتوضع العلامة في المربع المناسب.

1 = السلوك العادي أو الطبيعي ومناسب مع سن الطفل.

2 = السلوك غير طبيعي وغير سوي بدرجة بسيطة.

3 = السلوك غير طبيعي وغير سوي بدرجة متوسطة.

4 = السلوك غير طبيعي وغير مناسب بدرجة شديدة.

حاصل مجموع الفئات

الرقم	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	المجموع

التصنيف

من 15 إلى 30 عدم وجود التوحد

من 31 إلى 37.5 توحد بسيط إلى متوسط

من 38 إلى 60 توحد شديد

التعليمة:

استخدم الفراغ الموجود أسفل كل فئة من أجل وضع تقييم لكل سلوك، بعد الانتهاء من تسجيل الملاحظات، ضع دائرة حول الرقم البند الذي يصف سلوك الطفل بشكل أفضل. كما يمكن استخدام النقاط الوسطى 1.5، 2.5، 3.5 لوضع تقييم ما بين البنود.

1. الاتصال بالناس

① طبيعي لا يوجد أي دليل على صعوبة أو غير طبيعي في التعامل مع الناس. سلوك الطفل مناسب لعمره قد يلاحظ بعض الخجل، الهياج أو الانزعاج عندما يشعر أنه تحت الملاحظة في المستوى الطبيعي.

(1.5)

② علاقات بسيطة غير طبيعية. قد يتجنب الطفل أحيانا النظر الى عين الكبار و يتجنب الاصوات التي يصدرها الكبار لجذب انتباهه، و يكون شديد الخجل لكن ليس مثل الكبار و لا يمسك بيد ابويه مثل ما يفعل الاطفال في سنه.

(2.5)

③ علاقات متوسطة غير طبيعية. يبدو عليه انه منعزل (لا يشعر بالكبار) بصعوبة بالغة نستطيع جذب انتباهه لبعض الوقت و لديه جزء ضئيل جدا من التواصل.

(3.5)

④ علاقات شديدة غير طبيعية. الطفل يبدو عليه تماما انه لا يشعر بما يفعله الكبار من حوله. وهو دائما و ابدا لا يتواصل مع الآخرين او يدخل معهم في أي نوع من التواصل، حتى المحاولات المستميتة لجذب انتباهه لا تؤثر.

..... ملاحظات:

2. التقليد

① التقليد مناسب. يستطيع الطفل تقليد الاصوات، الكلمات و الحركات التي تناسب مستوى مهاراته.

(1.5)

② التقليد بسيط غير طبيعي. يقلد الطفل سلوكيات بسيطة مثل التصفيق او اصوات لفظية مفردة اغلب الوقت، نادرا ما يقلد بعد الحدث او بعد وقت معين.

(2.5)

③ التقليد متوسط غير طبيعي. الطفل لا يقلد إلا من حين الى اخر و على البالغ الاصرار و مساعدة الطفل بشكل متكرر، الطفل لا يقلد إلا بعد مرور الوقت.

(3.5)

④ التقليد شديد غير طبيعي. الطفل لا يقلد ابدا الاصوات، او الحركات حتى مع الحث او المساعدة من الكبار.

..... ملاحظات:

3. الاستجابة العاطفية

① ردود فعل عاطفية مناسبة حسب السن و الحالة. الطفل يظهر درجة مناسبة من الاستجابة الانفعالية لما تشمل عليها من تعبيرات الوجه سواء في الاسلوب او الشدة.

(1.5)

② استجابات عاطفية (غير طبيعية بشكل بسيط) الطفل لا يظهر أحيانا درجة معينة من الاستجابة الانفعالية و الاستجابة لا تكون مناسبة او مرتبطة بالحدث و الاشياء المحيطة به.

(2.5)

③ استجابات عاطفية (غير طبيعية بشكل متوسط) يظهر الطفل درجة واحدة ثابتة من الاستجابة الانفعالية و الاستجابة تكون اما اقل او اكثر من العادة و لا تكون مرتبطة بالموقف، يقطب الوجه، يضحك، يصبح عصيبا رغم غياب المثيرات المسببة لذلك.

(3.5)

④ استجابات عاطفية (غير طبيعي بشكل شديد) الاستجابة نادرا ما تعبر عن الموقف قد يصبح فجأة في المزاج غريب و يصبح من الصعب جدا تغير هذه الحالة المزاجية و قد يظهر الطفل مزاج سيء جدا عندما يتغير شيء من حوله.

..... ملاحظات:

4. استخدام الجسم

- ① استخدام الجسم بدرجة مناسبة للعمر. يتحرك الطفل بنفس السهولة، الرشاقة و التناسق كطفل عادي بعمره. (1.5)
- ② استخدام الجسم غير طبيعي بدرجة بسيطة. بعض الخصائص البسيطة قد تظهر عدم قدرته على القفز و تكرار الحركات، ضعف التآزر أو يظهر حركات شاذة. (2.5)
- ③ استخدام الجسم غير طبيعي بدرجة متوسطة. سلوكيات غريبة غير اعتيادية بدرجة واضحة بالنسبة لطفل بعمره قد تتضمن حركات غريبة في الاصابع، وضعية معينة للأصابع و الجسم، التحديق في جزء معين من الجسم، وقد يتعنى على نفسه، الاهتزاز، الدوران، لوي الاصابع أو المشي على أصابع القدم. (3.5)
- ④ استخدام الجسم غير طبيعي بدرجة شديدة. تشمل على حركات تكرارية بكثافة و التكرار للحركات من النوع المذكور اعلاه هي اشارة لاستخدام الجسم بدرجة غير طبيعية قد تنوم رغم المحاولات لتثبيطها أو اشغل الطفل بنشاطات اخرى.

..... ملاحظات

5. استخدام الاشياء

- ① اهتمام أو استخدام طبيعي للالعاب و الاشياء الاخرى. يظهر اهتمام طبيعي بالالعاب و الاشياء الاخرى المناسبة لمستوى قدراته و استخدام هذه الالعاب بالطريقة المناسبة. طبيعي يهتم بالالعاب والاشياء من حوله والتعامل معها واستخدامها بالطريقة الصحيحة . (1.5)
- ② اهتمام أو استخدام غير طبيعي بدرجة بسيطة بالالعاب الاطفال و غيرها من الاشياء. قد يظهر الطفل اهتمام غير طبيعي بالالعاب أو بطريقة طفولية غير مناسبة (مثل: تضرب الالعاب بعنف أو مصها) (2.5)
- ③ اهتمام أو استخدام غير طبيعي بدرجة متوسطة بالالعاب الاطفال و غيرها من الاشياء. قد يظهر الطفل اهتمام غير طبيعي بالالعاب وغيرها من الاشياء أو يمكن ان ينشغل باستخدام اللعبة ببعض الطرق الغريبة، قد يركز على جزء غير ذي فائدة من اللعبة، أو يفتن بالضوء المنعكس من الشيء، يحرك جزء من الشيء بدرجة متكرر أو يلعب بلعبة واحدة دون غيرها. (3.5)
- ④ اهتمام أو استخدام غير طبيعي بدرجة شديدة بالالعاب الاطفال و غيرها من الاشياء. قد ينشغل الطفل بنفس السلوكيات التي قد ذكرت من قبل، بتكرار و كثافة اكبر من الصعب مقاطعة الطفل عندما ينخرط بهذه الانشطة الغير مناسبة.

..... ملاحظات

6. التكيف مع التغيير

- ① يتكيف مع التغيير بدرجة جيدة مناسبة للعمر. قد يلاحظ الطفل أو يعلق على التغيير في الروتين و قد يقبل هذا التغيير بدون اي نزاع (1.5)

❶ لا يتكيف مع التغيير (غير طبيعي بدرجة بسيطة). عندما يجرب الكبار تغيير المهام يكمل الطفل النشاط نفسه أو يستخدم نفس المواد

(2.5)

❷ لا يتكيف مع التغيير (غير طبيعي بدرجة متوسطة). يقاوم الطفل بفعالية التغيير بالروتين يحاول ان يكمل النشاط القديم و من الصعب مقاطعته، يصبح غاضبا أو غير سعيد عندما يبدل الروتين الخاص به.

(3.5)

❸ لا يتكيف مع التغيير (غير طبيعي بدرجة شديدة). يظهر الطفل ردات فعل شديدة تجاه التغيير. اذا فرض التغيير، قد يصبح غاضبا جدا و غير متعاون و قد يستجيب مع نوبات الغضب.

ملاحظات.....

7. الاستجابة البصرية

❶ استجابته البصرية بدرجة جيدة مناسبة للعمران الاستجابة البصرية لهذا الطفل مناسبة لسنه و يستخدم قدراته البصرية مع حواسه الاخرى لاكتشاف الاشياء الجديدة المحيطة به.

(1.5)

❷ استجابة بصرية (غير طبيعية بدرجة بسيطة) يجب ان يتم تذكير الطفل احيانا بالنظر الى الاشياء قد يكون الطفل مهتم اكثر بالنظر الى المرأة، الضوء، النظر الى اعلى أو الفضاء ويتحاشى النظر في الاشخاص.

(2.5)

❸ استجابة بصرية (غير طبيعية بدرجة متوسطة) يجب ان يتم تذكير الطفل باستمرار بالنظر الى ما يفعله. قد يحنق بالفضاء يتجنب النظر الى عيون الناس ينظر الى الاشياء من زاوية فريدة يمسك الاشياء بدرجة قريبة جدا من عينيه.

(3.5)

❹ استجابة بصرية (غير طبيعية بدرجة شديدة) يتجنب الطفل دائم النظر الى عيون الناس او شيء محدد او قد يظهر شكل مبالغ به من التصرفات البصرية المذكورة اعلاه.

ملاحظات.....

8. الاستجابة السمعية

❶ استجابة سمعية طبيعية بالنسبة للعمر، او كيات الطفل السمعية طبيعية و مناسبة لعمره، يستخدم السمع مع الحواس الاخرى.

(1.5)

❷ استجابة سمعية (غير طبيعية بدرجة بسيطة) قد يكون هناك نقص ما بالاستجابة او ردة فعل بسيطة لاصوات محددة. الاستجابات للاصوات قد تتأخر، و تحتاج الاصوات لتكرار لتلفت انتباه الطفل. قد يشرذم الطفل عند سماعه لاصوات خارجية.

(2.5)

❸ استجابة سمعية (غير طبيعية بدرجة متوسطة) تتفاوت استجابة الطفل للاصوات، غالبا يتجاهل الصوت في اول المرات تصدره، قد يذهل او يغطي اذنه عندما يسمع بعض الاصوات اليومية.

(3.5)

٩. استجابة سمعية (غير طبيعية بدرجة شديدة) يبالغ الطفل بردات الفعل او يبالغ بتجاهل الاصوات لدرجة ملحوظة
للاغاية بنفض
النظر
عن
نوع
الصوت. ملاحظات.....

.....

9. استجابة و استخدام التذوق والشم واللمس

١. استخدام و استجابة طبيعية لتذوق، الشم و اللمس. يكتشف الطفل الاشياء الجديدة بنفس الدرجة المناسبة
للعمره. عامة بواسطة النظر و اللمس و يستخدم التذوق و الشم احيانا بدرجات عند الشعور بالآلم يظهر الطفل عدم
الراحة و لا يبالغ في ردة فعله.

(1.5)

٢. استخدام التذوق و الشم و اللمس (غير طبيعي بدرجة بسيطة). قد يصر الطفل على وضع الاشياء في فمه قد يشم
و او يتذوق اشياء غير صالحة للاكل و تكون ردة فعله للآلم البسيط مبالغ مقارنة بالاطفال الطبيعيين عندما يعبرون
عن الآلم.

(2.5)

٣. استخدام التذوق و الشم و اللمس (غير طبيعي بدرجة متوسطة). قد ينشغل الطفل بدرجة بسيطة باللمس و الشم و
تذوق الاشياء او الأشخاص. قد تكون ردات فعل الطفل تجاه الآلم اما مبالغ فيها جدا او ضعيفة جدا.

(3.5)

٤. استخدام التذوق و الشم و اللمس (غير طبيعي بدرجة شديدة). ينشغل الطفل بالشم، التذوق او تحسس الاشياء من
اجل الاحساس اكثر من استكشاف الطفل العادي للاشياء. قد يتجاهل الطفل كليا الآلم او قد يبالغ بردة الفعل بدرجة
مبالغ فيه.

ملاحظات.....

10. الخوف او القلق

١. خوف او قلق طبيعية. الطفل يظهر درجة مناسبة من الخوف او العصبية المناسبة للموقف و للسن.

(1.5)

٢. خوف او قلق (غير طبيعية بدرجة بسيطة). يظهر الطفل احيانا اما رد فعل اكبر او اقل عما يظهره الطفل
الطبيعي في نفس السن و نفس الموقف.

(2.5)

٣. خوف او قلق (غير طبيعية بدرجة متوسطة). يظهر الطفل كمية صغيرة او اكبر من الخوف عن الاطفال الاصغر
منه في المواقف المتشابهة.

(3.5)

٤. خوف او قلق (غير طبيعية بدرجة شديدة). استمرار الخوف حتى بعد التجربة المتكررة مع الاحداث او الاشياء
الغير مؤذية. فمن الصعب للغاية تهدئة او مواسة الطفل على العكس قد يفشل الطفل باظهار درجة من
الاعتبار للمخاطر التي يتجنبها الاطفال الاخرين من نفس العمر.

ملاحظات.....

11. التواصل اللفظي

١. تواصل لفظي طبيعي الطفل يظهر درجة مناسبة للموقف و السن للاطفال من عمره.

(1.5)

② تواصل لفظي (غير طبيعي بدرجة بسيطة). الحديث يظهر نوعاً من التأخر. الحديث يشمل على أخطاء في المعنى مثل تكرار الكلمات أو حذف الأسماء مع استخدام بعض الكلمات الغريبة الغير مفهومة أحياناً.

(2.5)

③ تواصل لفظي (غير طبيعي بدرجة متوسطة). قد يغيب الحديث. عندما يوجد التواصل اللفظي قد يكون مزيج من الخطاب ذو المفردات وبعض الكلمات والمصطلحات الغريبة، الألفاظ التكرارية أو عكس الضمائر، غريبة في الحديث ذو المفردات يتضمن الاستفسار المفرط أو الانشغال بمواضيع غريبة.

(3.5)

④ تواصل لفظي (غير طبيعي بدرجة شديدة). الطفل لا يستخدم لغة وظيفية. قد يقوم الطفل بإصدار أصوات طفولية، أو يصدر أصوات غريبة أو أصوات حيوان أو أصوات معقدة تقارب الكلام. استخدام غريب لبعض الكلمات أو العبارات الغير مفهومة.

..... ملاحظات

12. التواصل غير اللفظي

① استخدام طبيعي للتواصل الغير لفظي مناسب للعمر والحالة.

(1.5)

② استخدام للتواصل الغير لفظي (غير طبيعي بدرجة بسيطة). استخدام غير ناضج للتواصل الغير لفظي قد يشير بغموض فقط أو يذهب إلى ما يريد على عكس الطفل الطبيعي بنفس صممه قد يلمح بدرجة أكثر وضوحاً أو يشير لما يريد.

(2.5)

③ استخدام للتواصل الغير لفظي (غير طبيعي بدرجة متوسطة). الطفل بدرجة عام غير قادر على التعبير على احتياجاته أو رغباته بحركات ولا يستطيع الإشارة إلى ما يريد بحركات.

(3.5)

④ استخدام للتواصل الغير لفظي (غير طبيعي بدرجة شديدة). لا يستخدم الطفل سوى إيماءات غريبة ليس لها معنى واضح ولا يظهر أي وعي لمعاني المرتبطة بإيماءات أو تعبيرات الوجه للآخرين.

..... ملاحظات

13. مستوى النشاط

① مستوى نشاط طبيعي للعمر والظروف. الطفل ليس مفرط النشاط ولا أقل نشاط من طفل بنفس العمر في نفس الحالة.

(1.5)

② مستوى نشاط (غير طبيعي بدرجة بسيطة). قد يكون الطفل إما هائج أو كسول بعض الشيء. مستوى نشاط الطفل يتعارض بدرجة بسيطة مع أداؤه.

(2.5)

③ مستوى نشاط (غير طبيعي بدرجة متوسطة) قد يكون الطفل بالغ النشاط و من الصعب ان يكبح لديه طاقة غير محدودة و قد لا يخلد للنوم بسهولة مساءً على العكس قد يكون الطفل بالغ الكسل و يحتاج الى مجهود كبير لجعله يتحرك او يفيق من نومه. (3.5)

④ مستوى نشاط (غير طبيعي بدرجة شديدة). الطفل هنا متقلب تماماً ما بين نشاط عالي جداً او ضعيف جداً و يتقلب من حالة الى اخرى.

.....ملاحظات

14. مستوى واتساق الاستجابة الفكرية

① الذكاء طبيعي و متنسق الى حد معقول في مختلف المجالات. يكون الطفل في مستوى الاطفال الذين من نفس العمر و لا يعانون من أي مشاكل عقلية.

الطفل لديه معدل ذكاء منخفض معدل Q بين 71 و 85 وليس لديه اي مشاكل او مهارات تعلم غير عادية (1.5)

② اداء فكري (غير طبيعي بدرجة بسيطة). الطفل لديه معدل ذكاء منخفض جداً بمعدل IQ اقل من 70 و يبدو ان المهارات تختلف في المجالات ولكن ليس هناك ما هو فوق المتوسط. (2.5)

③ اداء فكري (غير طبيعي بدرجة متوسطة). ذكاء الطفل الاجمالي قريب الاعاقة الذهنية الى متوسط في حين يمكن ان يظهر اداء قريب من العادي في مهارة واحدة او العديد من المهارات. (3.5)

④ اداء فكري (غير طبيعي بدرجة شديدة). تعطي هذه الدرجة من التقييم عندما توجد موهبة متطرفة بغض النظر عن مستوى الذكاء الاجمالي.

.....ملاحظات

15. الانطباعات العامة

① ليس توجد لا تظهر فيه صفات التوحد. ② توجد بسيط لديه بعض الصفات . ③ توجد متوسط لديه صفات واضحة من التوحد . ④ توجد شديد لديه معظم الصفات التوحد.

.....ملاحظات

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

الهوراي، شريف وبلميهورب، كلثوم (2020). دراسة الخصائص السيكمترية لمقياس تقدير التوحد الطفولي. مجلة العلوم النفسية والتربوية. 6(1)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 276-290.